



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم المناهج وطرائق التدريس

فاعلية برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية

(دراسة تجريبية على تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي في محافظة دمشق)

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في تقنيات التعليم

إعداد الطالبة

غنى محمد جهاد موسى

إشراف الدكتور

محمد وحيد صيام

الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ

صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ [النمل الآية 19]

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ

الحمدُ لله و الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ،
أحمدُ الله تعالى أن أكرمَنِي وَهَدَانِي لِهَذَا البَحْثِ، وَأَعَانَنِي عَلَى إِتِمَامِهِ، وَأَنْ
وَفَّقَنِي وَتَتَلَمَذْتُ عَلَى يَدِ المَعْلَمِ الجَلِيلِ والمِثْلِ الأعلى فِي الأخْلَاقِ والعِلْمِ
أُسْتَاذِي الفاضل الأَسْتَاذِ الدُّكْتُورِ مُحَمَّدٍ وَحِيدِ صَبَّامٍ فَلَهُ مِنِّي فائِقُ الشُّكْرِ
والتَّقْدِيرِ عَلَى تَفَضُّلِهِ بِقَبُولِ الإِشْرَافِ عَلَى بَحْثِي، وَعَلَى رَحَابَةِ صَدْرِهِ
وَتَوْجِيهَاتِهِ الدَّقِيقَةِ وَإِرْشَادَاتِهِ العِلْمِيَّةِ العَمِيقَةِ، وَتَصَوُّبَاتِهِ السَّدِيدَةِ،
فَكَانَ مِنْهَلًا للعِلْمِ والمَعْرِفَةِ، وَكَانَتْ نَصَائِحُهُ نُورًا أَسْتَنْضِيءُ بِهَا فِي كُلِّ
خُطْوَةٍ... وَأَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُسَبِّحَ عَلَيْهِ مِنْ فَيْضِ نِعَمِهِ، وَأَنْ يُجْزِيَهُ خَيْرَ الْجَزَاءِ.

كما أُنْقَدِّمُ بِجَزِيلِ الشُّكْرِ والتَّقْدِيرِ إِلَى أَعْضَاءِ لَجْنَةِ الحُكْمِ الأَكْرَامِ عَلَى
الجهدِ الكَبِيرِ الَّذِي بذَلُوهُ لِتَقْوِيمِ هَذَا البَحْثِ والحُكْمِ عَلَيْهِ، وَإِغْنَائِهِ بِآرَائِهِمْ،
وَتَوْجِيهَاتِهِمُ الصَّائِبَةِ، فَلَهُمْ مِنِّي كُلُّ الشُّكْرِ والامْتِنَانِ.

والشُّكْرُ مَوْصُولٌ إِلَى جَمِيعِ أَسَاتِذَتِي فِي كِلَيْتِي التَّرْبِيَّةِ والشَّرِيعَةِ الَّذِينَ
تَفَضَّلُوا بِتَحْكِيمِ أَدَوَاتِ هَذَا البَحْثِ لِيَكُونَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ.

كما أُنْقَدِّمُ بِالشُّكْرِ الجَزِيلِ إِلَى عِمَادَةِ كَلِيَّةِ التَّرْبِيَّةِ، وَمَدِيرَةِ التَّرْبِيَّةِ
فِي مَدِينَةِ دِمَشْقَ، وَإِدَارَةِ مَدَارِسِ "عَمْرُ أَبُو رِيَشَةَ"، و"عَدْنَانُ المَالِكِي"،
و"نَصِيرُ شُورِي" لِمَا قَدَّمُوهُ مِنْ تَسْهِيلٍ لِتَطْبِيقِ أَدَوَاتِ البَحْثِ، وَشُكْرِي
لِلتَّلَامِذَةِ أَفْرَادِ العَيِّنَةِ لَجُهِدِهِمْ وَتَفَاعُلِهِمْ وَنَشَاطِهِمُ اللَّافِتِ فِي أَثْنَاءِ التَّطْبِيقِ
المِيدَانِيِّ لِلْبَحْثِ.

وفي الختام أتمنى أن أكون قد قدمتُ عملاً يُفيد سوريتي الحبيبة التي
احتضنتني وعلّمتني، وهي في ذروة أزماتها ولادة للعلم والمتعلمين... حفظ
الله بلادنا من كل سوء.

الباحثة

غنى موسى

الفهرس العام للبحرث

ب	شكر وتقدير.....
أ	الفهرس العام للبحرث.....
هـ	فهرس الجداول.....
ح	فهرس الأشكال.....
ي	فهرس الملاحق.....
1	الفصل الأول (التعريف بالبحرث).....
2	1. المقدمة.....
3	2. مشكلة البحرث.....
4	3. أهمية البحرث.....
5	4. أهداف البحرث.....
6	5. أسئلة البحرث.....
6	6. متغيرات البحرث.....
7	7. فرضيات البحرث.....
8	8. حدود البحرث.....
9	9. مجتمع البحرث وعيّنته.....
9	10. منهج البحرث.....
10	11. أدوات البحرث.....
10	12. مصطلحات البحرث وتعريفاته الإجرائيّة.....
12	13. إجراءات البحرث.....
14	الفصل الثاني (دراسات سابقة).....
15	تمهيد.....
	أولاً-المحور الأول: دراسات تناولت استخدام برامج حاسوبية تفاعلية متعددة الوسائط في تدريس المواد
15	الدراسيّة بشكل عام.....
15	- دراسات عربيّة.....
20	- دراسات أجنبيّة.....
	اثانياً- المحور الثاني- دراسات سابقة تناولت استخدام برامج حاسوبية تفاعلية متعددة الوسائط في تدريس
22	مادة التربية الدينيّة الإسلاميّة.....
22	- دراسات عربيّة.....
30	- دراسات أجنبيّة.....
31	- التعقيب وموقع البحرث الحاليّ من الدراسات السابقة.....
31	- أوجه الشبه والاختلاف بين البحرث الحاليّ والدراسات السابقة.....
33	- ما أفادت منه الباحثة من الدراسات السابقة.....

33	خاتمة.....
34	الفصل الثالث.....
34	الإطار النظري (البرامج الحاسوبية واستخدامها في تدريس التربية الدينية الإسلامية).....
34	المحور الأول (البرامج الحاسوبية التفاعلية متعددة الوسائط).....
35	تمهيد.....
35	1- تعريف البرامج الحاسوبية.....
36	2- مسوغات استخدام البرامج التعليمية الحاسوبية.....
36	3- خصائص برامج الحاسوب التعليمية.....
37	4- أنماط البرامج التعليمية بمساعدة الحاسوب.....
40	5- خطوات تصميم الدروس عبر البرامج التعليمية المحوسبة.....
41	6- معايير تصميم البرامج التعليمية الحاسوبية.....
42	7- الأساليب الأساسية في تصميم البرامج التعليمية.....
43	8- القواعد العامة لتصميم البرامج التعليمية الحاسوبية.....
44	9- دور المعلم المستخدم للبرامج التعليمية التفاعلية.....
45	10- مهمات المتعلم بالبرنامج الحاسوبي.....
45	11- بعض نماذج تصميم البرامج التعليمية.....
45	11-1- من النماذج العربية.....
48	11-2- من النماذج الأجنبية.....
52	12- العناصر الأساسية للوسائط المتعددة.....
53	13- أنماط التفاعلية.....
54	خاتمة.....
	المحور الثاني (استخدام البرامج الحاسوبية التفاعلية والتقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية).....
55	الإسلامية.....
56	تمهيد.....
56	1- توظيف الوسائل والتقنيات التعليمية في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.....
57	2- أهمية استخدام الحاسوب في التربية الدينية الإسلامية.....
58	3- مقومات البرامج الحاسوبية الجيدة المستخدمة في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية.....
58	4- مجالات استخدام الوسائل التكنولوجية في تدريس التربية الدينية الإسلامية.....
60	خاتمة.....
61	الفصل الرابع (إجراءات البحث وإعداد أدواته وتطبيقها).....
62	تمهيد.....
62	1- منهج البحث والتصميم التجريبي.....
46	2- مجتمع البحث وعيّنته.....
64	2-1- مجتمع البحث.....
64	2-2- عيّنة البحث.....

65	3-2-2- التكافؤ بين أفراد عينة البحث.....
66	3- أدوات البحث وإجراءات إعدادها.....
66	4- تحديد نموذج التصميم التعليمي:.....
66	-نموذج كمب Kempmodel المعدل وفق متطلبات البحث.....
69	5- إجراءات ومراحل تصميم البرنامج الحاسوبي وفق نموذج كمب Kemp model المعدل في البحث.....
69	5-1- تحديد الغايات وأهداف تصميم البرنامج التعليمي والمعوقات.....
70	5-2- اختيار الموضوعات المطلوب معالجتها والأهداف العامة المناسبة للموضوعات.....
72	5-3- تحديد خصائص المتعلمين.....
73	5-4- تحديد محتوى الموضوع وتحليل المهمات المرتبط بالغايات والأهداف.....
74	5-5- تحديد وصياغة الأهداف التعليمية صياغة سلوكية إجرائية.....
75	5-6- دراسة واقع الموارد والمصادر التعليمية.....
76	5-7- اختيار طرائق واستراتيجيات التطبيق للوحدتين المختارتين.....
78	5-8- تصميم نشاطات التعلم والتعليم.....
78	5-9- اختيار الوسائط والمواد التعليمية.....
78	5-10- تحديد خصائص الدعم والمساندة.....
81	5-11- إعداد أدوات تقويم التعلم.....
111	5-12- إعداد الاختبارات القبليّة لمعرفة استعدادات المتعلمين لدراسة الموضوع.....
113	6- التطبيق النهائي لأدوات البحث.....
115	7- الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة نتائج البحث الحالي.....
116	خاتمة.....
117	الفصل الخامس (تحليل النتائج وتفسيرها).....
118	تمهيد.....
118	الإجابة عن أسئلة البحث.....
118	الإجابة عن السؤال الأول: ما طبيعة البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط المصمم في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية؟.....
118	الإجابة عن السؤال الثاني: ما فاعلية البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية؟.....
118	الإجابة عن السؤال الثالث: ما آراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي في تعلم مادة التربية الدينية الإسلامية؟.....
119	الإجابة عن السؤال الرابع: ما آراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو مادة التربية الدينية الإسلامية؟.....
126	التحقق من صحة الفرضيات.....
131	مناقشة الفرضية الأولى.....
131	مناقشة الفرضية الثانية.....
133	مناقشة الفرضية الثالثة.....

134	مناقشة الفرضية الرابعة
135	مناقشة الفرضية الخامسة
137	مناقشة الفرضية السادسة
138	مناقشة الفرضية السابعة
139	مناقشة الفرضية الثامنة
141	مناقشة الفرضية التاسعة
142	مناقشة الفرضية العاشرة
144	مناقشة الفرضية الحادية عشرة
145	مناقشة الفرضية الثانية عشرة
147	مناقشة الفرضية الثالثة عشرة
149	مناقشة الفرضية الرابعة عشرة
151	مناقشة النتائج وتفسيرها
155	توصيات البحث
155	مقترحات البحث
156	ملخص البحث باللغة العربية
166	المراجع
166	المراجع العربية
174	المراجع الأجنبية
175	الملاحق
i	Abstract of the research in English

فهرس الجداول

جدول (1) توزع أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة حسب الجنس.....	64
جدول (2) اختبار (t-test) لدلالة الفروق بين متوسط أعمار تلامذة المجموعة التجريبية ومتوسط أعمار تلامذة المجموعة الضابطة.....	65
جدول (3) نتائج اختبارات (t-test) لدلالة الفرق بين تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة وفق متغير التحصيل الدراسي.....	65
جدول (4) توزع الدروس على الوحدات الدراسية ومجالاتها في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف السادس.....	71
جدول (5) توزع الدروس على الوحدات المختارتين ومجالاتهما وصفحاتهما في كتاب التربية الدينية الإسلامية..	73
جدول (6) توزع الأهداف السلوكية في البرنامج الحاسوبي التفاعلي ونسبها المئوية ومجالاتها.....	74
جدول (7) استراتيجيات التطبيق.....	77
جدول (8) أشكال مفردات الاختبار التحصيلي.....	83
جدول (9) مواصفات الاختبار التحصيلي.....	86
جدول (10) تعديلات المحكمين التي أجريت على الاختبار التحصيلي.....	89
جدول (11) الصديق التمييزي للاختبار التحصيلي.....	90
جدول (12) معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للاختبار التحصيلي.....	91
جدول (13) الدلالة الإحصائية لمعامل الترابط لأفراد عينة البحث في التطبيقين الأول والثاني (ثبات الاستقرار).....	92
جدول (14) معامل الثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للاختبار التحصيلي.....	93
جدول (15) معاملات صعوبة الاختبار التحصيلي وسهولته.....	94
جدول (16) معاملات تمييز مفردات الاختبار التحصيلي.....	96
جدول (17) مواصفات الاختبار التحصيلي في صورته النهائية.....	97
جدول (18) الدرجة الكلية للاستبانة والمتوسط الفرضي لها.....	98
جدول (19) معيار الحكم على آراء التلامذة.....	99
جدول (20) التعديلات التي تمت على فقرات الاستبانة.....	100
جدول (21) معاملات ارتباط كل بند من بنود الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه.....	101
جدول (22) معاملات ارتباط كل بند من بنود الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة.....	102
جدول (23) معاملات ارتباط المحاور الفرعية للاستبانة مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للاستبانة.....	102
جدول (24) معامل الثبات بالتجزئة النصفية وألفا كرونباخ لاستبانة الآراء.....	103
جدول (25) الدرجة الكلية للاستبانة والمتوسط الفرضي لها.....	105
جدول (26) معيار الحكم على آراء التلامذة.....	105
جدول (27) التعديلات التي تمت على بنود الاستبانة نحو البرنامج الحاسوبي التفاعلي.....	106
جدول (28) معاملات ارتباط كل بند من بنود الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه.....	107
جدول (29) معاملات ارتباط كل بند من بنود الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة.....	108
جدول (30) معاملات ارتباط المحاور الفرعية للاستبانة مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للاستبانة.....	109

جدول (31) معاملا الثبات بالتجزئة النصفية وألفا كرونباخ لاستبانة الآراء.....	109
جدول (32) عدد جلسات التجربة الاستطلاعية وتاريخها.....	111
جدول (33) نتائج اختبار (T-Test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي.....	111
جدول (34) البرنامج الزمني لإجراءات التطبيق الميداني.....	114
جدول (35) البرنامج الزمني لإجراءات الاختبارات.....	115
جدول (36) مستويات حجم الأثر.....	116
جدول (37) نسبة الكسب المعدل في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.....	119
جدول (38) القيم المتعلقة بدرجة الإتقان.....	119
جدول (39) درجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس منالتعليم الأساسي نحو استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي والقيم الموافقة لها.....	120
جدول (40) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي في تعلم مادة التربية الدينية الإسلامية في المحور المتعلق بالمحتوى العلمي.....	120
جدول (41) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة نحو استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي في تعلم مادة التربية الدينية الإسلامية في المحور المتعلق بتعلم وحدات التربية الدينية الإسلامية بالبرنامج الحاسوبي.....	122
جدول (42) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي في تعلم مادة التربية الدينية الإسلامية في محور إخراج البرنامج الحاسوبي التفاعلي.....	123
جدول (43) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي في تعلم مادة التربية الدينية الإسلامية في محور التقويم المرحلي والنهائي والتغذية الراجعة.....	124
جدول (44) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي في تعلم مادة التربية الدينية الإسلامية في كل محور من محاور الاستبانة وبشكل عام.....	125
جدول (45) درجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس منالتعليم الأساسي نحو مادة التربية الدينية الإسلامية والقيم الموافقة لها.....	126
جدول (46) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو مادة التربية الدينية الإسلامية في المحور المتعلق بالمحتوى.....	127
جدول (47) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو مادة التربية الدينية الإسلامية في المحور المتعلق بالتقويم.....	128
جدول (48) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو مادة التربية الدينية الإسلامية في المحور المتعلق بالتقنيات التعليمية.....	129

جدول (49) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو مادة التربية الدينية الإسلامية في المحور المتعلق بالإخراج.....130	130
جدول (50) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو التربية الدينية الإسلامية في كل محور من محاور الاستبانة وبشكل عام.....131	131
جدول (51) دلالة الفرق بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي، ومتوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي.....132	132
جدول (52) دلالة الفرق بين متوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي، ومتوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي.....133	133
جدول (53) دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المباشر للاختبار التحصيلي.....135	135
جدول (54) درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.....136	136
جدول (55) درجات الذكور والإناث في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.....137	137
جدول (56) دلالة الفرق بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي، ومتوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل.....138	138
جدول (57) دلالة الفرق بين درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار التحصيلي.....140	140
جدول (58) اختبار (ت) ستيودنت لدلالة الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية في استبانة الآراء نحو البرنامج الحاسوبي التفاعلي.....141	141
جدول (59) اختبار (ت) ستيودنت لدلالة الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية في استبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.....143	143
جدول (60) اختبار (ت) ستيودنت لدلالة الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة الضابطة في استبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.....144	144
جدول (61) اختبار (ت) ستيودنت لدلالة الفروق بين متوسط درجات الذكور في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الذكور في المجموعة الضابطة في استبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.....146	146
جدول (62) اختبار (ت) ستيودنت لدلالة الفروق بين متوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الإناث في المجموعة الضابطة في استبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.....148	148
جدول (63) اختبار (ت) ستيودنت لدلالة الفروق بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لاستبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.....150	150

فهرس الأشكال

7	الشكل (1) متغيرات البحث
46	الشكل (2) أنموذج حمدي لتصميم التدريس
47	الشكل (3) أنموذج زيتون لتصميم التدريس
49	الشكل (4) أنموذج كمب Kemp model
50	الشكل (5) أنموذج دك وكاري Dick & carey لتصميم التدريس
51	الشكل (6) أنموذج ميريل Merrill لتصميم التدريس
63	الشكل (7) التصميم التجريبي للبحث
68	الشكل (8) أنموذج كمب Kemp model المعدل وفق متطلبات البحث
112	المخطط البياني (1) الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي
133	المخطط البياني (2) الفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار التحصيلي
134	المخطط البياني (3) الفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار التحصيلي
135	المخطط البياني (4) الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المباشر للاختبار التحصيلي
136	المخطط البياني (5) الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي
138	المخطط البياني (6) الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي
139	المخطط البياني (7) الفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل في الاختبار التحصيلي
140	المخطط البياني (8) الفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار التحصيلي
142	المخطط البياني (9) الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية في استبانة الآراء نحو البرنامج الحاسوبي التفاعلي
143	المخطط البياني (10) الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث للمجموعة التجريبية لاستبانة الآراء نحو المادة
145	المخطط البياني (11) الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة الضابطة في استبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية
147	المخطط البياني (12) الفروق بين متوسط درجات الذكور في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الذكور في المجموعة الضابطة في استبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية
149	المخطط البياني (13) الفروق بين متوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الإناث في المجموعة الضابطة في استبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية

المخطط البياني (14) الفروق بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لاستبانة
الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية 151

فهرس الملاحق

ملحق (1) قائمة أسماء السادة المحكمين	176
ملحق (2) الدراسة الاستطلاعية (استبانة آراء)	177
ملحق (3) الأهداف التعليمية لدروس الوجدتين المختارتين وتوزعها على مستويات بلوم المعرفية	179
ملحق (4) الاختبار التحصيلي (قبلي - بعدي - مؤجل)	183
ملحق (5) مفتاح تصحيح الاختبار التحصيلي	188
ملحق (6) استبانة آراء تلامذة الصف السادس الأساسي نحو التعلّم باستخدام البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط في مادة التربية الدينية الإسلامية	190
ملحق (7) استبانة آراء تلامذة الصف السادس الأساسي نحو مادة التربية الدينية الإسلامية	193
ملحق (8) استطلاع آراء السادة المحكمين حول البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط	196
ملحق (9) نماذج من شاشات البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط	198
ملحق (10) بعض صور التطبيق الميداني لأدوات البحث	219
ملحق (11) تسهيل مهمة لتطبيق أدوات البحث	222
ملحق (12) الخطاب الموجّه من إدارات مدارس عينة التطبيقين الاستطلاعي والنهائي إلى من يهّمه أمر التطبيق	223

الفصل الأول

(التعريف بالبحث)

- 1_ مقدمة.
- 2_ مشكلة البحث.
- 3- أهمية البحث.
- 4- أهداف البحث.
- 5- أسئلة البحث.
- 6- متغيرات البحث.
- 7- فرضيات البحث.
- 8- حدود البحث.
- 9- مجتمع البحث وعينته.
- 10- منهج البحث.
- 11- أدوات البحث.
- 12- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية.
- 13- إجراءات البحث.

المقدمة

نعيش اليوم في عصر أحاطت به التقنية الحديثة والتكنولوجيا المعاصرة وصارت نفوس المتعلمين تهفو إليها لما فيها من المتعة والسهولة. ولأن التعلم المعاصر يعتمد على التلميذ ويدور حوله؛ فإن العملية التعليمية جُلّها تحاول الوقوف إلى جانب التلميذ لبلوغ الهدف المعرفي الذي وضعت المناهج التعليمية من أجله، وذلك باستخدام أشكال متعددة من الطرائق والتقنيات الحديثة ومنها الحاسوب وبرامجه التعليمية التعليمية. وبسبب اختلاف أنماط التعليم ووتيرته من شخص لآخر، كان لازماً على المدرسين والمربين البحث عن التقنيات الحديثة التي قد تساعدهم على تحقيق أهدافهم، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، للوصول إلى إتقان التعلم، وهذا ما تطرّق إليه بعض الباحثين، منهم إبراهيم جزائري حيث أشار إلى أن "البرنامج يبنى وفق استراتيجية التعلم المتقن وهي خاصة أساسية من خصائص البرنامج الحاسوبي حيث يتمكن كل متعلم من الوصول إلى درجة عالية في تحقيق الأهداف التعليمية، بالإضافة إلى مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، والتغذية الراجعة المستمرة، فعندما يكون الناتج صحيحاً فإنه يعزز الإجراء أو السلوك، ويعيد النظام إلى توازنها الصحيح عندما تكون الإجابة مغلوطة" (إبراهيم، جزائري، 2014، 95_96).

ومن ثم فإن وجود الإثارة والتشويق في العملية التعليمية أمر هام جداً، وعنصر له دور أساسي في التفاعل الجيد بين الطلاب والمادة العلمية، والحاسوب تتوفر فيه هذه الصفة حيث يتم مراعاة وجوده عند تصميم البرامج الحاسوبية التعليمية التي تحاول جذب الطلاب إلى التعلم دون ملل أو تعب" (العمرى، 2001، 33)،

وتمثل التحوّل النوعي الكبير الذي أحدثه استخدام الحاسوب في الميدان التعليمي في أنه لم يكن وسيلة تعليمية فقط، إنما قدرة مبتكرة في الاتصال أيضاً، إذ وفّرت تفاعلاً مع التلميذ، وأعدت تشكيل أدوار العناصر الأخرى في عملية التعليم والتعلم. وانطلاقاً من ذلك قامت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية بمشروع دمج التكنولوجيا بالتعليم؛ الذي يهدف إلى تحويل الكتاب المدرسي إلى النمط الإلكتروني التفاعلي، وإعداد برمجيات إلكترونية تفاعلية تعليمية وتثقيفية، والدخول إلى المواقع التعليمية العالمية لتبادل المعلومات والمعارف بين المدرسين والتلامذة محلياً وحول العالم (وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، 2008، 2).

وقد نادت كثير من الدراسات بضرورة استخدام التعليم الإلكتروني بدلاً من التعليم التقليدي في تدريس مختلف المواد الدراسية منها دراسة (شريف، 2006)، و(العمرى، 2012)، (الديرشوي وسرحان، 2018). وأكد (عيادات) "أن لبرمجيات الحاسوب أهمية كبيرة في تسهيل العملية التعليمية وطريقة عرض المادة التعليمية، وجعل الموقف التعليمي أكثر متعة" (عيادات، 2004، 207).

ويُعدُّ ميدان التربية الدينية الإسلامية ميداناً خصباً لهذه التّقانة؛ إذ تجسّد للتلميذ كثيراً من المبادئ والتصورات الصحيحة، وتحفّزه لتبني دوره الريادي في العملية التعليمية، وبالتالي تتمي المفاهيم العلمية الناشئة بالشكل الصحيح. وقد أشار القرآن الكريم في مناسبات كثيرة إلى أهمية الخبرة الحسية، ووسائل الحصول على المعرفة التي مُنحت للإنسان، قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [النحل: 78]. وتناول (العياصرة) أهمية استخدام الحاسوب في التربية الدينية الإسلامية بما "يحقّق فوائد عديدة منها: إثارة الدافعية وجذب انتباه التلميذ، وتنمية التفكير الناقد والإبداعي، والانتقال من المحسوس إلى المجرد ومن المعلوم إلى المجهول ومن السهل إلى الصعب" (العياصرة، 2010، 673). ثم إنّ توظيف التلميذ لما يتعلّمه من حقائق ومعارف ومضامين بالمنهاج في حياته اليومية هوفي صلب العملية التعليمية، ويتطلّب ذلك قدرة على تحصيل تلك المعارف والحقائق والاحتفاظ بها، لتكون ماثلة أمامه، وراسخة بذهنه، والبرامج الحاسوبية التفاعلية متعدّدة الوسائط خير معين للتلميذ لتحقيق تلك الغايات؛ إذ أوصت العديد من الدراسات باستخدامها في التدريس؛ لفاعليتها في الاحتفاظ بالمادّة التعليمية وبقاء أثرها لدى التلامذة ومنها دراسة (Jusoh & Jusoff، 2009)، و(الفقيه، 2012)، و(العمرى، 2012)، و(الشديفات وعبد، 2013)، و(الحراشة والعليّات، 2014)، و(بيت حريض، 2015).

وانطلاقاً من هذا كلّه جاءت فكرة البحث الحالي بهدف الكشف عن فاعلية استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي متعدّد الوسائط في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية.

2. مشكلة البحث:

يُعدُّ الحاسوب وبرمجيّاته ناتجاً من نواتج التقدّم العلمي والتقني المعاصر، وأحد الدعائم التي تقود هذا التقدّم، مما جعله محور اهتمام المربين والمهتمين بالعملية التعليمية، ولعل من أهم المهارات التدريسية المعاصرة مهارة استخدام الحاسوب وتوظيفه لمصلحة المواد الدراسية والتدريس، حيث التجديد والتغيير والخروج من الروتين المتكرّر والرتيب الذي يطغى غالباً على الأداء التدريسي داخل حجرات الدراسة" (عبود، 2007، 60).

وقد أوصت دراسات علمية عدّة بضرورة استخدام الحاسوب والبرامج الحاسوبية التعليمية متعدّدة الوسائط في تدريس المواد الدراسية المختلفة، منها دراسة (طيار، 2011)، و(العمرى، 2012)، و(عتيلي ونصر، 2015)، و(عباس، 2016)، إذ "يتيح الحاسوب التعلّم على مدار الوقت بأساليب وطرائق متنوعة تدعمها تكنولوجيا الوسائط المتعدّدة بمكوناتها المختلفة، لتقدّم المحتوى التعليمي من خلال تركيبة من لغة منظوقة ومكتوبة، وعناصر مرئية ثابتة ومتحرّكة، وتأثيرات وخلفيات متنوّعة سمعية وبصرية، تُعرض للتلميذ بواسطة الحاسوب؛ مما يجعل التعلّم شيئاً ممتعاً ويتحقّق بأعلى كفاءة وبأقلّ مجهود، وفي أقلّ وقتٍ ممكن، مما يحقّق جودة التعليم" (صيام وآخرون، 2009، 11).

وعلى الرغم من هذه الأهمية الكبيرة لاستخدام الحاسوب والبرامج الحاسوبية التفاعلية لدمج التقنية الحديثة في التعليم ولمواكبة التقدم والتطور العلمي الهائل، لاحظت الباحثة من خلال عملها في مجال تعليم مادة التربية الدينية الإسلامية، وإشرافها على زمر التربية العملية في كلية التربية بجامعة دمشق، أن هناك تدنياً في مستوى تحصيل التلامذة، بالإضافة إلى مشكلات في طريقة تدريسها؛ فمعظم المدرسين يدرسونها للتلامذة بالطرائق التقليدية مثل الإلقاء والسرود، دون استخدام أي من التقنيات الحديثة أو البرامج الحاسوبية التفاعلية متعددة الوسائط، ما أدى إلى جعل التلميذ غير فاعل داخل غرفة الصف، إذ اقتصر دوره على الاستماع وتلقي المعلومات فقط دون المشاركة الفاعلة في سير الدرس.

ومن خلال دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة على مجموعة من معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة دمشق، بلغت (27) معلماً ومعلمة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2017-2018م، في مدارس (نصير شوري، وقاسم أمين، والزرقاء)، وطبقت عليهم استبانة رأي لاستطلاع آرائهم نحو واقع استخدام الحاسوب وبرامجه الحاسوبية في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية، [الملحق (2)]، وجدت الباحثة أن نسبة 62.96% من المعلمين اتفقوا على أن استخدام الحاسوب يؤدي إلى إثارة دافعية التلميذ وتشويقه لموضوعات الدراسة، ويساعد على إيصال المعلومة بشكل أفضل، واتفق 74.07% من المعلمين على أن سماع الآيات القرآنية من القارئ الإلكتروني قد يؤدي إلى حفظها بالشكل الصحيح، كما اتفق 77.77% من المعلمين على ضيق وقت الحصّة الدراسية الأمر الذي لا يساعدهم على تنويع طرائق التدريس، كما تبين أن 88.88% من المعلمين اتفقوا على أن استخدام البرامج الحاسوبية في التدريس يحتاج لامتلاك المعلم مهارات حاسوبية عالية، و81.48% من المعلمين يجدون صعوبة في تدريس بعض المفاهيم المجردة المتضمنة في منهاج التربية الدينية الإسلامية، والتي تحتاج للإثراء والتوضيح؛ ما أدى إلى ضعف في مستويات تحصيل التلامذة بسبب تدني فهمهم للمفاهيم، وبالتالي أفقد المادة أبسط المبادئ التعليمية التي غني بها المربون والمهتمون بالعملية التعليمية، ووجد 74.07% من المعلمين صعوبة بالحصول على التقنيات الحديثة في المدارس، واتفق 77.77% من المعلمين على أن استخدام الحاسوب في التعليم يحتاج إلى بنية تحتية لا تتوفر بالمدارس. وفي السياق نفسه، أشارت عدّة دراسات منها، (الرقب، 2009) و(الفقيه، 2012) و(العمرى، 2012)، و(الرفاعي، 2013)، و(بيت حريض، 2015)، أن المشكلة تكمن في طرائق تدريس المادة وتقييمها وفي نوعية تعليمها وآليته، إذ لا تزال طرائق التدريس تلقينية تذهب في اتجاه واحد من المعلم إلى التلميذ، ما أدى إلى ضعف تحصيل التلامذة في مادة التربية الدينية الإسلامية، وتثبيط الفاعلية وروح الإبداع عندهم.

وانطلاقاً من هذا كله ارتأت الباحثة بحكم تخصصها في تقنيات التعليم معالجة هذه المشكلة بتصميم برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط لتدريس مادة التربية الدينية الإسلامية، بحيث تسهم بتقديم المادة التعليمية للتلامذة بأسلوب ممتع وشائق، يحفزهم على متابعة التعلم، بعيداً عن الروتين المتكرر والرتيب الذي يطغى غالباً على الأداء التدريسي داخل الصفوف الدراسية، واختارت الباحثة الصف السادس الأساسي؛ لأنه يمثل المستوى الأعلى للحلقة الأولى، ويُعدّ صفّاً مفصلياً بين نهاية الحلقة الأولى وبداية الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، ومن المفترض أن يكون تلامذته قد وصلوا إلى مرحلة من الوعي تؤهلهم لإدراك أهمية الحاسوب في الحياة اليومية، بالإضافة إلى شغفهم وقدرتهم على استخدامه في التعلم. وبذلك تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

ما فاعلية برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية لتلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي؟

3. أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أنه:

3-1- يتواءم مع الاتجاهات الحديثة في بناء المناهج وتطويرها من حيث استخدام التقنية في التعليم (دمج التكنولوجيا بالتعليم).

3-2- يلفت انتباه المسؤولين عن المناهج التعليمية إلى ضرورة تجديد أساليب التعليم وتركيز الاهتمام على البرامج الحاسوبية التفاعلية متعددة الوسائط التي تُستخدم لأغراض التدريس، وتحديث التعليم لجعله أكثر قدرة على أداء دوره في بناء مجتمع قائم على العلم والتكنولوجيا.

3-3- يوفر وسائط تعليمية تساعد في تدريس مقرر التربية الدينية الإسلامية لتلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي.

3-4- يسهم في تشجيع المعلمين لاستخدام البرامج الحاسوبية التفاعلية متعددة الوسائط في عمليتي التعلم والتعليم، سواء في تدريس مقرر التربية الدينية الإسلامية، أو في تدريس غيره من المقررات.

3-5- قد تقيّد نتائج هذا البحث في تطوير طرائق تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية.

4. أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

4-1- قياس فاعلية برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية.

4-2- قياس درجة آراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي (عينة البحث) نحو استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط في تعلم مادة التربية الدينية الإسلامية.

4-3- قياس درجة آراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي (عينة البحث) نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.

4-4- قياس قدرة البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط على تحقيق الاحتفاظ بمفاهيم مادة التربية الدينية الإسلامية لدى التلامذة.

5. أسئلة البحث:

حاول هذا البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

5-1- ما طبيعة البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط المصمم في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية؟

5-2- ما فاعلية البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط المصمم في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية؟

5-3- ما آراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي (عينة البحث) نحو استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي في تعلم مادة التربية الدينية الإسلامية؟

5-4- ما آراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي (عينة البحث) نحو مادة التربية الدينية الإسلامية؟

6. متغيرات البحث:

تناول هذا البحث المتغيرات البحثية الآتية:

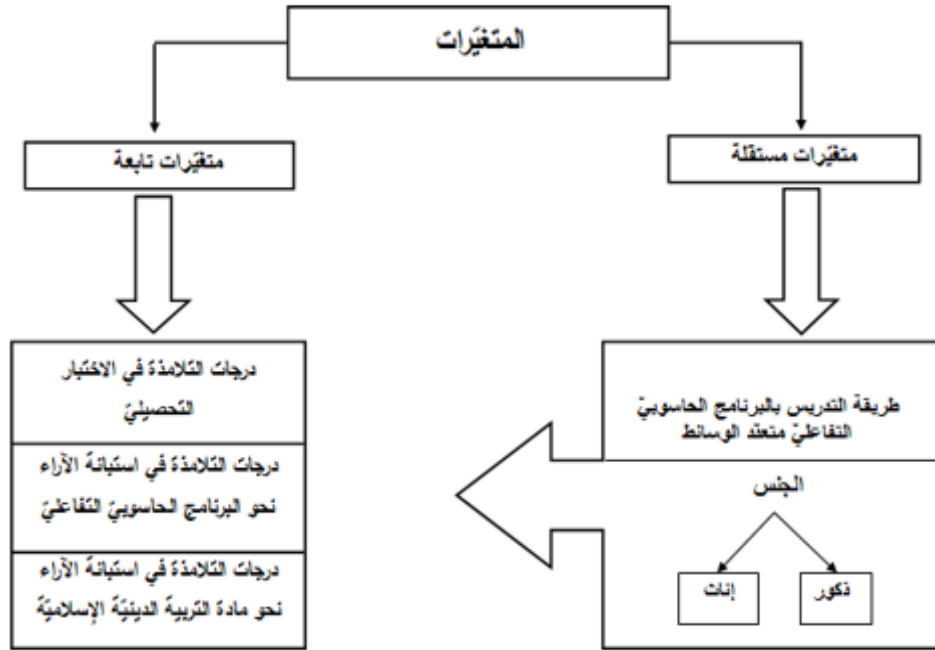
6-1- المتغيرات المستقلة:

- طريقة التدريس بوساطة البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط المصمم.
- الجنس وله عاملان (ذكور وإناث).

6-2- المتغيرات التابعة:

- التحصيل الدراسي للتلامذة في مادة التربية الدينية الإسلامية.
- آراء التلامذة نحو البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط.
- آراء التلامذة نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.

ويوضح الشكل (1) الآتي متغيرات البحث:



الشكل (1) متغيرات البحث

7. فرضيات البحث:

تم اختبار فرضيات البحث عند مستوى الدلالة (0.05).

- 7-1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي (للتأكد من تكافؤ المجموعتين).
- 7-2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي، ومتوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي.
- 7-3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي، ومتوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي.
- 7-4- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي.
- 7-5- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي.
- 7-6- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي.

7-7- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي، ومتوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل.

7-8- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل، ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل.

ولدراسة آراء التلامذة في البرنامج الحاسوبي، وفي مادة التربية الدينية الإسلامية، وضعت الباحثة الفرضيات الآتية:

7-9- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية لاستبانة الآراء نحو البرنامج الحاسوبي التفاعلي.

7-10- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية لاستبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.

7-11- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة الضابطة لاستبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.

7-12- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الذكور في المجموعة الضابطة لاستبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.

7-13- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الإناث في المجموعة الضابطة لاستبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.

7-14- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لاستبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.

8. حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود الآتية:

- **الحدود العلمية:** وحدتا "حلاوة الإيمان" و"عبادة وصلة"، واللذان تتضمنان عشرة دروس من كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف السادس الأساسي، المقرر من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، والمطبوع بتاريخ 2013-2014م.
- **الحدود البشرية:** عينة من تلامذة الصف السادس الابتدائي من التعليم الأساسي في محافظة دمشق والبالغ عددهم (82) تلميذاً وتلميذة.

• **الحدود المكانية:** طُبِقَ البحث في مدرستي "عمر أبو ريشة" و"عدنان المالكي" للتعليم الأساسي في مدينة دمشق.

• **الحدود الزمانية:** أُجْرِيَ البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2017-2018م.

9. مجتمع البحث وعيّنته:

تكوّن المجتمع الأصلي للبحث من جميع تلامذة الصف السادس الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية في مدينة دمشق للعام الدراسي 2017-2018م، والبالغ عددهم (23055) تلميذاً وتلميذةً موزعين بين (11533) تلميذاً و(11522) تلميذةً، وفقاً لإحصائيات مديرية التربية في مدينة دمشق.

عينة البحث:

تكوّنت عينة البحث من:

• **مجموعة التجربة الاستطلاعية:**

اختير (30) تلميذاً وتلميذةً من تلامذة الصف السادس الأساسي بشكل عشوائي من المسجلين في المدارس الرسمية في مدينة دمشق (مدرسة نصير شوري)، لتقنين أدوات البحث، وإجراء الدراسة السيكومترية من صدق وثبات لتلك الأدوات، وكذلك لمعرفة زمن التطبيق، والوقوف على مدى وضوح العبارات والبندود لدى عينة البحث.

• **مجموعة التجربة الأساسية:**

اختيرت بشكل عشوائي عينة مؤلفة من (82) تلميذاً وتلميذةً موزعة إلى مجموعتين من تلامذة الصف السادس الأساسي، المجموعة الأولى تمثل المجموعة التجريبية من مدرسة (عمر أبو ريشة) تكونت من (42) تلميذاً وتلميذةً منهم (20) تلميذاً و(22) تلميذةً، والمجموعة الثانية تمثل المجموعة الضابطة من مدرسة (عدنان المالكي) تكونت من (40) تلميذاً وتلميذةً منهم (17) تلميذاً و(23) تلميذةً.

10. منهج البحث:

تطلّبت طبيعة البحث وأهدافه استخدام **المنهج الوصفي التحليلي**: "وهو نوع من أساليب البحث، يدرس الظواهر الطبيعية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية والسياسية الراهنة دراسة كيفية، توضح خصائص الظاهرة، ومقدار حجمها وتغيّراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى" (الشمّاس وميلاد، 2013، 41). كما عرّفه (عمار والموسوي) بأنّه "منهج واسع الانتشار في العلوم الإنسانية، يصف الظاهرة المدروسة، كما هي في واقعها الزّاهن، وصفاً دقيقاً، بعد جمع معلومات كافية عنها،

عبر واحدة أو أكثر من أدوات متعددة: (كالمقابلة والملاحظة والاستبانة وتحليل الوثائق وتحليل المضمون والروايات)، ويقدم لها وصفاً كمياً أو نوعياً" (عمّار والموسوي، 2014، 20). فالمنهج الوصفي يمد الباحث ببيانات ومعلومات تسهم بشكل كبير في وصف ما هو كائن في أثناء البحث، ويتضمن تفسيراً لهذه البيانات، مما يساعد على فهم الظاهرة، واستخدم المنهج التطويري المنظومي من خلال استخدام نموذج كمب Kemp mode المعدل (من قبل الباحثة) لتصميم المحتوى الإلكتروني وتطويره داخل بيئة التعلم الإلكترونيّة التكيّفيّة في ضوء المعايير، والمكونات ذات الصلة، وتصميم المعالجات التجريبية.

كما واقتضت طبيعة البحث استخدام المنهج التجريبي الذي يُعرّف بأنه: دراسة أثر المتغير المستقل في المتغيرات التابعة، ويتطلب ذلك وجود مجموعتين: مجموعة تجريبية وهي التي تتلقّى المعالجة التجريبية، ومجموعة ضابطة تستخدم كل إطار للمقارنة مع المجموعة التجريبية (أبو علام، 2003، 7) وذلك بهدف تعرّف فاعلية برنامج حاسوبي تفاعلي متعدّد الوسائط على عيّنتين ضابطة وتجريبية من تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي.

11. أدوات البحث:

اعتمدت الباحثة الأدوات الرئيسة الآتية:

- 11-1- البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدّد الوسائط المصمّم لتنفيذ البحث.
- 11-2- اختبار التحصيل القبلي، والبعدي المباشر، والبعدي المؤجل لقياس فاعلية البرنامج الحاسوبي.
- 11-3- استبانة آراء التلامذة نحو البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدّد الوسائط.
- 11-4- استبانة آراء التلامذة نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.

12. مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

اشتمل هذا البحث على عدد من المصطلحات التي رأت الباحثة ضرورة تحديدها وتوضيحها حسب الهدف الذي استخدمت من أجله:

- 12-1- الفاعلية Effectiveness: تُعرّف بأنها "مدى تحقيق الأهداف، بمعنى أنها توضح الزيادة في التعلم الذي حقّقه التلميذ من خلال دراسته للوحدة" (القلا ويونس، 367، 2001-369)، ويعرّفها جيمس برايس (James Price) بأنها: "درجة تحقيق الأهداف" (Price, 1968, 3).

_ وتُعرّف الفاعلية إجرائياً بأنها: مدى التغيّر الذي يمكن أن يحدثه البرنامج الحاسوبي التفاعلي المصمّم كمتغيّر مستقل بعد تطبيقه على تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي (المجموعة

التجريبية) في تحصيلهم في مادة التربية الدينية الإسلامية، وتحدّد الباحثة نسبة الفاعلية بتحقيق 80% من التلامذة (عيّنة البحث)، لـ 80% من أهداف البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط المقترح.

12-2- البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط: يُعرّف بأنّه: "نسيج من النّص والرسوم الثّابتة والمتحرّكة والصّور والصّوت والفيديو، وينظم هذا النسيج وفق تعليماتٍ محدّدة لإحدى أدوات البرمجة الحاسوبية. ويتضمّن طرائق مختلفة للتّجول داخله ويمكن للمتعلّم أن يتفاعل مع البرنامج بطرائق متنوعة منها إضافة كلمة، واختيار من متعدّد، وإجراء مطابقة للنقر في مكان محدد من صورة أو نص" (ابراهيم وجزائري، 2014، 92)

12-3- تعرف الباحثة البرنامج الحاسوبي التفاعلي إجرائياً بأنه: إعطاء الحاسوب تعليماتٍ وفق برمجياتٍ لخطّة تعليمية مؤلّفة من وحدتين تعليميتين مكوّنتين من عشرة دروس، والمعنونتين بـ "حلاوة الإيمان، وعبادة وصلة" لمادّة التربية الدينية الإسلامية، قامت الباحثة بإعدادها وتصميمها، بهدف زيادة تحصيل التلامذة في المادّة وإكسابهم اتجاهاتٍ إيجابية نحوها. ويضم الأهداف التعليمية، والمحتوى العلمي، والمفاهيم، والمادّة الإثرائية والتّقييم النهائي لكل درس على حدة.

12-3- الوسائط المتعدّدة: تُعرّف بأنّها "إمكانية استخدام الحاسب في مزج وتقديم النصوص المكتوبة والرسومات الخطيّة والصّور الثّابتة والمتحرّكة والصّوت في نظامٍ متكاملٍ وربط هذه الوسائل ببعضها بحيث يمكن للمتعلّم أن ينتقل ويتحرّك ويبحر ويتفاعل بنفسه؛ مما يجعل العملية التعليمية أكثر إثارة وفاعلية" (صيام، وآخرون، 2012، 416). وتتبنى الباحثة هذا التعريف إجرائياً.

12-4- التدريس: يعرّف بأنّه "نشاط مهني يتم إنجازه من خلال ثلاث عمليّات رئيسة هي: التخطيط، والتّنفيد، والتّقييم، ويستهدف مساعدة الطلبة على التعلّم، وهو قابل للتّحليل والملاحظة والحكم على جودته، ومن ثمّ تحسينه" (زيتون، 2001، 8).

تعريف طريقة التدريس باستخدام البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط إجرائياً:

هي عملية إعطاء الدرس عن طريق استخدام برنامج حاسوبيّ متعدّد الوسائط يتفاعل التلميذ فيه مع المعلومات الملقاة إليه بطريقة شيقّة تشد انتباهه، إما مقطع فيديو يخدم موضوع الدرس، أو قصة شيقّة، أو أغنية جميلة، ثم تُطرح الأسئلة على التلميذ، لتكون عملية استجابته بشكلٍ تفاعليّ، ثم تأتي عملية التغذية الراجعة والتعزيز المناسب، وأخيراً عملية التّقييم؛ والتّقييم يكون مرحلياً لكل معلومة جديدة في الدرس ثم نهائياً لكل درس من الدروس في الوجدتين المختارتين، مع وجود تعريفاتٍ للمفاهيم الأساسية المتضمّنة في الدرس، وأنشطة تعليمية تفاعلية، ومادّة إثرائية لكل درس على حدة؛ لإغناء الدروس بالمعلومات المفيدة المتعلّقة بمضمونها.

12-5- التربية الدينية الإسلامية: تُعرّف بأنها "منهجٌ علميٌّ سلوكيٌّ قيميّ متكاملٌ من الحقائق الكونيّة والقيم الإنسانية الثابتة المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبويّة الشريفة وعلماء هذه الأمة ومجتهديها. وهو منهجٌ يعرض مجموعة من الخبرات والمعارف والمهارات الإنسانية المتجدّدة، التي يتكوّن منها نسيج الحضارة الإسلاميّة، والتي تقدمها مؤسسة تربويّة للمتعلّمين؛ لتحقيق الكفايات المعرفيّة والوجدانيّة والمهاريّة على النحو الذي يجعل منهم أفراداً صالحين نافعين لدينهم وأنفسهم ووطنهم وأمتهم ولل البشرية جمعاء" (وزارة التربية، 2013، 8).

وتقصد الباحثة بالتربية الدينية الإسلاميّة في هذا البحث: مادة التربية الدينية الإسلاميّة التي يدرسها تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي، والمتمثّلة في مجالات (التلاوة، والحديث الشريف، والعقيدة، والعبادات، والأخلاق، والأعلام)، والمعتمدة من قبل وزارة التربية في الجمهوريّة العربيّة السوريّة.

13- إجراءات البحث:

لتنفيذ إجراءات البحث قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

- 13-1- الإطّلاع على البحوث والدراسات السابقة والأدبيّات المتعلّقة بموضوع البحث.
- 13-2- تحليل محتوى الوجدتين الثانية والثالثة من كتاب التربية الدينية الإسلاميّة للصف السادس الأساسي من خلال استخلاص النقاط التعليميّة الرئيسة.
- 13-3- صياغة الأهداف التعليميّة للوجدتين المختاريتين.
- 13-4- تصميم البرنامج الحاسوبي للوجدتين المختاريتين ورقياً والمكوّن من عشرة دروس.
- 13-5- برمجة الوجدتين المختاريتين في صورتها الورقية إلى برنامج حاسوبيّ تفاعليّ متعدّد الوسائط المصمم وفق نموذج كمبر (المعدل من قبل الباحثة) بما يناسب متطلبات البحث الحالي.
- 13-6- بناء اختبار تحصيليّ (قبليّ - وبعديّ - ومؤجّل).
- 13-7- بناء استبانتي الآراء؛ الأولى لتعرّف آراء التلامذة نحو البرنامج الحاسوبيّ التفاعليّ متعدّد الوسائط، والثانية لتعرّف آراء التلامذة نحو مادة التربية الدينية الإسلاميّة.
- 13-8- عرض البرنامج الحاسوبيّ التفاعلي، والاختبار التحصيليّ، واستبانتي الآراء على مجموعة من السادة المحكّمين للتأكد من صدقها.
- 13-9- الحصول على كتاب تسهيل مهمّة من مديريّة التربية في دمشق يسمح للباحثة بتطبيق الجانب الميدانيّ للبحث على تلامذة الصف السادس الأساسي في مدارسها الرّسميّة.

13-10- إجراء التجريب الاستطلاعي لأدوات البحث على عيّنة من تلامذة الصف السادس الأساسي من خارج عيّنة البحث الأساسية، بغية التحقق من خصائصها السيكومترية، وصلاحيّتها للتطبيق النهائي.

13-11- اختيار عيّنة البحث الأساسية من تلامذة الصف السادس الأساسي في المدارس الرسمية التابعة لمديرية التربية في مدينة دمشق.

13-12- إجراء اختبار قبليّ للمجموعتين التجريبيّة والضابطة، للتحقق من تكافؤهما.

13-13- تدريس المجموعة التجريبيّة (من قبل الباحثة) باستخدام البرنامج الحاسوبيّ التفاعليّ متعدّد الوسائط المصمّم، بينما دُرِسَتْ المجموعة الضابطة (من قبل معلّمة الصف) بالطريقة المتّبعة.

13-14- تطبيق أدوات البحث (الاختبار التحصيلي واستبانتي آراء التلامذة نحو البرنامج الحاسوبي ونحو المادّة) على المجموعة التجريبيّة بعد أن دُرِسَتْ المادّة (من قبل الباحثة) باستخدام البرنامج الحاسوبيّ التفاعليّ، وتطبيق (الاختبار التحصيلي واستبانة الآراء نحو المادّة) على المجموعة الضابطة بعد أن دُرِسَتْ المادّة (من قبل معلّمة الصف) بالطريقة المتّبعة.

13-15- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً، وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها.

13-16- تقديم بعض التّوصيات والمقترحات، في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث.

13-17- إعداد ملخّص البحث.

خاتمة:

من المسلّم به أنّ لكل دراسة طبيعتها، وهذا يقتضي أن تكون لها خطة مناسبة، وفي ضوء ذلك تضمّن هذا الفصل عرضاً للهيكل التنظيمي للدراسة وللإطار المنهجي الذي جرت ضمنه؛ من خلال تحديد مشكلة الدراسة، وصياغتها ووضع أسئلتها، وبيان أهميّتها وأهدافها وحدودها، وتحديد منهجها المتّبع، وأدواتها، وعيّناتها، وصولاً إلى مصطلحاتها وتعريفاتها الإجرائيّة.

الفصل الثاني

دراسات سابقة

- تمهيد

أولاً- المحور الأول: تضمّن دراسات تناولت استخدام البرامج الحاسوبية التفاعلية متعددة الوسائط في تدريس المواد الدراسية بشكل عام.

- دراسات عربية

- دراسات أجنبية

ثانياً- المحور الثاني: تضمّن دراسات تناولت استخدام البرامج الحاسوبية التفاعلية متعددة الوسائط في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية.

- دراسات عربية

- دراسات أجنبية

ثالثاً- التعقيب على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي منها

رابعاً- أوجه الشبه والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة

خامساً- ما أفادت منه الباحثة من الدراسات السابقة

تمهيد:

بعد البحث والاطّلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي في زاوية من زواياه، عرضت الباحثة مجموعة من الدراسات التي أمكن لها الوصول إليها، والمنهج المتبع في عرض هذه الدراسات هو عرض الدراسات العربية أولاً ثم الأجنبية وفق التسلسل الزمني لإجرائها من الأقدم إلى الأحدث، ومن ثم التعقيب عليها واستخلاص النتائج منها، ومدى التشابه والاختلاف بينها وبين البحث الحالي، ومدى الإفادة منها، وتم عرضها وفق محورين:

المحور الأول- تضمّن دراسات تناولت استخدام البرامج الحاسوبية التفاعلية متعدّدة الوسائط في تدريس المواد الدراسية بشكل عام.

المحور الثاني- تضمّن دراسات تناولت استخدام البرامج الحاسوبية التفاعلية متعدّدة الوسائط في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية.

أولاً- المحور الأول: دراسات تناولت استخدام البرامج الحاسوبية التفاعلية متعددة الوسائط في تدريس المواد الدراسية بشكل عام:

- دراسات عربية:

1. دراسة (السواط، 2003). المملكة العربية السعودية.

بحث منشور في مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية.

عنوان الدراسة: "أثر استخدام الحاسب الآلي في الاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الجغرافيا وذلك عند المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم: (التذكر، والفهم، والتطبيق) مقارنة بالطريقة التقليدية".

أهداف الدراسة: معرفة أثر استخدام الحاسب الآلي في الاحتفاظ في التعلّم لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الجغرافيا وذلك عند المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم: (التذكر، والفهم، والتطبيق) مقارنة بالطريقة التقليدية.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي.

أدوات الدراسة: استخدم في الدراسة برنامج تجريبي حاسوبي، واختبار تحصيلي.

عينة الدراسة: بلغ حجم العينة (60) طالباً من الصف الرابع الابتدائي في مكة المكرمة.

نتائج الدراسة: خلّصت الدراسة إلى:

1. أهمية استخدام الحاسوب الآلي في تعليم وتعلم الجغرافيا، لأنه يؤدي إلى بقاء التعلم فترة أطول من الطريقة التقليدية، كما يؤدي إلى فهم واستيعاب الحقائق والمفاهيم الجغرافيا بصورة أفضل.
2. وجود فروق في الاحتفاظ بالتعلم في مادة الجغرافيا لصالح المجموعة التجريبية.
3. إن متوسط الاختبار المؤجل في الاحتفاظ بالتعلم لدى طلبة المجموعة التجريبية عند جميع مستويات التعلم، كان أعلى من متوسط الاختبار المؤجل لدى طلبة المجموعة الضابطة.

2-دراسة (شريف، 2006). الجمهورية العربية السورية:

رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج حاسوبي إثرائي في تحصيل الطلبة المتفوقين في اللغة العربية واتجاهاتهم نحو البرنامج، دراسة تجريبية على طلاب السنة السابعة والثامنة من مرحلة التعليم الأساسي في مدرسة المتفوقين في مدينة حلب.

أهداف الدراسة: معرفة فاعلية استخدام برامج الحاسوب التعليمية في إثراء تدريس مادة اللغة العربية للمتفوقين فيها مقارنة مع الطريقة المتبعة في تدريس دروس الإثراء في اللغة العربية، وتعرف آراء الطلاب والطالبات نحو طريقة تدريس حصص الإثراء بمساعدة الحاسوب.

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة البرنامج الحاسوبي الإثرائي واستبانة آراء طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة وأخرى موجهة للمدرسين والمدرسات إضافة إلى الاختبار التحصيلي.

عينة الدراسة: تكونت العينة من مجموعتين تجريبيتين، تضمنت كل مجموعة (32) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف السابع الأساسي، ومجموعتين ضابطتين، تضمنت كل مجموعة (29) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف الثامن الأساسي.

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى وجود فرق في التحصيل بين طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية لطلبة الصف السابع والثامن وفاعلية البرنامج الحاسوبي لدى أفراد المجموعة التجريبية، وتفوق ذكور التجريبية على إناثها (بسبب قلة الإناث) وكذلك تفوقها على الضابطة، وهذا يشير إلى تأثر العينة من الذكور إيجابياً باستخدام البرنامج الحاسوبي.

3-دراسة (طيار، 2011). الجمهورية العربية السورية:

رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج حاسوبي متعدد الوسائط في اكتساب المفاهيم الاجتماعية لدى تلامذة الصف الأول الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية دراسة تجريبية في مدارس محافظة طرطوس.

أهداف الدراسة: دراسة فاعلية استخدام البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط في اكتساب المفاهيم الاجتماعية لتلامذة الصف الأول الأساسي، والاحتفاظ بها، بالإضافة إلى تحديد دلالة الفروق في الاكتساب، والاحتفاظ حسب متغير الجنس، وبيان آراء تلامذة الصف الأول الأساسي نحو استخدام البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط في تدريس المفاهيم الاجتماعية.

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط، واختباراً تحصيلياً (قبلياً - بعدياً مباشراً - وبعدياً مؤجلاً)، واستبانة لمعرفة آراء أفراد المجموعة التجريبية نحو البرنامج الحاسوبي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من عينة مقصودة قُسمت إلى مجموعتين الأولى تجريبية وتضم ذكور وإناث، والثانية ضابطة وتضم ذكور وإناث.

نتائج الدراسة: خلُصت الدراسة إلى:

- فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في زيادة مستوى اكتساب تلاميذ المجموعة التجريبية للمفاهيم الاجتماعية مقارنة بالطريقة المتبعة للمجموعة الضابطة.
- عدم وجود أثر لمتغير الجنس في طريقة التعلم باستخدام البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط.

4-دراسة (هاشم بن عدنان، 2012). المملكة العربية السعودية

رسالة ماجستير-كلية التربية- جامعة أم القرى.

عنوان الدراسة: فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

أهداف الدراسة: تعرّف فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات (الفهم الحرفي، والفهم الاستنتاجي، والفهم النقدي) لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

منهج الدراسة: اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي.

عينة الدراسة: تكونت العينة من (50) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس منطقة الباحة، وبلغ عدد أفراد كل مجموعة (25) تلميذاً.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث قائمة مهارات الفهم القرائي، والبرمجية القائمة على الوسائط المتعددة، واختبار مهارات الفهم القرائي.

نتائج الدراسة: خلُصت الدراسة إلى:

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية في الأداء البعدي لمهارة الفهم الحرفي ومهارة الفهم الاستنتاجي ومهارة الفهم البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

5-دراسة (سكينة، 2013). الجمهورية العربية السورية

أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق.

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تحسين مهارتي الاستماع والقراءة في مادة القراءة لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي.

أهداف الدراسة: الكشف عن فاعلية البرنامج في التحصيل في مهارتي الاستماع والقراءة لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي مقارنة بالطريقة المتبعة في التدريس، وتعرف رأي المجموعة التجريبية ببرنامج الوسائل المتعددة.

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة برنامجاً متعدد الوسائل، واختباراً تحصيلياً، واستبانة آراء.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (165) تلميذاً وتلميذة، تم تقسيم العينة إلى عينة تجريبية تكونت من (84) تلميذاً وتلميذة، وعينة ضابطة تكونت من (81) تلميذاً وتلميذة.

نتائج الدراسة: خلُصت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي، ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية، وبالتالي تأكدت فاعلية برنامج الوسائل المتعددة بمستوى أثر مرتفع (0.54).

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي المؤجل، لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

- تبين أن النسبة المئوية 75.17% أكدت آراء التلامذة الإيجابية في برنامج الوسائل المتعددة.

6-دراسة (عباس، 2016). الجمهورية العربية السورية:

رسالة ماجستير-كلية التربية- جامعة دمشق

عنوان الدراسة: فاعلية استخدام برنامج حاسوبي متعدد الوسائل مصمم وفق استراتيجيات المتشابهات في تحسين التلاميذ لمادة الدراسات الاجتماعية.

أهداف الدراسة: قياس فاعلية البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط في تحسين مستوى التحصيل لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية، وتعرّف اتجاهاتهم نحوه.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة برنامجاً حاسوبياً متعدد الوسائط مصمّم وفق استراتيجيّة المتشابهات قامت الباحثة بتصميمه بواسطة برنامج Adobe Professional Flash، واختباراً تحصيلياً (قبلياً/بعدياً/مؤجلاً)، واستبانة اتجاهات تلامذة الصف الرابع الأساسي نحو البرنامج الحاسوبي المقترح.

عيّنة الدراسة: تألفت عيّنة البحث من (136) تلميذاً وتلميذةً من تلامذة الصف الرابع الأساسي تمّ اختيارهم بشكل عشوائي من بعض مدارس التعليم الأساسي الحلقة الأولى في محافظة دمشق، وقسمت عينة التلامذة إلى مجموعتين الأولى ضابطة تألفت من (61) تلميذاً وتلميذةً، والثانية تجريبية تألفت من (75) تلميذاً وتلميذةً.

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي.

نتائج الدراسة: خلّصت الدراسة إلى:

- فاعلية البرنامج الحاسوبي المصمّم وفق استراتيجيّة المتشابهات في تحسين مستوى تحصيل تلامذة الصف الرابع الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية، وجاءت اتجاهاتهم إيجابية نحوه.
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطيّ درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي والمؤجل، لصالح أفراد المجموعة التجريبية.
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطيّ درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين البعدي والمؤجل لصالح الاختبار البعدي.

7-دراسة (الديرشوي وسرحان، 2018). العراق.

بحث منشور في المجلة الدولية للدراسات التربويّة والنفسية.

عنوان الدراسة: أثر استخدام برنامج بريزي (Prezi) المدعّم بالوسائط التعليمية على التحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو البرنامج لدى طلبة كليّة التربية الأساسية بجامعة دهوك.

هدف الدراسة: تعرّف أثر استخدام برنامج بريزي (Prezi) المدعّم بالوسائط التعليمية على التحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو البرنامج لدى طلبة كليّة التربية الأساسية بجامعة دهوك.

منهج الدراسة: اعتمد الباحثان المنهج التجريبي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (82) طالباً من قسم التربية، اختيرت بطريقة قصدية، وتوزعت في مجموعتين، إحداها تجريبية، بلغ عدد أفرادها (40) طالباً، درست باستخدام برنامج بريزي (Prezi)، والأخرى ضابطة، بلغت (42) طالباً، درست باستخدام الطريقة الاعتيادية.

أدوات الدراسة: صمّم الباحثان تسع محاضرات باستخدام برنامج بريزي (Prezi)، واختباراً تحصيلياً، وأداة لقياس اتجاهات الطلبة نحو البرنامج.

نتائج الدراسة: خلّصت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) في التحصيل الأكاديمي بين المجموعتين على الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما تبين ارتفاع مستوى اتجاهاتهم نحو برنامج بريزي (Prezi).

دراسات أجنبية:

8- دراسة سميتس (Smeets, ED, 2005) // أمستردام.

Does ICT contribute to powerful learning environments in Primary education.

عنوان الدراسة: هل يسهم التعلّم بواسطة الحاسوب (ICT) في تقوية التعلّم في التعليم الأساسي.

أهداف الدراسة: تقوية بيئة التعلّم الصفية باستخدام الحاسوب، حيث تمّ تكييف المناهج بما يتناسب مع حاجات التلامذة.

منهج الدراسة: اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي.

عينة الدراسة: تكوّنت عينة الدراسة من (331) معلّماً في المراحل العليا من التعليم الأساسي.

أدوات الدراسة: استبانة.

نتائج الدراسة: خلّصت الدراسة إلى أن استخدام ال (ICT) ليس سوى طريقة في التعليم، ويسهم في جعل التعلّم ذاتياً أيضاً.

9-دراسة هارسكامب، وآخرون (Harskamp, Others, 2007) هولندا:

"Does the modality principle for multimedia learning apply to science classroom?"

عنوان الدراسة: "هل من الممكن تطبيق مبدأ التعلّم بالوسائط المتعدّدة في صفّ العلوم؟".

أهداف الدراسة: تعرّف فاعلية الوسائط المتعدّدة في تعلّم طلبة المرحلة الثانوية لمادّة العلوم في سلسلة من الإيضاحات والرسوم.

عينّة الدراسة: تكوّنت عينّة الدراسة من (55) طالباً توزعت إلى مجموعة ضابطة وعددها (28) تعلّمت بالنص والصور المطبوعة على الورق، وإلى مجموعة تجريبية وعددها (27) تعلّمت بالصوت والصورة بالوسائط المتعدّدة بالحاسوب.

منهج الدراسة: المنهج التجريبي.

أدوات الدراسة: برنامج الوسائط المتعددة، اختبار تحصيلي.

نتائج الدراسة: خلّصت الدراسة إلى أن الطلبة يتعلمون أفضل بالرسومات والنص المنطوق (الوسائط المتعددة) من الرسومات والنص المطبوع.

10- دراسة جيوركا وهيد (Head&Jurica، 2009)، أمريكا:

Using Computer Simulation in Elementary Social Studies Classrooms national forum of teacher education.

عنوان الدراسة: (استخدام محاكاة الحاسوب في المنتدى الوطني لصفوف الدراسات الاجتماعية الابتدائية لتعليم المعلمين).

أهداف الدراسة: اختبار عملية التفكير لتلاميذ المرحلة الابتدائية عندما يستخدمون أدوات محاكاة الحاسوب، ومعرفة تأثير استخدام محاكاة الحاسوب كوسيلة تعلّم.

منهج الدراسة: اعتمد الباحثان المنهج التجريبي.

عينّة الدراسة: تم اختيار عينّة من تلامذة المرحلة الابتدائية.

أدوات الدراسة: تم استخدام وسائل نوعيّة لجمع البيانات وتحليلها من التلاميذ المشاركين في التفكير بصوت عالٍ في أثناء استمرارهم في نشاط الصف، وقد تمّ التسجيل بواسطة مسجّلة حاسوبية برنامج محاكاة (Oregon Trail2).

نتائج الدراسة: خلّصت الدراسة إلى:

▪ اعتقد تلامذة المجموعة الأولى أنّ المحاكاة استخدام قيم؛ لأنها تعطيهم الفرصة بأن يطبقوا المعلومات التي أخذوها.

▪ أشار عدد من تلامذة المجموعة الثانية إلى أنّ استخدام المحاكاة قيم لوقت الصف فقط.

11- دراسة (AL-Harbi, 2016):

Jornal of Education-Research بحث مجلة منشور في

The effectiveness of interactive visualized software in the acquisition of reading and speaking skills in English language cours for efl students in the primary stage.

عنوان الدراسة: فاعلية البرامج المرئية التفاعلية في اكتساب مهارات القراءة والتحدث في اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية لتلامذة المسرح في المرحلة الابتدائية.

هدف الدراسة: تحديد مدى فعالية برنامج تفاعلي لاكتساب مهارات القراءة والتحدث في اللغة الإنجليزية لتلامذة الصف السادس.

منهج الدراسة: اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي.

عينة الدراسة: طُبِّقَت الدراسة على (60) تلميذاً وتلميذة في المرحلة الابتدائية.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث برنامجاً حاسوبياً تفاعلياً، واختباراً تحصيلياً تم إنجازه في مدرسة ابتدائية في المدينة المنورة.

نتائج الدراسة: خلُصت الدراسة إلى:

▪ وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات التلامذة في الأداء البعدي للاختبار في مهارة القراءة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية يُعزى إلى استخدام برنامج كمبيوتر تفاعلي المصمّم.

▪ وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) بين متوسطات درجات التلامذة ما بعد الاختبار لمهارة التحدث لصالح المجموعة التجريبية يُعزى إلى استخدام برنامج الكمبيوتر التفاعلي المصمّم.

▪ فاعلية البرنامج الحاسوبي التفاعلي المصمّم في اكتساب مهارات التحدث باللغة الانكليزية بنسبة (42.1%)، وهي أكبر من نسبة اكتساب مهارة القراءة البالغة (37.3%). وأوصت الدراسة بتصميم برامج الكمبيوتر التفاعلية واستخدامها في تعليم اللغة الإنكليزية في المدارس العامة، ولاسيما المدارس الابتدائية.

المحور الثاني- دراسات سابقة تناولت استخدام برامج حاسوبية تفاعلية متعددة الوسائط في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية:

دراسات عربية:

1- دراسة (الرقب، 2009). غزة:

رسالة ماجستير - كلية التربية- الجامعة الإسلامية.

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب الصف الحادي عشر.

أهداف الدراسة: الكشف عن فعالية برنامج محوسب في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب الصف الحادي عشر.

منهج الدراسة: اتبع الباحث المنهج البنائي والتجريبي.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث برنامجاً محوسباً، واختباراً تحصيلياً (قبلي وبعدي)، وبطاقة ملاحظة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً من طلاب الصف الحادي عشر من مدرسة خالد الحسن الثانوية، تم اختيارها بالطريقة القصدية وتم تقسيمها إلى مجموعة تجريبية تكونت من (28) طالباً، وأخرى ضابطة وتكونت من (32) طالباً.

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي للاختبارات التحصيلية والأدائية.

2-دراسة (الفقيه، 2012). المملكة العربية السعودية:

رسالة ماجستير - جامعة أم القرى مكة المكرمة.

عنوان الدراسة: فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مقرر الفقه لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وأثر ذلك على التحصيل الدراسي واتجاه التلاميذ نحوه.

أهداف الدراسة: تعرّف فاعلية استخدام الوسائط المتعددة على التحصيل الدراسي وتنمية الاتجاه نحو دراسة مقرر الفقه لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة.

منهج البحث: اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي.

عينة الدراسة: طبقت الدراسة على عينة من التلاميذ بلغ عدد أفرادها (34) تلميذاً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداها تجريبية عدد أفرادها (17) تلميذاً، والأخرى ضابطة وعدد أفرادها (17) تلميذاً.

أدوات الدراسة: أُعدَّ اختبار تحصيلي، ومقياس اتجاه نحو مقرر الفقه، وكان استخدامهما لمعرفة بيانات الدراسة.

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى:

▪ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

▪ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية على المقياس القبلي والبعدي لصالح المقياس البعدي.

■ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية.

3- دراسة (العمرى، 2012)، الأردن:

بحث منشور في مجلة جامعة دمشق.

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج تعليمي محوسب في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن.

أهداف الدراسة: معرفة فاعلية برنامج محوسب في التربية الإسلامية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الأردنية.

منهج الدراسة: اعتمد الباحث المنهج التجريبي.

عينة الدراسة: تكوّنت عينة الدراسة من (116) طالباً وطالبة في الصف السابع الأساسي، قُسموا إلى ثلاث مجموعات، مجموعة ضابطة (18 طالباً و 22 طالبة) درست مادة الفقه بالطريقة العادية، ومجموعتين تجريبيتين، تكونت أولاهما من (17 طالباً و 21 طالبة) درست مادة الفقه بطريقة التعلّم التعاوني المحوسب. وتكوّنت ثانيهما من (15 طالباً و 23 طالبة) درست بطريقة التعلّم الفردي المحوسب.

أدوات الدراسة: تمثّلت أدوات الدراسة بـ:

البرنامج التعليمي المحوسب، واختبار تورانس للتفكير الإبداعي.

نتائج الدراسة: خلّصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي لدى عيّنة الدراسة تُعزى إلى طريقة التعلّم التعاوني المحوسب، وطريقة التعلّم الفردي المحوسب، مقارنة بطريقة التعلّم العادية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة الثلاث تعود إلى الجنس أو التفاعل بين الطريقة والجنس.

4- دراسة (الرفاعي، 2012). الجمهورية العربية السورية:

رسالة دكتوراه غير منشورة - جامعة دمشق.

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات الخرائط المفاهيمية في التحصيل الدراسي واكتساب الطلبة لمهارات التفكير في مادة التربية الإسلامية.

أهداف الدراسة: بناء برنامج قائم على استراتيجيّة الخرائط المفاهيميّة في التحصيل الدراسي لإكساب الطلبة مهارات التفكير في مادة التربية الإسلامية، وتعرف فاعليّته في التحصيل، بالإضافة إلى معرفة أثر الجنس لأفراد العيّنة باستخدام خرائط المفهومات ومهارات التفكير.

منهج الدراسة: اعتمد الباحث المنهج الوصفيّ، والمنهج التجريبيّ.

عينّة الدراسة: تكوّنت عيّنة الدراسة من (90) طالباً وطالبةً من طلبة الصف الأول الثانوي، قسّموا إلى مجموعتين مجموعة ضابطة (24 طالباً، و22 طالبةً)، ومجموعة تجريبية (21 طالباً، و23 طالبةً).

أدوات الدراسة: تمثّلت أدوات الدراسة بـ:

استمارة تحليل محتوى، والبرنامج القائم على الخرائط المفاهيميّة، واختبار تحصيليّ (قبليّ - بعديّ)، ومقياس مهارات التفكير (قبليّ - بعديّ).

نتائج الدراسة: خلّصت الدراسة إلى:

- فاعلية البرنامج المقترح من خلال نتائج المجموعة التجريبية في الاختبار القبليّ - البعديّ؛ إذ تحسّنت نتائج المجموعة التجريبية في الاختبار البعديّ؛ ما يدلّ على اكتساب الطلبة لمهارات التفكير.
- فاعلية البرنامج المقترح من خلال الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعديّ لاختبار مهارات التفكير لصالح المجموعة التجريبية.

5-دراسة (أبو مطلق، 2013). غزة.

رسلة ماجستير - كلية التربية - الجامعة الإسلامية.

عنوان الدراسة: فاعليّة برنامج بالوسائل المتعدّدة في تنمية مفاهيم العبادات للصف السابع.

أهداف الدراسة: معرفة فاعليّة برنامج بالوسائل المتعدّدة لتنمية مفاهيم العبادات لدى طالبات الصف السابع.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج التجريبيّ.

عينّة الدراسة: تم اختيار عيّنة مقصودة من مدارس المحافظة الشرقيّة لخان يونس وهي مدرسة دالية الكرمل الأساسيّة للبنات، كما تم اختيار فصلين دراسيين من المدرسة واشتملت على (34) طالبةً من طالبات الصف السابع للعام الدراسي (2011-2012).

أدوات الدراسة: تمثّلت أدوات الدراسة بـ:

قائمة لتحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية "الوحدة الثالثة"، وبرنامج قائم على الوسائط المتعددة لتنمية مفاهيم العبادات، واختبار مدى تنمية مفاهيم العبادات لدى طالبات الصف السابع. **نتائج الدراسة:** خلّصت الدراسة إلى:

■ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار تنمية المفاهيم لصالح المجموعة التجريبية.

■ فاعلية البرنامج بالوسائط المتعددة في تنمية التحصيل في مادة التربية الإسلامية لدى المجموعة التجريبية؛ إذ كان التحصيل لدى المجموعة التجريبية أفضل من المجموعة الضابطة.

6-دراسة (الرفاعي، 2013). الجمهورية العربية السورية:

بحث منشور في مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.

عنوان الدراسة: "واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة دمشق من وجهة نظر المعلمين".

أهداف الدراسة: تحديد واقع استخدام تقنيات التعليم لمادة التربية الإسلامية والصعوبات التي تواجهها بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة دمشق.

منهج الدراسة: اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (30) مدرساً اختيروا بالطريقة العشوائية من مدرسي التربية الإسلامية من محافظة دمشق.

أدوات الدراسة: أعد الباحث ثلاث استبانات لتحقيق أهداف البحث وهي: استبانة المعلمين حول آرائهم نحو واقع استخدام الوسائل في تدريس مادة التربية الإسلامية، واستبانة المعلمين حول استخدام بعض الأجهزة التعليمية ووسائل الإيضاح، واستبانة المعلمين حول الصعوبات التي تعوق استخدام وسائل التعليم لتدريس مادة التربية الإسلامية.

نتائج البحث: خلّصت الدراسة إلى عدم استخدام المدرسين مطلقاً لبعض تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية، ووجود صعوبات تتعلق باستخدام تقنيات التعليم في المدارس.

6-دراسة (الشديفات، وعبد، 2013). الكويت.

بحث منشور في المجلة التربوية.

عنوان الدراسة: قياس أثر دروس ومواقع محوسبة في التربية الإسلامية وإنتاجها على تحصيل تلاميذ الصف الثاني الأساسي في البادية الشمالية الشرقية.

أهداف الدراسة: استقصاء أثر دروس ومواقع محوسبة في التربية الإسلامية على تحصيل تلامذة الصف الثاني الأساسي في البادية الشمالية الشرقية، ومدى أثر متغير الجنس على التحصيل.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثتان المنهج شبه التجريبي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من تلامذة الصف الثاني الأساسي في البادية الشمالية الشرقية في الفصل الأول للعام الدراسي 2010/2009م وعددهم (60) تلميذاً وتلميذة؛ إذ تكونت المجموعة التجريبية من (15) تلميذاً و(15) تلميذة درسوا باستخدام الدروس والمواقع المحوسبة في حين تكونت المجموعة الضابطة من (15) تلميذاً و(15) تلميذة درسوا بالطريقة التقليدية.

أدوات الدراسة: تم اختيار وتحديد الدروس والمواقع المحوسبة، وبناء اختبار تحصيلي.

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس، وعدم وجود فروق للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

8-دراسة (الحراشة، العليمات، 2014). الأردن:

بحث منشور في المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية.

عنوان الدراسة: تأثير تدريس التربية الإسلامية باستخدام التقنيات التعليمية على تنمية المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بالأردن.

أهداف الدراسة: تعرّف تأثير تدريس التربية الإسلامية باستخدام التقنيات التعليمية على تنمية القيم الدينية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بالأردن.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (60) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدرسة أبو بكر الصديق بقصبة مديرية التربية والتعليم بمحافظة المفرق، إختيرت عشوائياً ووزعت على قسمين واحد منهم يمثل المجموعة التجريبية (30)، والثاني يمثل المجموعة الضابطة (30).

أدوات الدراسة: اختبار قيم.

نتائج الدراسة: خلّصت الدراسة إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام تقنيات التعليم (الحاسوب) على تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لمقياس القيم.

9-دراسة (بيت حريض، 2015). سلطنة عمان.

رسالة ماجستير - كلية التربية- جامعة السلطان قابوس.

عنوان الدراسة: "فاعلية تدريس مادة التربية الإسلامية باستخدام برنامج أرتيكيوليت ستوري لائن (Articulate Storyline) في التحصيل والاحتفاظ بالتعلم لدى طالبات الصف الحادي عشر بسلطنة عمان".

أهداف الدراسة: الكشف عن فاعلية تدريس مادة التربية الإسلامية باستخدام برنامج (Articulate Storyline) في التحصيل والاحتفاظ بالتعلم لدى طالبات الصف الحادي عشر.

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (44) طالبة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية تكونت من (23) طالبة درست باستخدام برنامج (Articulate Storyline)، ومجموعة ضابطة تكونت من (21) طالبة درست باستخدام الطرق المعتادة.

أدوات الدراسة: أعدت الباحثة دليلاً إلكترونياً لبرنامج (Articulate Storyline) للوحدة الثالثة من كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر، واختباراً تحصيلياً.

نتائج الدراسة: خلّصت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين البعدي المباشر والمؤجل للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

10- دراسة (عتيلي وناصر، 2015). الأردن

بحث منشور في المجلة الأردنية للعلوم التربوية.

عنوان الدراسة: أثر تدريس التربية الإسلامية باستراتيجيتي السرد القصصي الشفوي والالكتروني في تحسين مهارات التخيل لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن.

أهداف الدراسة: تقصي أثر تدريس التربية الإسلامية باستراتيجيتي السرد القصصي الشفوي والسرد القصصي الالكتروني في تحسين مهارات التخيل لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن.

منهج الدراسة: اعتمد الباحثان المنهج شبه التجريبي.

عينّة الدراسة: تكونت عينّة الدراسة من (90) طالبة من الصف الخامس الأساسي في ثلاث مدارس اختيرت قصدياً من منطقة ماركا التعليمية، واختير أفراد الدراسة عشوائياً بواقع شعبة من كل مدرسة، واستخدمت استراتيجية السرد القصصي الشفوي في تدريس المجموعة التجريبية الأولى، واستخدمت استراتيجية السرد القصصي الإلكتروني في تدريس المجموعة التجريبية الثانية، واستخدمت الطريقة الاعتيادية في تدريس المجموعة الضابطة.

أدوات الدراسة: استخدم الباحثان اختباراً مقالياً من إعدادهما لقياس مهارات التخيل تكوّن من (36) فقرة، واستخدمت ثلاث وحدات دراسية من كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس أعيدت صياغة محتوياتها في ست قصص، عولجت ذاتها إلكترونياً.

نتائج الدراسة: خلّصت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين أداء الطالبات على مهارات التخيل تُعزى لاستراتيجية التدريس المستخدمة لصالح استراتيجية السرد القصصي الشفوي واستراتيجية السرد القصصي الإلكتروني.

11-دراسة (القرعان، 2017). المملكة العربية السعودية

بحث منشور في المجلة الدولية التربوية المتخصصة

عنوان الدراسة: أثر بناء وتدريب مقرر الكتروني على تحصيل الطالبات في جامعة القصيم (مساق الإسلام وبناء المجتمع).

هدف الدراسة: الكشف عن أثر بناء وتدريب مقرر الكتروني في تحصيل طالبات مساق الإسلام وبناء المجتمع في جامعة القصيم للعام الدراسي 2016/2017م.

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي.

عينّة الدراسة: تكوّنت عينّة الدراسة من (100) طالبة اختيرت قصدياً ووُزعت على مجموعتين: مجموعة ضابطة تكونت من (50) درست المساق بالاعتماد على الكتاب المقرر، ومجموعة تجريبية تكونت من (50) درست المساق من خلال المقرر الإلكتروني على (البلاك بورد)، حيث قامت الباحثة ببنائه وتجريبه.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة اختباراً تحصيلياً من إعداد لجنة خبراء مختصين في بناء الاختبارات.

نتائج الدراسة: خلّصت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية.

دراسات أجنبية:

12-دراسة (Jusoh&Jusoff، 2009)، ماليزيا

Using multimedia in teaching Islamic studies

عنوان الدراسة: استخدام الوسائط المتعددة في تدريس الدراسات الإسلامية.

هدف الدراسة: مناقشة استخدام الوسائط المتعددة في عملية التعليم والتعلم.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من طلبة كلية جامعة تايلور، Taylor's University College.

أدوات الدراسة: تكونت أدوات الدراسة من أدوات متعددة الوسائط، ومن بينها شرائح بوربوينت، ومقاطع الفيديو، وخريطة العقل، والانترنت.

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى أن موضوع الدراسات الإسلامية مثير للاهتمام من وجهة نظر الطلبة، وأنه من الممكن تحويل الموضوع الجاف إلى درس تفاعلي ممتع وسهل.

13-دراسة عبد العزيز وآخرين (Abdul Aziz, Others, 2015)/ ماليزيا:

بحث منشور في المجلة العالمية للبحوث التربوية

Teaching Technique of Islamic Studies in Higher Learning Institutions for Non-Arabic Speakers.

عنوان الدراسة: تقنية تدريس الدراسات الإسلامية في مؤسسات التعليم العالي لغير الناطقين باللغة العربية.

أهداف الدراسة: دراسة تقنيات التدريس التي يطبقها محاضرون غير ناطقين باللغة العربية عند قيامهم بتعليم الدراسات الإسلامية لغير الناطقين باللغة العربية.

عينة الدراسة: تكونت العينة من طلبة من غير الناطقين باللغة العربية في مرحلة التعليم العالي.

أدوات الدراسة: أجريت كل طريقة تدريس مثل جلسة المحاضرة، والبرنامج التعليمي، والتعلم الإلكتروني، مع تقنيات تعليمية مختلفة، مثل عرض قصة، والمسابقات، وتمارين اللعب Q & A، وتم تطبيق التقنيات وفقاً لذلك.

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى أن تقنيات التدريس المطبقة في تدريس الدراسات الإسلامية لغير الناطقين باللغة العربية مناسبة للقدرة الأساسية ومعرفة الطلاب، بالإضافة إلى أن استخدام التقنيات له أهمية في عملية التدريس في مرحلة التعليم العالي لغير الناطقين باللغة العربية.

-التعقيب على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي منها:

عمدت الباحثة إلى إدراج بعض الدراسات السابقة التي لها صلة ببحثها الحالي، والطريقة المتبعة في عرض هذه الدراسات هي عرض الدراسات العربية أولاً، ثم الدراسات الأجنبية وفق التسلسل التاريخي لإجرائها من الأقدم إلى الأحدث، يلي ذلك التعقيب عليها، وإبراز موقع البحث الحالي منها، وتوصلت الباحثة من خلال استعراضها للدراسات العربية والأجنبية السابقة إلى مجموعة من النقاط التي تتصل بمجال دراستها، يمكن إجمالها فيما يأتي:

إنّ الدراسات السابقة أجريت في فترات زمنية متباعدة، فكانت أولها دراسة (السواط، 2003)، وآخرها (الديرشوي وسرحان، 2018)، وتعددت مجالات دراسة فاعلية برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط في التدريس؛ فقد شملت تربية إسلامية ولغة عربية دراسات اجتماعية وجغرافيا ومهارات التخيل والتفكير الإبداعي والاتصال وغيرها، وتناولت المراحل التعليمية المختلفة، بما فيها مرحلة التعليم العالي لغير الناطقين باللغة العربية. وشمل مجتمعها أكثر من بلد عربي وأجنبي، وكان للبرنامج الحاسوبي أثر في احتفاظ المتعلمين بالمعلومات، مما يؤكد أهمية توظيف البرامج الحاسوبية في العملية التعليمية بما يحقق أهدافها، وتأثيرها الإيجابي كوسيلة تعليمية تكنولوجية، والذي حظي باهتمام الباحثين، ويمكننا تحديد موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة كالآتي:

-أوجه الشبه والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

- **من حيث الهدف:** اتفق البحث الحالي مع غالبية الدراسات السابقة في دراسة فاعلية برنامج حاسوبي في تدريس مواد دراسية مختلفة، كدراسة كل من (السواط، 2003)، و(شريف، 2006)، و(الرقب، 2009)، و(العمرى، 2012)، و(عباس، 2016). ودراسة (الرفاعي، 2013) التي هدفت إلى تعرّف واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية، ودراسة (عتيلي ونصر، 2015) التي هدفت إلى تقصي أثر استراتيجيتي السرد القصصي الشفوي والسرد القصصي الإلكتروني في تحسين مهارات التخيل، ودراسة (بيت حريض، 2015) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية تدريس مادة التربية الإسلامية باستخدام برنامج (Articulate Storyline) في التحصيل والاحتفاظ بالتعلم.
- **من حيث المنهج:** اتفقت جميع الدراسات السابقة مع البحث الحالي في استخدامها المنهج التجريبي أو سبه التجريبي أو الجمع بين المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، كما في دراسة كل من (شريف، 2006)، و(الرفاعي، 2012)، و(العمرى، 2012)، و(أبو مطلق، 2013)، و(شديفات وعبد، 2013)، و(الحراشة، العليمات، 2014)، و(عتيلي ونصر، 2015)، و(بيت حريض، 2015). واختلفت مع دراسة (الرفاعي، 2013) التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

• **من حيث العينة:** إتفق البحث الحالي مع دراسة كل من جيوركا وهيد (Head&Jurica، 2009)، و(شديفات وعبد، 2013)، و(حراشة وعليما، 2014)، بأنه استخدم عينة من تلامذة أحد صفوف الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

واختلف مع دراسة كل من: (الرقب، 2009)، و(العمرى، 2012)، و(الرفاعي، 2012)، و(أبو مطلق، 2013)، و(عتيلي ونصر، 2015)، و(بيت حريض، 2015)، التي استخدمت عينة من طلبة المراحل الإعدادية أو الثانوية، أو من طلبة الجامعات مثل دراسة (Jusoh & Jusoff، 2009)، وأيضاً اختلف مع دراسة (الرفاعي، 2013)، بأنها استخدمت عينة من المعلمين.

• **من حيث الأدوات:** إتفقت غالبية الدراسات السابقة مع البحث الحالي في استخدام الأدوات؛ إذ تتضمن (اختبارات تحصيلية قبلية/ بعدية/ مؤجلة- ومقاييس الآراء نحو البرنامج الحاسوبي)، ويختلف مع دراسة (Jusoh&Jusoff، 2009) التي استخدمت أدوات متعددة الوسائط، ومن بينها شرائح بوربوينت، مقاطع الفيديو، خريطة العقل، والانترنت.

• **من حيث النتائج:** إتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة جميعها على اختلاف أدواتها من اختبار تحصيلي واستبانة آراء التلامذة نحو فاعلية البرامج الحاسوبية التفاعلية، وبالمجمل كانت آراء عينات الدراسات إيجابية نحوها، بالإضافة إلى وجود فرق بين متوسطات درجات التلامذة (عينة البحث) لصالح المجموعات التجريبية في التطبيق البعدي بالمقارنة مع التطبيق القبلي.

- أوجه اختلاف البحث الحالي عن الدراسات السابقة:

اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في الآتي:

موضوع البحث: تقديم برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط لوحدي "حلاوة الإيمان" و"عبادة وصلة" من كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف السادس من التعليم الأساسي، ودراسة فاعليته في التحصيل الدراسي. وهذا الموضوع لم تتطرق إليه أي من الدراسات السابقة.

• تعدد مجالات موضوعات الدروس المختارة وهي مجال التلاوة، والحديث النبوي الشريف، والعقيدة، والعبادات، والأخلاق، والأعلام، حيث إن من النادر أن يُجمع بين هذه المجالات جميعها في دراسة واحدة، في حين اختصت غالبية الدراسات بمجال التلاوة أو مفاهيم العبادات أو الفقه.

• **هدف البحث:** هدف البحث إلى تعرف فاعلية استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية للصف السادس من التعليم الأساسي، وآراء التلامذة نحو البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط، ونحو مادة التربية الدينية الإسلامية، وهذا الموضوع لم يتم التطرق إليه في أي من الدراسات المحلية في حدود علم الباحثة.

• **عينّة البحث:** قامت الباحثة بتطبيق البرنامج على عينّة عشوائية من تلامذة الصف السادس الأساسي.

• **أدوات البحث:** البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدّد الوسائط، والاختبار التحصيلي، واستبانة آراء التلامذة: الأولى نحو البرنامج الحاسوبي التفاعلي، والثانية نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.

• **مكان البحث:** مدرسة "عمر أبو ريشة" و"عدنان المالكي"، محافظة دمشق، الجمهورية العربية السورية.

لم تعثر الباحثة على أي دراسة تناولت قياس فاعلية استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية في الجمهورية العربية السورية، لذلك تعد الدراسة الحالية - على حد علم الباحثة وتتبعها للموضوع - الأولى في هذا المجال على المستوى المحلي. . ما أفادت منه الباحثة من الدراسات السابقة:

1. تعرّف مصادر البحث.
 2. تنوير الباحثة فيما يتعلق بمنهج البحث، ومراحله، وأدواته، وإجراءات العمل.
 3. تعرّف أنواع البرامج، مما يسهل المهمة لاختيار البرنامج المناسب لتنفيذ العمل.
 4. الاطلاع على النتائج والمقترحات التي توصلت إليها تلك الدراسات ومقارنة الدراسة الحالية فيها.
 5. الاطلاع على الجوانب التي ركزت عليها هذه الدراسات وعلى المتغيرات التي قامت بدراستها.
- خاتمة:**

تتجلى أهمية عرض الباحثة لدراسات سابقة ذات صلة بموضوع البحث في تفادي التكرار، لتكامل البحوث العلمية واستثمار الوقت. وفي ضوء ذلك عمدت الباحثة إلى إدراج مجموعة من الدراسات السابقة والبحوث التي استطاعت الوصول إليها، والتي لها صلة بموضوع البحث الحالي، ودراستها دراسة نقدية فاحصة، وتقديم قائمة وصفية لها، ولأهم النتائج التي لها صلة بموضوع البحث، وصولاً إلى موقع البحث الحالي.

الفصل الثالث (الإطار النظري)

(البرامج الحاسوبية واستخدامها في تدريس التربية الدينية الإسلامية)

المحور الأول " البرامج الحاسوبية التفاعلية متعددة الوسائط "

تمهيد

- 1- تعريف البرامج الحاسوبية
- 2- مسوغات استخدام البرامج التعليمية الحاسوبية
- 3- خصائص برامج الحاسوب التعليمية
- 4- أنماط البرامج التعليمية بمساعدة الحاسوب
- 5- خطوات تصميم الدروس عبر البرامج التعليمية المحوسبة
- 6- معايير تصميم البرامج التعليمية الحاسوبية
- 1-6-1 المعايير العلمية التربوية
- 2-6-2 المعايير الفنية
- 7- الأساليب الأساسية في تصميم البرامج التعليمية
- 1-7-1 البرمجة الخطية أو الرأسية
- 2-7-2 البرمجة المتشعبة أو المتفرعة
- 8- القواعد العامة لتصميم البرامج التعليمية الحاسوبية
- 9- دور المعلم المستخدم للبرامج التعليمية التفاعلية
- 10- مهمات المتعلم بالبرنامج الحاسوبي
- 11- بعض نماذج تصميم البرامج التعليمية
- 1-11-1 من النماذج العربية:
- 1-11-1-1 أنموذج حمدي لتصميم التدريس
- 1-11-2 أنموذج زيتون لتصميم التدريس
- 2-11-2 من النماذج الأجنبية:
- 1-2-11-1 أنموذج كمب Kemp model
- 2-2-11-2 أنموذج ديك وكاري Dick & Carey
- 3-2-11-3 أنموذج ميريل Merrill
- 12- العناصر الأساسية للوسائط المتعددة
- 13- أنماط التفاعلية

خاتمة

تمهيد:

إنّصف عصرنا الحاليّ بعصر العلم والمعلومات التي فرضت تطوّراً علمياً وتكنولوجياً كبيراً على الكثير من أمور الحياة، وخاصة التعليم. وترتّب على ذلك محاولة قطاع التربية اللّاحق بركب التطوّر الحاصل من خلال استخدام الوسائل والتقنيّات التكنولوجيّة المناسبة، ومنها الحاسوب وبرامجه التعليميّة التفاعليّة؛ الذي يعدّ من أبرز مستجدّات التقنيّة الحديثة، فظهوره فرض تغيّراتٍ كثيرةً في جميع النواحي المعرفيّة والعمليّة، حتى أصبحت بصمته واضحة المعالم في جميع الميادين، لتشكّل أداة قويّة لحفظ المعلومات ومعالجتها ونقلها.

لذلك لا بدّ في هذا المحور من إلقاء الضوء على البرامج الحاسوبيّة التفاعليّة متعدّدة الوسائط؛ لما لها من أهميّة كبيرة وتأثير واضح في العمليّة التعليميّة.

1- تعريف البرامج الحاسوبيّة:

زخر الأدب التربويّ بالعديد من التعريفات للبرامج الحاسوبيّة وهي تختلف باختلاف وجهة نظر الباحث في مجالها؛ فقد عرّفها (الحيلة) بأنّها "تلك المواد التعليميّة التي يتم إعدادها وبرمجتها بواسطة الحاسوب من أجل تعلّمها، وتعتمد عمليّة إعدادها على نظرية "سكنر" المبنية على مبدأ الاستجابة والتعزيز" (الحيلة، 1998، 364-365).

في حين عرّفها (سالم وسرايا) بأنّها: تلك الرسائل التعليمية متعدّدة الوسائط المعبّرة عن المحتوى الدراسي وأنشطته، والتي يتم إعدادها وتصميمها وإنتاجها في صورة برنامج حاسوبيّ في ضوء معايير محدّدة وفقاً لأهداف تعليميّة محدّدة" (سالم وسرايا، 2003، 304).

وعرّفها (الجبان والمطيعي) بأنّها "مجموعة المكوّنات المنطقيّة التي تقدّم في صورة مواد تعليميّة مختلفة الأنماط لتحقيق أهداف محدّدة عن طريق الحاسب الآليّ، ويتفاعل معها المتعلّم وتقدّم له تغذية راجعة فوريّة حسب استجابته" (الجبان والمطيعي، 2004، 7)، وعرّفها (الهاشمي) بأنّها مجموعة البرامج التي تسيطر على الفعاليّات التي تقوم بها الحواسيب وتسيطر على الأجهزة الملحقة بالحاسوب" (الهاشمي، 2004، 233).

كما عرّفها (ابراهيم وجزائري) بأنّها "نسيج من النص والرسوم الثابتة والمتحرّكة والصور والصوت والفيديو، ويُنظّم هذا النسيج وفق تعليمات محدّدة لإحدى أدوات البرمجة الحاسوبيّة، ويتضمّن طرق مختلفة للتجول داخله" (ابراهيم وجزائري، 2014، 92).

وبناءً على ما سبق فإنّه يمكن تعريف البرامج الحاسوبيّة بأنّها: إعطاء الحاسوب تعليمات وفق برمجيات لخطّة تعليميّة؛ بغرض تقديم وحدتين تعليميّتين محدّتين ومدعّمتين بالوسائط المتعدّدة من

(نصوص، ورسوم، وصور متحركة وثابتة، وأصوات، وموسيقا، ومقاطع فيديو)، بحيث يتفاعل معها التلميذ، ويقوم أدائه عن طريق تقويم مرحلي ونهائي، وأنشطة تعليمية وهناك تعزيز وتغذية راجعة فورية حسب استجاباتهم، بالإضافة إلى مادة إثرائية تُغني معلومات التلميذ بالمفيد والمتعلق بموضوع الدرس.

2- مسوغات استخدام البرامج التعليمية الحاسوبية:

- يسمح البرنامج الحاسوبي للمتعلم مشاهدة المحاضرة في أوقات الفراغ على شاشة الحاسوب وحسب سرعته الذاتية من خلال القرص المدمج.
- يقدم البرنامج الحاسوبي مادة علمية موثقة مخزنة على الأقراص المدمجة، ويمكن للتلميذ امتلاك هذه الأقراص المدمجة والرخيصة الثمن.
- يستطيع المعلم أن يستخدم البرنامج الحاسوبي بوصفه مساعداً له في غرفة الصف لمناقشة العروض المختلفة.
- يسمح البرنامج الحاسوبي بإشراك عدة معلمين في عرض المحاضرة.
- يخفف البرنامج الحاسوبي من عبء التحضير على المعلم وتقدم معلومات موثقة عالية النوعية تغطي مفردات المنهاج (صيام وآخرون، 2012، 179)
- ولإنجاح طريقة التدريس باستخدام الحاسوب، ينبغي مراعاة ما يلي:
- توفير أجهزة الحاسب الآلي والبرامج اللازمة في المدارس.
- تحسين قدرة المعلمين وكفاءتهم على استخدام الحاسب الآلي وبرامجه اللازمة.
- توفير الحوافز والدعم للمدارس التي يستخدم فيها الحاسوب في إعداد الوسائل التعليمية.
- المرونة في التعامل.
- تكريم التلامذة، مما يساعد في تحفيزهم (سالم، 2007، 92).

3- خصائص برامج الحاسوب التعليمية:

نظراً لما يتّصف به الحاسوب وبرامجه التعليمية بميزات وخصائص لا توجد في غيره من التقنيات التعليمية، فقد اتسع استخدامه في العملية التعليمية، ومن هذه الخصائص:

- 3-1- التكامل: البرنامج ليس مجرد مجموعة من المواد والوسائل التعليمية، وإنما هو وحدة تعليمية قائمة بذاتها تحتوي على المكونات الأساسية التي تجعل منها برنامجاً متكاملًا، إنه منظومة تتكوّن من مجموعة من العناصر التي تتكامل مع بعضها، وتتفاعل تفاعلاً وظيفياً لتحقيق أهداف محدّدة.
- 3-2- التركيز على موضوع محدّد: سواء أكان علمياً أو أدبياً أو اجتماعياً أو سياسياً.

3-3- يبنى البرنامج وفق استراتيجية التعلّم المتقن: الإتيان أو التعلّم الإتياني خاصة أساسية من خصائص البرنامج الحاسوبي، حيث يتمكن كل متعلّم من الوصول إلى درجة عالية في تحقيق الأهداف التعليمية.

3-4- مراعاة الفروق الفردية: أفضل أنواع التعلّم ما انطلق من حاجة المتعلّم ووفر الفرصة لتلبية تلك الحاجات في ضوء استعداداته وإمكاناته.

3-5- التغذية الراجعة المستمرة: وتعني عودة جزء من مخرجات النظام إلى مخرجاته، وعندما يكون الناتج صحيحاً فإنه يعزز الإجراء أو السلوك، ويعيد النظام إلى توازنها الصحيح عندما تكون الإجابة مغلوطة (ابراهيم وجزائري، 2014، 95_96)

3-6- التفاعلية: حيث يقوم الحاسوب بالاستجابة للحدث الصادر عن المتعلّم فيقرر الخطوات التالية بناء على اختيار المتعلّم ودرجة تجاوبه، ومن خلال ذلك يمكن مراعاة الفروق الفردية للمتعلّمين.

3-7- تحكم المتعلّم بالبرنامج: لدى المتعلّم الحرية في تعلّم ما يشاء متى شاء، وله أن يختار الجزء أو الفقرة التي يريد تعلّمها ويراهها مناسبة له، وبذلك تكون لديه الحرية في اختيار ما يريد تعلّمه والكمية المطلوبة.

3-8- نقل المتعلّم من دور المتلقّي إلى مستنتج: إن استخدام الحاسوب في العملية التعليمية يساعد على نقل المتعلّم من دور المتلقّي للمعلومات والمعارف والمفاهيم من قبل المعلم إلى مستنتج لهذه المفاهيم والفرضيات، من خلال المعلومات والبيانات التي يقدمها له البرنامج حول موضوع ما، ويقود الطالب إلى استنتاج الفرضية أو المفهوم.

3-9- الإثارة والتشويق: إن وجود الإثارة والتشويق في العملية التعليمية أمر مهم جداً، وعنصر له دور أساسي في التفاعل الجيّد بين الطلاب والمادة العلمية، والحاسوب تتوفر فيه هذه الصفة حيث يتم مراعاة وجوده عند تصميم البرامج التعليمية التي تحاول جذب الطلاب إلى التعلّم دون ملل أو تعب (صيام وآخرون، 2012، 160_161).

ومما سبق نجد أنّ البرامج الحاسوبية التفاعلية متعدّدة الوسائط تدعم عملية التعليم، وتقدّم المعلومات والمفاهيم بشكل شائق من خلال عرضها بطرائق متنوّعة، وتعمل على توفير بيئة تربوية صالحة؛ لتنشئة جيل من التلامذة قادرين على الإسهام في تقدّم المجتمعات وتطوّرها.

4- أنماط البرامج التعليمية بمساعدة الحاسوب:

تركز البرامج التعليمية على عملية التميّز في التعلّم والاستعانة بالتغذية الراجعة لدعم عملية التعلّم، ويركّز مصمّمو هذا النوع من البرامج على دورها في تحسين عملية التعلّم وجعله فعّالاً، من

حيث القدرة في برامج الحاسوب على زيادة مستوى تحصيل التلامذة، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم، ويمكن تصنيف البرامج الحاسوبية المستخدمة في التعليم حسب الغرض منها إلى عدّة أنماط منها:

4-1- برامج التدريس الخصوصي: الغرض منه تقديم كم من المعرفة تعدّ جديدة بالنسبة إلى المتعلّم، وهذا النوع يشبه إلى حد ما الطرائق الشائعة في التعليم الخصوصي، وكذلك التعلّم الذاتي المبرمج في الكتاب أو شريط الكاسيت والفيديو أو الشرائح، ويمكن للمتعلّم أن يتعلّم معارف جديدة أو يتحقّق من صحّة معلومات سابقة، ويتم تعزيز استجابته الصحيحة أو تصويب أغلظه، ويمكن تقويم أداء المتعلّم إما من خلال عمله مع البرنامج أو بالطرائق الشائعة (صيام وآخرون، 2012، 170).

والمتعلّم في هذا النمط هو المتحكّم الوحيد في سرعة عرض المعلومات على الشاشة، وذلك بالضّغط على أحد المفاتيح ليعرض الحاسوب المعلومات المطلوبة أو تكرار التعلّم.

وغالباً ما يتضمّن هذا النمط الأنشطة التالية:

- العروض والمناقشة.
- المحادثة والحوار.
- الأمثلة المحولة والتمارين.

4-2- اختبارات سريعة لتقويم وتقييم تحصيل التلميذ من حين لآخر (الفار، 1998، 219).

وهذا النمط الذي اعتمدته الباحثة في أثناء تصميم البرنامج الحاسوبي؛ إذ يتيح للتلميذ التعلّم وفقاً لسرعته الذاتية، ويتفاعل مع الحاسوب من خلال البرنامج بأن يجيب عن الأسئلة المطروحة، ويشتمل الشرح على الصور الثابتة والمتحركة، ومقاطع فيديو ووسائط متعدّدة ذات صلة بموضوع الدرس.

4-3- برامج التدريب والمران: يستخدمها المتعلّم بعد أن يتعلّم القوانين والمبادئ والمفاهيم في علم معيّن، فتوضع بين يديه برامج التمرين، ليثبت المعلومات، ويقوّي التعلّم، ويحل المشكلات المتعلقة بالمسائل السابقة، ويحقّق أهدافاً عليا لم تتحقّق بالتدريس التقليدي، لضيق الوقت وطبيعة التدريس الجمعيّ الذي لا يُمكن كلّ فرد من الممارسة والتمرين في حل المسائل والمشكلات، وهي موجهة في كل لحظة بالتغذية الراجعة التقويمية التي تقوم مباشرة عمل المتعلّم، وتزوده بالإرشادات للمتابعة في حل أجزاء المسألة أو المسائل التالية (صيام وآخرون، 2012، 170-171).

"وفي ذلك اختصار للوقت وتركيز المعلم على جوانب المشكلة أو المسألة الأكثر أهميّة دون الاختصار على الخطوات الإجرائيّة" (عبود، 2007، 200). وأضاف الحاسوب في برامج التمرن والممارسة، الصوت والموسيقى واللون إلى المثيرات والاستجابات والتغذية الراجعة التقويمية، مما جعل التعلّم أكثر تشويقاً متجنباً بذلك الملل الذي كان يعانيه المتعلّمون.

4-4- البرامج التعليمية البحتة: يقوم البرنامج التعليمي بتقديم المعلومات في وحدات صغيرة يتبع كل معلومة سؤال خاص عنها، وبعد ذلك يقوم الحاسوب بتحليل استجابة التلميذ ومقارنتها بالإجابة التي وضعها مؤلف البرنامج التعليمي في داخل الحاسوب، وعلى ضوء هذا تعطى التغذية الراجعة للتلميذ (الحيلة، 1998، 359).

4-4- برامج المحاكاة: يسمح للمتعلمين في دروس المحاكاة أن يتعلموا مع مواقف مبسطة على شاشة الحاسوب تناظر ما يحدث في دنيا الواقع، وتكون دروس المحاكاة أكثر ملاءمة في مجال التعليم عندما تكون المعلومات أو المهارات التي تدرس ذات تطبيقات مباشرة في الحياة العملية، وكذلك عندما يكون أحد الأغراض الأساسية من الدرس هو إعداد المتعلم ليكون لديه فهم أدق وقدرة أكبر على التعامل مع موضوع الدرس في الحياة (الحيلة، 1998، 360-361). "وتتزايد برامج المحاكاة لأنها آمنة وسليمة، ورخيصة، وتحقق معظم أهداف التعلم" (القلا وصيام، 2009، 385).

ويعدُّ نمط المحاكاة طريقة فعّالة في عمليّة التعليم؛ إذ يتمّ التعلّم هنا في بيئة التعليم بالاكتشاف.

4-5- برامج الألعاب التعليمية: تعتمد ألعاب الحاسوب التعليمية على دمج عمليّة التعلّم باللعب في نموذج تروحيّ يتبارى فيها المتعلّمون ويتنافسون للحصول على بعض النقاط ككسبِ ثمين، وعادة تأخذ الألعاب التعليمية الشكل الذي يجذب المتعلّم، ويجعله لا يفارق اللعبة دون تحقيق الهدف أو الأهداف المطلوبة، وهي تعتمد أساساً على مبدأ المنافسة لإثارة دافعيّة المتعلّم كما تعتمد على إمكانات الحاسوب التعليمية عندما يصبح في الإمكان تقويم أداء المتعلّم عن طريق بعض التدريبات التي يتم التعامل معها بشكل غير مباشر؛ مما يزيد من احتمال تحقيق أهداف الدرس (صيام وآخرون، 2012، 171). "هذا وتضيف برمجيات الألعاب التعليمية الجيدة الإثارة والحافز إلى العمل التعليمي حيث تتناول أغلب المجالات المدرسية، وتوفّر تعليمًا مركّزاً لمهارات معقّدة" (الفار، 2000، 220).

4-6- برامج الذكاء الصناعي والبرامج الخبيرة: تعني قيام الحاسوب بأعمال تقليد العمليّات التي يقوم بها العقل الإنسانيّ الذكيّ باستخدام برامج معيّنة كبرامج الترجمة الفوريّة، وبرنامج إطلاق الصواريخ، وبرامج إجراء التجارب المعقّدة بالحاسوب.

وفي هذا المجال ظهرت بعض البرامج التربويّة الخبيرة ضمن برامج الذكاء الاصطناعيّ من منطلق (إن الخبير إنسان ذكيّ) وتتكون البرامج الخبيرة من مكونين، هما:

قاعدة بيانات، وطريقة أو قدرة على اتّخاذ القرار.

وتصمّم النظم الخبيرة لكي تستعمل في مواقف يكون من الصعب فيها على الإنسان أن يصدر قراراً صائباً في وقت محدود (الحيلة، 1998، 362).

4-7- حل المشكلات: في مثل هذه البرامج يمكن تقديم نمطين من أساليب حل المشكلات، فقد يقوم المتعلّم نفسه بكتابة برنامج لحل مشكلة تقدّم له، فيقوم بنفسه بتحديد المشكلة وإيجاد العلاقات ووضع خوارزمية الحل بتقسيم المشكلة لوحدات صغيرة متّصلة، ويكون دور الحاسوب مقتصرًا على إجراء الحسابات والمعالجات اللازمة. أما في النمط الثاني فيقدّم الحاسوب المشكلة والعوامل المكوّنة لها، ويترك للمتعلّم معالجة متغيّر واحد أو أكثر لمعرفة أثره (صيام وآخرون، 2012، 172)، و(الحيلة، 1998، 361).

إضافة إلى ذلك يشير (حامد) إلى أنّه مهما كان أسلوب استخدام الحاسوب في التعليم (كأداة لتقديم المواد الدراسية، أو كوسيلة تعليمية، أو كأداة لحل المشكلات)، ومهما كانت نوعيّة البرامج المستخدمة (البرامج المعلمة، أو برامج التدريب والمران، أو المحاكاة أو الألعاب) فإنّه يمكننا تصنيفها إلى أنواع رئيسية، هي:

- برامج التطبيقات.
- البرامج التعليمية.
- برامج العروض المتعددة.
- برامج خدمة المعلّم (حامد، 2013، 30)

ومما سبق يتّضح لنا اتّساع المجال أمام المعلّم للانتفاع بمحاسن التكنولوجيا الحديثة في التدريس، ويظهر لنا كذلك التطوّر المتسارع لتلك البرامج، والدمج بين تلك البرامج الحديثة في العصر الحالي والتي تجمع بين أكثر من نمط من البرمجة في آن واحد، مما يعطي مساحة من الإبداع أمام المعلّم في الموقف التعليمي للاستفادة منها ونقلها للتلميذ وكسر حاجز الملل والرتابة.

وما اعتمدته الباحثة في هذا البحث الجمع بين نمط التدريس الخصوصي، الذي يقوم على عرض المادّة خطوة خطوة، ومن ثمّ طرح الأسئلة للتأكد من أنّ التلميذ قد فهم المعلومات التي تمّ طرحها من خلال الدرس، وكذلك يمكن للتلميذ أن يعود إلى معلومات قد تمّ شرحها لمراجعتها، وبين نمط الألعاب التعليمية المستخدم في الأنشطة التعليمية، التي تساعد على زيادة الاحتفاظ بالمعلومة لمُدّة أطول وبشكل ممتع وشائق.

5- خطوات تصميم الدروس عبر البرامج التعليمية الحاسوبية:

تمر عملية إعداد البرامج التعليمية الحاسوبية بعدة خطوات:

5-1- تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج: حيث يقوم المبرمج بتحديد الأهداف التي يسعى لتحقيقها لدى المتعلّمين من خلال البرنامج بدقّة وبعبارات هدفية محدّدة.

5-2- تحديد مستوى المتعلمين الذين سيتعلمون بالبرنامج: وهذا من شأنه اختيار المادة التعليمية المناسبة للمتعلمين.

5-3- تحديد المادة التعليمية التي يتكون منها البرنامج: بناء على تلك الأهداف التعليمية ومستوى المتعلمين يحدد المبرمج المادة التعليمية التي تساعد المتعلم على الوصول إلى الأهداف بأقل وقت وأقصر جهد.

5-4- تحديد نظام عرض المادة التعليمية للبرنامج: يتطلب هذا ترتيباً منطقياً للمادة التعليمية، بحيث تتدرج من السهل إلى الصعب.

5-5- كتابة إطارات البرنامج: إن الإطار هو الوحدة الأساسية التي يتركب منها البرنامج، وعند صياغة البرنامج تُقسم المادة التعليمية إلى وحدات صغيرة جداً تُكوّن كل وحدة منها إطاراً، ويتكوّن الإطار الواحد من مكونات ثلاثة أساسية هي المعلومات، والمثيرات، والاستجابات التي يتبعها التغذية الراجعة والتعزيز الفوري.

5-6- حوسبة المادة التعليمية باستخدام إحدى اللغات مثل: لوغو، بيسك المرنية، فورتران، أو باسكال بعد اختيار نظام التشغيل للفئة العمرية.

5-7- تجريب البرنامج وتعديله: عند تجريبه يقوم معدّ البرنامج بإعطاء البرنامج لعينة عشوائية من الطلبة، ويعدّل البرنامج بناء على ما يحصل عليه من تغذية راجعة من الطلبة.

5-8- استنساخ البرنامج وتوزيعه: بعد تعديل البرنامج يقوم معد البرنامج باستنساخ العدد المطلوب من البرامج وتوزيعها على الفئة المستهدفة (الحيلة، 1998، 368-369).

مما سبق نلاحظ أنّ هذه الخطوات منظّمة ومتسلسلة بشكل منطقي؛ إذ إنّ كل خطوة من هذه الخطوات، ترتبط بالخطوة التي تليها ما يؤدي إلى تكامل بناء البرنامج التعليمي المحوسب، وينبغي أن تخضع كل خطوة وكل مرحلة من مراحل الإعداد إلى معايير خاصّة.

6-معايير تصميم البرامج التعليمية الحاسوبية:

6-1- المعايير العلمية التربوية: تتمثل المعايير العلمية التربوية في الآتي:

- تحديد الهدف العام من البرنامج التعليمي ومجال استخدامه، ثم ترجمة هذا الهدف إلى مجموعة من الأهداف السلوكية.

- التأكد من ملاءمة البرنامج، لميول الفئة المستهدفة ومستوياتهم وقدراتهم.

- تحديد السلوك المدخلي، أو وصف المتطلبات السابقة عند التلميذ لأهميتها في تحديد نقطة البداية.

- توفير عامل التفاعل بين التلميذ والبرنامج وفقاً لطبيعة المحتوى.
 - توفير عنصر الجذب والتشويق والإثارة في البرنامج المنتج.
 - توفير أمثلة وأنشطة تتناسب ومستوى الفئة المستهدفة.
 - توفير مجموعة من التمرينات والتدريبات في البرنامج التعليمي تتعلق بالمحتوى التعليمي.
 - توفير التغذية الراجعة، وتنوع أساليب تقديمها.
 - تحديد نقطة النهاية في البرنامج (الحيلة، 2008، 275).
- 2-6- المعايير الفنية:** أما ما يتعلق بالمعايير الفنية فتتمثل بالنقاط الآتية:
- عدم عرض كمية من المعلومات في الشاشة الواحدة.
 - استخدام الألوان والرسوم في البرنامج، مع عدم المبالغة حتى لا تؤدي إلى تشتت انتباه المتعلم.
 - تجنب دوران الشاشة السريع في أثناء عرض المادة التعليمية، لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
 - مراعاة التباين بين خلفية الشاشة والنصوص أو الصور والرسوم المتضمنة لها.
 - توفير أساليب جذب الانتباه.
 - ترك مسافات كافية في الكتابة بين السطور.
 - استخدام حروف كبيرة وصغيرة في عرض المادة كلما أمكن ذلك؛ للتمييز بين الموضوعات الرئيسة والفرعية، ومحتويات النص العادي (الحيلة، 2008، 275).
- 7- الأساليب الأساسية في تصميم البرامج التعليمية:**
- يُقسم تصميم البرامج التعليمية إلى قسمين رئيسين للأساليب الشائعة الاستخدام: الأول يعتمد على تجزئة المعلومات لتقديم للتلميذ بشكل خطّي متصل ومتسلسل من البداية إلى النهاية.
- أما الثاني فيعتمد على تقريع المعلومات وتقديم مجموعة من الشاشات المنقرعة التي تتيح الفرصة أمام المتعلم للتفاعل بشكل كامل مع البرنامج التعليمي، وهما على النحو الآتي:
- 1-7- البرمجة الخطية أو الرأسية liner programming:** يتم في هذه البرامج تحليل المادة الدراسية إلى أجزاء منفصلة، يُطلق على كلّ جزء منها إطار، وتتوالى الإطارات في خط أفقي متتابع، وتقدم الأسئلة مباشرة في البرنامج الخطي، بحيث يتيح للطالب الوصول إلى الإجابة الصحيحة بناءً على ما درسه في الإطارات السابقة، وبعد تثبيت الإجابة ينقل الطالب إلى الإطار التالي الذي يتضمن

الإجابة الصحيحة، إضافة إلى تقديم المعلومات الجديدة، وهنا يحدث تعزيز الاستجابة مباشرةً (عيادات، 2004، 29)، وهذه البرمجية اقترحت بواسطة سكينر Skinner (زيتون، 2004، 110).

ويوضح (الموسي، 2004) ميزات هذا الأسلوب بأنَّ له القدرة على التحكم التام في جميع إجراءات عملية التعلم، بالإضافة إلى أنَّ التخطيط لتصميم هذا النوع من البرامج أقلَّ تعقيداً من التصميمات الأخرى (سهولة التخطيط)، وهو مفيدٌ وفعالٌ عندما تكون مستويات الطلاب متجانسة (سليمان وسلوم، 2013، 249). وهذا ما اعتمدته الباحثة في برمجة البرنامج التعليمي في البحث الحالي.

7-2- البرمجة المتشعبة أو المتفرعة Branching: حيث يوجّه الطالب وفق هذه البرمجية إلى مساراتٍ متنوعةٍ طبقاً للاستجابة التي يقوم بها، لذلك فهناك عدّة ممّرات ممكنة، والممر المتّبع يعتمد على الأجوبة التي يطرحها الطالب في كل مرحلة، ويمكن أن يسير الطلبة في مساراتٍ متباينةٍ، ومن هنا جاءت تسميته بالمتفرّع أو المتشعب (عيادات، 2004، 29). ويتميز أسلوب البرمجة المتفرّع بأنّه يسمح ببناء برامج تتمتع بالعديد من الاختيارات، وله القدرة على مواجهة الفروق الفردية (سليمان، سلوم، 2013، 251). وهذه البرمجية اقترحت وطوّرت على يد العالم كرودر Crowder (زيتون، 2004، 110)، (جري، 2010، 170).

ومما سبق نستنتج أنَّ الهدف من كلا الأسلوبين هو تنظيم الوسائط المتعدّدة والمادّة العلميّة في البرامج الحاسوبية بتسلسل وترتيب معيّن لتحقيق الأهداف المرجوة، وقد تم استخدام أسلوب البرمجة الخطيّة في برمجة البرنامج التعليمي في البحث الحالي؛ لأنه يتيح للتلميذ التنقل ضمن محتوى دروس البرنامج وفقاً لسرعته الذاتية، ولا ينتقل التلميذ من مرحلة تعليميّة في الدرس إلى مرحلة أخرى إلّا إذا تمكّن من إتقان ما يحتويه كل درس من معلوماتٍ ومفاهيمٍ مرتبطة بمحتواه العلميّ، ويخضع التلميذ في أثناء الدرس لتقويم مرحليّ وفي نهاية كل درس لتقويم نهائيّ، ويحصل على تغذية راجعة وتعزيز مناسب سواء أكانت الإجابة صحيحة أم خاطئة، وإذا لم يُجب التلميذ إجابة صحيحة يتوجّب عليه العودة إلى مرحلة سابقة في الدرس تحتوي على معلومات تفيده في إجابته عن السؤال، وإن لم يتقن يتوجّب عليه إعادة دراسة الدرس من جديد حتى يصل لمستوى الإتقان.

8- القواعد العامة لتصميم البرامج الحاسوبية التعليمية:

يرى (الحيلة) أنّه عند تصميم البرامج الحاسوبية التعليمية في مجال التعليم يجب مراعاة ما يأتي:

- وضوح تعليمات استخدام البرنامج.
- توافق محتوى البرنامج مع الأهداف المحدّدة.
- تسلسل المحتوى منطقياً ونفسياً.

- وضوح كتابة النص (المحتوى) وتقسيمه على فقرات بالشكل المناسب.
- أن يكون البرنامج مرناً يتيح الفرصة للمتعلم بالانتقال من نقطة إلى أخرى بسهولة ضمن البرنامج (الحيلة، 1998، 370).

ويضيف (الموسى، 1425) أنه يشترط لنجاح استخدام برامج الحاسوب مراعاة ما يلي:

- وجود أهداف تعليمية واضحة.
- تقديم الوحدات الكبيرة على شكل مكونات أو وحدات صغيرة.
- التدريج المنقن المبرمج لعرض خطوات الدرس: بحيث يتيح الفرصة للمتعلم أن يستجيب للمادة الدراسية إذ إنّ المادة الجديدة تكون غالباً مبنية على مادة سابقة لها (سليمان وسلوم، 2013، 252).
- وقد روعيت هذه القواعد في تصميم البرنامج الحاسوبي التفاعلي بترك الفرصة للتلامذة بأن يستجيبوا للمادة الدراسية، وتتابع العناصر في الشريحة دون الانتظار لعرض بعض الوسائط.
- ولكن أهمية الحاسوب في العملية التعليمية تتوقف على مدى معرفة المعلم بخصائصه وتوظيفه له توظيفاً يخدم العملية التعليمية، ومن ثم "فإن الجدوى من تطبيقه تصبح مجال تساؤل إذا لم يكن هناك معلمون قادرين على استخدامه ومؤمنون بفائدته" (العجمي، 2006، 89).

9- دور المعلم المستخدم للبرامج التعليمية التفاعلية:

- يختلف دور المعلم في استخدام البرامج التعليمية التفاعلية بعض الشيء عن دوره في التعليم التقليدي في جوانب تقنية وفنية ومعرفية؛ إذ يذكر (عيادات) بهذا الصدد أنّ على المعلم المستخدم للبرامج التعليمية التفاعلية أن يقوم بأعمال وأدوار مختلفة، من بينها النقاط الآتية:
- تقديم البرنامج الحاسوبي بعناية، ودقة، لأنها عبارة عن سلسلة من مجموعة من النقاط التي يجب أن تصل بالمتعلم إلى إتقان أحد الموضوعات بأقل قدر من الأخطاء.
 - تقديم الإرشادات للمتعلمين، قبل البدء باستخدام البرنامج الحاسوبي، ومن بين تلك الإرشادات (توضيح الأهداف التعليمية المراد تحقيقها).
 - إعلام المتعلمين عن المدة الزمنية المتاحة لهم لإتمام التعلم.
 - تزويد المتعلمين بأهم المفاهيم التي يجب التركيز عليها، وتوضيح الخطوات التي عليهم إتباعها لإنجاز تعلم ما.
 - تحديد التسهيلات التي يمكن للمتعلم إتباعها لإنجاز تعلم ما.
 - توضيح كيفية تقييم المتعلم لتحصيله.

- تحديد الأنشطة التي سيقوم بها المتعلم بعد انتهائه من دراسة محتويات البرنامج الحاسوبي.
- تسليم كل متعلم نسخة من البرنامج وإرشاده للجهاز المعد له.
- عند البدء بالاستخدام يقوم المتعلمون بعدة استجابات للدخول إلى البرنامج حيث يطرح الحاسوب عدّة أسئلة على المتعلم؛ ويقوم المتعلم بدوره في الاستجابة لها، ثم يقوم الحاسوب بتقييم استجابة المتعلم (عيادات، 2004، 118).

10- مهمّات المتعلم بالبرنامج الحاسوبي:

- يذكر (زيتون) أنّه من مهمّات المتعلم بالبرنامج الحاسوبي ما يأتي:
- يختار المادة التعليمية التي توصله لتحقيق الأهداف السلوكية.
- يقوم تقدّمه في كل خطوة من خطوات البرنامج.
- يسير في تعلّمه وفق سرعته وميوله، وقد يغيّر من سرعته إذا وجدت صعوبات في البرنامج (زيتون، 2004، 110).

مما سبق نجد أن دور المعلم أصبح مرشداً وموجّهاً وقائداً للعملية التعليمية، كما أصبح دور التلميذ باحثاً منقّباً عن المعلومة، وبناءً على ذلك ترى الباحثة أنه يجب أن تُصمّم البرامج الالكترونية التفاعلية بشكل يُتيح لها أن تشارك في تحقيق تلك الأدوار الجديدة التي طرأ عليها التغيير، وذلك بتفاعل التلميذ معها ليكتسب من خلالها المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة.

11- بعض نماذج تصميم البرامج التعليمية:

لابد عند تصميم البرنامج التعليمي من الإطلاع على نماذج في تصميم البرامج التعليمية، وذلك من أجل الاسترشاد بها، وتنظيم التصميم وفق خطوات محدّدة ومخطّطة غير عشوائية، ومن هذه النماذج نماذج عربية ونماذج أجنبية.

11-1- من النماذج العربية:

11-1-1- أنموذج حمدي لتصميم التدريس: يتحدد الهدف من هذا الأنموذج في تصميم وحدة دراسية أو برنامج تعليمي متكامل، ويستخدم المنحى النظامي في تصميم التدريس.

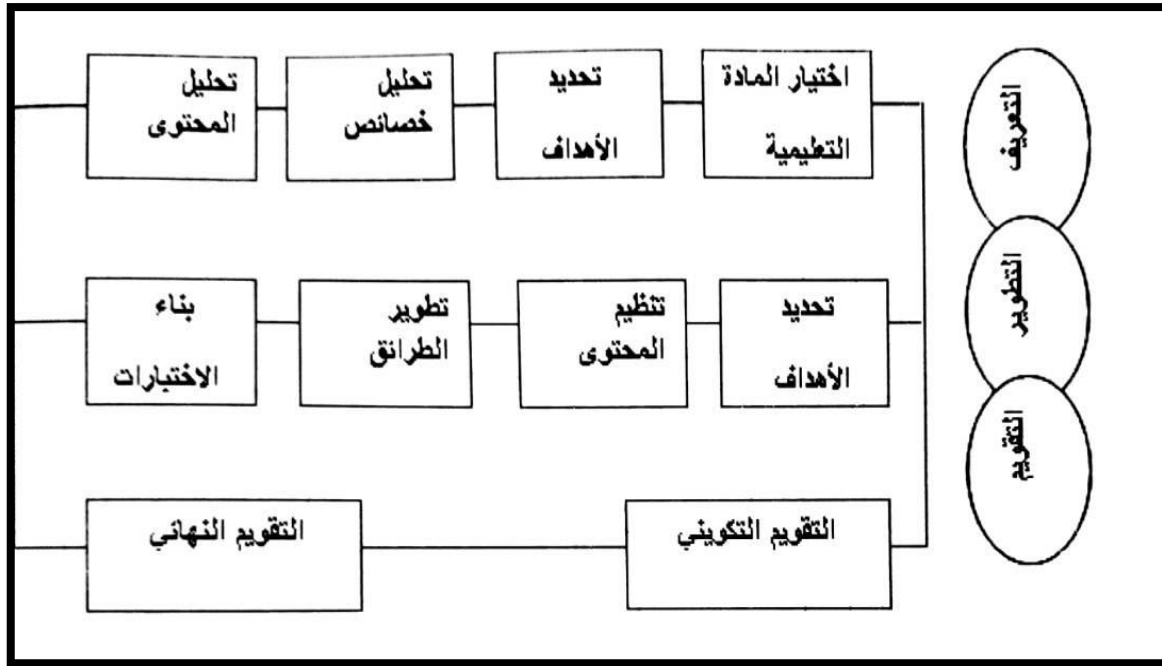
يتكوّن هذا الأنموذج من ثلاث مراحل هي:

- مرحلة التعريف: تتكوّن هذه المرحلة من الخطوات الآتية:

- اختيار المادة التعليمية.

- تحديد الأهداف التربوية العامة.

- تحليل خصائص المتعلم.
 - تحليل المحتوى التعليمي.
 - 1- مرحلة التطوير والتنفيذ: تتألف هذه المرحلة من الخطوات الآتية:
 - تحديد الأهداف السلوكية.
 - تحديد المحتوى التعليمي.
 - تطوير الطرائق التعليمية.
 - بناء الاختبارات المناسبة.
 - 2- مرحلة التقويم: تتكوّن هذه المرحلة من الخطوات الآتية:
 - التقويم التكويني.
 - التقويم الختامي.
- ويبيّن الشكل الآتي هذا النموذج.



الشكل (2) نموذج حمدي لتصميم التدريس

11-1-2 - أنموذج زيتون لتصميم التدريس:

يتكوّن هذا الأنموذج من ست خطوات تتابعيّة أساسيّة لتصميم التدريس، وهي:

الخطوة الأولى: معالجة محتوى الدرس؛ وتشمل العمليات الفرعية الآتية: التعرّف المبدي على المحتوى، وتقويم المحتوى وتنقيحه، وتحليل المحتوى، وانتقاء مفردات المحتوى ذات الأولويّة في التدريس، وتنظيم تتابع المحتوى.

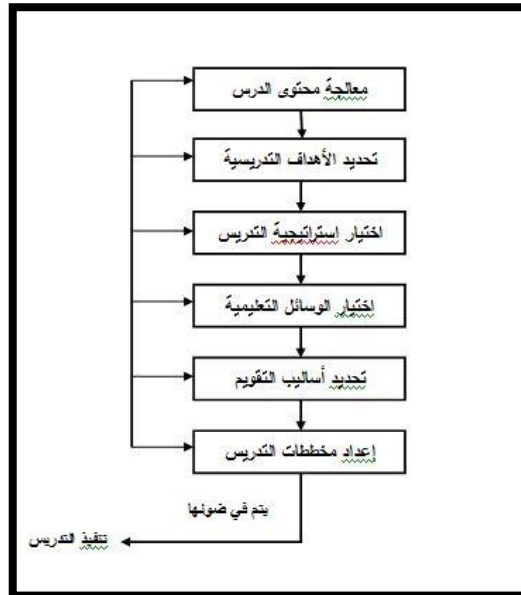
الخطوة الثانية: تحديد الأهداف التدريسية، وتتم ترجمتها من خلال عرضها على مفردات المحتوى، ووضع قائمة مبدئية بالأهداف التدريسية، ثم تقويم هذه القائمة المبدئية للأهداف التدريسية وتنقيحها، ثم إعداد قائمة بالأهداف التدريسية المختارة.

الخطوة الثالثة: اختيار استراتيجيّة التدريس؛ ويتم تنفيذها من خلال تحديد الآلية المناسبة لتهيئة الطلبة لموضوع الدرس، وتحديد الإجراءات الخاصّة لتنظيم المحتوى وتعلّمه، وتقويم لإجراءات التدريس المبدئية وتنقيحها، ثم إعداد قائمة ختامية بإجراءات التدريس المختارة.

الخطوة الرابعة: اختيار الوسائل التعليميّة؛ وتشمل: الاطلاع على القائمة الختامية لإجراءات التدريس المختارة، وتحديد مواصفات الوسائل التعليميّة المطلوبة، واقتراح عدد من بدائل الوسائل التعليميّة، ثم تسجيل الوسائل المختارة.

الخطوة الخامسة: تحديد أساليب وأدوات تقويم تعلّم الطلبة من (اختبارات، أعمال كتابية، مقابلات ..).

الخطوة السادسة: إعداد مخطّطات التدريس؛ إذ يقوم مصمّم التدريس بإعداد المخطّطات التفصيليّة التي يتمّ في ضوءها تنفيذ التدريس، مع وجود تغذية راجعة فوريّة (سليمان وسلوم، 2013، 233-235). والشكل الآتي يوضّح مكونات أنموذج زيتون لتصميم التعليم



الشكل (3) أنموذج زيتون لتصميم التدريس

11-2- من النماذج الأجنبية:

11-2-1- نموذج كمب Kemp model:

هو نموذج قام بتصميمه جيرولد كمب عام 1991، يساعد هذا النموذج المعلمين في رسم المخططات لاستراتيجيات التعليم بما في ذلك تحديد الأساليب والطرائق والوسائل التعليمية من أجل تحقيق أهداف المقرر، كما يستخدم في تصميم وحدة تعليمية أو برنامج تعليمي متكامل، وهو من النماذج المختبرة عملياً في تصميم التدريس (سليمان وسلوم، 2013، 205).

يتكوّن هذا النموذج من عشر خطوات على النحو الآتي:

1. تحديد حاجات التعلّم والغايات وأهداف تصميم البرنامج التعليمي والمعوقات.
2. اختيار الموضوعات أو مهمّات العمل المطلوب معالجتها والأهداف العامة المناسبة للموضوعات.
3. تحديد خصائص المتعلّمين.
4. تحديد محتوى الموضوع والوحدات التعليمية اللازمة لتحقيق هذه الأهداف.
5. تحديد وصياغة الأهداف التعليمية صياغة سلوكية إجرائية تشير إلى سلوك التعلّم المتوقع أن يؤديه المتعلّم.
6. تصميم نشاطات التعلّم والتعليم.
7. اختيار مصادر التعلّم التي تساند الأنشطة التعليمية.
8. تحديد خصائص الدّعم والمساندة.
9. إعداد أدوات تقييم التعلّم.
10. إعداد الاختبارات القبليّة لمعرفة استعدادات المتعلّمين لدراسة الموضوع (سليمان وسلوم، 2013، 206-207).

وقد استخدم كمب لهذا النموذج الشكل البيضاوي، حيث وضع العنصر الأول من عناصره العشرة في مركز الأنموذج وحوله العناصر التسعة الأخرى، وأحاطه بالتقويم والمراجعة (سليمان وسلوم، 2013، 206). وتمّ اعتماد نموذج كمب Kemp model في تصميم وتطوير البرنامج الحاسوبي التفاعلي المقترح للأسباب الآتية:

1. المرونة التامة عند تطبيقه، حيث لا توجد نقطة بداية محدّدة، وبالتالي يمكن البدء من أي عنصر وحسب ظروف الموقف، بحيث يسير فيه الفرد بالترتيب الذي يشعر أنه مناسب لحالته.
2. الاعتماد المتبادل بين عناصره العشرة.

3. يتّصف بالنظرة الشاملة التي تأخذ بعين الاعتبار جميع العناصر الرئيسة في عملية التدريس.
 4. وجود عنصر التقويم والمراجعة حول العناصر العشرة يشير على إجراء التقويم والمراجعة في أي وقت خلال عملية التصميم (سليمان وسلوم، 2013، 206).
 - وتضيف الباحثة أيضاً:
 5. قابلية النموذج لاستيعاب كل المستجدات التربوية.
 6. مناسبته إجراءات البحث الحالي، فهو مرن لا يقيد الباحثة باستراتيجيّة تدريسيّة معيّنة، مما يسمح باستخدام استراتيجيّات متعدّدة حسب الموقف التعليمي.
 7. يركز على تقنيّة التغذية الراجعة في أثناء التعلّم، وفي نهايته.
- والشكل الآتي يوضّح مكونات أنموذج كيمب Kemp model:

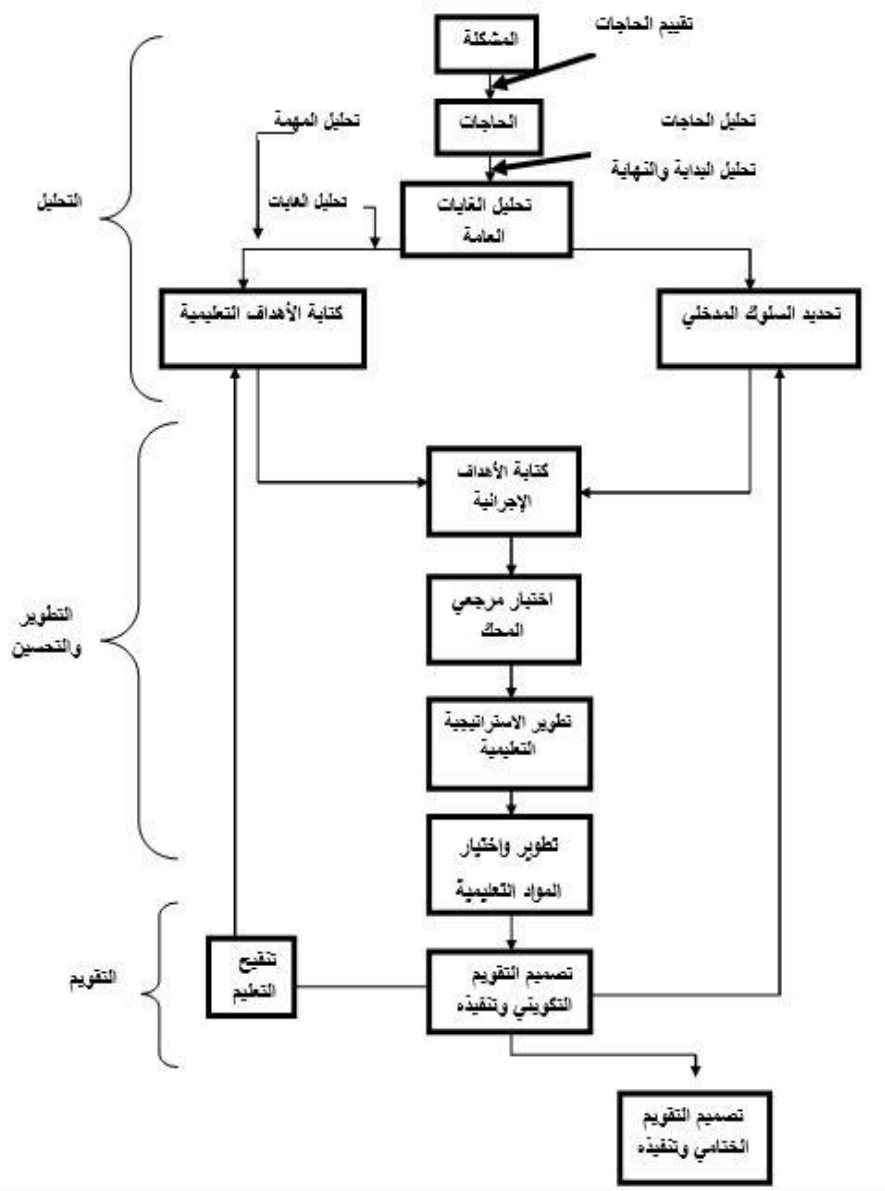


الشكل (4): أنموذج كيمب (سليمان وسلوم، 2013، 207).

11-2-2- نموذج دك وكاري Dick & Carey:

يقوم نموذج دك وكاري على أساس أسلوب المنظومات؛ الذي يتضمن تحديد المشكلة، وتقييم الحاجات وتحليلها لتحديد نقطة البدء في بناء البرنامج، وتحليل المهام لتحديد الغايات والأغراض العامة بدقة، مراعيًا الخصائص المختلفة للمتعلّمين والمتطلّبات القبلية للتعلّم، مع إجراء تحليل للسلوك التعليمي في كل خطوة من خطوات البرنامج.

والشكل الآتي يوضّح مكونات أنموذج دك وكاري Dick & Carey

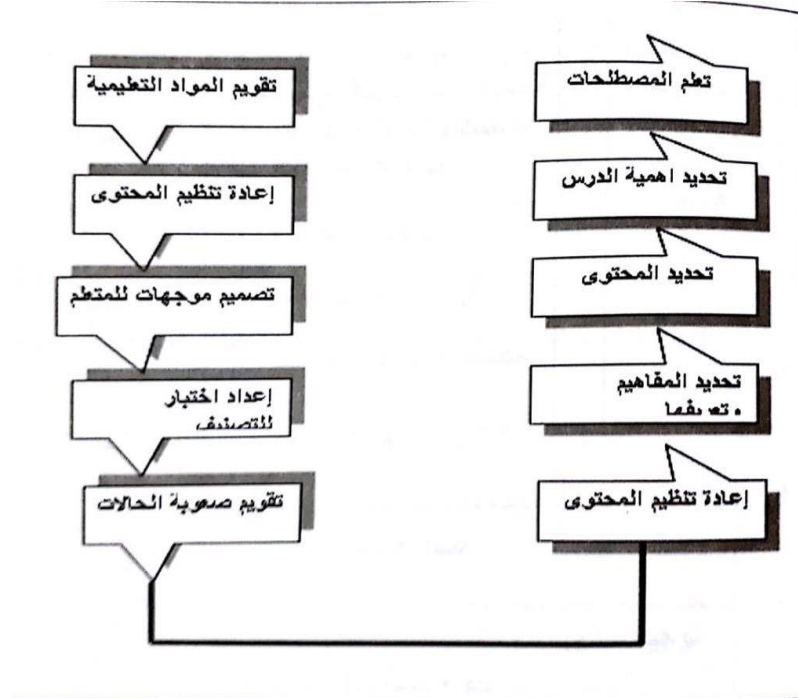


الشكل (5) أنموذج دك وكاري لتصميم التدريس

11-2-3 - نموذج ميريل Merrill:

يتكون نموذج ميريل Merrill من عدة خطوات تشمل:

- 1- تعلّم المصطلحات الرئيسة التي يتناولها البرنامج من خلال المحتوى التعليمي المقدم.
 - 2- تحديد الاحتياجات والمتطلبات الدراسية.
 - 3- تحليل المحتوى العلمي للبرنامج.
 - 4- تحديد المفاهيم من خلال تحديد المواقف وتعريف رموزها وكتابتها.
 - 5- تطوير أشكال العرض والتقييم للمحتوى التعليمي.
 - 6- تقييم وتغذية الحالات الصعبة.
 - 7- إعداد اختبار التصنيف.
 - 8- تصميم التوجيهات الخاصة بالمتعلم.
 - 9- تصميم الاستراتيجيات التعليمية المتتابعة التي يمكن استخدامها في البرامج.
 - 10- تقييم مصادر التعلم والمواد المستخدمة في التصميم التعليمي (سليمان وسلوم، 2014، 146).
- والشكل الآتي يوضح أنموذج ميريل Merrill لتصميم التدريس



الشكل (6) أنموذج ميريل Merrill لتصميم التدريس

12- العناصر الأساسية للوسائط المتعددة:

أولاً- العناصر المادية:

- 1- جهاز حاسوب متطور يستعمل في إنتاج البرامج التعليمية يعمل على نظام تشغيل حديث.
- 2- أجهزة حاسوب بمواصفات حديثة تستعمل في عملية عرض المنتج للطلبة والمستخدمين.
- 3- جهاز عرض البيانات (Data Show).
- 4- كاميرات تصوير اعتيادية ورقمية.
- 5- مساحات ضوئية.
- 6- مشغلات أقراص مدمجة ومضغوطة قابلة للقراءة والكتابة.
- 7- معدات وميكروفونات صوتية وغرف صوت معزولة.
- 8- طابعات ومعدات أخرى (رضوان، 2004، 7).

ثانياً- العناصر البرمجية: وتحتوي على عدة برامج تتناول العناصر الآتية:

1- النص (TEXT):

اعتماد النص وحده غير كاف، إلا أننا لا نستطيع الاستغناء عنه، وذلك لأهميته في توضيح بعض المواد التي لا تعتمد على الصوت فقط، إذ إن بعض الطلبة يحتاجون على رؤية المعلومة على الشاشة لتثبيتها أكثر، لذا يعتمد النص مع التقليل منه قدر الإمكان، وكلما كان الاعتماد على الصور والأصوات كان أفضل (Koegel, 1994, 98).

2- الحركة (Animation):

يرتبط هذا العنصر بكل من عنصري النص والصورة، بمعنى أن الحركة مطلوبة ومعبرة، إذ إن الصورة المتحركة أفضل وأوقع في نفس الطالب من الصورة الثابتة، لأنها تزيد من الجاذبية والتشويق، وتجعله أكثر تفاعلاً مع البرنامج، فليس شرطاً أن يظل النص والصورة ثابتين دائماً طوال مدة وجود الشاشة ولا سيما في بعض المواد العلمية مثلاً الكيمياء أو التربية الرياضية، فضلاً عن ذلك يجب أن تكون الحركة هادفة (Haywaord, 1993,98).

3- الصورة (Image):

وهي إحدى عناصر الوسائط المتعددة، تستخدم وتوظف بتتابع معين لتكون عملاً متكاملًا، ويجب أن يراعى في هذه الصورة درجة الوضوح والنقاء ولاسيما ما يتعلق بالألوان حتى تحقق الغرض منها، ويجب أن تكون معبرة ومتصلة بالموضوع ويكون إظهار الصورة له فاعلية، بحيث يشعر الطالب أنه

يحتاج إلى هذه المعلومة المصورة والدالة على الموقف تماماً وليس مجرد صورة بحيث يكون من الأفضل عدم وجودها، لأنها لا تفي بالغرض منها (Poole, 132-134).

4- الصوت (Sound):

أشار (عزمي) إلى أن "الصوت من أهم العناصر الحسية في برامج تكنولوجيا الوسائط المتعددة، ويمكن أن يوجد عدد من الصيغ الصوتية مثل الكلمات المنطوقة، والموسيقى والمؤشرات الصوتية المصاحبة، وكل ذلك يساعد المتعلم على فهم المحتوى التعليمي البصري من خلال الصوت، وزيادة إدراكه بالواقعية واستثارة انتباهه للتدعيم والتعزيز واكتسابه لأسس نظرية مرتبطة بمهارات عملية متنوعة" (عزمي، 2001، 29).

5- الفيديو (Video):

يؤدي الفيديو دوراً كبيراً كعنصر من عناصر الوسائط المتعددة ويعطي إيحاء بالحركة والحيوية والمصادقية أيضاً، فعرض صورة فيديو للحجاج في مكة أكثر تعبيراً من صورة ثابتة لهم (الحلواني، 1988، 72)

وعن طريق الوسائط المتعددة "النص والصورة، والحركة، والصوت، والفيديو،" نستطيع توصيل المعلومة أو الرسالة بصورة أفضل، ولا سيما عند اعتمادها في العملية التعليمية، فهي تساعد على حدوث التعليم بشكل أفضل للمتعلم، كما تجعل التعليم وتعين على تثبيت الخبرات التعليمية وزيادة دافعية المتعلم وتجعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً، وبالتالي تحقق الأهداف التعليمية المرجوة، ومن هنا فالتعليم الذي ينتج عن اعتماد الوسائط المتعددة سيكون بدرجة تفوق اعتماد الوسائل الأخرى (مصطفى، 1999، 147).

13- أنماط التفاعلية:

يمكن تصنيف التفاعلية بشكل عام إلى ثمانية أنماط من خلالها يتم التبادل والتفاعل مع عناصر العملية التعليمية، وهذه الأنماط التفاعلية هي:

- **المتعلم مع المحتوى:** وهو نمط من تفاعل يقوم به المتعلم باختيار ومعالجة المعلومات المقدمة له في أثناء العملية التعليمية.
- **المتعلم مع المعلم:** وهو عملية الاتصال بين المعلم والمتعلم في أثناء دراسة المقرر الدراسي.
- **المتعلم مع المتعلم:** هو الاتصال بين اثنين أو أكثر من المتعلمين المشتركين في نفس المقرر الدراسي باستخدام برامج الحاسوب.

- **المتعلم مع واجهة البرنامج:** وهو تواصل مع أداة التعلم الحاسوبية لكي يصبح قادراً على تنفيذ أوامر البرنامج الحاسوبي.
- **المتعلم مع البيئة:** وهو الفعل التبادلي أو التأثير المشترك بين المتلقي وبين الظروف المحيطة به والتي قد تساعد أو تعيق العملية التعليمية.
- **المعلم مع المعلم:** وهو تواصل بين معلم وآخر من أجل تبادل الخبرات التدريسية وتعزيزها، وهذا ما يتم مثلاً في أثناء المؤتمرات وعبر وسائل الاتصال الإلكتروني.
- **المعلم مع المحتوى:** وهو تفاعل لتعديل وتحديث المحتوى التعليمي من خلال التقنيات الحديثة.
- **المحتوى مع المحتوى:** وهو تبادل ومشاركة المحتوى التعليمي بين المقررات التعليمية. (Reutlingen, 2004, 165).

خاتمة

ومما سبق نجد أنّ نماذج تصميم التعليم متعدّدة ومتفاوتة في تناولها وتفسيرها لعملية تصميم التعليم، فمنها من جعل هذه العملية ذات طابع خطّي مستمر، ومنها من صوّرها على أنها ذات طابع دائريّ تكامليّ، إلا أنها جميعها حرصت على تقديم أُطر واضحة لتفسير عملية تصميم التعليم، والتنظيم الجيد للبرنامج الحاسوبي التفاعلي المصمّم وفق أحد هذه النماذج يجعل نشاط المتعلّم هادفاً ومركّزاً بصفة دائمة على تحقيق الأهداف المنشودة، والترابط بين عناصر البرنامج الحاسوبي يحقق المنحى النظامي التكاملي للتعلم، ويجعل من البرنامج نظاماً تعليمياً منظّماً ومتماسكاً.

المحور الثاني

"استخدام البرامج الحاسوبية التفاعلية والتقنيات التعليمية في تدريس مادة
التربية الدينية الإسلامية"

- تمهيد.

- 1- توظيف الوسائل والتقنيات التعليمية في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.
- 2- أهمية استخدام الحاسوب والتقنيات الحديثة في التربية الدينية الإسلامية.
- 3- خصائص استخدام البرامج الحاسوبية الجيدة في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية.
- 4- مجالات استخدام التكنولوجيا في تعليم التربية الدينية الإسلامية.

تمهيد

إنّ المتأمل بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، يلاحظ توظيف الوسائل التعليمية توظيفاً نموذجياً، إذ إنهما حافلان بالأمثلة المحسوسة من الحياة؛ التي تقرب المعاني البعيدة إلى ذهن المتلقي بصورة محسوسة من واقع الحياة يشاهدها، أو يلمسها.

1- توظيف الوسائل والتقنيات التعليمية في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة:

1-1- القرآن الكريم: تناول القرآن الكريم وسائل متنوعة لعرض الخبرات وإشارة التفكير لدى المخاطبين؛ فجدّه تارة يوجّه الإنسان للنظر في آيات الله للاستدلال على حقائق إيمانية، وتارة يضرب الأمثال؛ قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ (24) تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ (25)﴾ [ابراهيم/ 24-25]، وفي مجال الحثّ على الإنفاق، وبيان أنّ الصدقة تنمي المال وتكثر الأجر، قال تعالى: ﴿مِثْلُ الَّذِينَ يَنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمِثْلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة/ 261]. ويتبين لنا أنّ الله عز وجل رسم لنا صورة حسية من واقع الحياة تثير التفكير بما تحويه من عمليات حسابية.

1-2- السنة النبوية: ظهرت في السنة النبوية الشريفة التقنيات التعليمية اللغوية والحسية، أما اللغوية فقد أعطي النبي صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم، وظهرت الفصاحة والبيان في أقواله، واستعمل النبي صلى الله عليه وسلم التشبيه، والتمثيل، والوصف، والقصص من أجل تقريب المفاهيم، وتوضيحها، ومنها قوله صلى الله عليه وسلم: (أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَاتٍ، هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ، قَالُوا لَا، قَالَ ذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَ الْخَطَايَا) (مسلم، 2017، كتاب المساجد، باب المشي إلى الصلاة، 462-463، 467).

وأما الحسية؛ كالرسم، والإشارات، والحركات، فقد ضرب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم المثل الأعلى وعلمنا كيف تُوظف الوسائل في تقرير المفاهيم، وتوضيح الحقائق، مثال ذلك: روى البخاري في كتاب الرقاق أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خط خطاً مربعاً وخط خطأً في الوسط منه، وخط خطوطاً صغاراً إلى هذا الذي في الوسط من جانبه وقال: هذا الإنسان أجله محيط به، وهذا الذي هو خارج أمله، وهذه الخطوط الصغار الأعراض، فإن أخطأ هذا نهشه هذا، وإن أخطأ هذا نهشه هذا (البخاري، 2017، كتاب الرقاق، باب قول النبي ﷺ كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل، 6417).

وأخرج الإمام (أحمد) عن جابر رضي الله عنه قال: كنّا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم، فخطّ خطأً هكذا أمّاه (يعني في الرمل) فقال: هذا سبيل الله، وخطين عن يمينه وخطين عن شماله

(مائلين) وقال: هذا سبيل الشيطان ثم وضع يده في الخط الأوسط ثم تلا هذه الآية: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [الأنعام/ 153] (أحمد، 15277، 417، 23).

وفي ضوء ذلك يتبين لنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استخدم وسائل بصرية في الرسم، مع الوسائل السمعية في الشرح والتفسير، وحرص على عنصر الإثارة والتشويق، وحثهم على التفكير بقوله: " هذا سبيل الله " و " هذا سبيل الشيطان "، وأخيراً ألقى إليهم بالمفهوم؛ عندما وضع يده في الخط الأوسط الذي رسمه وتلا الآية الكريمة المتضمنة للمفهوم، ليستقر في الفؤاد واضحاً جلياً.

2. أهمية استخدام الحاسوب في التربية الدينية الإسلامية:

إنَّ القدرة على الفهم والاستيعاب تزداد كلما وظّفت أكثر من حاسة في التعلّم، "وبما أنَّ الحواس هي منافذ التعلّم، فكل وسيلة تؤدي إلى توسيع مجال هذه الحواس، تزيد بلا شك من مقدرتنا على التعلّم" (الحيلة، 1998، 143). وهذا ما يحقّقه استخدام الحاسوب في التعليم بشكل عام، وتناول (العياصرة) أهمية استخدام الحاسوب في تدريس التربية الدينية الإسلامية بما يحقّق فوائد عدّة منها:

2-1- إثارة الدافعية وجذب انتباه المتعلّم، والتفاعل مع المادة التعليمية، فدوره مشارك ومتفاعل.

2-2- تنمية التفكير الناقد والإبداعي.

2-3- الانتقال من المحسوس إلى المجرد ومن المعلوم إلى المجهول ومن السهل إلى الصعب (العياصرة، 2010، 673).

ومن جهة أخرى يؤكد (عبود) فاعلية الحاسوب في تحقيق أهداف عمليّات التفكير العليا (التحليل، والتركيب، والتقويم) بالإضافة إلى تحقيقه للأهداف الأخرى (التذكر، والفهم، والتطبيق) بكفاءة أعلى. ويضيف (الساموك) أن "الحاسوب في مادّة التربية الدينية الإسلامية يسهم في التعليم والتدريب والإرشاد الفردي، ويمكن استخدامه في المفاهيم الدينية والعبادات وتنمية المهارات والتعريف ببعض الأنشطة الصفية وغير الصفية التي تتناسب مع قدرات المتعلمين وتنمية المعارف والاتجاهات والقيم المرغوبة في الألعاب التعليمية، وربط النتائج بمسبباتها" (الساموك، 2005، 110).

ومما سبق يمكن القول إنَّ الحاسوب وبرامجه التفاعلية متعدّدة الوسائط يمكن أن يقدّم موضوعات التربية الدينية الإسلامية للتلامذة بصورة جذّابة وأسلوب جديد وشائق، ويحقّق مخرجات تعليمية ذات كفاءة عالية، وذلك للخصائص التي ميزته عن بقية وسائل الاتصال والتعليم الأخرى.

3. مقومات البرامج الحاسوبية الجيدة المستخدمة في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية:

نظراً لتقنيات الحاسوب العالية، فإنه من السهل برمجة أي مادة تعليمية بحيث يستطيع المستخدم أو التلميذ تعلّمها ذاتياً لوحده، أو تحت إشراف المعلم على حدّ سواء، ولهذا يجب أن يتوافر فيها العديد من الشروط والمقومات التي يلخصها (زيتون) بالآتي:

- 1-3 إظهار البيانات على الشاشة بشكل واضح.
- 2-3 استخدام موسيقى جذابة للمتعلم.
- 3-3 استخدامه لألوان متنوّعة جاذبة للنظر.
- 4-3 اتّصافها بالشمولية.
- 5-3 تزويدها للمتعلم بمرشد للتعلّم.
- 6-3 إمدادها للمتعلم بتغذية راجعة تساعد على تصحيح مساره.
- 7-3 تقويمها لمدى إنجاز المتعلّم للمهام التعليمية.
- 8-3 مساعدتها للمتعلم على التركيز.
- 9-3 مساعدتها على انتقال أثر التعلّم.
- 10-3 أن يكون مستوى الصعوبة ملائماً للدارسين خاصّة في المراحل الأولية (زيتون، 2005، 215).

وتضيف الباحثة أيضاً أن البرنامج الحاسوبي متعدّد الوسائط يُمكن أن يقدّم للتلميذ تمهيداً للموضوع الذي يدرسه، ولا سيما إذا كان الموضوع بعيداً عن واقعه، كالمصوّرات والخرائط في تدريس السيرة، ومقاطع الفيديو في تدريس العبادات، بالإضافة إلى أنّه يسمح للتلميذ بتكرار التعلّم عدّة مرّات للوصول إلى مستوى الإتقان.

4. مجالات استخدام الوسائل التكنولوجية في تدريس التربية الدينية الإسلامية:

أصبح استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات بصورها كافة ومن أولويات النّظم التربوية نظراً للانفجار المعرفي الكبير والحاجة إلى السرعة في الحصول على المعلومات، وقد أشارت (سالم) إلى أنّ "علاقة التكنولوجيا بالتعليم علاقة تكاملية، فهي مجموعة من العمليات المتكاملة التي يتوقف نجاحها على مدى اتساقها وتناغمها معاً، فحين يتعلّم التلاميذ وفق أساليب تكنولوجية حديثة ويلمون بطريقة التفكير المنهجي القائم على البدائل والاحتمالات وإطلاق الأفكار اللانهائية؛ فسوف تتشكّل الأجيال القادرة ليس فقط على التعامل مع الجديد في عالم تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات، ولكن

أيضاً على إبداع التقنيات المناسبة لحاجة المجتمع" (سالم، 2007، 59-60)، ومن تطبيقات استخدام التكنولوجيا في تعليم التربية الدينية الإسلامية:

■ البرامج الحاسوبية الفقهية العلمية: ظهر الكثير من البرامج الحاسوبية الفقهية العلمية وهي البرامج التي تحوي كتباً فقهية علمية بنصوصها كاملة، أو معلومات حول أحكام وقضايا شرعية وفقهية على شكل نصوص وبيانات مقروءة، إضافةً إلى مجموعة خدمات بحثية في تلك المعلومات والبيانات المخزنة في البرنامج، كالفهرسة بجميع أنواعها، ومحركات البحث الإلكتروني بجميع أنواعها، وخاصة النسخ والحفظ والتعليق الهامشي، إلى غير ذلك من الخدمات البحثية.

وهذه البرامج التي تهدف بالدرجة الأولى إلى تعليم الأحكام الشرعية الفقهية، كالوضوء، والصلاة، وتقسيم الموارد ونحو ذلك، فهي تتضمن معلومات وبيانات نصية عن الأحكام الفقهية، بالإضافة إلى كيفية تطبيق تلك الأحكام، وأدائها، وتعليمها للمستخدم، مع إضافة الصوت والصورة في الغالب، وهذه البرامج مثل: برنامج تعليم الصلاة، برنامج الزكاة، برنامج الموارد، وبرنامج المحراب الإلكتروني.

■ التسجيلات الصوتية: حيث تقدم من خلالها النماذج الجيدة للأداء القرآني، وتستخدم في حصص التجويد والتفسير، فالتسجيلات الصوتية تظل وسيلة مهمة في التدريب الصوتي وتنمية مهارات الاستماع لدى التلامذة، رغم أنه لا يُغني عن تلاوة المعلم، ويمكن استخدامه عدة مرات، كلما رغب التلميذ كان له ذلك (الرفاعي، 2013، 41)، وهي تُتيح للمعلم فرصة أفضل للتركيز على أداء التلامذة في التلاوة، ومواجهة الفروق الفردية في القدرة على التلاوة.

■ الكتب الإلكترونية: أُدخلت الكثير من الكتب الفقهية المعتمدة عند المذاهب المعتمدة في الحاسوب وعلى صيغة كتاب الكتروني؛ منها كتب الفقه الشافعي، وكتب الفقه الحنفي.

■ أفلام الفيديو: التي يمكن استخدامها لتحقيق آثاراً تربوية عديدة في عرض دروس في السيرة والعبادات كالصلاة والوضوء والحج، وينبغي على المعلم فتح أفق الحوار مع التلامذة بعد عرض المادة العلمية تحقيقاً للهدف من تلك التقنية التعليمية ومناقشة الأفلام معهم، آخذين في الاعتبار عامل التشويق الذي يعتبر من المؤثرات النفسية لدى التلامذة.

■ تطبيقات الهاتف النقال: والتي تنمو بسرعة ويمكن استخدامها لأغراض مختلفة، إذ تناول عدد من الباحثين أهمية استخدام تطبيقات الهاتف النقال في التعليم، ومنهم الباحثان (Alqahtani & Mohammad) اللذان أشارا في دراسة لهما إلى أهمية استخدام تطبيقات الهاتف النقال وتأثيرها على أداء الطلاب؛ "إذ إنها أصبحت تُستخدم على نطاق واسع في التعليم، كالاستماع إلى آيات من القرآن الكريم، وتعليم قراءتها ونطقها بالشكل الصحيح، كما أن هناك تطبيقات للهاتف النقال تساعد في البحث عن كلمة أو عبارة معينة في النصوص لشرحها، بالإضافة إلى عديد من التطبيقات التي تترجم

وتفسّر آيات القرآن الكريم إلى مختلف اللغات "ترجمة تفسيرية" (Alqahtani, & Mohammad, 2015, 102).

بالإضافة إلى الصور والخرائط، والرسوم التخطيطية المستخدمة، والشرائح والشفافيات للسبورة الضوئية التي يمكن استخدامها في النصوص الدينية المختلفة.

وأوجز (اشتية وآخران) الوسائل التكنولوجية التي تتبّع تصنيفات حسية وسمعية وبصرية فيما يأتي:

- الوسائل البصرية: أجهزة الإسقاط الضوئي وهي تشمل السبورة الضوئية أو جهاز العرض، وجهاز عرض الشرائح، وجهاز عرض الصور المعتمدة.
- الوسائل السمعية والبصرية: وتشمل كلاً من التسجيلات الصوتية، مختبر اللغة، والتلفاز التعليمي، وأشرطة الفيديو.
- الوسائل الحسية: وتتمثّل في الأشياء الحقيقية أو النماذج التي يُتيح استخدامها اكتساب خبرات حسية للطلبة كالمجسمات، والعينات، والحواشيب (اشتية وآخران، 2011، 340-341).

ومما سبق وفي السياق ذاته لا يغيب عنّا إبراز الأثر الذي تؤديه التكنولوجيا بشتى أنواعها في العملية التعليمية بشكل عام؛ إذ إنها تُشبع الكثير من حاجات التلامذة وتلبي رغباتهم وتثير اهتماماتهم نحو موضوعات الدراسة، كما تُتيح آفاقاً جديدة من المعرفة وتبني أسلوب التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات ورفع مستوى الأداء عند التلامذة في العملية التعليمية، وتؤدي إلى تعلّم ذي أثرٍ مستمر، كما أنّ تنوّع الوسائل التكنولوجية يزيد من أساليب التعزيز ويثبت الاستجابة الصحيحة.

خاتمة

وبعد دخول التقنيات الحديثة والوسائل التكنولوجية وأهمّها الحاسوب التعليمي إلى ميدان التعليم، وظهور البرامج التعليمية الحاسوبية التفاعلية متعدّدة الوسائط؛ فإنّ على معلّم التربية الدينية الإسلامية أن يطور أسلوبه وطريقة تدريسه، وأن يتزوّد بمهارات المصمّم التعليمي، لكي يتسنى له تصميم المادة الدراسية التي يُدرّسها وتنظيمها وإعدادها، وياكب تطورات العصر في ميدان التربية والتعليم، ويستثمرها في تحسين مستوى تحصيل تلامذته.

الفصل الرابع

إجراءات البحث وإعداد أدواته وتطبيقها

- تمهيد.

1- منهج البحث والتصميم التجريبي

2- مجتمع البحث وعينته

3- أدوات البحث

4- تحديد نموذج التصميم التعليمي

5- إجراءات تصميم البرنامج المقترح وفق نموذج كيمب Kemp model

5-1- تحديد حاجات التعلم والغايات وأهداف التصميم والبرنامج التعليمي والمعوقات

5-2- اختيار الموضوعات أو مهمات العمل المطلوب معالجتها والأهداف العامة المناسبة للموضوعات

5-3- تحديد خصائص المتعلمين

5-4- تحديد محتوى الموضوع وتحليل المهمات المرتبط بالغايات والأهداف

5-5- تحديد وصياغة الأهداف التعليمية

5-6- دراسة واقع الموارد والمصادر التعليمية

5-7- تصميم استراتيجيات التطبيق للوحدتين المختارتين

5-8- تصميم نشاطات التعلم والتعليم

5-9- اختيار مصادر التعلم والوسائط التعليمية

5-10- تحديد خصائص الدعم والمساندة

5-11- إعداد أدوات تقويم التعلم

5-12- إعداد الاختبارات القبلية

6- التطبيق النهائي لأدوات البحث

7- الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة البحث

- خاتمة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل شرحاً مفصلاً لإجراءات البحث، بدءاً بتصميم الأدوات المستخدمة، والتحقق من صدقها وثباتها، ومجتمعها المستهدف، واختيار عينتها، وإجراءات التطبيق، وانتهاء بذكر الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة بياناتها وتحليلها.

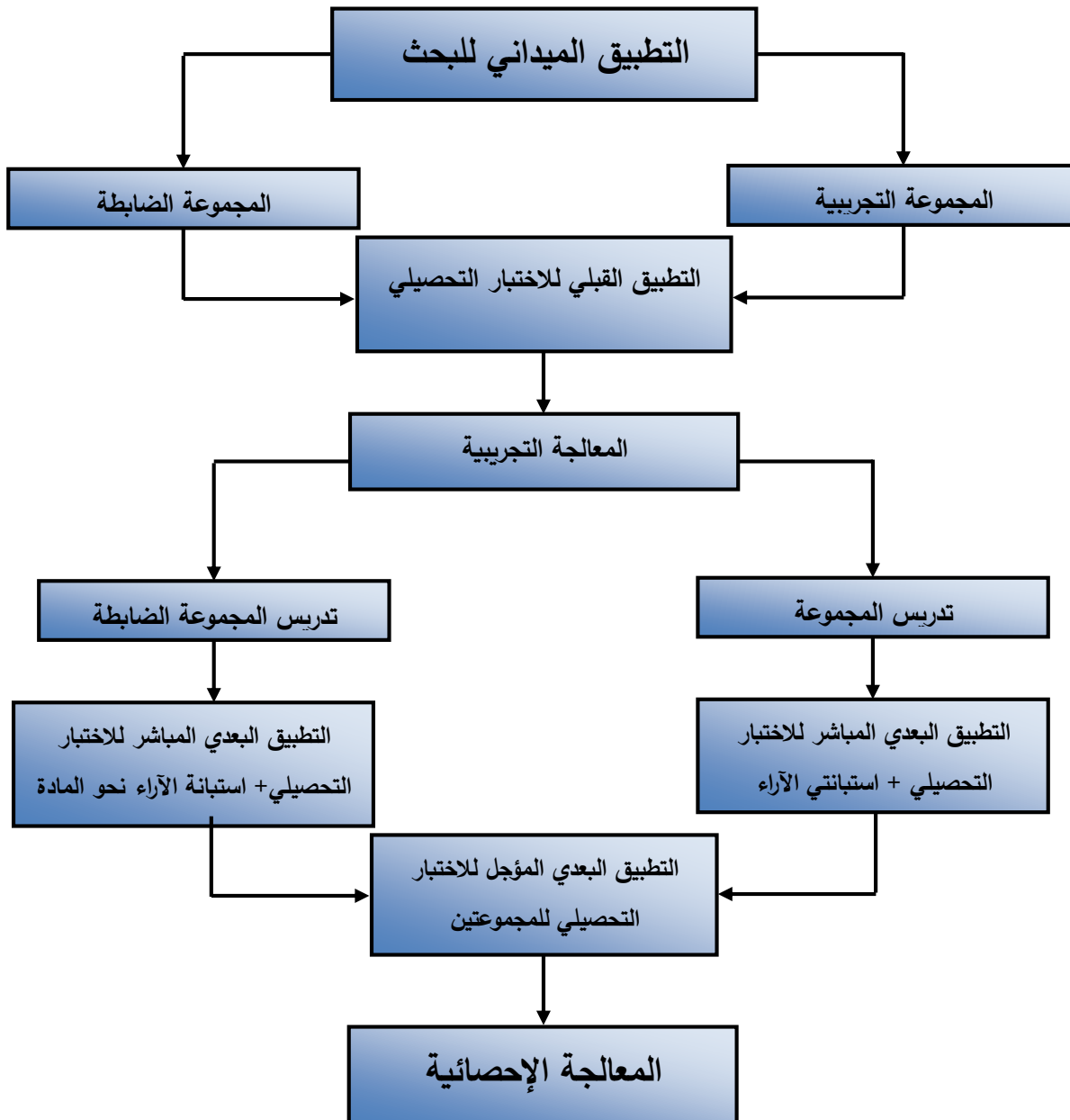
1. منهج البحث والتصميم التجريبي:

تطلبت طبيعة البحث وأهدافه استخدام **المنهج الوصفي التحليلي** من أجل إجراء الدراسة النظرية والرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، "وهو نوع من أساليب البحث، يدرس الظواهر الطبيعية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية والسياسية الراهنة دراسة كيفية، توضح خصائص الظاهرة، ومقدار حجمها وتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى" (الشماس وميلاد، 2013، 41).

واستخدام **المنهج التطويري المنظومي** من خلال استخدام نموذج كمب Kemp mode (المعدل من قبل الباحثة) لتصميم المحتوى الإلكتروني وتطويره داخل بيئة التعلم الإلكترونيّة التكيفية في ضوء المعايير، والمكونات ذات الصلة، وتصميم المعالجات التجريبية.

واقترضى البحث أيضاً استخدام **المنهج التجريبي** الذي يعرف على أنه: "تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للظاهرة وملاحظة نواتج التغير في الظاهرة موضوع الدراسة" (عباس وآخرون، 2007، 79).

ويوضح الشكل (1) التصميم التجريبي للبحث الحالي:



الشكل (7) التصميم التجريبي للبحث

2. مجتمع البحث وعيّنته:

2-1- مجتمع البحث:

تكوّن المجتمع الأصلي للبحث من جميع تلامذة الصف السادس الأساسي الذين يتعلّمون في المدارس الرسميّة التابعة لمديرية التربية في محافظة دمشق للعام الدراسي (2017-2018) الذين بلغ عدّد المسجّلين منهم في الفصل الأوّل للعام الدراسي (2017-2018) بحسب إحصائيّة مديرية التربية في دمشق (23055) تلميذاً وتلميذةً موزعين بين (11533) تلميذاً و(11522) تلميذةً في (231) مدرسة.

2-2- عيّنة البحث:

قسمت عيّنة البحث إلى:

2-2-1- عيّنة البحث الاستطلاعيّة: والهدف من اختيار هذه العيّنة هو إجراء الدراسة السيكمترية من صدق وثبات وزمن لأدوات البرنامج، وبلغ عدد أفراد العيّنة (30) تلميذاً وتلميذةً من مدرسة (نصير شوري) للتعليم الأساسي.

2-2-2- عيّنة البحث الأساسيّة: اختيرت بشكل عشوائي عينة مؤلّفة من (82) تلميذاً وتلميذةً مقسّمة إلى مجموعتين من طلبة الصف السادس الأساسي، المجموعة الأولى تمثّل المجموعة التجريبية من مدرسة (عمر أبو ريشة) تكوّنت من (42) تلميذاً وتلميذةً منهم (20) تلميذاً و(22) تلميذةً، والمجموعة الثانية تمثّل المجموعة الضابطة من مدرسة (عدنان المالكي) تكوّنت من (40) تلميذاً وتلميذةً منهم (17) تلميذاً و(23) تلميذةً، وبذلك بلغ عدد أفراد العيّنة (82) تلميذاً وتلميذةً، واختيرت مدرسة المجموعة التجريبية بطريقة قصدية وذلك لتوفر قاعة الحاسوب فيها، والمجهزة بالحواسيب والأجهزة لعرض البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط للتلامذة.

ويوضّح الجدول (1) الآتي عدد أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

جدول (1) يمثل توزيع أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة حسب الجنس

المجموع	العدد		المدرسة	المجموعة
	إناث	ذكور		
42	22	20	عمر أبو ريشة	التجريبية
40	23	17	عدنان المالكي	الضابطة

2-2-3- التكافؤ بين أفراد عينة البحث:

وبهدف التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث، قامت الباحثة بما يأتي:

- **ضبط متغير العمر الزمني:** نظراً لتأثير فارق العمر في الخبرات السابقة التي يمتلكها التلامذة من جهة، والنمو العقلي من جهة أخرى، رصدت الباحثة أعمار تلامذة مجموعتي البحث من خلال سجلات إدارة المدرستين التي طبقت فيها التجربة النهائية، ثم حُسِبَ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار تلامذة المجموعتين، وحُسِبَ الفرق باستخدام (t-test) للعينتين المستقلتين لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (2):

جدول (2) اختبار (t-test) لدلالة الفرق بين متوسط أعمار تلامذة المجموعة

التجريبية ومتوسط أعمار تلامذة المجموعة الضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
ضابطة	40	12	0.55	0.456	80	0.650	غير دال
تجريبية	42	12.02	0.37				

يُلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (ت) قد بلغت (0.456) عند القيمة الاحتمالية (0.650) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث (0.05)، مما يعني عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة تبعاً إلى متغير العمر الزمني.

- **ضبط متغير التحصيل الدراسي:** بهدف الوقوف على تكافؤ متغير مستوى التحصيل الدراسي، حصلت الباحثة من إدارة المدرستين اللتين طبقت فيهما الدراسة الميدانية للبحث على نتائج تلامذة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لدرجات الفصل الثاني للصف الخامس الأساسي من العام الدراسي 2015-2016 في مادة التربية الدينية الإسلامية، والتي بلغت درجتها الكلية (10) درجات، ثم استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلامذة المجموعتين، وحسبت الباحثة الفرق باستخدام اختبار (t-test) للعينتين المستقلتين، ويوضح الجدول (3) الآتي ذلك:

جدول (3) نتائج اختبارات (t-test) لدلالة الفرق بين تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة وفق متغير التحصيل

درجات التلاميذ	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الاحتمالية	القرار
	تجريبية	42	4.976	1.827	1.218	80	0.071	غير دال
	ضابطة	40	5.525	2.241				

يُلاحظ من الجدول السابق أنّ قيمة (ت) تساوي (1.218) وقد بلغت الدلالة الاحتمالية (0.07) وهي أكبر من مستوى الدلالة المحدد (0.05)، مما يعني عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة تبعاً إلى متغيّر التحصيل الدراسي.

3. أدوات البحث وإجراءات إعدادها:

تكوّنت أدوات البحث من:

أ- البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدّد الوسائط لتدريس وحدتي "حلاوة الإيمان، وعبادة وصلة" من مادة التربية الدينية الإسلامية باستخدام نموذج كيمب المعدّل من قبل الباحثة.

ب- الاختبار التحصيلي (القبلي/ البعدي/ المؤجل).

ت- استبانة آراء التلامذة نحو البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدّد الوسائط.

ث- استبانة آراء التلامذة نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.

4. تحديد نموذج التصميم التعليمي:

يُعدّ تصميم التعليم القائم على مدخل النظم الأساس المنهجي لبناء البرامج التعليمية التعلّمية التقنية، فهو "عملية منهجية أو منظومية لتخطيط منظومات التدريس؛ لتعمل بأعلى درجة من الكفاءة والفاعلية لتسهّل التعلّم عند الطلبة، وعادة ما يُستعان لإنجاز هذه العملية بمخططات أو خطط التدريس" (جري، 2010، 126) وقد اعتمدت الباحثة مدخل النظم لتصميم البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدّد الوسائط، لكونه يساعد في تخطيط وإعداد البرامج، وفي توجيه عملية التعليم في الاتجاه الذي يحقّق الأهداف، وزيادة الاستفادة من الوقت لكل من المعلّم والمتعلّم، ويعرّف مدخل النظم بأنه: "أسلوب منهجي وطريقة علمية في تخطيط وتنفيذ وتقييم أي نشاط لتحقيق أفضل مستوى من النتائج" (الحيلة، 2002، 68).

ومن النماذج التي تعتمد على مدخل النظم في تصميم التعليم تبنت الباحثة نموذج كيمب Kemp model لتصميم المحتوى الإلكتروني وتطويره داخل بيئة التعلّم الإلكترونيّة التكيفيّة في ضوء المعايير، والمكوّنات ذات الصلة.

نموذج كيمب Kemp model المعدّل وفق متطلبات البحث:

عدّلت الباحثة نموذج كيمب Kemp model بما يتناسب مع تصميم البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدّد الوسائط، فقامت بإضافة خطوتين ضروريّتين إلى هذا النموذج هما (دراسة واقع الموارد والمصادر التعليمية، واختيار استراتيجيّات التطبيق)، وعدّلت أسماء بعض الخطوات بما يتناسب مع تصميم البرنامج الحاسوبي التفاعلي المقترح، فاستبدلت خطوة اختيار المصادر التعليمية التي تساند الأنشطة التعليمية

إلى اختيار الوسائط والمواد التعليمية، وبذلك أصبح النموذج بعد تعديله لاعتماده في تصميم البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط، يتكوّن من الخطوات الآتية:

1. تحديد حاجات التعلّم والغايات وأهداف التصميم والبرنامج التعليمي والمعوقات.
 2. اختيار الموضوعات أو مهمّات العمل المطلوب معالجتها.
 3. تحديد خصائص المتعلّمين.
 4. تحديد محتوى الموضوع وتحليل المهمّات المرتبط بالغايات والأهداف.
 5. تحديد الأهداف التعليمية وصياغتها صياغة سلوكيّة إجرائيّة.
 6. دراسة واقع الموارد والمصادر التعليمية.
 7. اختيار استراتيجيات التطبيق للوحدتين المختارتين.
 8. تصميم نشاطات التعلّم والتعليم.
 9. اختيار الوسائط والمواد التعليمية.
 10. تحديد خصائص الدّعم والمساندة.
 11. إعداد أدوات تقويم التعلّم.
 12. إعداد الاختبارات القبليّة لمعرفة استعدادات المتعلّمين لدراسة الموضوع.
- والشكل الآتي يوضّح خطوات نموذج كمب المعدّل من قبل الباحثة وفق متطلبات البحث:



الشكل (8) نموذج كعب المعدل وفق متطلبات البحث

5- إجراءات ومراحل تصميم البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط وفق نموذج كيمب المعدل
Kemp model في البحث:

5-1- تحديد الغايات وأهداف تصميم البرنامج التعليمي والمعوقات:

أ-الغايات:

- معرفة أن الله تعالى هو المعبود بحق.
- معرفة أن الإيمان بوحدة الله تعالى هو جوهر دين الإسلام.
- التحلي بالحلم والأناة.
- معرفة أهمية الطهارة وأنواعها.
- معرفة أهمية الإخلاص في قبول الأعمال.
- التخلق بأخلاق نبينا محمد ﷺ والافتداء به.
- أداء الفرائض.
- إدراك أن الله تعالى خالق قادر.
- أداء الصلاة، ومعرفة فضلها.
- التحلي بالأخلاق الحسنة.

ب-أهداف التصميم:

الهدف العام للتصميم: تعرف فاعلية البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية، وزيادة التحصيل الدراسي لتلامذة الصف السادس الأساسي.
ويُتوقع بعد دراسة الوجدتين المختارتين "حلاوة الإيمان" و"عبادة وصلة" بالبرنامج الحاسوبي التفاعلي تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

- تعميق فهم التلامذة للوجدتين الدراسيتين المختارتين "حلاوة الإيمان" و"عبادة وصلة".
- رفع مستوى التحصيل الدراسي لتلامذة الصف السادس في مادة التربية الدينية الإسلامية.
- جعل التلميذ محور العملية التعليمية التعلمية من خلال مشاركته الإيجابية في عملية التعلم.
- مراعاة الفروق الفردية في التعلم بين التلامذة.
- تكوين اتجاهات إيجابية لدى التلامذة نحو الحاسوب وبرامجه.

- تكوين اتجاهات إيجابية لدى التلامذة نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.

ج-المعوقات:

على الرغم من التسهيلات التي قدّمتها إدارات المدارس اللّاتي طُبّقت فيها أدوات البحث سواء الاستطلاعية أم الأساسيّة، وتعاون الكادر التدريسيّ فيها، واجهت الباحثة بعض المعوقات في أثناء الإعداد والتنفيذ للبرنامج الحاسوبيّ التفاعليّ، ومن أهمّها:

- العدد الكبير لتلامذة عينة البحث التجريبيّة والبالغ (42) تلميذاً وتلميذة، وعدم كفاية الحواسيب الموجودة في قاعة الحاسوب في المدرسة، وحاولت الباحثة تدارك ذلك بأن استعانت بحواسيب زميلاتها المحمولة، وتم توزيع التلامذة عليها بشكل مجموعات صغيرة (2-3) تلامذة، وذلك لتدارك النقص في عدد الحواسيب.

- وجود معوّقات في المقرّر الحاليّ لوحديّ "حلاوة الإيمان" و"عبادة وصلة"؛ بسبب كثرة المفاهيم المجردة، مثل مفهوم "وحدانية الله تعالى، والتقوى، والإخلاص..." ومحاولة تبسيطه وإيصاله إلى ذهن التلميذ بشكل أفضل عن طريق الانتقال من المحسوس إلى المجرد، ومن المعلوم إلى المجهول.

- ندرة وجود تمارين إثرائيّة في شرح وحدتي "حلاوة الإيمان" و"عبادة وصلة"

2- اختيار الموضوعات أو مهمّات العمل المطلوب معالجتها:

بهدف اختيار عيّنة ممثّلة لنصوص كتاب (التربية الدينية الإسلاميّة) للصّف السادس الأساسيّ، إطلّعت الباحثة على الكتاب المذكور آنفاً، فتبيّن أنّه يتألّف من ست وحدات دراسيّة، وهي على النحو الآتي:

- الوحدة الأولى: من وحي التنزيل.

- الوحدة الثانية: حلاوة الإيمان.

- الوحدة الثالثة: عبادة وصلة.

- الوحدة الرابعة: عدلٌ وأدب.

- الوحدة الخامسة: زرعٌ وصدقة.

- الوحدة السادسة: أخلاق إسلاميّة.

وعدد الدروس هو (30) درساً، بواقع (6) دروس في مجال التلاوة، و(4) دروس في مجال العقيدة، و(6) دروس في مجال الحديث، و(4) دروس في مجال الاستحفاظ، و(3) دروس في مجال السيرة، و(درسان) في مجال العبادة، و(3) دروس في مجال الأعلام، و(درسان) في مجال الأخلاق. ويوضّح

الجدول (4) توزع الدروس على الوحدات الدراسية ومجالاتها في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصّف السادس، وأرقام صفحاتها:

جدول (4) توزع الدروس على الوحدات الدراسية ومجالاتها في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصّف السادس

الفصل الأول				الفصل الثاني			
الوحدة	عنوان الدرس	المجال	صفحة	الوحدة	عنوان الدرس	المجال	صفحة
الأولى: من وحي التنزيل	جلال الله تعالى في الكون	تلاوة	8	الرابعة: عدلٌ وأدب	جزاء المتقين وعقاب المكذبين	تلاوة	71
	الإيمان بالله تعالى	عقيدة	12		الطريق الموصل إلى الإيمان	عقيدة	75
	فضل حفظ الحديث الشريف	حديث	16		الاعتدال في الطعام	حديث	79
	الدعوة إلى التوحيد	استحفاظ	19		من مظاهر قدرة الله	استحفاظ	83
	غزوة بدر الكبرى	سيرة	23		العدل	أخلاق	87
الثانية: حلاوة الإيمان	الله تعالى هو المعبود بحق	تلاوة	28	الخامسة: زرعٌ وصدقة	تسبيح وتعظيم	تلاوة	92
	الإسلام دين التوحيد	عقيدة	32		فضل الغرس والزرع	حديث	96
	الحلم والأناة	حديث	36		جزاء المتقين	استحفاظ	99
	الطهارة	عبادة	40		غزوة أحد	سيرة	103
	الإخلاص لله تعالى	أخلاق	44		مصعب بن عمير	أعلام	107
الثالثة: عبادة وصلة	نبيّ ذو خلق عظيم ﷺ	تلاوة	48	السادسة: أخلاق إسلامية	اصطفاء وإعجاز	تلاوة	112
	أداء الفرائض	حديث	53		الإيمان باليوم الآخر	عقيدة	116
	الله تعالى خالق قادر	استحفاظ	57		الدعوة إلى الخير	حديث	120
	الصلاة	عبادة	61		غزوة الخندق	سيرة	124
	أبو بكر الصديق رضي الله عنه	أعلام	66		سيدنا عيسى عليه السلام	أعلام	128
المجموع الكلّي				(30) درساً			

- مسوّغات اختيار دروس الوحدات المختارتين المعنوتين بـ "حلاوة الإيمان" و"عبادة وصلة":
تمّ اختيار دروس وحدتي "حلاوة الإيمان" و"عبادة وصلة" المقرّرتين من قبل وزارة التربية في الجمهورية العربيّة السوريّة؛ وذلك للأسباب الآتية:
- بحسب التقويم المدرسي ومناسبة موعد تدريس الوحدات مع التطبيق الميداني للبحث.
- غنى هاتين الوحدات بمعلوماتٍ ومفاهيم مرتبطة بحياة التلامذة اليوميّة، وأسلوب تعاملهم مع الآخرين، منها: (الإخلاص، والحلم، والأناة).
- اعتماد التعليم على الطرائق المتّبعة (الإلقاء، السرد، والتلقين..)، والتي تقوم على مركزيّة المعلّم، والدور السلبي للمتعلّم، وعدم استخدام التقنيّات الحديثة والتكنولوجيا المعاصرة في شرح هاتين الوحدات.
- وقد أعادت الباحثة صياغة محتوى هاتين الوحدات المختارتين المعنوتين بـ "حلاوة الإيمان" و"عبادة وصلة"؛ لتتوافق مع البرنامج الحاسوبيّ التفاعليّ متعدّد الوسائط المصمم وفق نموذج كمبر (المعدّل من قبل الباحثة) من خلال تقديم المعلومات المتضمّنة في الدروس ضمن شاشات صغيرة يتبع كل معلومة سؤال خاص بها، وإثراء ما تمّ صياغته بوسائط متعدّدة من (صور ثابتة ومتحرّكة، ورسوم، وموسيقا، ومقاطع فيديو، ومقاطع صوتيّة)، وأنشطة تعليميّة متعلّقة بموضوعات الدروس المختارة.

3-5- تحديد خصائص المتعلّمين:

- ✚ وهم عيّنة من تلامذة الصف السّادس من التعليم الأساسي.
- ✚ من وسط اجتماعيّ متجانس تقريباً.
- ✚ مستواهم المعرفيّ متقارب جداً.
- ✚ عدد التّلامذة 42 تلميذاً وتلميذةً من تلامذة الصّف السّادس الأساسي، منهم (20) ذكوراً، و(22) إناثاً.
- ✚ يصنفون وفق تصنيف بياجيه للنمو العقلي عند المتعلّم في مرحلة العمليّات الملموسة؛ والتي يكون فيها التلميذ قادراً على تصنيف الأشياء التي لها خصائص متعدّدة إلى فئات، إلا أن لديهم صعوبات في فهم التجريدات اللفظيّة (أبو يونس، 2007، 23).
- ✚ قدرة التلامذة على إتقان مهارة القراءة والكتابة الجيدة.
- ✚ قدرة التلامذة على التعلّم بالمشاهدة والتطبيق.
- ✚ ازدياد الإدراك الحسيّ للتّلامذة في هذه المرحلة العمريّة.

5-4- تحديد محتوى الموضوع وتحليل المهمّات المرتبط بالغايات والأهداف.

تضمّن المحتوى العلمي للبرنامج وحدتين دراسيتين بعنوان "حلاوة الإيمان" و"عبادة وصلة" في مقرر التربية الدينيّة الإسلاميّة، والجدول (5) يوضّح توزّع الدروس على الوحدتين المختارتين ومجالاتها وصفحاتهما في الكتاب:

جدول (5) توزّع الدروس على الوحدتين المختارتين ومجالاتها وصفحاتهما في كتاب التربية الدينيّة الإسلاميّة

الوحدة	عنوان الدرس	المجال	الصفحة
الثانية (حلاوة الإيمان)	1-الله تعالى هو المعبود بحق	تلاوة.	28
	2-الإسلام دين التوحيد.	عقيدة.	32
	3-الحلم والأناة.	حديث.	36
	4-الطهارة (أهميتها وأنواعها).	عبادة.	40
	5-الإخلاص لله تعالى.	أخلاق.	44
الثالثة (عبادة وصلة)	1-نبيّ ذو خلقٍ عظيم ﷺ.	تلاوة.	48
	2-أداء الفرائض.	حديث.	53
	3-الله تعالى خالقٌ قادر.	استحفاظ.	57
	4-الصلاة (فضلها وكيفيةها).	عبادة.	61
	5-أبو بكر الصديق رضي الله عنه.	أعلام.	66

يُلاحظ من الجدول السابق أنّ الوحدتين المختارتين المعنوتين بـ "حلاوة الإيمان" و"عبادة وصلة" تحتويان عشرة دروسٍ، بواقع درسين في مجال التلاوة، ودرسين في مجال الحديث، ودرسين في مجال العبادة، ودرس في مجال الاستحفاظ، ودرس في مجال الأخلاق، ودرس في مجال العقيدة، ودرس في مجال الأعلام.

وقامت الباحثة بتحليل محتوى الوحدتين المختارتين بما فيهما من مفاهيم ومعلوماتٍ إلى نقاطٍ تعليميّة، بهدف تحديد النقاط التعليميّة والأفكار الأساسيّة التي تتضمنها هاتين الوحدتين، وتحديد أهميّتها. وإضافة للاستفادة من المعلومات الموجودة بالكتاب المقرّر، قامت بالاطّلاع على بعض المراجع ومقاطع الفيديو بغية جمع المعلومات الكافية المتعلّقة بالموضوعات المراد عرضها من خلال البرنامج الحاسوبي، وقامت بجمع الصور والفيديوهات من الانترنت، والتي تتناسب مع المحتوى العلمي للبرنامج الحاسوبي، والمرحلة العمرية للتلامذة (أفراد عيّنة البحث).

وتشمل عناصر المحتوى الاختبارات التحصيليّة المرحليّة والنهائيّة، بالإضافة إلى الأهداف التعليميّة، والأنشطة العلميّة، والمادة الإثرائيّة لإغناء معلومات التلامذة بالمعلومات المفيدة المتعلّقة بالمحتوى العلميّ للدروس المراد تعليمها، بما يتناسب مع مستواهم العمريّ.

5-5- تحديد وصياغة الأهداف التعليمية صياغة سلوكية إجرائية تشير إلى سلوك المتعلم المتوقع أن يؤديه المتعلم:

تُعرّف الأهداف السلوكية بأنها: أهداف على درجة عالية من التحديد تصف سلوك المتعلم كنتيجة لعملية التعليم وصفاً دقيقاً، وتتحدد في موقف تعليمي محدد أو حصّة دراسية (القلا وناصر، 2008، 117). لذلك قامت الباحثة بتحديد الأغراض الدراسية لموضوعات الوجدتين المختارتين "حلاوة الإيمان" و"عبادة وصلة"، وصوغها سلوكياً وفق تصنيف بلوم للأهداف التعليمية، [الملحق (3)].

وقد روعي عند صياغة الأهداف الشروط الآتية:

- أن تكون شاملة لجميع الخبرات التعليمية المطلوبة.
- أن تكون واقعية ممكنة التحقيق.
- أن تصاغ بطريقة تفيد في تحديد المحتوى وتنظيمه.
- أن تتضمن العبارة الهدفية فعلاً دالاً على السلوك (مخايل، 186، 2012).

ثم عُرضت هذه الأهداف على السادة المحكمين من أساتذة كليتي التربية، والشريعة، وبعض الموجهين الاختصاصيين بالمادة، [الملحق (1)]، حيث طُلب منهم تدقيق صياغة الأهداف، وتم تعديل القائمة بناء على مقترحاتهم تمهيداً للبدء بكتابة البرنامج الحاسوبي.

وتم حساب الوزن النسبي للأهداف في كل مستوى وفق المعادلة الآتية:

النسبة المئوية للأهداف في المستوى = عدد الأهداف في المستوى $\times 100$ / مجموع الأهداف.

وفيما يلي جدول (6) يوضح الوزن النسبي للأهداف التعليمية وفق مستوياتها المعرفية:

جدول (6) توزع الأهداف السلوكية في البرنامج الحاسوبي التفاعلي ونسبها المئوية ومجالاتها

المجال الوجداني	المجال المهاري	المجال المعرفي						الأهداف	
		تقويم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	تذكر		
15	12	2	5	7	15	14	12	55	عدد الأهداف في البرنامج الحاسوبي وفقاً للمستوى.
27.27 %	21.81 %	3.63 %	9.09 %	18.18 %	23.63 %	25.45 %	21.81 %	100%	نسبة الأهداف في البرنامج الحاسوبي وفقاً للمستوى

يُلاحظ من خلال قراءة الجدول السابق، أن نسبة الأهداف في مستوى التذكر في البرنامج الحاسوبي بلغت (21.81%)، ونسبة الأهداف في مستوى الفهم فيه بلغت (25.45%)، علماً أن مستوى الفهم يُعد أرقى من مستوى التذكر، والفرق الذي حدث في مستوى التذكر في البرنامج الحاسوبي انعكس إيجاباً وأدى إلى زيادة التركيز على مستوى الفهم الذي يتيح للتلامذة إدراك معاني الأشياء المحيطة بهم وإعطاء تفسيرات واستنتاجات وإمكانية التنبؤ بها أيضاً. أما فيما يتعلق بمستوى التطبيق فبلغت نسبة أهدافه في البرنامج الحاسوبي (23.63%)، وهذا يعود لطبيعة مادة التربية الدينية الإسلامية كونها تحتوي على مفاهيم عملية تتطلب التدريب والتطبيق، مثل (أركان الوضوء، وأركان الصلاة، وأحكام التجويد)، وتمكّن التلامذة من الاستفادة منها وتطبيقها في حياتهم اليومية، أما مستوى التحليل فقد بلغت نسبته في البرنامج (18.18%)، وهذا يعود أيضاً لطبيعة المادة وطبيعة الدروس المختارة حيث تتضمن بعض الأفكار التي تتطلب من التلامذة تجزئتها وتحليلها، ثم إعادة الربط بينها لاستخلاص التوجيهات والإرشادات منها. كما أن نسبة مستوى التركيب بلغت (9.09%)، ومستوى التقويم بلغت نسبته في البرنامج الحاسوبي (3.63%)، وهذا يؤكد شمولية الأهداف التعليمية في البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط لجميع المستويات المعرفية.

وبلغ عدد الأهداف في المجال المهاري (12) هدفاً بوزن نسبي قدره (21.81%)، في حين بلغ عدد الأهداف في المجال الوجداني (15) بوزن نسبي قدره (27.27%).

5-6 - دراسة واقع الموارد والمصادر التعليمية:

- الإمكانيات المادية:

بما أن البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط هو الأداة الأساسية في البحث الحالي، فإن التطبيق الميداني للبحث يعتمد بالدرجة الأولى على وجود قاعة حاسوب مناسبة مزودة بعدد من الحواسيب، وقد تم الاتفاق مع إدارة مدرسة (عمر أبو ريشة) لتطبيق الدراسة الميدانية في القاعة، وتدرّس العينة التجريبية الدروس العشرة المختارة، باستخدام البرنامج الحاسوبي التفاعلي، في قاعة الحاسوب واعتمادها كمكان للتطبيق بعد رصد عدد الحواسيب الموجودة فيها والصالحة للاستخدام وعددها (10) حواسيب، والتأكد من وجود جهاز (Data Show) وشاشة عرض، وبفلات صوت، وبذلك تكون قد دُرست الإمكانيات المتوفرة وجُهزت الوسائل اللازمة لتنفيذ البرنامج الحاسوبي التفاعلي.

- الإمكانيات البرمجية:

من أجل تصميم البرنامج الحاسوبي تم استخدام العديد من البرامج التي تكمل بعضها البعض، بالإضافة إلى عدد من الأدوات البرمجية المخدّمة للبرمجيات الرئيسية، وفيما يلي سرد لأهم هذه البرامج:

1-6- برنامج الفلاش (Swish Max): يُعدُّ هذا البرنامج الرئيس الذي تمَّ استخدامه في تصميم البرنامج الحاسوبي. وتم استخدام هذا البرنامج لتصميم وربط كل الجزئيات البرمجية التي تكاملت من أجل الإخراج النهائي للبرنامج الحاسوبي. كما تمَّ باستخدام برنامج الفلاش تصميم التدريبات التي يقوم التلميذ لحلها بالسحب والإفلات وملء الفراغات، ووضع إشارة صح أو خطأ على الصور، وتركيب الصور، ووضع كل جزء في مكانه الصحيح، وتوصيل الأجزاء ببعضها البعض. وتم إضافة عنصر الحركة والتشويق، وتقديم التعزيز المباشر والتغذية الراجعة الفورية.

2-6- برنامج معالجة الصور الثابتة أدوب فوتوشوب (Adobe photoshop): ويتم باستخدام هذا البرنامج تحرير وتصميم الصور الثابتة وتعديلها ل يتم إدراجها ضمن الشاشات المختلفة في البرنامج.

3-6- برنامج مونتاج الفيديو (Cyberlink Power Director): وقد استخدم هذا البرنامج بشكل رئيسي من أجل مونتاج الفيديو وتقطيعه ومعالجته وتحويل صيغته إلى الصيغة المناسبة من أجل إدراجها في شاشات البرنامج الحاسوبي.

4-6- برنامج تصميم وتعديل الصور المتحركة (Adobe Image Ready): وقد استخدم هذا البرنامج من أجل تصميم الصور المتحركة والشخصيات الكرتونية التي استخدمت من أجل إيضاح بعض الأفكار والتدريبات وتمثيلها بطريقة شيقة ليتم استخدامها في شاشات البرنامج الحاسوبي.

5-6- برنامج دويلاج الصوت (Adobe Audition): من أجل معالجة الملفات الصوتية المستخدمة في البرنامج وتحريرها ودمجها وتنسيقها.

6-6- برنامج تحرير النصوص مايكروسوفت وورد (Microsoft word): وقد تم باستخدام هذا البرنامج تحرير النصوص التي تم استخدامها ضمن البرنامج الحاسوبي وفي الشاشات المختلفة سواء للشرح أو للتدريبات المختلفة.

5-7- اختيار طرائق واستراتيجيات التطبيق للوحدتين المختارتين:

تم اختيار طرائق التدريس واستراتيجيات التطبيق وفقاً لخصائص التلامذة وطبيعة التدريس بالبرنامج الحاسوبي التفاعلي، وما يلائم موضوعات دروس الوجدتين المختارتين، وقد تنوعت الطرائق والاستراتيجيات المتبعة خلال جلسات التطبيق للبرنامج الحاسوبي، على النحو الآتي:

تم استخدام استراتيجية التدريس الخصوصي لشرح دروس الوجدتين المختارتين "حلاوة الإيمان" و"عبادة وصلة"، بالإضافة إلى استراتيجية التدريب والمران، والاستقصاء لعمل تقييم لأهداف الوجدتين المختارتين، كما تم استخدام استراتيجية الألعاب التعليمية لتحسين الاحتفاظ بالتعلم وبقائه لفترة أطول في ذهن التلامذة. ويوضح الجدول (7) الاستراتيجيات المستخدمة في التطبيق:

جدول (7) استراتيجيات التطبيق

عنصر عملية التعلم	ما يقوم به التلميذ	الاستراتيجيات المستخدمة
التعريف بالأهداف.	المشاهدة، والاستماع.	التدريس الخصوصي.
تمهيد لاستثارة الدافعية.	المشاهدة والاستماع (لفيلم تعليمي).	التدريس الخصوصي.
استرجاع المعلومات السابقة.	الإجابة على الأسئلة.	الاستقصاء، والعصف الذهني
تنفيذ أهداف الوجدتين المختارتين من خلال عرض (المحتوى العلمي).	المشاهدة، والاستماع، والتفاعل مع البرنامج الحاسوبي.	التدريس الخصوصي.
طلب الاستجابة.	التفكير وحل التدريبات.	الاستقصاء.
التغذية الراجعة الفورية.	المشاهدة، والاستماع، إذا أجاب إجابة صحيحة يأخذ تمرين آخر، وإذا أجاب إجابة خاطئة يحاول مرة أخرى.	
تقويم وقياس التعلم (التقويم المرحلي والنهائي).	التفكير، والإجابة عن الأسئلة.	الاستقصاء.
تحسين الاحتفاظ بالتعلم (التقويم النهائي - والأنشطة التعليمية التفاعلية)	الإجابة عن الأسئلة بطريقة اللعب.	الألعاب التعليمية، والتدريب والمران.

أما بالنسبة للأساليب والطرائق المتبعة في الجلسات فكانت على النحو الآتي:

- استخدام المناقشة والحوار من خلال عرض كل فقرة من المحتوى العلمي للبرنامج الحاسوبي على جهاز العرض Data Show، ثم مناقشتها مع التلامذة.
- استخدام أسلوب طرح الأسئلة المتعلقة بموضوع الدرس، وهي إما أسئلة تمهيدية تطرح على التلامذة من قبل الباحثة قبل عرض المعلومة الجديدة بالبرنامج الحاسوبي، أو أسئلة تطرح من قبل التلامذة بعد عرض المعلومة.
- اتباع أسلوب التعلم التعاوني في الأنشطة العلمية في البرنامج، إذ يقوم أفراد العينة من خلال تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة بتنفيذها، وذلك بالتعاون بين أفراد كل مجموعة منهم.
- تطبيق التعلم الذاتي في بعض الأحيان من خلال تزويد أفراد العينة بنسخة إلكترونية من البرنامج، لتعزيز ما تم تعلمه من معلومات جديدة وحفظها واستيعابها.

5-8- تصميم نشاطات التعلم والتعليم:

قامت الباحثة بتصميم أنشطة تعليمية للتلامذة تساعد على تثبيت المعلومات والمكتسبات العلمية بطرائق شائعة منها طريقة الألعاب التربوية التعليمية، والاستقصاء، وبعده أساليب منها أسلوب إكمال الفراغ، وأسئلة الصواب والخطأ، والاختيار من متعدد، والمطابقة بطريقة السحب والإفلات، وغيرها من الأساليب التي تجذب التلميذ وتجعل التعليم عملية ممتعة.

وقامت الباحثة بتقديم التغذية الراجعة للمتعلم بأساليب علمية وتربوية، وطرائق تقنية جذابة، حيث اعتمدت على تعزيز إجابة المتعلم باستخدام مؤثرات لفظية مثل (أحسن الإجابة، رائع، إجابة موفقة...)، ومؤثرات غير لفظية مرافقة مثل (تصفيق، زقزقة العصافير، صورة متحركة وجه يضحك...) عندما تكون إجابته صحيحة، وفي حال كانت الإجابة خاطئة يحصل التلميذ على تعزيز سلبي باستخدام مؤثرات لفظية مثل (حاول مرة أخرى، إجابة خاطئة...)، ومؤثرات غير لفظية مثل (صورة متحركة لوجه يبكي وتتطاير دموعه...)، ليعود التلميذ إلى السؤال ويبدأ الحل من جديد، من أجل زيادة تحصيل التلامذة. بالإضافة إلى تكليف التلامذة بالرجوع إلى المعاجم مثل (المعجم المدرسي أو مختار الصحاح)، أو أن يبحث في مواقع الانترنت؛ لشرح معنى مفردة من المفردات الموجودة في آية قرآنية تم الاستدلال بها على فكرة من أفكار الدرس المعطى في الحصة الدراسية، أو للحصول على معاني مرادفة لكلمات وألفاظ جديدة في الدرس، بهدف إغناء الحصيلة اللغوية للتلامذة، وزيادة تحصيلهم وتقدمهم في عملية التعلم.

5-9- اختيار الوسائط والمواد التعليمية:

قامت الباحثة باختيار الوسائط المتعددة ذات الصلة بمواضيع الدروس العشرة في الوجدتين المختارتين من مقرر التربية الدينية الإسلامية للصف السادس من التعليم الأساسي، من صور ثابتة ومتحركة، ونصوص، ورسوم، ومقاطع فيديو، وموسيقا، ومؤثرات صوتية، بما يتناسب مع المحتوى العلمي للدروس العشرة المختارة، وبما يتناسب مع الخصائص العمرية والعقلية للمتعلمين، ودمجها بشكل متناغم ومتربط لتكون المحتوى التعليمي الإلكتروني في البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط المصمم.

5-10- تحديد خصائص الدعم والمساندة:

قامت الباحثة بتصميم المادة الإثرائية في البرنامج الحاسوبي، وتضمنت:

1- مواقع من الانترنت: بما أن الانترنت أحد التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم، قامت الباحثة باختيار مجموعة من مواقع الانترنت الآمنة للتلامذة، والمرتبطة بموضوعات الدروس العشرة المختارة ومحقة لأهدافها الدراسية، من (تفاسير لشرح معنى الآيات القرآنية الكريمة لدروس التلاوة أو الاستحفاظ، وما ورد من أحاديث نبوية شريفة في دروس الحديث النبوي الشريف في الوجدتين المختارتين من الكتاب

المقرّر وذكر فضلها، وأسباب نزولها، أو غير ذلك من المفاهيم العلميّة والمضامين المعرفيّة المتعلّقة بموضوعات الدروس العشرة المختارة)، ويستطيع التلامذة تصفّح هذه المواقع والاستفادة من معلوماتها في الأوقات التي تناسبهم، وبالقدر الذي يوفّر لهم الخبرة المناسبة.

2- مقاطع فيديو: قُدِّمَ للتلميذ أفلام فيديو مرتبطة بموضوعات الدروس مثل (أحكام النون الساكنة والتنوين)، وأهم المفاهيم الرئيسة للدروس العشرة في الوجدتين المختارتين.

ثم عرضت الباحثة البرنامج الحاسوبيّ المصمّم وفق نموذج كمب المعدّل من قبل الباحثة على الأستاذ المشرف الذي أبدى ملاحظاته، وقامت بمراجعاتها، ثم عرضت البرنامج الحاسوبيّ على أساتذة من أعضاء الهيئة التدريسيّة في كليتي التربية، والشرية، وبعض الموجهين المختصين بمادة التربية الدينيّة الإسلاميّة، [ملحق (1)]، لبيان الرأى فيه وتقديم الملاحظات التي من شأنها أن تُسهم في إغناء البرنامج الحاسوبيّ، وتطويره، وتلافي نقاط الضعف، وجعله صالحاً للتطبيق، ويهدف إلى التحقق من الآتي:

1. وضوح أهداف البرنامج الحاسوبيّ.
2. دقّة المحتوى العلميّ للبرنامج الحاسوبيّ.
3. سهولة تشغيل البرنامج الحاسوبيّ.
4. التفاعل الذي يوفّره البرنامج الحاسوبيّ.
5. عدد شاشات البرنامج الحاسوبيّ.
6. قدرة البرنامج الحاسوبيّ على إثارة اهتمام المتعلّمين.
7. توفرّ التغذية الراجعة المناسبة.
8. توفرّ الرسوم والألوان في البرنامج الحاسوبيّ.
- 9- ملاءمة البرنامج لخصائص المتعلّمين.
- 10- البناء اللّغوي للبرنامج الحاسوبيّ.
11. مناسبة الصّور والفيديوهات للمحتوى العلميّ للبرنامج الحاسوبيّ.
12. التشويق الذي يوفّره البرنامج الحاسوبيّ.

وكانت آراؤهم تتمحور حول الاهتمام بالتعزيز بما يتناسب مع استجابة التلميذ سواء أكانت استجابته صحيحة أم خاطئة، وضرورة أن تكون الصّور المتحرّكة المستخدمة في التغذية الراجعة مناسبة للمستوى العمريّ للتلامذة، وقامت الباحثة بمراجعة ذلك.

التجربة الاستطلاعية للبرنامج الحاسوبي:

وبعد إجراء التعديلات اللازمة على البرنامج الحاسوبي استناداً إلى ملاحظات السادة المحكّمين، وإخراجه بالصورة النهائية، وبعد الحصول على الموافقة الرسمية من مديرية التربية في محافظة دمشق لإجراء التجربة في إحدى مدارسها، اختارت الباحثة ثلاثة دروس من الوحدة الثانية ليتم تجربتها استطلاعيّاً، كما اختارت مدرسة (نصير شوري) للتعليم الأساسي، المزودة بقاعة حاسوب فيها (8) حواسيب، والتقت الباحثة مع تلامذة العينة الاستطلاعية لتعريفهم بماهية البرنامج الحاسوبي التفاعلي المصمّم، ومراحل سيره، والهدف منه، وطريقة تشغيله. وتمّ تجريب البرنامج الحاسوبي على عينة استطلاعية مكونة من (30) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف السادس، قبل إجراء التجربة على عينة البحث الأساسية، (وهذه العينة الاستطلاعية لا علاقة لها بالمجموعة التجريبية ولا بالمجموعة الضابطة)، قامت الباحثة بتدريسهم ثلاثة دروس من دروس البرنامج الحاسوبي وذلك في يوم الأحد 8/10/2017، وذلك للتحقق من:

- خلوّ البرنامج من الأخطاء الفنية أو العلمية.
- مدى مناسبة محتوى البرنامج للفئة العمرية المستهدفة.
- مناسبة الزمن لإجراء التجريب النهائي لكل درس من دروس البرنامج الحاسوبي.
- محاولة تحديد نقاط الضعف في البرنامج الحاسوبي.
- مدى تحقيق الأهداف التعليمية المخصصة لكل درس.
- معرفة أفضل الشروط لتحقيق النجاح في تطبيق البرنامج الحاسوبي.
- تعرّف الصعوبات والمعوقات التي من المحتمل أن تواجه الباحثة في أثناء التطبيق، من أجل تعديلها وتصويبها قبل تطبيقها على عينة البحث الأساسية.
- وتمّت ملاحظة النقاط الآتية في أثناء إجراء التجربة الاستطلاعية:
- شعور التلامذة بالمتعة والإثارة عند مشاهدة مقاطع الفيديو والصور والمؤثرات.
- وضوح المحتوى العلمي للتلامذة.
- عدم وجود صعوبات عند فتح القرص المدمج الذي يحتوي البرنامج الحاسوبي.
- إقبال التلامذة على التعلّم من خلال سؤالهم (متى سنتعلم مرة أخرى).
- وفي ضوء آراء السادة المحكّمين وبعد تطبيق البرنامج على العينة الاستطلاعية، أصبح البرنامج جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية، [ملحق (9)].

5-11-11 إعداد أدوات تقويم التعلّم:

لقياس الأهداف التعليمية في البرنامج الحاسوبي نحتاج لأدوات تقويم تمكّننا من تحديد مدى تحقق الأهداف، وبالتالي مدى فاعلية البرنامج الحاسوبي التفاعلي، ولذلك قامت الباحثة ببناء الأدوات الآتية:

5-11-11-1 الاختبار التحصيلي (القبلي / البعدي / المؤجل).

5-11-11-2 استبانة آراء التلامذة نحو البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط.

5-11-11-3 استبانة آراء التلامذة نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.

5-11-11-1 الاختبار التحصيلي:

تُعد الاختبارات التحصيلية من أهم أدوات القياس وأكثرها شيوعاً في ميدان التربية والتعليم، ويعرّف الاختبار التحصيلي بأنه: "إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلّمه الطلبة في موضوع ما في ضوء الأهداف المحددة" (الزغول والمحاميد، 2007، 172)، حيث أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً لمادة التربية الدينية الإسلامية [ملحق (4)]، بهدف قياس تحصيل التلامذة (ذكوراً وإناثاً) في كلتا المجموعتين التجريبية والضابطة اعتماداً على الأهداف التعليمية التي وضعت سابقاً.

5-11-11-1-1 إعداد الاختبار التحصيلي (القبلي / البعدي / المؤجل):

تمّ إعداد الاختبار التحصيلي وفق المراحل الآتية:

- تحديد الهدف من الاختبار التحصيلي.
- تحديد مستويات الاختبار التحصيلي.
- بناء الاختبار وفق جدول المواصفات.
- تحديد الهدف من الاختبار التحصيلي:

لكل أداة هدف عام تسعى إلى تحقيقه، والهدف من الاختبار في هذا البحث هو تحديد تحصيل تلامذة المجموعة التجريبية للمعارف في الوحدتين المختارتين، مقارنة بالمجموعة الضابطة من تلامذة الصف السادس الأساسي، وذلك لتعرّف فاعلية البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط المصمّم في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية في تحقيق الأهداف التعليمية المحددة له، وقد روعي في أسئلة الاختبار جميع المستويات المعرفية.

- تحديد هدف الاختبار تبعاً لزمان تطبيقه:

1- استخدامه كاختبار قبلي: "يقوم الاختبار القبلي على تقويم العملية التعليمية قبل بدئها، ويهدف إلى تحديد مستوى استعداد الأفراد المتعلّمين، ومستوى البدء به" (زيتون، 2001، 344) فقد تم استخدام

الاختبار التحصيلي كاختبار قبلي، لقياس ما لدى تلامذة الصف السادس الأساسي من معلومات سابقة عن مواضيع الوجدتين المختارتين، قبل التعلّم بوساطة البرنامج الحاسوبي.

2- استخدامه كاختبار بعدي: وهو "تقويم مستمر يلازم عملية التدريس جنباً إلى جنب، وفيه يحصل المعلم على تغذية راجعة تفيد في تصحيح المسار التربوي أولاً بأول" (عليما وأبو جلاله، 2001، 383). وقد تم استخدام الاختبار التحصيلي ذاته كاختبار بعدي، وذلك بتطبيقه بعد الانتهاء مباشرة من تعليم محتوى البرنامج، ويهدف لقياس تحصيل تلامذة المجموعتين التجريبيّة، والضابطة، وتمكنهم من تحقيق الأهداف المحددة لمحتوى البرنامج الحاسوبي.

3- استخدامه كاختبار بعدي مؤجل: "يقوم التقويم الختامي على مبدأ العملية التعليمية التعلمية بعد انتهائها، ويهدف إلى معرفة مقدار ما تمّ تحقيقه من الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة" (زيتون، 2001، 345). وهو الاختبار ذاته يطبق بعد مدة زمنية معيّنة (41) يوماً من تدريس محتوى البرنامج، ويهدف إلى قياس مدى بقاء أثر التعلّم لدى التلامذة في كل من المجموعتين التجريبيّة والضابطة. وتفرّعت عنه الاختبارات المرحليّة، وأعدت هذه الاختبارات للتأكد من تثبيت المعلومة الجديدة في الدرس عند التلامذة قبل الانتقال إلى معلومة جديدة أخرى.

■ بناء الاختبار التحصيلي:

■ **مصادر بناء الاختبار التحصيلي:** استندت الباحثة في بناء الاختبار التحصيلي إلى:

- عدد من الأدب التربوي النظري المتعلّق بالموضوع والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث، ومنها دراسة و(طيار، 2011)، و(بيت حريض، 2015) و(عباس، 2016).
- عدد من كتب القياس والتقويم ومناهج البحث في التربية وعلم النفس لتعرّف الخطوات المنهجية لبناء الاختبارات عموماً، ومنها (النبهان، 2004) و(عز وجاموس، 2006)، و(مخايل، 2012)، و(الشماس وميلاد، 2016).

- كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف السادس الأساسي في الجمهورية العربية السورية.

صياغة مفردات الاختبار التحصيلي:

اعتمدت الباحثة في إعداد الاختبار التحصيلي أساليب متنوعة من التقويم، منها أسئلة (الاختبار من متعدّد ذات الخيارات الأربعة وواحد منها صحيح فقط (16) سؤال، وأسئلة الصواب والخطأ (10) أسئلة، مفردات المقابلة سؤالين، والترتيب سؤال واحد، وإكمال مخطّط سؤال واحد. وبلغت عدد مفرداته (30) مفردة، ويوضّح الجدول (8) أشكال مفردات الاختبار، وأعداد الأسئلة، ونسبها المئوية.

جدول (8) أشكال مفردات الاختبار التحصيلي

المجموع	شكل المفردات					مفردات الاختبار
	ترتيب	الإكمال	المقابلة	صح أو غلط	الاختيار من متعدد	
30	1	1	2	10	16	المجموع
%100	%3.33	%3.33	%6.66	%33.33	%53.33	النسبة المئوية

يُلاحظ من الجدول السابق أن أكثر أسئلة الاختبار هي من نوع (الاختيار من متعدد ذات الخيارات الأربعة وواحد منها صحيح فقط) حيث بلغت (16) سؤال، بنسبة قدرها (53.33%)، تليها أسئلة الصواب والخطأ وعددها (10) أسئلة، بنسبة قدرها (33.33%)، ثم مفردات المقابلة وعددها (2) بنسبة وقدرها (6.66%)، وسؤال الترتيب (1)، بنسبة وقدرها (3.33%)، وسؤال الإكمال (1)، بنسبة وقدرها (3.33%)، ويأخذ الاختبار طابعاً مهارياً كونه يعتمد أسلوب الاختيار من متعدد، والمقابلة، والصواب والخطأ، والإكمال؛ مما يعزز مهارة الانتقاء والعزل والمقارنة والملاحظة، إذ تقع هذه المهارات في المستوى الأول من المجال الحسي الحركي بحسب تصنيف سمبسون (زيتون، 2004، 179).

- إعداد تعليمات الاختبار التحصيلي:

صُدر الاختبار بصفحة تعليماتٍ تشتمل على بياناتٍ خاصةٍ بالتلميذ (الاسم، والمدرسة، والشعبة، والجنس)، وعلى وصف الاختبار، وبيان الهدف منه، وطريقة الإجابة عنه. وطلب إلى التلميذ قراءة كل سؤال قراءة متأنية، واختيار إجابة واحدة صحيحة من البدائل الأربعة المذكورة في أسئلة الاختيار من متعدد؛ ووضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة من الخيارات في سؤال الاختيار من متعدد وأسئلة المقابلة؛ ووضع كلمة (صح) بجانب الإجابة الصحيحة وكلمة (خطأ) بجانب الإجابة الخطأ في أسئلة الصواب والخطأ. ومراعاة للمستوى النمائي لتلامذة الصف السادس؛ تُشرح تعليمات الاختبار لهم من قبل المعلم (الباحثة).

رتبَت الباحثة الاختبار في (5) صفحات، وحرصت في إخراجه على مراعاة وضوح الخط وخلوه من الأخطاء المطبعية والإملائية، ووضوح الصور والمخططات، وترك فاصل بين تعليمات الاختبار وأسئلته [ملحق (4)].

- إعداد جدول مواصفات الاختبار التحصيلي:

تُعَدُّ مرحلة إعداد جدول المواصفات من أهم مراحل إعداد الاختبار التحصيلي، حيث "يمثل الوسيلة الملائمة لربط الأهداف التعليمية مباشرة بعناصر المحتوى أو المجال الدراسي الذي يتصدى له الاختبار، ويكون بمثابة خطة عمل لتطوير الاختبار. ويعد جدول المواصفات الضمان الوحيد للاختبار لقياس

نواتج التعلم المتنوعة، وعناصر المحتوى المختلفة وتغطيتها جميعاً بصورة متوازنة، مما يؤمن صدق المحتوى أو الصدق التمثيلي للاختبار" (مخائيل، 2012، 196).

ويُفيد في إعطاء كل هدف الوزن الذي يستحقه بنظر واضع الاختبار، ويُعدّ تبعاً لذلك أداة فعّالة في تأسيس صدق محتوى الاختبار من خلال إلزام واضع الاختبار على توزيع أسئلته على مختلف أجزاء المحتوى وعناصره من جهة، وعلى جميع الأهداف التعليمية المتصلة بهذا المحتوى من جهة أخرى (المرجع السابق، 316).

وقد أعدت الباحثة جدول مواصفات الاختبار التحصيلي بغية تحقيق الأهداف الآتية:

✓ التأكد من أن الاختبار يقيس الأهداف التعليمية المحددة من ناحية، والمحتوى المعرفي لوحدي "حلاوة الإيمان" و"عبادة وصلة" من ناحية أخرى.

✓ وضع أسئلة شاملة للمحتوى وتنوع محتوياتها.

✓ إعطاء كل جزء من المحتوى وزناً يتناسب مع الجهد والوقت الذي بذل لأجله. ولبناء الاختبار التحصيلي قامت الباحثة بإعداد جدول المواصفات وفق الخطوات الآتية:

1- حساب الوزن النسبي لكل درس من الدروس وفق المعادلة التالية:

$$\text{الوزن النسبي للدرس} = \frac{\text{عدد الأهداف في كل درس}}{\text{المجموع الكلي للأهداف}} \times 100$$

2- حساب الوزن النسبي لأهداف كل مستوى من المستويات وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{الوزن النسبي لكل مستوى} = \frac{\text{عدد الأهداف في كل مستوى}}{\text{المجموع الكلي للأهداف}} \times 100$$

3- حساب عدد أسئلة الدرس الواحد بعد اقتراح عدد بنود الاختبار والبالغ عددها (30) وتوزيعها على المستويات المعرفية على نحو يتناسب مع الوزن والأهمية النسبية لكل درس من دروس الوجدتين المختارتين وفق المعادلة الآتية:

$$\text{عدد أسئلة الدرس الأول} =$$

$$\frac{\text{الوزن النسبي لأهداف الدرس الأول} \times \text{العدد المقترح للأسئلة}}{100}$$

$$100$$

4- حساب عدد الأسئلة عند المستوى الأول (التذكر) =

الوزن النسبي لمستوى التذكر × العدد المقترح للأسئلة

100

مما يؤمن صدق المحتوى أو الصدق التمثيلي للاختبار" (مخايل، 2012، 196).

كما حُدد عدد الأسئلة للاختبار كـ 55 بـ (55%) من مجموع الأهداف، $55 \times 0.55 = 30.2$ أي (30) سؤالاً، وذلك مراعاةً للمستوى النمائي للمفحوصين (تلامذة الصف السادس الأساسي)، ومراعاةً للزمن المخصص للحصة الدراسية، والجدول (9) يربط الأهداف التعليمية بمستوياتها المعرفية مع الاختبار التحصيلي ليشكّل جدول المواصفات الآتي:

جدول (9) مواصفات الاختبار التحصيلي

الأهداف التعليمية في المجال المعرفي								الوزن النسبي للدرس %		المحتوى		
المجموع	تقويم	تركيب		تحليل		تطبيق	فهم					تذكر
5	-	-		-		2	2	1	9.09%	الدرس الأول		
4	-	-		1		1	1	1	7.27%	الدرس الثاني		
6	-	1		1		2	1	1	10.90%	الدرس الثالث		
7	-	1		-		2	2	2	12.72%	الدرس الرابع		
6	-	1		1		2	1	1	10.90%	الدرس الخامس		
5	-	-		1		2	1	1	9.09%	الدرس السادس		
7	-	1		2		1	1	2	12.72%	الدرس السابع		
6	1	-		-		2	3	-	10.90%	الدرس الثامن		
5	-	1		-		1	2	1	9.09%	الدرس التاسع		
4	1	-		1		-	-	2	7.27%	الدرس العاشر		
55	2	5		7		15	14	12	100%			
100%	3.63%	9.09%		18.18%		23.63%	25.45%	21.81%	النسبة عند الباحث (الأهمية النسبية لأهداف كل مستوى)			
العدد المقترح لأسئلة الاختبار 30		المجموع		تقويم		تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	تذكر	عدد الأسئلة في المستوى	
		30		1.08		2.72	5.45	7.08	7.63	6.54		
		30		1		3	5	7	8	6	عدد الأسئلة بالتقريب	
المجموع		الدرس 10	الدرس 9	الدرس 8	الدرس 7	الدرس 6	الدرس 5	الدرس 4	الدرس 3	الدرس 2	الدرس 1	عدد الأسئلة بالدرس
30		2.18	2.72	3.27	3.81	2.72	3.27	3.81	3.27	2.18	2.72	
30		2	3	3	4	3	3	4	3	2	3	عدد الأسئلة بالتقريب

يُلاحظ من الجدول أن مستويات أهداف البرنامج الحاسوبيّ الدنيا (التذكر، الفهم، التطبيق) نالت مجتمعة وزناً نسبياً وقدره (70.89)، كما أن مستويات أهداف البرنامج الحاسوبيّ العليا (التحليل، التركيب، التقويم) نالت مجتمعةً وزناً نسبياً وقدره (30.9)، وهذا يعود إلى طبيعة الوجدتين المختارتين وموضوعاتهما اللاتي تحتويان عدد من المفاهيم العلميّة المجردة والتي تتطلبُ الفهم والقدرة على التطبيق والتحليل.

كما كان الدرسان الرابع والسابع أكثر الدروس تمثيلاً بوزن نسبي (12.72%) يليها الدرس الثالث والخامس والثامن، بوزن نسبي قدره (10.90%)، بينما كان الدرسان الثاني والعاشر الأقل تمثيلاً للدروس بوزن نسبي وقدره (7.27%).

أما عدد أسئلة الاختبار التحصيلي لكل مستوى؛ فقد نال مستوى الفهم العدد الأكبر من الأسئلة بمقدار (8) أسئلة من أسئلة الاختبار، يليه مستوى التطبيق بمقدار (7) أسئلة، ثم مستوى التذكر بمقدار (6) أسئلة، يليه مستوى التحليل بمقدار (5) أسئلة، ثم مستوى التركيب (3) أسئلة، ومستوى التقويم نال العدد الأقل من أسئلة الاختبار بمقدار سؤال واحد.

أما بالنسبة لعدد أسئلة الدروس؛ فقد نال الدرسان الرابع والسابع العدد الأكبر من أسئلة الاختبار بمقدار (4) أسئلة، يليه الدروس الأول والثالث والخامس والسادس والثامن والتاسع بمقدار (3) أسئلة، يليه الدرسان الثاني والعاشر بمقدار سؤالين لكل منهما.

■ تحديد مستويات الاختبار التحصيلي:

تمَّ تحديد مستويات الأسئلة تحقيقاً لأهداف وحدتي "حلاوة الإيمان" و"عبادة وصلة" المختارتين، واعتمدت الباحثة على مستويات بلوم المعرفيّة، وتعرّفها بما يلي:

1- التذكر: قدرة التلميذ على تذكر واسترجاع المعلومات من معارف ومصطلحات سبقَ دراستها في كل درسٍ من دروس الوحدة، وتشمل الأسئلة ذوات الأرقام (1، 5، 6، 10، 15، 20).

2- الاستيعاب (الفهم): قدرة التلميذ على فهم ما يقدم إليه من معلوماتٍ وخبراتٍ واستنتاج التوجيهات من النصوص وشرحها بأسلوبه الخاص، وتشمل الأسئلة ذوات الأرقام (2، 3، 7، 9، 16، 17، 22، 23).

3- التطبيق: قدرة التلميذ على تطبيق المعارف والمعلومات التي تعلّمها في مواقف وأوضاع جديدة. وتشمل الأسئلة ذوات الأرقام (12، 18، 19، 26، 27، 29، 30).

4- التحليل: قدرة التلميذ على تجزئة المعلومات التي تعلمها، وإدراك العلاقات والروابط القائمة بينها، وتشمل الأسئلة ذوات الأرقام (4، 8، 14، 13، 21).

5- التركيب: قدرة التلميذ على وضع عناصر متفرقة لتؤلف كلاً متكاملًا، وتشمل الأسئلة ذوات الأرقام (11، 25، 28).

6- التقويم: قدرة التلميذ على إصدار الحُكم على المعلومات المتعلقة بأهداف الدرس، وتشمل السؤال رقم (24).

التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار التحصيلي:

صدق الاختبار التحصيلي: هو "درجة قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه" (مخايل، 2012، 255).

1- صدق المحتوى: لصدق المحتوى أهميته في الاختبارات التحصيلية، ويعني هذا المفهوم أن "تغطي الأداة جميع جوانب الموضوع الذي تقيسه" (Morrison, et al. , 2004, 109)، وهذا النوع من الصدق "لا يتطلب استخدام عمليات إحصائية أو إجراءات تجريبية، بل يتطلب التحليل المنطقي والفحص المنظم لمحتوى الاختبار بعناصره وبنوده كافة" (مخايل، 2012، 257-258).

وتحقيقاً لما سبق، عُرض الاختبار مع جدول مواصفات الأهداف التعليمية المعرفية على مجموعة من السادة المحكّمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية، والشريعة، وموجهين مختصين في مادة التربية الدينية الإسلامية [ملحق (1)]، وطلب منهم إبداء آرائهم ومقترحاتهم حول:

- ملاءمة الاختبار التحصيلي لأهداف البحث الحالي.
 - سلامة الصوغ اللغوي لفقرات الاختبار التحصيلي.
 - شكل الاختبار التحصيلي ومضمونه.
 - وضوح تعليمات الاختبار التحصيلي.
 - المقترحات التي يرونها مناسبة لتحسين الاختبار التحصيلي من حذف أو إضافة أو تعديل.
- وتمحورت مقترحات السادة المحكّمين حول النقاط الآتية:
- إعادة صياغة بعض الفقرات بحيث تبدو أكثر سهولة ووضوحاً.
 - استبدال بعض البدائل لأسئلة الاختبار من متعدّد للتشابه مع غيرها، أو لسهولة إجابتها.
- ويوضح الجدول (10) مجموعة من التعديلات التي أُجريت على فقرات اختبار التحصيل في ضوء المقترحات السابقة:

جدول (10) تعديلات المحكمين التي أجريت على الاختبار التحصيلي

رقم الفقرة	الفقرة قبل التحكيم والتعديل	الفقرة بعد التحكيم والتعديل
8-	حل مضمون الحديث الشريف (إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ الْجُلْمُ وَالْأَنَاءُ) مستخلصاً التوجيه النبوي المناسب: أ- معرفة الحقيقة وتجنب الوقوع في الخطأ. ب- ضبط النفس والتعقل من سمات المؤمن الحقيقي. ج- حرص المؤمن على الصدق والأمانة. د- إنجاز العمل وإتقانه	التوجيه النبوي الذي نستخلصه من مضمون الحديث الشريف (إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ الْجُلْمُ وَالْأَنَاءُ) هو: أ- معرفة الحقيقة وتجنب الوقوع في الخطأ. ب- ضبط النفس والتعقل من سمات المؤمن الحقيقي. ج- حرص المؤمن على الصدق والأمانة. د- إنجاز العمل وإتقانه
11-	اختر عنواناً مناسباً لقصة سيدنا صالح عليه السلام مع ثمود. أ- أهمية العلم. ب- بيع الناقة. ت- قصة المعجزة. ث- قصة قوم صالح والناقة.	اختر عنواناً مناسباً لقصة سيدنا صالح عليه السلام مع ثمود. أ- صالح والكنز. ب- الكنز والناقة. ج- قوم صالح والبقرة. د- قوم صالح والناقة.
22-	استخلف النبي أبا بكر في الحج فقط.	استخلف النبي أبا بكر في الحج دون العمرة.

عدا ذلك وجد اتفاق بين آراء السادة المحكمين من حيث سلامة الفقرات ودقتها، وكذلك قدرة فقرات الاختبار على قياس ما وُضع لقياسه، ومناسبة الألفاظ المستخدمة لمستوى التلامذة، وبذلك عدَّ الاختبار صادقاً.

التجربة الاستطلاعية:

بعد إجراء التعديلات المطلوبة، جُرب الاختبار على عيّنة استطلاعية من خارج عيّنة البحث، وتألفت العيّنة من الشّعبة الثّانية، والبالغ عدد تلامذتها (30) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف السادس الأساسي في مدرسة (نصير شوري) للتعليم الأساسي في منطقة البرامكة، يوم الأحد بتاريخ 8/10/2017م، وقد سعى التجريب الاستطلاعي لتحقيق الأهداف التالية:

- 1- معرفة مدى وضوح التعليمات والأسئلة.
- 2- حساب معاملات الصدق والثبات للاختبار التحصيلي.
- 3- تحديد الزمن اللازم للإجابة عن فقرات الاختبار.
- 4- حساب معاملات السهولة والصعوبة للاختبار التحصيلي.
- 5- حساب معاملات التمييز لبنود الاختبار التحصيلي.

وفيما يلي نتائج التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي:

بيّنت نتائج الاختبار التحصيلي القبلي أن معلومات التلامذة حول المادّة العلميّة للبرنامج الحاسوبي التفاعلي غير كافية، وهم بحاجة لدراستها، كما تبيّن أيضاً:

1- وضوح التعليمات والأسئلة.

لم يوجّه التلامذة المشمولون في الدّراسة الاستطلاعية أسئلةً واستفساراتٍ جوهريّة حول تعليمات الاختبار التحصيلي، وهذا يدلّ على وضوح هذه التّعليمات لديهم، وكفايتها في إرشادهم إلى طريقة الإجابة عن بنود الاختبار التحصيلي، ولكن طرحوا أسئلة عن معاني بعض الكلمات التي وردت في الاختبار مثل (الأناة، رياء، الحلم)، وتم شرحها وتوضيحها من قِبَل الباحثة، كما تم توضيح معاني الكلمات الغامضة وتعديلها فيما بعد في الاختبار النهائي.

2- حساب معاملات الصدق والثبات للاختبار التحصيلي.

1-2- الصدق الذاتي للاختبار التحصيلي:

تمّ حساب الصدق الذاتي للاختبار من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار التحصيلي، ومعامل ثبات الاختبار التحصيلي هو (0.85) وعلى هذا يكون معامل الصدق الذاتي هو (0.92)، مما يشير إلى الصدق العالي للاختبار.

2-2- الصدق التمييزي للاختبار التحصيلي:

للتحقّق من الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية) للاختبار كلّهُ، قارنت الباحثة بين المجموعتين العليا والدنيا بالاعتماد على الربيعين الأعلى والأدنى من درجات تلامذة العيّنة الاستطلاعية في الاختبار التحصيلي، وكانت النتائج كما في الجدول (11):

جدول (11) الصدق التمييزي للاختبار التحصيلي

العينّة	العدد	متوسط الرّتب	مجموع الرّتب	مان ويتني	قيمة z	مستوى الدلالة
الفئة العليا	8	12.50	100	0.000	3.38	0.000
الفئة الدنيا	8	4.50	36			

يُلاحظ من الجدول السابق أنّ قيمة (z) بلغت (3.38)، كما أنّ مستوى الدلالة (0.000) وهو أصغر من ($\alpha=0.05$)، وهذا يعني وجود فرق دالّ إحصائياً بين متوسطيّ درجات المجموعتين العليا والدنيا في الاختبار. وبذلك فإنّ الاختبار التحصيلي يتّصف بقدرة تمييزية جيّدة وقويّة بين درجات التلامذة ذوي الأداء المرتفع وذوي الأداء المنخفض، واستناداً إلى ما سبق نجد أنّ الاختبار يتّصف بدرجة من الصدق تسمح باستخدامه كأداة بحث.

2-3- الصدق البنوي للاختبار التحصيلي:

تم التحقق من الصدق البنائي للاختبار التحصيلي من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند (سؤال) والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي، والجدول (12) يوضح ذلك:

جدول (12) معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للاختبار التحصيلي

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	0.63**	11	0.69**	21	0.71**
2	0.76**	12	0.75**	22	0.89**
3	0.78**	13	0.73**	23	0.78**
4	0.89**	14	0.74**	24	0.85**
5	0.79**	15	0.68**	25	0.79**
6	0.73**	16	0.69**	26	0.73**
7	0.65**	17	0.76**	27	0.72**
8	0.86**	18	0.72**	28	0.64**
9	0.78**	19	0.66**	29	0.75**
10	0.82**	20	0.72**	30	0.74**

** دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يُلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للاختبار تراوحت ما بين (0.63-0.89) وهي معاملات ارتباط عالية ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) مما يدل على أن بنود الاختبار التحصيلي متسقة مع الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي.

ثبات الاختبار التحصيلي:

يشير معامل الثبات إلى "مدى الارتباط بين أداء المفحوصين في الاختبار وأدائهم في هذا الاختبار نفسه في مناسبة أخرى، أو في اختبار آخر مكافئ له" (مخائيل، 2012، 269)

2-3- ثبات الاستقرار:

للتحقق من ثبات استقرار الاختبار التحصيلي أُعيد تطبيقه مرة أخرى على العينة الاستطلاعية ذاتها بعد مرور أسبوعين تقريباً من التطبيق الأول، ولمعرفة مدى ثبات الاستقرار للاختبار قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

- اختارت الباحثة عينة عشوائية من تلامذة الصف السادس الأساسي في مدرسة (نصير شوري)، وتألفت العينة من الشعبة الثانية، والبالغ عدد تلاميذها (30) تلميذاً وتلميذة.

- طبّقت الاختبار التحصيلي عليهم للمرّة الأولى (التجربة الاستطلاعية للاختبار) يوم الأحد (2017/10/8).

- طبّقت الاختبار التحصيلي عليهم للمرّة الثّانية يوم الثلاثاء (2017/10/24).

- تصحيح الاختبارين وتفرّغ نتائجهما.

- تطبيق قانون الارتباط بيرسون للوقوف على درجة ثبات الاختبار، والجدول (13) يبيّن الدلالة الإحصائية لمعامل الترابط لأفراد عيّنة البحث الاستطلاعية في التطبيق الأول والثاني.

جدول (13) الدلالة الإحصائية لمعامل الترابط لأفراد عيّنة البحث في التطبيقين الأول والثاني (ثبات الاستقرار)

المجال	العينة	معامل ارتباط بيرسون	قيمة مستوى الدلالة
التطبيق الأول	30	0.88**	0.000
التطبيق الثاني			

يُلاحظ من الجدول السابق أن معامل الارتباط بلغ ($r = 0.88$)، ومستوى دلالاته (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على أن معامل الثبات المحسوب جيّد ودالّ عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)؛ مما يعطي مؤشراً جيّداً على ثبات الاختبار بالإعادة.

2-4- طريقة التجزئة النصفية:

حُسب معامل ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية، إذ قُسمت فقرات الاختبار إلى نصفين متكافئين في عدد بنودهما ($15 = 2/30$)، يحتوي النصف الأول على البنود الفردية، والنصف الثاني على البنود الزوجية، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين (r)، ثم صُحّح باستخدام

$$\frac{r}{r+1} = r^{11}$$

تكون فيها: (r^{11}) = معامل ثبات الاختبار المصحّح.

(r) = معامل ثبات نصف الاختبار (مخائيل، 2012، 272).

وبلغت قيمة سبيرمان براون (Spearman_Brown) = (0.95) هو معامل ثبات عالٍ ومرتفع، ويدل على ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية.

2-5- الثبات بالاتساق الداخلي

يستخدم معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب ثبات بنود الاختبار بالاتساق الداخلي، وتعتمد على تباينات أسئلة الاختبار، وتتراوح قيمه ما بين (0) و (1)، كما يجب أن تكون قيم معامل ألفا

كرونباخ للمقياس التدرجي أكبر من (0.7) إذا كان عدد البنود أكبر من (10)، ويُحسب معامل الثبات

$$\alpha = \frac{k}{k-1} \left[1 - \frac{\sum s_i^2}{s^2} \right]$$

ألفا كرونباخ من المعادلة الآتية:

التي تكون فيها: (k) = عدد مفردات الاختبار.

(k-1) = عدد مفردات الاختبار - 1.

($\sum s_i^2$) تباين درجات كل مفردة من مفردات الاختبار.

(s_i^2) التباين الكلي لمجموع مفردات الاختبار (مراد وسليمان، 2002، 366).

وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.83) هو معامل ثبات عالي ومرتفع، وهي أكبر من (0.7)،

وبدل على ثبات الاختبار بطريقة الثبات بالاتساق الداخلي، والجدول (14) يوضح ذلك:

جدول (14) معامل الثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للاختبار التحصيلي

معامل التجزئة النصفية Spearman_Brown	معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)	عدد أسئلة الاختبار
0.95	0.83	30

وبذلك يكون الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة ثابتاً، ومستوفياً شروط صلاحية استخدامه.

3- تحديد زمن الاختبار التحصيلي:

اعتمدت الباحثة نتائج التجربة الاستطلاعية في تحديد زمن إجابة التلامذة عن أسئلة الاختبار، بحساب زمن انتهاء التلميذ الأول في الإجابة عن أسئلة الاختبار، وزمن انتهاء التلميذ الأخير في الإجابة عن أسئلة الاختبار، ثم حساب متوسط زمن الاختبار بالمعادلة الآتية:

(زمن الاختبار = زمن انتهاء التلميذ الأول + زمن انتهاء التلميذ الأخير / 2).

(زمن الاختبار = 25 + 33 / 2 = 29 دقيقة)، وأضافت الباحثة (6) دقائق لقراءة التعليمات والرد على استفسارات التلامذة إن وجدت، وبذلك حُدد الزمن الكلي لتطبيق الاختبار التحصيلي بـ (35) دقيقة.

4- حساب معاملات الصعوبة والسهولة لبنود الاختبار:

معامل الصعوبة قيمة عددية تدل على نسبة الأفراد الذين أجابوا إجابة خاطئة عن سؤال ما من مجموع الأفراد الذين أجابوا عن ذلك السؤال، ويتخذ دوماً رقماً يتراوح بين (1+) عندما يكون السؤال غاية في الصعوبة، و (0) عندما يكون السؤال غاية في السهولة، وهو مؤشر إحصائي يستدل به على درجة صعوبة السؤال أو عدمها، ويعد السؤال الذي يتراوح معامل صعوبته بين (0.2) و (0.8) سؤالاً مقبولاً غير صعب جداً ولا سهل جداً، ويحسب بالمعادلة الآتية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{مج خ}}{\text{مج ص} + \text{مج خ}}$$

التي تدل فيها: مج خ: عدد الإجابات الخاطئة عن السؤال.

مج ص: عدد الإجابات الصحيحة عن السؤال (أبوعلام، 2003، 267).

ويشير معامل سهولة الاختبار إلى النسبة المئوية للتلاميذ الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة من العدد الكلي لتلامذة أفراد العينة الاستطلاعية، ولقد حُسبت معامل سهولة الاختبار باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{مج ص}}{\text{مج ص} + \text{مج خ}}$$

مج ص: عدد الإجابات الصحيحة عن السؤال.

مج خ: عدد الإجابات الخاطئة عن السؤال (الفتلاوي، 2004، 250).

جدول (15) معاملات صعوبة الاختبار التحصيلي وسهولته

رقم السؤال	إجابات صحيحة	إجابات خاطئة	معامل صعوبة	معامل سهولة	رقم السؤال	إجابات صحيحة	إجابات خاطئة	معامل صعوبة	معامل سهولة
1	13	17	0.56	0.43	16	8	18	0.6	0.26
2	11	19	0.63	0.36	17	7	23	0.76	0.23
3	11	19	0.63	0.36	18	7	23	0.76	0.23
4	10	20	0.66	0.33	19	7	23	0.76	0.23
5	10	20	0.66	0.33	20	7	23	0.76	0.23
6	10	20	0.66	0.33	21	7	23	0.76	0.23
7	10	20	0.66	0.33	22	7	23	0.76	0.23
8	9	21	0.7	0.3	23	7	23	0.76	0.23
9	9	21	0.7	0.3	24	7	23	0.76	0.23
10	9	21	0.7	0.3	25	7	23	0.76	0.23
11	8	18	0.6	0.26	26	7	23	0.76	0.23
12	8	18	0.6	0.26	27	6	22	0.73	0.2
13	8	18	0.6	0.26	28	6	22	0.73	0.2
14	8	18	0.6	0.26	29	6	22	0.73	0.2
15	8	18	0.6	0.26	30	6	22	0.73	0.2

يُلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معاملات سهولة بنود الاختبار التحصيلي تتراوح بين (0.2) و(0.43)، وهي معاملات سهولة مقبولة، كما حسبت الباحثة معاملات صعوبة بنود الاختبار التحصيلي فوجدتها تتراوح بين (0.56) و(0.73)، وهي معاملات صعوبة مقبولة، ما يدل على أن بنود الاختبار ليست سهلة جداً ولا صعبة جداً، وإنما هي متوسطة في صعوبتها ومناسبة؛ وهذا ما يوصي به المتخصصون في القياس والتقويم (مخائيل، 2012، 320).

حساب معاملات التمييز لبنود الاختبار:

معامل التمييز عدد يُعبّر عن قدرة الفقرة أو الاختبار على التمييز بين الأفراد ذوي الأداء المرتفع وذوي الأداء المنخفض في السمة المقاسة، ويتراوح مقداره بين (1-) و(1+)، ويُحسب بالمعادلة الآتية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{مج(ص ع)} - \text{مج(ص د)}}{n} ، \text{ التي تدل فيها:}$$

مج (ص ع): على عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا.

مج (ص د): على عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا.

(ن): 2/1 عدد الطلبة الذين أجابوا عن السؤال في المجموعتين (مراد وسليمان، 2002، 218).

ولحساب معاملات تمييز الاختبار التحصيلي، رُتبت درجات أفراد العينة الاستطلاعية (30 تلميذاً وتلميذة) في الاختبار تصاعدياً، واختير أعلى (27%) من ذوي الأداء المرتفع على الاختبار، وأدنى (27%) من ذوي الأداء المنخفض؛ لأن معامل تمييز الفقرة يكون حساساً وأكثر استقراراً باعتماد هذه النسبة، وهي من أفضل التقسيمات بحسب ما أثبتته كثير من علماء القياس (النبهان، 2004، 196)، أي اختير ثمانية تلاميذ لكل مجموعة (30 X 27% = 8.1 ≈ 8 تلاميذ)، ثم حُدّد عدد الإجابات الصحيحة لكل مجموعة عن كلّ سؤال في الاختبار، ثم طبقت معادلة معامل التمييز السابقة، كما يظهر في جدول (16):

جدول (16) معاملات تمييز مفردات الاختبار التحصيلي

معامل التمييز	الإجابات الصحيحة للمجموعة		رقم السؤال	معامل التمييز	الإجابات الصحيحة للمجموعة		رقم السؤال	معامل التمييز	الإجابات الصحيحة للمجموعة		رقم السؤال
	الدنيا=8	العليا=8			الدنيا=8	العليا=8			الدنيا=8	العليا=8	
0.62	1	6	21	0.62	2	7	11	0.25	4	6	1
0.62	1	6	22	0.5	3	7	12	0.62	3	8	2
0.62	3	8	23	0.25	1	3	13	0.5	4	8	3
0.62	2	7	24	0.25	4	6	14	0.37	3	6	4
0.37	1	4	25	0.37	4	7	15	0.5	3	7	5
0.37	4	7	26	0.5	2	6	16	0.37	3	6	6
0.62	2	7	27	0.62	3	8	17	0.62	3	8	7
0.62	2	7	28	0.37	2	5	18	0.5	4	8	8
0.5	3	6	29	0.75	2	8	19	0.5	4	8	9
0.5	2	6	30	0.5	2	6	20	0.25	1	3	10

يُلاحظ من الجدول السابق أن معاملات التمييز لجميع البنود تتراوح بين (0.25 - 0.75) ومتوسط معامل التمييز (0.5)، وهذا يدل على صلاحية الاختبار التحصيلي لقياس ما وضع لأجله. حيث إنه "لكي تعدّ الفقرة مقبولة يجب أن يزيد معامل التمييز عن 20%، أما إذا قل عن ذلك لا تعدّ مرغوبة ويستحسن تعديلها أو حذفها" (مخائيل، 2012، 100).

الصورة النهائية للاختبار التحصيلي:

أصبح الاختبار التحصيلي في صورته النهائية المعدة للتطبيق النهائي بعد تحكيمه وتحليل مفرداته، والتحقق من صدقه وثباته [الملحق (4)]، مكوناً من قسمين:

القسم الأول- يتضمن صفحة تعليمات تشتمل على عنوان الاختبار، وبيانات خاصة بالتلميذ (الاسم، المدرسة، الشعبة، الجنس)، وعلى وصف الاختبار التحصيلي وبيان الهدف منه، وعدد مفرداته، وطريقة الإجابة عنها، وزمن الإجابة.

القسم الثاني- يحتوي على أسئلة الاختبار والبالغ عدد بنوده (30) بنداً، (16) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، يتضمن كل سؤال منها مقدمات منطقية، أرفق بأربع بدائل للإجابة، تمثل واحدة منها النتيجة المنطقية لمضمون الفقرة، وأسئلة الصواب والخطأ (10) أسئلة، وبنود المطابقة (2)، والترتيب (1)، والإكمال (1)، موزعة وفق مستويات المجال المعرفي كلها وفق تصنيف بلوم، ويوضح الجدول (17) مواصفات الاختبار التحصيلي في صورته النهائية.

جدول (17) مواصفات الاختبار التحصيلي في صورته النهائية

المستويات المعرفية	عدد الأسئلة	أرقام الأسئلة في الاختبار	نوع الأسئلة
1. التذكر	6	1، 5، 10، 6، 15، 20	اختيار من متعدد- صواب وخطأ
2. الفهم	8	2، 3، 7، 9، 16، 17، 22، 23	اختيار من متعدد- صواب وخطأ
3. التطبيق	7	12، 18، 19، 26، 27، 29، 30	اختبار من متعدد- صواب أو خطأ
4. التحليل	5	4، 8، 13، 14، 21	اختيار من متعدد
5. التركيب	3	11، 25، 28	اختيار من متعدد- ترتيب
6. التقويم	1	24	صواب أو خطأ
الاختبار التحصيلي	30	معامل التمييز = 0.5 زمن التطبيق = (35 دقيقة) ، الدرجة العظمى = (30 درجة).	

- إعداد مفاتيح الإجابة وسلم تصحيح إجابات أسئلة الاختبار التحصيلي:

أعدت الباحثة مفاتيح الإجابة عن أسئلة الاختبار التحصيلي [ملحق (5)]، وحددت الدرجة الكلية بـ (30) درجة، فالتلميذ ينال درجة واحدة عن كل إجابة صحيحة، ويُعطى درجة الصفر عند الإجابة الخاطئة أو عدم الإجابة.

الأداة الثالثة: استبانة آراء التلامذة في مادة التربية الدينية الإسلامية:

صممت الباحثة استبانة لقياس آراء التلامذة عينة البحث نحو مادة التربية الدينية الإسلامية [ملحق (7)]، وقد تم تصميمها وفق الإجراءات الآتية:

- 1- تحديد الهدف العام من الاستبانة.
- 2- تحديد محاور استبانة الآراء وبنودها.
- 3- التجريب الاستطلاعي للاستبانة، وإجراءات الصدق والثبات.
- 1- تحديد الهدف من الاستبانة: قياس آراء تلامذة المجموعة التجريبية نحو مادة التربية الدينية الإسلامية بعد دراسة المادة بواسطة البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط.
- 2- تحديد محاور استبانة الآراء وبنودها:

- بعد الاطلاع على عدد من المراجع والدراسات السابقة المتعلقة بمجال البحث، كدراسة (الفقيه، 2012)، صاغت الباحثة بنود استبانة الآراء، وقد روعي في أثناء صياغة البنود:
- تحديد بنود استبانة الآراء وفق ما تتضمنه مادة التربية الدينية الإسلامية من محتوى.
 - مدى تمثيل البنود للأهداف المراد قياسها.

- مدى صحة البنود لغويًا.

- ملاءمة السؤال المفتوح في نهاية الاستبانة.

وفي ضوء أهداف البحث وطبيعته، حدّدت الباحثة محاور استبانة الآراء بمدى قبول التلامذة لمادة التربية الدينية الإسلامية، من خلال المحاور: المحتوى العلمي للمادة، والتقنيات التعليمية، والتقييم، والإخراج، وقد قُسمت الاستبانة إلى جزئين:

الجزء الأول: يتضمّن تعليمات عن كيفية الإجابة عن بنود الاستبانة، ومعلومات عامة.

الجزء الثاني: يتضمّن بنود الاستبانة وبلغ عددها (35) بنداً وفق المحاور التي تعبّر عن آراء التلامذة في مادة التربية الدينية الإسلامية، وتتم الإجابة عن كل بند وفق مقياس ليكرت الثلاثي والبدائل هي: (موافق، لا أدري، غير موافق)، لأنه المقياس الذي يناسب المستوى العمري للتلامذة، "ووفق هذه الطريقة تم إخضاع استجابات المفحوصين للتدريج المنتظم ودون إعطاء أي قيمة تحكيمية أو سليمة لعبارات المقياس بصورة مسبقة" (مخائيل، 2012، 528). يعطى التلميذ ثلاث درجات إذا أجاب عن العبارة بتقدير موافق، ودرجتين لتقدير لا رأي لي، ودرجة واحدة لتقدير غير موافق.

وقامت الباحثة بحساب الدرجة الكلية للاستبانة بضرب الدرجة (3) بعدد بنود الاستبانة كاملةً، $(105 = 35 \times 3)$ ، وتتراوح الدرجة الكلية للاستبانة ما بين (35 - 105) درجة، وكلما ارتفعت درجات أفراد العينة كلما دلّ على أن آراء التلامذة إيجابية في البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدّد الوسائط، والجدول (19) يوضّح الدرجة الكلية للاستبانة والمتوسط الفرضي لها.

جدول (18) الدرجة الكلية للاستبانة والمتوسط الفرضي لها

الاستبانة	أدنى درجة	الدرجة الكلية	المتوسط الفرضي
آراء التلامذة نحو المادة	35	105	70

ولحساب متوسط الوزن النسبي لتحديد درجة موافقة أفراد العينة على بنود الاستبانة وفق فئات تدرج المقياس الثلاثي فيها، تمّ حساب طول الفئة فأعطيت كل درجة من الدرجات قيمةً متدرجة وفقاً لمقياس ليكرت، وذلك للحكم على آراء التلامذة لكل بند من البنود التي تضمنتها الاستبانة مستخدمة القانون الآتي:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{أعلى درجة للاستجابة في الاستبانة} - \text{أدنى درجة للاستجابة في الاستبانة}}{\text{عدد فئات تدرج الاستجابة}}$$

تم حساب المدى وذلك بطرح أكبر قيمة في المقياس من أصغر قيمة $(3 - 1 = 2)$ وحساب طول الفئة وذلك بتقسيم المدى وهو (2) على عدد الفئات (3): $(2 \div 3 = 0.66)$. وبإضافة طول الفئة

وهو (0.66) إلى أصغر قيمة في المقياس وهي (1) يتم الحصول على الفئة الأولى (من 1 إلى 1.66)، ثم إضافة طول الفئة إلى الحد الأعلى من الفئة الأولى، وذلك للحصول على الفئة الثانية وهكذا للوصول إلى الفئة الأخيرة، كما هو موضح في الجدول (20):

جدول (19) معيار الحكم على آراء التلامذة

فئات قيم المتوسط الحسابي أو وزنه النسبي	درجة تقدير الآراء	القيمة المعطاة وفق مقياس ليكرت
(من 1 إلى 1.66) أو (أقل 55.3%)	منخفضة	1 (غير موافق)
(1.67-2.32) أو (55.3%-77%)	متوسطة	2 (إلى حد ما)
(2.33-3) أو (77% فأعلى)	كبيرة	3 (موافق)

3- التجريب الاستطلاعي للاستبانة الآراء نحو التربية الدينية الإسلامية، وإجراءات الصدق والثبات:

- **صدق الاستبانة:** من إجراءات دراسة الاستبانة تحديد الصدق. وعليه أشار كل من (عز وجاموس، 2004) بأن "صدق الاستبانة يشير إلى صدق نتائجها ومدى صلاحيتها للقيام بوظيفتها، ولتحقق الأغراض التي وضعت من أجلها، وللصدق عدة أنواع، من بينها:

- **صدق المحتوى أو الصدق التمثيلي** الذي يدل على مدى تمثيل محتوى المقياس للسمة المراد الاستدلال عليها أو قياسها" (عز وجاموس، 2004، 52).

وقد تم تقديم الاستبانة للأستاذ المشرف لبيان وضوح البنود وتعديل بعضها لتناسب ما تقيسه.

- **صدق المحكمين:** تم عرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي التربية، والشريعة الإسلامية في جامعة دمشق، وبعض الموجهين المختصين بمادة التربية الدينية الإسلامية، الواردة أسماؤهم في الملحق (1)، وذلك للاستفادة من آرائهم في الحكم على بنودها من حيث:

- ملائمة كل بند لهدف الاستبانة.
- دقة بنود الاستبانة في قياس ما وضعت له.
- الوضوح اللغوي للعبارة.
- صلاحية الاستبانة للتطبيق.
- إبداء ما يروونه مناسباً من ملاحظات أو تعديل أو حذف أو إضافة.

ووجد اتفاق بين آراء السادة المحكمين من حيث دقة الاستبانة العلمية، ومناسبة الألفاظ المستخدمة لمستوى التلامذة، وأشار المحكمون إلى ضرورة تعديل صوغ بعض البنود بحيث تكون أكثر وضوحاً، وتم الأخذ بالملاحظات وتعديل الاستبانة وفقاً لها، وذلك بعد التشاور مع الدكتور المشرف.

والجدول الآتي (20) يبين تعديل بعض بنود الاستبانة:

جدول (20) التعديلات التي تمت على فقرات الاستبانة

رقم البند	البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
-2	تتصفُ موضوعات كتاب التربية الدينية الإسلامية بالترباط والانسجام.	تتصفُ موضوعات منهاج التربية الدينية الإسلامية بالترباط والانسجام.
-5	أُستمتعُ بدراسة موضوعات مادة التربية الدينية الإسلامية.	أُستمتعُ بدراسة مادة التربية الدينية الإسلامية.
-6	تقدّمُ معلومات منهاج التربية الدينية الإسلامية بطريقة سهلة ومشوقة بالنسبة للتلامذة.	يقدّمُ محتوى منهاج التربية الدينية الإسلامية المعلومات بطريقة شائقة.
-15	تعتبرُ أسئلة التقويم في الدروس متكاملة.	تعدُّ أسئلة التقويم في الدروس متكاملة.

ويجاء التعديلات المقترحة من السادة المحكّمين عُدَّت الاستبانة صادقة.

وبعد الانتهاء من تعديل استبانة الآراء في مادة التربية الدينية الإسلامية في ضوء آراء السادة المحكّمين، تمّت التجربة الاستطلاعية للاستبانة على تلامذة العينة الاستطلاعية في مدرسة (نصير شوري) للتعليم الأساسي، الذين طُبّق عليهم البرنامج الحاسوبي والبالغ عددهم (30) تلميذاً وتلميذة، وذلك في يوم الخميس (2017/10/19)، وكان الهدف من هذا التطبيق حساب ما يأتي:

3-1- زمن تطبيق الاستبانة:

حُسب الزمن اللازم للإجابة عن بنود الاستبانة باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{زمن الاختبار} = \text{زمن انتهاء التلميذ الأول} + \frac{\text{زمن انتهاء التلميذ الأخير}}{2} = \frac{20+10}{2} = 15$$

وحددت بذلك (15) دقيقة لانتهاء من الإجابة عن بنود استبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.

3-2- التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة:

3-2-1- دراسة صدق استبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية:

- الصدق البنوي: قامت الباحثة بالتحقق من الصدق البنوي للاستبانة باتّباع الخطوات الآتية:
 - أ- حساب معاملات ارتباط كل بند من بنود الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه:
- والجدول (21) يوضّح معاملات الارتباط الناتجة:

جدول (21) معاملات ارتباط كل بند من بنود الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المحاور	رقم البند	معامل الارتباط	المحاور	رقم البند	معامل الارتباط	المحاور	رقم البند	معامل الارتباط
محور المحتوى	1	0.61**	محور التقويم	13	0.69**	محور التقنيات	25	0.75**
	2	0.80**		14	0.59**		26	0.72**
	3	0.60**		15	0.75**		27	0.62**
	4	0.59**		16	0.78**		28	0.75**
	5	0.86**		17	0.86**		29	0.85**
	6	0.81**		18	0.80**		30	0.68**
	7	0.69**	محور الإخراج	19	0.85**	محور الإخراج	31	0.57**
	8	0.84**		20	0.64**		32	0.63**
	9	0.80**		21	0.70**		33	0.59**
	10	0.68**		22	0.83**		34	0.64**
	11	0.83**		23	0.87**		35	0.72**
	12	0.75**		24	0.58**			

** دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يُلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين (0.57-0.87) وهي معاملات ارتباط مقبولة ودالة إحصائياً عند (0.01) مما يدل على أن كل بند من بنود الاستبانة متسق مع المحور الذي ينتمي إليه.

ب- حساب معاملات ارتباط كل بند من بنود الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة:

ويوضح الجدول (22) معاملات الارتباط الناتجة:

جدول (22) معاملات ارتباط كل بند من بنود الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البنود
0.63**	26	0.73**	13	0.71**	1
0.80**	27	0.70**	14	0.73**	2
0.74**	28	0.80**	15	0.82**	3
0.87**	29	0.86**	16	0.84**	4
0.68**	30	0.67**	17	0.89**	5
0.61**	31	0.73**	18	0.74**	6
0.59**	32	0.84**	19	0.76**	7
0.64**	33	0.72**	21	0.87**	8
0.71**	34	0.69**	22	0.84**	9
0.62**	35	0.65**	23	0.69**	10
		0.77**	24	0.70**	11
		0.82**	25	0.82**	12

** دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يُلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للاستبانة تراوحت ما بين (0.61-0.89) وهي معاملات ارتباط مقبولة ودالة إحصائياً عند (0.01) مما يدل على أن بنود الاستبانة متسقة مع بعضها.

ج- معاملات ارتباط المحاور الفرعية للاستبانة مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للاستبانة: ويوضح الجدول (23) قيم معاملات الارتباط الناتجة:

جدول (23) معاملات ارتباط المحاور الفرعية للاستبانة مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للاستبانة

المحاور	محور المحتوى	محور التقويم	محور التقنيات	محور الإخراج	الدرجة الكلية
محور المحتوى	1	0.78**	0.81**	0.72**	0.87**
محور التقويم		1	0.85**	0.79**	0.90**
محور التقنيات			1	0.80**	0.86**
محور الإخراج				1	0.92**
الدرجة الكلية					1

** دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يُلاحظ من خلال الجدول السابق أن معاملات ارتباط المحاور مع بعضها ومع الدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01). وبالتالي فإن الاستبانة تتصف بدرجة عالية من الاتساق

الداخلي، ما يدل على صدقها البنيوي، ويعطي مؤشراً على أن كل محور ينسجم مع ما تقيسه الاستبانة ككل.

الصدق الذاتي لاستبانة الآراء في مادة التربية الدينية الإسلامية:

جرى حساب الصدق الذاتي لاستبانة الآراء في التربية الدينية الإسلامية من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستبانة، ومعامل ثبات الاستبانة هو (0.8)، وعلى هذا يكون معامل الصدق الذاتي (0.89) مما يشير على صدق الاستبانة المرتفع.

3-2-2- ثبات استبانة الآراء في مادة التربية الدينية الإسلامية:

يقصد بالثبات "أن تعطي الاستبانة النتائج نفسها، إذا ما أعيد تطبيقها على المجموعة نفسها، وفي الظروف ذاتها مرتين متتاليتين، وبفارق زمني محدد" (مخايل، 1997، 269).

تم حساب الثبات بطريقتين وفقاً لما يلي:

• **ثبات التجزئة النصفية:**

تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية من خلال تجزئة بنود الاستبانة نصفين (زوجية، وفردية) وحساب معامل الارتباط سبيرمان بين النصفين، والذي بلغ (0.81)، وهو معامل ارتباط مرتفع.

• **ثبات ألفا كرونباخ (الاتساق الداخلي):**

تم حساب الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ وذلك من خلال تطبيق الاستبانة على العينة ذاتها، حيث بلغ معامل الثبات (0.73)، والجدول الآتي (24) يوضح ذلك:

جدول (24) معامل الثبات بالتجزئة النصفية وألفا كرونباخ لاستبانة الآراء

استبانة الآراء	معامل التجزئة النصفية	معادلة ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية	0.81	0.73

يُلاحظ من خلال الجدول السابق أن استبانة الآراء نحو البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط تتصف بثبات مقبول وصالح للاستخدام، ومن خلال قيم الصدق والثبات السابقة يتضح أن الاستبانة صالحة للاستخدام في البحث الحالي.

- **الصورة النهائية لاستبانة الآراء في مادة التربية الدينية الإسلامية:**

تكوّن استبانة الآراء في مادة التربية الدينية الإسلامية في صورتها النهائية من (35) بنداً، موزعة على أربعة محاور، بثلاثة بدائل (موافق، لا أدري، غير موافق)، وسؤال مفتوح، يعطى التلميذ الدرجة

(3) إذا أجاب عن العبارة بتقدير (موافق)، ودرجتين لتقدير (لا رأي لي)، ودرجة واحدة لتقدير غير (موافق)، [الملحق (7)].

الأداة الرابعة: استبانة آراء التلامذة في البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط:

صممت الباحثة استبانة لقياس آراء التلامذة عينة البحث نحو البرنامج الحاسوبي التفاعلي المقترح [ملحق (6)] وقد تم تصميمها وفق الإجراءات الآتية:

1. تحديد الهدف العام من الاستبانة.

2. تحديد محاور استبانة الآراء وبنودها.

3. التجريب الاستطلاعي وإجراءات الصدق والثبات.

1- تحديد الهدف من الاستبانة: قياس آراء تلامذة المجموعة التجريبية في التعلم باستخدام البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية.

2- تحديد محاور استبانة الآراء وبنودها: بعد الاطلاع على عدد من المراجع والدراسات السابقة المتعلقة بهذا المجال كدراسة (طيار، 2011) و(سكزية، 2013) و(عباس، 2016)، و(الديرشوي وسرحان، 2018)، صاغت الباحثة بنود استبانة آراء التلامذة نحو البرنامج الحاسوبي، وقد روعي في أثناء صياغة البنود:

- تحديد بنود استبانة الآراء وفق ما يتضمنه البرنامج الحاسوبي من محتوى.

- مدى تمثيل البنود للأهداف المراد قياسها.

- مدى صحة البنود لغوياً.

- ملاءمة السؤال المفتوح في نهاية الاستبانة.

وفي ضوء أهداف البحث وطبيعته، حددت الباحثة محاور استبانة الآراء بمدى قبول التلامذة للبرنامج الحاسوبي، من خلال المحاور: المحتوى العلمي للبرنامج الحاسوبي، تعلم وحدات التربية الدينية الإسلامية بالبرنامج الحاسوبي، إخراج البرنامج الحاسوبي، التقويم المرحلي والنهائي والتغذية الراجعة، وقد قُسمت الاستبانة إلى جزئين:

الجزء الأول: يتضمن تعليمات عن كيفية الإجابة عن بنود الاستبانة، ومعلومات عامة.

الجزء الثاني: يتضمن بنود الاستبانة بعدد بلغ (34) بنوداً وفق المحاور التي تعبر عن آراء التلامذة في البرنامج الحاسوبي، وتتم الإجابة عن كل بند وفق مقياس ليكرت الثلاثي والبدائل هي: (موافق، لا

أدري، غير موافق)، لأنه المقياس الذي يناسب المستوى العمري للتلامذة، يعطى التلميذ الدرجة (3) درجات إذا أجاب عن البند بتقدير موافق، ودرجتين لتقدير لا رأي لي، ودرجة واحدة لتقدير غير موافق. وقامت الباحثة بحساب الدرجة الكلية للاستبانة بضرب الدرجة (3) بعدد بنود الاستبانة كاملة، $(102 = 34 \times 3)$ وتتراوح الدرجة الكلية للاستبانة ما بين (34 - 102) درجة، وكلما ارتفعت درجات أفراد العينة كلما دلّ على أن آراء التلامذة إيجابية في البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط، والجدول (26) يوضح الدرجة الكلية للاستبانة والمتوسط الفرضي لها:

جدول (25) الدرجة الكلية للاستبانة والمتوسط الفرضي لها

الاستبانة	أدنى درجة	الدرجة الكلية	المتوسط الفرضي
آراء التلامذة نحو المادة	34	102	68

ولحساب متوسط الوزن النسبي لتحديد درجة موافقة أفراد العينة على بنود الاستبانة وفق فئات تدرج المقياس الثلاثي فيها، تمّ حساب طول الفئة فأعطيت كل درجة من الدرجات قيمةً متدرجة وفقاً لمقياس ليكرت، وذلك للحكم على آراء التلامذة لكل بند من بنود التي تضمنتها الاستبانة مستخدمة القانون الآتي:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{أعلى درجة للاستجابة في الاستبانة} - \text{أدنى درجة للاستجابة في الاستبانة}}{\text{عدد فئات تدرج الاستجابة}}$$

تم حساب المدى وذلك بطرح أكبر قيمة في المقياس من أصغر قيمة $(3-1=2)$. وحساب طول الفئة وذلك بتقسيم المدى وهو (2) على عدد الفئات (3): $(2 \div 3 = 0.66)$. وبإضافة طول الفئة وهو (0.66) إلى أصغر قيمة في المقياس وهي (1)، يتم الحصول على الفئة الأولى (من 1 إلى 1.66)، ثم إضافة طول الفئة إلى الحد الأعلى من الفئة الأولى، وذلك للحصول على الفئة الثانية وهكذا للوصول إلى الفئة الأخيرة، كما هو موضح في الجدول (28):

جدول (26) معيار الحكم على آراء التلامذة

فئات قيم المتوسط الحسابي أو وزنه النسبي	درجة تقدير الآراء	القيمة المعطاة وفق مقياس ليكرت
(من 1 إلى 1.66) أو (أقل 55.3%)	منخفضة	1 (غير موافق)
(1.67 - 2.32) أو (55.3%-77%)	متوسطة	2 (إلى حد ما)
(2.33 - 3) أو (77% فأعلى)	كبيرة	3 (موافق)

صدق الاستبانة: من إجراءات دراسة الاستبانة تحديد الصدق.

وقد تم تقديم الاستبانة للأستاذ المشرف لبيان وضوح البنود وتعديل بعضها لتناسب ما نقيسه.

صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي التربية، والشريعة الإسلامية، وبعض الموجهين المختصين في مادة التربية الدينية الإسلامية، الواردة أسماؤهم في [الملحق (1)]، وذلك للاستفادة من آرائهم في الحكم على بنودها من حيث:

- ملائمة كل عبارة لهدف الاستبانة.

- دقة عبارات الاستبانة في قياس ما وضعت له.

- الوضوح اللغوي للعبارات.

- صلاحية الاستبانة للتطبيق.

- إبداء ما يروونه مناسباً من ملاحظات أو تعديل أو حذف أو إضافة.

أشار المحكمون إلى ضرورة تعديل صياغة بعض البنود بحيث تكون أكثر وضوحاً، وقد أخذت الباحثة بالملاحظات التي أبداهها السادة المحكمون، حتى أصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق. والجدول (27) يبين تعديل بعض بنود الاستبانة:

جدول (27) التعديلات التي تمت على بنود الاستبانة نحو البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط

رقم البند	البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
2-	يقدم البرنامج الحاسوبي المعلومات بأكثر من طريقة.	قدّم البرنامج الحاسوبي المادة العلمية بأكثر من طريقة.
22-	تسهّل الألعاب التعليمية في البرنامج الحاسوبي طريقتي في الدراسة.	سهّلت الألعاب التعليمية الموجودة في البرنامج الحاسوبي طريقتي في الدراسة.
24-	أحتفظ بالمعلومة لمدة أطول عند تعلمي بواسطة البرنامج الحاسوبي.	ساعدني التعلم بواسطة البرنامج الحاسوبي على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول.
34-	استمتعت كثيراً في حل أسئلة التقييم المرحلي والنهائي ودون أي اضطراب أو خوف.	أشعر بالمتعة في أثناء حل أسئلة التقييم في البرنامج الحاسوبي ودون أي اضطراب أو خوف.

وبإجراء التعديلات المقترحة من السادة المحكمين عدّت الاستبانة صادقة.

3-التجريب الاستطلاعي لاستبانة الآراء نحو البرنامج الحاسوبي:

بعد الانتهاء من تعديل استبانة الآراء نحو البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدّد الوسائط في ضوء آراء السادة المحكمين، تمّت التجربة الاستطلاعية للاستبانة على تلامذة العينة الاستطلاعية في مدرسة

(نصير شوري) للتعليم الأساسي، الذين طُبّق عليهم البرنامج الحاسوبي والبالغ عددهم (30) تلميذاً وتلميذةً، وذلك يوم الخميس (2017/10/19م)، وكان الهدف من هذا التطبيق حساب ما يأتي:

3-1- زمن تطبيق الاستبانة:

حُسب الزمن اللازم للإجابة عن بنود الاستبانة باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{زمن الاختبار} = \text{زمن انتهاء التلميذ الأول} + \frac{\text{زمن انتهاء التلميذ الأخير}}{2} = \frac{25+10}{2} = 18$$

وُحدت بذلك (18) دقيقة لانتهاء من الإجابة عن بنود استبانة الآراء نحو البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط.

3-2- التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة:

3-2-1-دراسة صدق استبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية:

- الصدق البنوي: قامت الباحثة بالتحقق من الصدق البنوي للاستبانة باتباع الخطوات الآتية:
- أ- حساب معاملات ارتباط كل بند من بنود الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ويوضح الجدول (28) معاملات الارتباط الناتجة:

جدول (28) معاملات ارتباط كل بند من بنود الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المحاور	رقم العبارة	معامل الارتباط	المحاور	رقم العبارة	معامل الارتباط	المحاور	رقم العبارة	معامل الارتباط
المحور الأول	1	0.84**	المحور الثاني	14	0.59**	المحور الثالث	25	0.71**
	2	0.67**		15	0.72**		26	0.73**
	3	0.84**		16	0.78**		27	0.82**
	4	0.57**		17	0.89**		28	0.84**
	5	0.83**		18	0.75**		29	0.89**
	6	0.92**		19	0.84**	المحور الرابع	30	0.74**
	7	0.68**		20	0.62**		31	0.76**
	8	0.80**		21	0.75**		32	0.87**
	9	0.81**		22	0.83**		33	0.84**
	10	0.66**		23	0.84**		34	0.77**
المحور الثاني	11	0.83**			24	0.58**		
	12	0.75**						

** دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يُلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط بنود الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين (0.57- 0.89) وهي معاملات ارتباط مقبولة ودالة إحصائية عند (0.01) مما يدل على أن كل بند من بنود الاستبانة متسقة مع المحور الذي تنتمي إليه.

ب- حساب معاملات ارتباط كل بند من بنود الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة: والجدول (29) يوضح معاملات الارتباط الناتجة:

جدول (29) معاملات ارتباط كل بند من بنود الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.72**	25	0.86**	13	0.55**	1
0.69**	26	0.58**	14	0.82**	2
0.65**	27	0.73**	15	0.73**	3
0.68**	28	0.74**	16	0.77**	4
0.84**	29	0.79**	17	0.88**	5
0.70**	30	0.81**	18	0.79**	6
0.64**	31	0.83**	19	0.83**	7
0.77**	32	0.88**	20	0.87**	8
0.82**	33	0.67**	21	0.54**	9
0.63**	34	0.68**	22	0.69**	10
		0.74**	23	0.57**	11
		0.65**	24	0.75**	12

** دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يُلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للاستبانة تراوحت ما بين (0.54- 0.88) وهي معاملات ارتباط مقبولة ودالة إحصائية عند (0.01) مما يدل على أن كل بند من بنود الاستبانة متسقة مع الدرجة الكلية للاستبانة.

ت- حساب معاملات ارتباط المحاور الفرعية للاستبانة مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للاستبانة، ويوضح الجدول (30) قيم معاملات الارتباط الناتجة:

جدول (30) معاملات ارتباط المحاور الفرعية للاستبانة مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للاستبانة

المحاور	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الدرجة الكلية
الاول	1	0.79**	0.80**	0.79**	0.84**
الثاني		1	0.84**	0.77**	0.85**
الثالث			1	0.86**	0.87**
الرابع				1	0.89**
الدرجة الكلية					1

** دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يُلاحظ من خلال الجدول السابق أن معاملات ارتباط المحاور مع بعضها ومع الدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي فإن الاستبانة تتصف بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، ما يدل على صدقها البنوي.

• الصدق الذاتي لاستبانة الآراء نحو البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط:

تم حساب الصدق الذاتي لاستبانة الآراء نحو البرنامج الحاسوبي من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستبانة، ومعامل ثبات الاستبانة كما سيتضح لاحقاً هو (0.8)، وعلى هذا يكون معامل الصدق الذاتي (0.89) مما يشير على صدق الاستبانة العالي.

3-2-2- ثبات استبانة الآراء نحو البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط:

يقصد بالثبات "أن تعطي الاستبانة النتائج نفسها، إذا ما أعيد تطبيقها على المجموعة نفسها، وفي الظروف ذاتها مرتين متتاليتين، وبفارق زمني محدد" (مخايل، 1997، 269)، وتم حساب الثبات بطريقتين وفقاً لما يأتي:

• ثبات التجزئة النصفية:

تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية من خلال تجزئة بنود الاستبانة نصفين وحساب الارتباط بين النصفين، كما يوضح الجدول (31):

• ثبات ألفا كرونباخ (الاتساق الداخلي):

تم حساب الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ وذلك من خلال تطبيق الاستبانة على العينة ذاتها، و يوضح الجدول (31) الآتي معاملي الثبات بالطريقتين السابقتين:

جدول (31) معاملا الثبات بالتجزئة النصفية وألفا كرونباخ لاستبانة الآراء

استبانة الآراء	معامل التجزئة النصفية	معادلة ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية	0.8	0.71

يُلاحظ من خلال الجدول السابق أنّ استبانة الآراء نحو البرنامج الحاسوبيّ التفاعليّ متعدّد الوسائط تتصف بثبات مقبول وصالح للاستخدام، ومن خلال قيم الصدق والثبات السابقة يتضح أنّ الاستبانة صالحة للاستخدام في البحث الحاليّ.

-الصورة النهائية لاستبانة آراء التلامذة نحو التعلّم باستخدام البرنامج الحاسوبيّ التفاعليّ متعدّد الوسائط:

أصبحت استبانة الآراء نحو البرنامج الحاسوبيّ التفاعليّ في صورتها النهائية مكونة من (34) بنداً، موزعة على أربعة محاور، وبثلاثة بدائل (موافق، لا أدري، غير موافق)، وسؤال مفتوح [الملحق (6)]، يُعطى التلميذ الدرجة (3) إذا أجاب عن العبارة بتقدير موافق، ودرجتين لتقدير لا رأي لي، ودرجة واحدة لتقدير غير موافق.

إجراءات التجربة الاستطلاعية:

(1) بدأت التجربة الاستطلاعية يوم الأحد بتاريخ 2017/10/8م، واستمرت حتى 2017/10/24م، حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيليّ القبليّ على التلامذة قبل البدء في تنفيذ التدريس بالبرنامج الحاسوبيّ التفاعليّ متعدّد الوسائط المصمّم وفق نموذج كيمب Kemp model المعدّل (من قبل الباحثة) بما يتناسب مع متطلبات البحث، وذلك في يوم الأحد 2017/10/8 م.

(2) قامت الباحثة بتدريس ثلاثة دروس من دروس الوجدتين باستخدام البرنامج الحاسوبيّ، وفي أثناء التدريس كانت تدوّن الملاحظات التي تستدعي انتباهها من استفسارات التلامذة، كما قامت بحساب الزمن اللازم لتنفيذ الدروس.

(3) طُبّق الاختبار التحصيليّ البعديّ على التلامذة بعد تنفيذ التدريس بالبرنامج الحاسوبيّ.

(4) طُبّق استبانتي الآراء على تلامذة العينة الاستطلاعية.

(5) طُبّق الاختبار البعديّ بعد أسبوعين من التطبيق الأول للتأكد من الصدق التمييزي للاختبار التحصيليّ.

ويوضّح الجدول (32) عدد جلسات التجربة الاستطلاعية وتاريخها:

جدول (32) عدد جلسات التجربة الاستطلاعية وتاريخها

الموضوع	تاريخ الجلسة	عدد ساعات الجلسة الاستطلاعية
الاختبار التحصيلي القبلي + الدرس الأول	8 / 10 / 2017 م	2
الدرس الثاني	10 / 10 / 2017 م	1
الدرس الثالث	15 / 10 / 2017 م	1
الاختبار التحصيلي البعدي	17 / 10 / 2017 م	1
استبانة الآراء نحو البرنامج الحاسوبي + استبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.	19 / 10 / 2017 م	2
الاختبار التحصيلي البعدي للمرة الثانية.	24 / 10 / 2017 م	1

12- إعداد الاختبارات القبليّة:

بعد تأكد الباحثة من سلامة وصلاحيّة أدوات البحث طُبّق الاختبار التحصيلي قبلياً، بهدف تحديد مستوى التلامذة والتأكد من تكافؤ عينتي البحث التجريبيّة والضابطة، بما لديهم من معارف سابقة متعلّقة بمواضيع الوحدات المختاريتين قبل إجراء التجربة الأساسيّة. وبعد تفريغ النتائج حُسبت المتوسطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة لدرجات تلامذة المجموعتين باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss)، وعند مستوى الدلالة (0.05)، استخدم اختبار (T-Test) لدراسة دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين للدرجات، وتم التحقق من الفرضية الآتية (الفرضية الأولى):

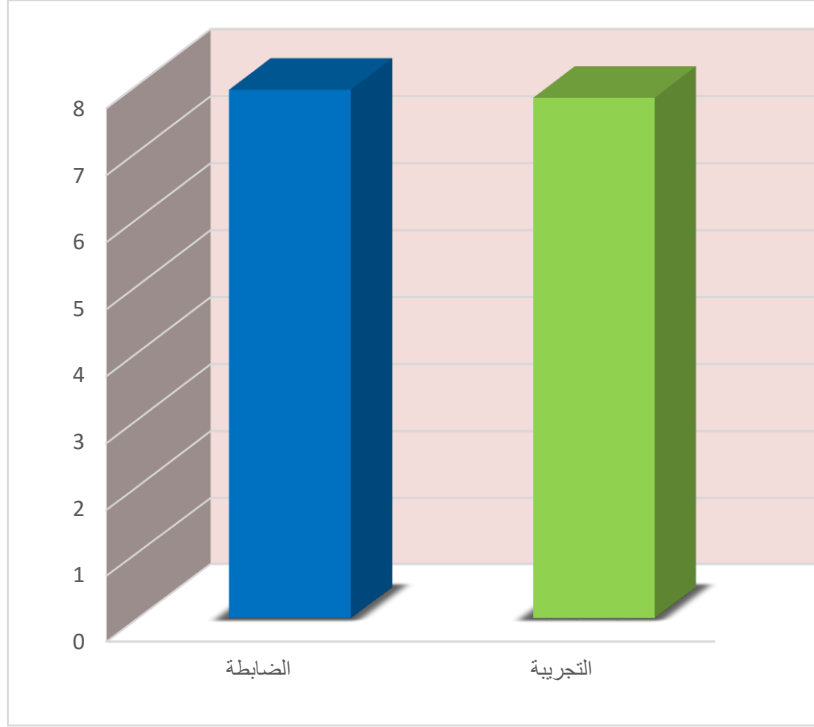
1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات تلامذة الصف السادس في المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي لمادة التربية الدينية الإسلاميّة. ويوضح الجدول (33) النتائج الآتية:

جدول (33) نتائج اختبار (T-Test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة	القرار
تجريبية	42	7.80	5	0.105	80	0.91	غير دالة
ضابطة	40	7.92	4.99				

يُلاحظ من الجدول السابق أنّ متوسط درجات المجموعة التجريبية هو (7.80) وبانحراف معياري قدره (5)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (7.92) وبانحراف معياري قدره (4.99)،

وعند حساب الدلالة تبين من الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (0.105) عند درجة حرية (80)، أكبر من (0.05) أي أن الفرق غير دالّ، وبالتالي تُقبل الفرضية الصفرية التي تقول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلامذة في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي، وبناءً على ذلك فأبى فرق قد يظهر في الاختبار البعدي، فإنه يُعزى إلى فاعلية البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدّد الوسائط، والمخطط البياني الآتي يوضح الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي.



المخطط البياني (1) الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي

التوصيف النهائي للبرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدّد الوسائط وأدوات التقويم الخاصة به:

هدف البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدّد الوسائط إلى تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية، وزيادة التحصيل الدراسي لتلامذة الصف السادس الأساسي، وتضمّن محتواه العلميّ وحدتين دراسيتين معنونتين بـ "حلاوة الإيمان" و"عبادة وصلة"، وهما عبارة عن عشرة دروس موزّعة على عدّة مجالات من (تلاوة، وحديث، واستحفاظ، وعقيدة، وأخلاق، وأعلام). وتمّ تصميمه وفقاً لنموذج (كمب) المعدّل من قبل الباحثة بما يتناسب مع طبيعة البحث.

- إحتاج تطبيق البرنامج الحاسوبيّ مع أدوات التقويم إلى (16) حصّة دراسيّة.
- بلغ عدد الأهداف التعليميّة للدروس (55) هدفاً معرفياً توزعت على ستّة مستويات (تذكر - وفهم - وتطبيق - وتحليل - وتركيب - وتقويم)، و(12) هدفاً مهارياً، و(15) هدفاً وجدانياً.

- بلغ عدد أدوات التقييم (3) أدوات أساسية وهي: اختبار تحصيلي قبلي/ بعدي/ مؤجل مكون من (30) بنداً، واستبانة آراء للتلامذة نحو البرنامج الحاسوبي التفاعلي مكونة من (34) بنداً، موزعة على أربعة محاور، وبثلاثة بدائل (موافق، لا أدري، غير موافق)، واستبانة آراء للتلامذة نحو مادة التربية الدينية الإسلامية مكونة من (35) بنداً، موزعة على أربعة محاور، وبثلاثة بدائل (موافق، لا أدري، غير موافق).

6- التطبيق النهائي لأدوات البحث:

بعد التحقق من صلاحية أدوات البحث التعليمية والتقييمية وتلافي الصعوبات التي ظهرت بالتجريب الاستطلاعي، وبعد أن تم الحصول على الموافقة اللازمة للتطبيق الميداني على عينة البحث من الجهات المختصة [الملحق (11)]، واختيار عينة البحث عشوائياً، بدأت التجربة النهائية وفق الخطوات الآتية:

1- القيام بزيارة المدرستين المختارتين، وذلك لمقابلة إدارتي المدرستين بغرض تعريفهما بأهمية البحث، وأهدافه، وأدواته، كما اتفق على الخطوات المطلوب اتباعها لإجراء البحث، والتأكد من جاهزية قاعة الحاسوب اللازمة للتطبيق الميداني للأدوات بالنسبة لمدرسة التطبيق التجريبي للبحث، وقد أبدت إدارتا المدرستين تجاوباً وتعاوناً في تطبيق البحث.

2- مقابلة معلمي شعتي السادس الأساسي بالمدرستين المختارتين لتمثل المجموعتين الضابطة والتجريبية، بغرض تعريفهما بأهمية البحث، وأهدافه، وأدواته، والوحدتين اللتين سيتم التطبيق عليهما، والفترة التي يحتاجها التطبيق، وضرورة التقيد بالبرنامج الزمني لتعليم الوحدتين، حتى يتم التزامن في تعليم كل من المجموعتين التجريبية والضابطة، (مع العلم أن الباحثة قامت بنفسها بتطبيق أدوات البحث على العينة التجريبية). وأبدت معلمتا الصف تجاوباً وتعاوناً مع الباحثة.

3- جلسة تعريفية مع تلامذة المجموعة التجريبية لتعريفهم بأهمية استخدام الحاسوب والبرامج الحاسوبية في التعليم، وتعريفهم بماهية البرنامج الحاسوبي التفاعلي المصمم، ومحتواه العلمي، وكيفية التعامل مع أيقوناته، وطريقة تشغيله، بالإضافة إلى تقديم شرح للتلامذة حول كيفية تشغيل الحاسوب وشاشته، وطريقة التحكم بالبرنامج الحاسوبي التفاعلي باستخدام الفأرة، ولوحة المفاتيح.

4- التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي للمجموعتين التجريبية والضابطة، لحساب الدرجات التي حصل عليها التلامذة، تمهيداً للمعالجة الإحصائية.

5- تدريس المجموعة التجريبية دروس وحدتي "حلاوة الإيمان" و "عبادة وصلة" (من قبل الباحثة) باستخدام البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط، بواقع حصتين أسبوعياً.

6- تدريس المجموعة الضابطة لدروس وحدتي "حلاوة الإيمان" و "عبادة وصلة" (من قبل معلمة الصف) بالطريقة المعتادة، بواقع حصتين أسبوعياً.

7- التطبيق البعدي المباشر للاختبار التحصيلي على تلامذة عيني البحث التجريبية والضابطة.

8- تطبيق استبانتي الآراء نحو البرنامج الحاسوبي ونحو مادة التربية الدينية الإسلامية على تلامذة المجموعة التجريبية، وتطبيق استبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية على المجموعة الضابطة.

9- التطبيق البعدي المؤجل للاختبار التحصيلي بعد (41) يوماً على تلامذة عيني البحث التجريبية والضابطة.

10- تفريغ النتائج ومعالجتها إحصائياً، وقياس فاعلية البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية، وآراء التلامذة نحو البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط، ونحو مادة التربية الدينية الإسلامية.

ويوضح الجدول (34) البرنامج الزمني لإجراءات التطبيق الميداني على المجموعتين التجريبية والضابطة:

جدول (34) البرنامج الزمني لإجراءات التطبيق الميداني

اليوم	التاريخ	الإجراء	الحصة
الخميس	2017/11/2م	جلسة تعريفية للمجموعة التجريبية بقصد تعريف التلامذة بالبرنامج الحاسوبي وأهميته في التعليم.	الثالثة
الثلاثاء	2017/11/7م	اختبار قبلي للمجموعة التجريبية.	الرابعة
الأربعاء	2017/12/8م	اختبار قبلي للمجموعة الضابطة.	الثانية
الخميس	2017/11/9م	الله تعالى هو المعبود بحق / (تلاوة).	الثالثة
الثلاثاء	2017/11/14م	الإسلام دين التوحيد / (عقيدة).	الرابعة
الخميس	2017/11/16م	الحلم والأناة / (حديث).	الثالثة
الثلاثاء	2017/11/21م	الطهارة (أهميتها وأنواعها) / (عبادة).	الرابعة
الخميس	2017/11/23م	الإخلاص لله تعالى / (أخلاق).	الثالثة
الثلاثاء	2017/11/28م	نبي ذو خلق عظيم / (تلاوة).	الرابعة
الثلاثاء	2017/12/5م	أداء الفرائض / (حديث).	الرابعة
الخميس	2017/12/7م	الله تعالى خالق قادر / (استحفاظ).	الثالثة
الثلاثاء	2017/12/12م	الصلاة فضلها-وكيفيتها / (عبادة).	الرابعة
الخميس	2017/12/14م	الصلاة فضلها-وكيفيتها / (عبادة).	الثالثة
الثلاثاء	2017/12/19م	أبو بكر الصديق / (أعلام).	الرابعة

يوم الخميس 2017/11/30م عطلة رسمية.

جدول (35) البرنامج الزمني لإجراءات الاختبارات

اليوم	التاريخ	الإجراء	الحصة
الخميس	2017/12/21م	تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعة التجريبية.	الأولى
الخميس	2017/12/21م	تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعة الضابطة.	الثالثة
الثلاثاء	2017/12/26م	تطبيق استبانتي الآراء نحو البرنامج الحاسوبي ونحو المادة للمجموعة التجريبية.	الرابعة+ الخامسة
الأربعاء	2017/12/27م	تطبيق استبانة الآراء نحو المادة للمجموعة الضابطة.	الثانية
الخميس	2018/2/1م	تطبيق اختبار بعدي مؤجل للمجموعة التجريبية.	الثانية
الخميس	2018/2/1م	تطبيق اختبار بعدي مؤجل للمجموعة الضابطة.	الرابعة

7- الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة البحث الحالي:

تم استخراج نتائج البحث بالاعتماد على بعض القوانين الإحصائية بالإضافة إلى برنامج (SPSS) من خلال الأساليب والاختبارات الآتية:

- (1) اختبار (مان ويتني) للتحقق من الصدق التمييزي للأدوات.
- (2) اختبار (ألفا كرونباخ- سبيرمان براون) للتحقق من ثبات الأدوات.
- (3) اختبار (T-Test) لحساب الفروق بين المتوسطات.
- (4) معامل ارتباط (بيرسون) لحساب الارتباط بين الدرجات.
- (5) معامل السهولة والصعوبة.
- (6) معامل تمييز.
- (7) نسبة الكسب المعدل وفقاً لقانون بلاك (Black) لحساب فاعلية البرنامج الحاسوبي.
- (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية،
- (9) حجم الأثر؛ وذلك باستخدام القانونين الآتيين:

$$1. \text{ قانون مربع إيتا للعينات المستقلة} \quad n^2 = \frac{t^2}{t^2 + (n_1 + n_2 - 2)}$$

$$2. \text{ وقانون مربع إيتا للعينات المترابطة} \quad n^2 = \frac{t^2}{t^2 + (n - 2)}$$

الرموز: t^2 = قيمة "ت" المحسوبة.

n_1 = المجموعة الأولى.

n_2 = المجموعة الثانية.

وبعد تطبيق القانون السابق يمكن معرفة مدى حجم الأثر وفقاً لما يلي:

جدول (36) مستويات حجم الأثر

حجم الأثر				الأداة المستخدمة
كبير جداً	كبير	متوسط	صغير	n^2
0.20	0.14	0.06	0.01	

خاتمة:

تعدّ إجراءات البحث وأدواته العمود الفقري لأي بحث علمي؛ إذ إنّهُ بإجراءاته المتّبعة يوضّح معالم مسلكه وطريقته في معالجة مشكلته، وبأدواته المعتمدة يجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهدافه المأمولة.

ولعلّ هذه الأهميّة تسوّغ للباحثة تفصيلها الحديث عن إجراءات البحث وأدواته بالشكل الذي عرضه هذا الفصل؛ إذ تضمّن توضيحاً للمنهج المتّبع في هذا البحث، وشرحاً لخطوات الإعداد المنظّمة التي مرّت بها أدواته قبل أن تظهر في صورتها النهائيّة. كما تضمّن عرضاً تفصيلياً لمجتمع البحث وكيفيّة اختيار عيّنته، إضافةً إلى شرح إجراءات التطبيق النهائي، وصولاً إلى القوانين الإحصائيّة المستخدمة تمهيداً لتفريغ النتائج ومعالجتها إحصائياً، كما ستعرض مفصّلة في الفصل الخامس.

الفصل الخامس

"تحليل النتائج وتفسيرها"

تمهيد

1- الإجابة عن أسئلة البحث ومناقشتها وتفسيرها

2- التحقق من صحة الفرضيات

3- ومناقشة الفرضيات وتفسيرها

4- توصيات البحث

5- مقترحات البحث

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإجابة عن أسئلة البحث الحالي والتحقق من صحة فرضياته، وذلك بناءً على البيانات الناتجة عن تطبيق البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط، وأدوات التقويم الخاصة به، ثم عرضها ومناقشتها، والتوصل بعد ذلك إلى بعض التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج.

الإجابة عن أسئلة البحث:

الإجابة عن السؤال الأول: ما طبيعة البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط المصمم في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية؟

أُجيب عن السؤال الأول في الفصل الرابع (إجراءات البحث)، ضمن فقرة إجراءات تصميم البرنامج الحاسوبي المصمم وفق نموذج كيمب Kemp model المعدل من قبل الباحثة بما يتناسب مع طبيعة البحث الحالي.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما فاعلية البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية؟

للإجابة عن هذا السؤال، وتعرف فاعلية البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط؛ اعتمدت الباحثة قانون بلاك (Black) للكسب المعدل، من خلال حساب المتوسط الحسابي لدرجات التلامذة في اختبار التحصيل الدراسي القبلي والبعدي المباشر للمجموعة التجريبية، وتطبيق قانون بلاك (Black) لاختبار الفاعلية والذي ينص على:

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{1م - 2م}{ع} + \frac{1م - 2م}{1م - ع}$$

بحيث: 1م: متوسط درجات التلامذة في الاختبار التحصيلي القبلي.

2م: متوسط درجات التلامذة في الاختبار التحصيلي البعدي.

ع: الدرجة العظمى للاختبار التحصيلي.

ويرى بلاك (Black) "أن هذه النسبة يجب ألا تقل عن (1.2) حتى تكون فاعلية البرنامج مقبولة" (حسن، 2011، 297).

والجدول (37) يبين نسبة الكسب المعدل لأفراد المجموعة التجريبية بعد خضوعهم للبرنامج الحاسوبي:

جدول (37) نسبة الكسب المعدل في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المجموعة	الاختبار	العدد	م ₁	م ₂	ع	نسبة الكسب	الفاعلية
التجريبية	الاختبار التحصيلي	42	7.80	28	30	1.57	فعال

يُلاحظ من الجدول السابق أنَّ نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي بلغت (1.57)، وهو أعلى من نسبة الكسب المعدل المعيارية التي حددها بلاك (1.2)، وبذلك يعد البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط فعالاً في رفع مستوى التحصيل الدراسي لتلامذة المجموعة التجريبية بمادة التربية الدينية الإسلامية، وتفوقها على الطريقة الاعتيادية المتبعة.

وبالنظر إلى درجات التلامذة يُلاحظ أنَّ 100% من التلامذة حققوا نسبة 80% من درجات الاختبار التحصيلي البعدي؛ إذ تراوحت الدرجات بين (25 - 30)، ويوضح الجدول (38) ذلك:

جدول (38) القيم المتعلقة بدرجة الإتقان

الاختبار التحصيلي	العدد الكلي للتلامذة	الدرجة العظمى	عدد التلامذة الحاصلين على (80%) وما فوق من الدرجة العظمى	النسبة المئوية	التقييم
	42	30	42	100%	محقق

يُلاحظ من الجدول السابق أنَّ جميع التلامذة حققوا نسبة 80% وما فوق من الدرجة العظمى للاختبار التحصيلي البعدي؛ أي أنَّ تلامذة المجموعة التجريبية جميعهم وصلوا إلى درجة الإتقان الافتراضية والمحددة بـ (80%).

السؤال الثالث: ما آراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي في تعلم مادة التربية الدينية الإسلامية؟

للإجابة عن هذا السؤال، أُعطيت كل درجة من درجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي في تعلم مادة التربية الدينية الإسلامية، قيمةً متدرجةً وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي، وحددت فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة باستخدام القانون الآتي:

$$0.66 = \frac{1 - 3}{3} = \frac{1 - \text{عدد مستويات ليكرت}}{\text{عدد المستويات}}$$

واستناداً إلى قاعدة التقريب الرياضي، يمكن التعامل مع متوسطات الدرجات على النحو الآتي:

جدول (39) درجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي والقيم الموافقة لها

درجات الاستجابة	القيم المعطاة لدرجات الاستجابة	فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة
موافق	3	3 - 2.34
لا رأي لي	2	2.33 - 1.67
غير موافق	1	1.66 - 1

وفي ضوء الجدول السابق يمكن تحديد درجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي في تعلم مادة التربية الدينية الإسلامية في كل محور من محاور الاستبانة كما يأتي:

1- المحور المتعلق بالمحتوى العلمي للبرنامج الحاسوبي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي في تعلم مادة التربية الدينية الإسلامية في المحور المتعلق بالمحتوى العلمي، وكانت النتائج كالاتي:

جدول (40) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي في تعلم مادة التربية الدينية الإسلامية في المحور المتعلق بالمحتوى العلمي

الرتبة	البند	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
8	تعلمت معلومات جديدة في التربية الدينية الإسلامية من خلال البرنامج الحاسوبي.	42	2.07	.947	متوسطة
5.5	قدم البرنامج الحاسوبي المادة العلمية بأكثر من طريقة.	42	2.64	.727	كبيرة
1	وفرث الشاشات التعليمية معلومات متابعة لموضوع الدرس.	42	2.86	.472	كبيرة
7	قدم البرنامج الحاسوبي المعلومات بشكل منسجم مترابط.	42	2.29	.864	متوسطة
3	وجدت سهولة بتعلم الأحكام الفقهية (الطهارة، والوضوء) بواسطة البرنامج الحاسوبي أكثر من الطريقة المتبعة.	42	2.74	.587	كبيرة
4	قدمت المادة العلمية من خلال البرنامج الحاسوبي التفاعلي بعمق وشمول أكثر.	42	2.67	.687	كبيرة
9	نمى محتوى البرنامج الحاسوبي لدي اتجاهات إيجابية نحو مادة التربية الإسلامية.	42	2.05	.925	متوسطة
5.5	نمى محتوى البرنامج الحاسوبي لدي التفكير العلمي.	42	2.64	.727	كبيرة
2	ربط محتوى البرنامج الحاسوبي الدين بالعلم.	42	2.84	.452	كبيرة
	محور المحتوى العلمي بشكل عام	42	2.54	.444	كبيرة

يُلاحظ مما سبق أن المتوسطات الحسابية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي في تعلّم مادة التربية الدينية الإسلامية في المحور المتعلّق بالمحتوى العلمي تراوحت بين (2.86) كحد أعلى للبند (وقُرئت الشّاشات التّعليميّة معلومات متابعة لموضوع الدرس) والذي جاء بدرجة كبيرة، وبين (2.05) كحد أدنى للبند (نمى محتوى البرنامج الحاسوبي لدى اتجاهات إيجابية نحو مادة التربية الإسلامية) والذي جاء بدرجة متوسطة. وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي في تعلّم مادة التربية الدينية الإسلامية في محور المحتوى العلمي بشكل عام (2.54) وهي درجة كبيرة.

2. المحور المتعلق بتعلّم وحدات التربية الدينية الإسلامية بالبرنامج الحاسوبي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي في تعلّم مادة التربية الدينية الإسلامية في المحور المتعلّق بتعلّم وحدات التربية الدينية الإسلامية، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (41) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة نحو استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي في تعلم مادة التربية الدينية الإسلامية في المحور المتعلق بتعلم وحدات التربية الدينية الإسلامية بالبرنامج الحاسوبي

الرتبة	البنود	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
7	ساعدني سماع الآيات القرآنية من القارئ الإلكتروني في البرنامج الحاسوبي على التلاوة الصحيحة للآيات القرآنية.	42	2.69	.563	كبيرة
11	ساعدني البرنامج الحاسوبي في اكتساب معارف إثرائية جديدة في مادة التربية الدينية الإسلامية.	42	2.60	.665	كبيرة
3.5	مكّنتني البرنامج الحاسوبي من التقدم بالمعلومات حسب سرعتي الذاتية.	42	2.86	.354	كبيرة
1	قدّم البرنامج الحاسوبي المعلومات بشكل متسلسل.	42	2.88	.395	كبيرة
7	أرغبُ بدراسة المواد كلها من خلال برامج مشابهة للبرنامج الحاسوبي.	42	2.69	.604	كبيرة
13.5	أضفى استخدام البرنامج الحاسوبي التفاعلي المتعة والتشويق في أثناء التعليم والتعلم.	42	2.52	.707	كبيرة
7	قلّ خوفي من مادة التربية الدينية الإسلامية عند دراستها بواسطة البرنامج الحاسوبي.	42	2.69	.563	كبيرة
11	وقّر البرنامج الحاسوبي التعزيز المحبب لي.	42	2.60	.665	كبيرة
7	مكّنتني البرنامج الحاسوبي من تكرار التعلم عند الحاجة.	42	2.69	.563	كبيرة
11	اختصر البرنامج الحاسوبي الجهد علي للحصول على المعلومات.	42	2.60	.665	كبيرة
3.5	اختصر البرنامج الحاسوبي الوقت علي للحصول على المعلومات.	42	2.86	.354	كبيرة
2	جعلني التعلم بواسطة البرنامج الحاسوبي أكثر انتباهاً لمعلم التربية الدينية الإسلامية	42	2.87	.376	كبيرة
7	سهّلت الألعاب التعليمية الموجودة في البرنامج الحاسوبي طريقتي في الدراسة.	42	2.69	.604	كبيرة
13.5	ساعدني التعلم بواسطة البرنامج الحاسوبي على فهم مادة التربية الدينية الإسلامية بشكل أفضل.	42	2.52	.707	كبيرة
15	ساعدني التعلم بواسطة البرنامج الحاسوبي على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول.	42	2.50	.712	كبيرة
	محور تعلم وحدات التربية الدينية الإسلامية بشكل عام	42	2.69	.320	كبيرة

يُلاحظ مما سبق أن المتوسطات الحسابية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي في تعلّم مادة التربية الدينية الإسلامية في محور تعلّم وحدات التربية الدينية الإسلامية تراوحت بين (2.88) كحد أعلى للبند (قدّم البرنامج الحاسوبي المعلومات بشكل متسلسل) والذي جاء بدرجة كبيرة، وبين (2.50)، وكحد أدنى للبند (ساعدني التعلم بواسطة البرنامج الحاسوبي على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول) والذي جاء بدرجة كبيرة. وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي في تعلّم مادة التربية الدينية الإسلامية في محور تعلّم وحدات التربية الدينية الإسلامية بشكل عام (2.69) وقد جاءت بدرجة كبيرة.

3. المحور المتعلق بإخراج البرنامج الحاسوبي التفاعلي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي في تعلّم مادة التربية الدينية الإسلامية في المحور المتعلق بإخراج البرنامج الحاسوبي التفاعلي، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (42) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي في تعلّم مادة التربية الدينية الإسلامية في محور إخراج البرنامج الحاسوبي التفاعلي

الرتبة	البند	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
6	قدّمتُ الشّاشات التعليمية المعلومات بشكل جذّاب وشائق.	42	1.93	.947	متوسطة
4	احتوى البرنامج الحاسوبي على عدد كافي من مقاطع الفيديو المناسبة.	42	2.31	.897	متوسطة
2	أحبّبتُ كثرة الشّاشات في البرنامج الحاسوبي التّفاعلي متعدد الوسائط.	42	2.64	.727	كبيرة
5	أعجبتني أنواع الخطوط وألوانها المستخدمة في البرنامج الحاسوبي.	42	2.07	.894	متوسطة
1	شدّت انتباهي الصّور المعبّرة المعروضة في البرنامج الحاسوبي.	42	2.65	.692	كبيرة
3	قدّم البرنامج الحاسوبي موسيقى مناسبة للتعلم.	42	2.57	.703	كبيرة
	محور إخراج البرنامج الحاسوبي التفاعلي بشكل عام	42	2.36	.481	كبيرة

يُلاحظ مما سبق أن المتوسطات الحسابية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي في تعلّم مادة التربية الدينية الإسلامية في محور الآراء الخاصة بإخراج البرنامج الحاسوبي التفاعلي تراوحت بين (2.65) كحد أعلى للبند (شدّت انتباهي الصّور المعبّرة المعروضة في البرنامج الحاسوبي) والذي جاء بدرجة كبيرة، وبين (1.93) كحد أدنى للبند (قدّمتُ الشّاشات التعليمية المعلومات بشكل جذاب وشائق) والذي جاء بدرجة متوسطة. وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي في تعلّم مادة التربية الدينية الإسلامية في المحور المتعلق بإخراج البرنامج الحاسوبي التفاعلي بشكل عام (2.36) وقد جاءت بدرجة كبيرة.

4. المحور المتعلق بالتقويم المرحلي والنّهائي والتّغذية الراجعة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي في تعلّم مادة التربية الدينية الإسلامية في المحور المتعلق بالتقويم المرحلي والنّهائي والتّغذية الراجعة، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (43) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي في تعلّم مادة التربية الدينية الإسلامية في محور التقويم المرحلي والنّهائي والتّغذية الراجعة

الرتبة	البند	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
4	ساعدني البرنامج الحاسوبي في الإجابة على الأسئلة بطريقة أسهل.	42	2.14	.952	متوسطة
2	ساعدتني الأسئلة في البرنامج على تثبيت الأفكار الأساسية للدروس.	42	2.55	.772	كبيرة
1	قدّم البرنامج الحاسوبي أسئلة التقويم بشكل مترابط.	42	2.74	.627	كبيرة
3	أشعر بالمتعة في أثناء حل أسئلة التقويم في البرنامج الحاسوبي ودون أي اضطراب أو خوف.	42	2.38	.825	كبيرة
	محور التقويم المرحلي والنّهائي والتّغذية الراجعة بشكل عام	42	2.45	.492	كبيرة

يُلاحظ من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي في تعلم مادة التربية الدينية الإسلامية في محور التقويم المرحلي والنّهائي والتّغذية الراجعة تراوحت بين (2.74) كحد أعلى للبند (قدّم البرنامج الحاسوبي أسئلة التقويم بشكل مترابط) والذي جاء بدرجة كبيرة، وبين (2.14) كحد أدنى للبند (ساعدني البرنامج الحاسوبي في الإجابة على الأسئلة بطريقة أسهل) والذي جاء بدرجة متوسطة. وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي في تعلم مادة التربية الدينية الإسلامية في محور التقويم المرحلي والنّهائي والتّغذية الراجعة بشكل عام (2.45) وقد جاءت بدرجة كبيرة.

5- محاور الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي في تعلم مادة التربية الدينية الإسلامية الاستبانة ككل:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي في تعلم مادة التربية الدينية الإسلامية في كل محور من محاور الاستبانة وبشكل عام، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (44) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي في تعلم مادة التربية الدينية الإسلامية

في كل محور من محاور الاستبانة وبشكل عام

الرتبة	المحاور	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة بحسب المحور
2	المحتوى العلمي للبرنامج الحاسوبي	42	2.54	.444	كبيرة
1	تعلم وحدات التربية الدينية الإسلامية بالبرنامج الحاسوبي	42	2.69	.320	كبيرة
4	إخراج البرنامج الحاسوبي التفاعلي	42	2.36	.481	كبيرة
3	التقويم المرحلي والنّهائي والتّغذية الراجعة	42	2.45	.492	كبيرة
	الدرجة لكلية للاستبانة بشكل عام	42	2.51	.342	كبيرة

يُلاحظ مما سبق أن المتوسطات الحسابية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي في تعلم مادة التربية الدينية الإسلامية في كل محور من محاور الاستبانة تراوحت بين (2.69) كحد أعلى

للمحور المتعلق بتعلّم وحدات التربية الدينية الإسلامية بالبرنامج الحاسوبي، وبين (2.36) كحد أدنى للمحور المتعلق بإخراج البرنامج الحاسوبي التفاعلي. وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي في تعلّم مادة التربية الدينية الإسلامية بشكل عام (2.51) وهي درجة كبيرة.

أما بالنسبة للسؤال المفتوح في نهاية الاستبانة فلم تتم الإجابة عليه من قبل التلامذة وترك مكانه فارغاً.

الإجابة عن السؤال الرابع: ما آراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو مادة التربية الدينية الإسلامية؟

للإجابة عن هذا السؤال، أُعطيت كل درجة من درجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو مادة التربية الدينية الإسلامية، قيمةً متدرجة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي، وحددت فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة باستخدام القانون الآتي:

$$0.66 = \frac{1 - 3}{3} = \frac{1 - \text{عدد مستويات ليكرت}}{\text{عدد المستويات}}$$

واستناداً إلى قاعدة التقريب الرياضي، يمكن التعامل مع متوسطات الدرجات على النحو التالي:

جدول (45) درجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من

التعليم الأساسي نحو مادة التربية الدينية الإسلامية والقيم الموافقة لها

درجة الاستجابة	القيم المعطاة لدرجة الاستجابة	فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة
موافق	3	3 - 2.34
محايد	2	2.33 - 1.67
غير موافق	1	1.66 - 1

وفي ضوء الجدول السابق يمكن تحديد درجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو مادة التربية الدينية الإسلامية في كل محور من محاور الاستبانة كالآتي:

1. المحور المتعلق بالمحتوى:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو مادة التربية الدينية الإسلامية في المحور المتعلق بالمحتوى، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (46) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو مادة التربية الدينية الإسلامية في المحور المتعلق بالمحتوى

الرتبة	البند	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
7	يتضمن محتوى منهاج التربية الدينية الإسلامية موضوعات واقعية تلبي حاجات التلامذة.	42	2.55	.705	كبيرة
6	تتصف موضوعات منهاج التربية الدينية الإسلامية بالترباط والانسجام .	42	2.60	.665	كبيرة
3	تعدّ نصوص الدروس مناسبة لعمرى.	42	2.69	.604	كبيرة
1	أتعلم القيام بأداء أحكام الوضوء بالشكل الصحيح من خلال دروس مادة التربية الدينية الإسلامية .	42	2.81	.505	كبيرة
4.5	أستمتع بدراسة مادة التربية الدينية الإسلامية.	42	2.62	.697	كبيرة
11	يقدم محتوى منهاج التربية الدينية الإسلامية المعلومات بطريقة شائقة.	42	2.40	.798	كبيرة
8	أشعر بالحرج من زملائي إذا أخطأت في تلاوة الآيات الكريمة.	42	2.52	.707	كبيرة
12	أنتبه في حصة التربية الدينية الإسلامية بشكل جيد.	42	2.33	.786	متوسطة
10	تزودني مادة التربية الدينية الإسلامية بمعلومات مفيدة عن أحكام التجويد.	42	2.43	.770	كبيرة
9	أقرأ الموضوعات الفقهية المتعلقة بمادة التربية الدينية الإسلامية.	42	2.50	.741	كبيرة
2	أحب مادة التربية الدينية الإسلامية لأنها تزودني بمعلومات غنية ومفيدة.	42	2.76	.532	كبيرة
4.5	يتضمن منهاج التربية الدينية الإسلامية أنشطة تعليمية شائقة.	42	2.62	.764	كبيرة
	المحور المتعلق بالمحتوى بشكل عام	42	2.57	.348	كبيرة

يُلاحظ مما سبق أن المتوسطات الحسابية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو مادة التربية الدينية الإسلامية في المحور المتعلق بالمحتوى تراوحت بين (2.81) كحد أعلى للبند (أتعلم القيام بأداء أحكام الوضوء بالشكل الصحيح من خلال دروس مادة التربية الدينية الإسلامية) والذي جاء بدرجة كبيرة، وبين (2.33) كحد أدنى

للبنء (أنتبه في حصة التربية الدينية الإسلامية بشكل جيد) والذي جاء بدرجة متوسطة. وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بأراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو مادة التربية الدينية الإسلامية في المحور المتعلق بالمحتوى بشكل عام (2.57) وهي بدرجة كبيرة.

2. المحور المتعلق بالتقويم:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بأراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو مادة التربية الدينية الإسلامية في المحور المتعلق بالتقويم، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (47) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بأراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو مادة التربية الدينية الإسلامية في المحور المتعلق بالتقويم

الرتبة	البنود	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
7	أرى أن الأسئلة صيغت بشكل واضح.	42	2.17	.824	متوسطة
8	تُرَاعِي الأسئلة مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب.	42	2.10	.878	متوسطة
2	تعدُّ أسئلة التقويم في الدروس متكاملة.	42	2.45	.739	كبيرة
1	تعدُّ أسئلة التقويم في الدروس شاملة.	42	2.48	.804	كبيرة
3	تناسب أسئلة التقويم مستواي العمري.	42	2.43	.737	كبيرة
5	تغطي الأسئلة الأهداف الموضوعية لكل وحدة أو موضوع.	42	2.26	.798	متوسطة
4	تثير الأسئلة دافعيّتي للتعلم.	42	2.31	.715	متوسطة
6	تحفزني الأسئلة على المشاركة في الدرس.	42	2.19	.833	متوسطة
	المحور المتعلق بالتقويم بشكل عام	42	2.30	.382	متوسطة

يُلاحظ مما سبق أن المتوسطات الحسابية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بأراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو مادة التربية الدينية الإسلامية في المحور المتعلق بالتقويم تراوحت بين (2.48) كحد أعلى للبنء (تعدُّ أسئلة التقويم في الدروس شاملة) والذي جاء بدرجة كبيرة، وبين (2.10) كحد أدنى للبنء (تُرَاعِي الأسئلة مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب) والذي جاء بدرجة متوسطة. وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بأراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو مادة التربية الدينية الإسلامية في المحور المتعلق بالتقويم بشكل عام (2.30) وهي بدرجة متوسطة.

3. المحور المتعلق بالتقنيات التعليمية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو مادة التربية الدينية الإسلامية في المحور المتعلق بالتقنيات التعليمية، وكانت النتائج كما يأتي:

جدول (48) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو مادة التربية الدينية الإسلامية في المحور المتعلق بالتقنيات التعليمية

الرتبة	البند	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
7	تغطي التقنيات التعليمية الموجودة في الكتاب الموضوعات جميعها.	42	2.10	.790	متوسطة
8	تعدّ التقنيات التعليمية المستخدمة معبرة عن الموضوع.	42	2.02	.841	متوسطة
2	تعدّ التقنيات التعليمية الموجودة في الدروس متكاملة.	42	2.38	.731	كبيرة
1	يكثّر عرض الصور والأشكال والرسوم والجداول التوضيحية في الدروس.	42	2.40	.798	كبيرة
3	تعرض الصور والرسوم والأشكال في المكان المناسب.	42	2.36	.727	كبيرة
5	أشعر بالحاجة لتقنيات مساعدة لفهم مادة التربية الدينية الإسلامية.	42	2.17	.762	متوسطة
4	توفّر التقنيات التعليمية الجهد.	42	2.24	.692	متوسطة
6	تقود التقنيات التعليمية إلى الإتقان.	42	2.12	.803	متوسطة
	محور التقنيات التعليمية بشكل عام	42	2.22	.363	متوسطة

يلاحظ مما سبق أن المتوسطات الحسابية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو مادة التربية الدينية الإسلامية في المحور المتعلق بالتقنيات التعليمية تراوحت بين (2.40) كحد أعلى للبند (يكثّر عرض الصور والأشكال والرسوم والجداول التوضيحية في الدروس) والذي جاء بدرجة كبيرة، وبين (2.02) كحد أدنى للبند (تعدّ التقنيات التعليمية المستخدمة معبرة عن الموضوع) والذي جاء بدرجة متوسطة. وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو مادة التربية الدينية الإسلامية في المحور المتعلق بالتقنيات التعليمية بشكل عام (2.22) وهي درجة متوسطة.

4. المحور المتعلق بالإخراج:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو مادة التربية الدينية الإسلامية في المحور المتعلق بالإخراج، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (49) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو مادة التربية الدينية الإسلامية في المحور المتعلق بالإخراج

الرتبة	البند	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
4.5	يعدُّ عدد صفحات الكتاب مناسب لي.	42	2.43	.703	كبيرة
2.5	يتناسب طول الكتاب مع عرضه.	42	2.50	.707	كبيرة
7	يعدُّ حجم الخط المستخدم واضح بالنسبة لي.	42	2.29	.774	متوسطة
4.5	تعدُّ المسافة بين الكلمات مناسبة.	42	2.43	.737	كبيرة
6	تعدُّ الهوامش في الكتاب مناسبة.	42	2.38	.795	كبيرة
2.5	أرى أنَّ عناوين الكتاب الرئيسة مميزة وواضحة.	42	2.50	.741	كبيرة
1	يشكُّ لون الغلاف جانباً جذاباً في الكتاب.	42	2.60	.587	كبيرة
	المحور المتعلق بالإخراج بشكل عام	42	2.45	.330	كبيرة

يلاحظ مما سبق أنَّ المتوسطات الحسابية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو مادة التربية الدينية الإسلامية في المحور المتعلق بالإخراج تراوحت بين (2.60) كحد أعلى للبند (يشكُّ لون الغلاف جانباً جذاباً في الكتاب) والذي جاء بدرجة كبيرة، وبين (2.29) كحد أدنى للبند (يعدُّ حجم الخط المستخدم واضح بالنسبة لي) والذي جاء بدرجة متوسطة. وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو مادة التربية الدينية الإسلامية في المحور المتعلق بالإخراج بشكل عام (2.45) وهي بدرجة كبيرة.

5- محاور الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو مادة التربية الدينية الإسلامية ككل:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو مادة التربية الدينية الإسلامية في كل محور من محاور الاستبانة وبشكل عام، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (50) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو التربية الدينية الإسلامية في كل محور من محاور الاستبانة وبشكل عام

الرتبة	المحاور	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة تواجدها المعوقات بحسب المحور
1	المحور المتعلق بالمحتوى	42	2.57	.348	كبيرة
3	المحور المتعلق بالتقويم	42	2.30	.382	متوسطة
4	المحور المتعلق بالتقنيات	42	2.22	.363	متوسطة
2	المحور المتعلق بالإخراج	42	2.45	.330	كبيرة
	الدرجة الكلية للاستبانة بشكل عام	42	2.38	.248	كبيرة

يلاحظ مما سبق أن المتوسطات الحسابية لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو مادة التربية الدينية الإسلامية في كل محور من محاور الاستبانة تراوحت بين (2.57) كحد أعلى للمحور المتعلق بالمحتوى، وبين (2.22) كحد أدنى للمحور المتعلق بالتقنيات. وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الاستجابة على الاستبانة المتعلقة بآراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو مادة التربية الدينية الإسلامية بشكل عام (2.38) وهي درجة كبيرة.

أما بالنسبة للسؤال المفتوح في نهاية الاستبانة فلم تتم الإجابة عليه من قبل التلامذة وترك مكانه فارغاً.

التحقق من صحة الفرضيات:

تم اختبار فرضيات البحث عند مستوى الدلالة (0.05) كما يأتي:

مناقشة الفرضية الأولى:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي (للتأكد من تكافؤ المجموعتين).

تمت الإجابة عن هذه الفرضية في الفصل الرابع (إجراءات البحث) في فقرة إعداد الاختبارات القبليّة.

مناقشة الفرضية الثانية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي، ومتوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي.

للتحقق من الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التلامذة في المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار التحصيلي، وتم استخدام اختبارات "ت" لعينتين مرتبطتين، فجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول الآتي:

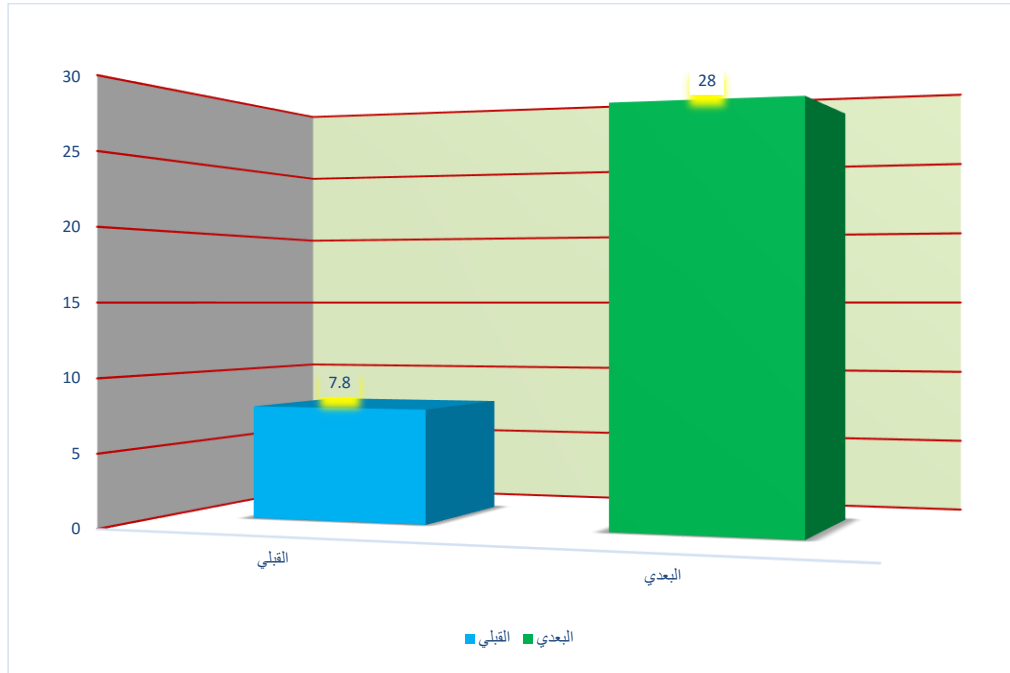
جدول (51) دلالة الفرق بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي، ومتوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي

الآثار	القرار	حدا الثقة		الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الاختبار التحصيلي	المجموعة التجريبية
		الأعلى	الأدنى								
مستوى القيمة الأثر n^2	دالّ	19.21	21.16	0.000	41	41.76	4.95	7.80	42	القبلي	
كبير 0.95							1.92	28	42	البعدي	

يُلاحظ من الجدول السابق أنّ متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي هو (7.80) وبانحراف معياري قدره (4.95)، في حين بلغ متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (28) وبانحراف معياري قدره (1.92)، وعند حساب الدلالة تبين أنّ قيمة "ت" المحسوبة بلغت (41.76) عند درجة حرية (41)، وقيمة الدلالة (0.000) أصغر من (0.05) أي أنّ الفرق دالّ، وبالتالي تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة لها والتي تقول: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي، ومتوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح الاختبار البعدي.

وبهدف تُعرف حجم الأثر استخدم مربع إيتا لحساب حجم الأثر، فتبين أنّ قيمته n^2 بلغت (0.95)، وهو حجم أثر مرتفع، ما يدلّ على قوة المعالجة التجريبية، وفاعلية استخدام البرنامج الحاسوبي التفاعلي في التحصيل الدراسي لمادة التربية الدينية الإسلامية.

والمخطط البياني الآتي يوضح الفرق:



المخطط البياني (2) الفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار التحصيلي

مناقشة الفرضية الثالثة:

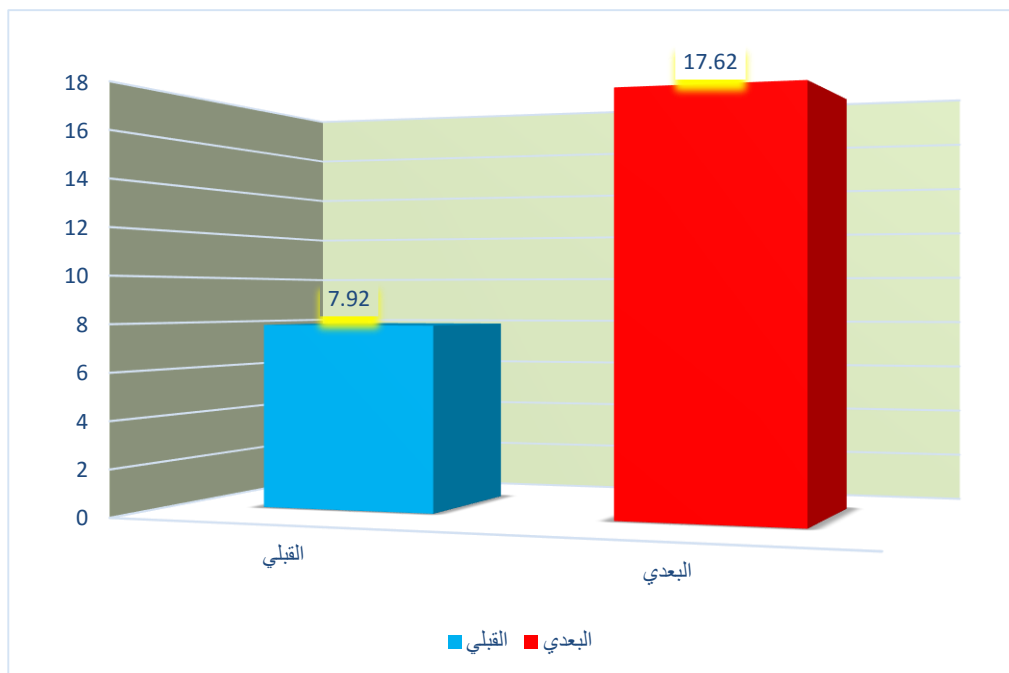
لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي، ومتوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي.

للتحقق من الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التلامذة في المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار التحصيلي، وتم استخدام اختبارات "ت" لعينتين مرتبطتين، فجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول (52):

جدول (52) دلالة الفرق بين متوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي، ومتوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي

الأثر		القرار	حدا الثقة		الدلالة	درجة الحرية	قيمة "ت"	الانحراف	المتوسط	العدد	الاختبار التحصيلي	مجموعة ضابطة
			الأعلى	الأدنى								
مستوى الأثر	قيمة n ²	دال	8.6	10.7	0.000	39	18.34	4.99	7.92	40	القبلي	
كبير جداً	0.8							3.49	17.62	40	البعدي	

يُلاحظ من الجدول السابق أنَّ متوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي هو (7.92)، وبانحراف معياري قدره (4.99)، في حين بلغ متوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (17.62) وبانحراف معياري قدره (3.49)، وعند حساب الدلالة تبين أنَّ قيمة "ت" المحسوبة بلغت (18.34) عند درجة حرية (39)، وقيمة الدلالة (0.000) أصغر من (0.05) أي أنَّ الفرق دالٌّ، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة لها والتي تقول: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي، ومتوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي. والمخطط البياني الآتي يوضح الفرق:



المخطط البياني (3) الفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار التحصيلي

مناقشة الفرضية الرابعة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلامذة في المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات التلامذة في المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر.

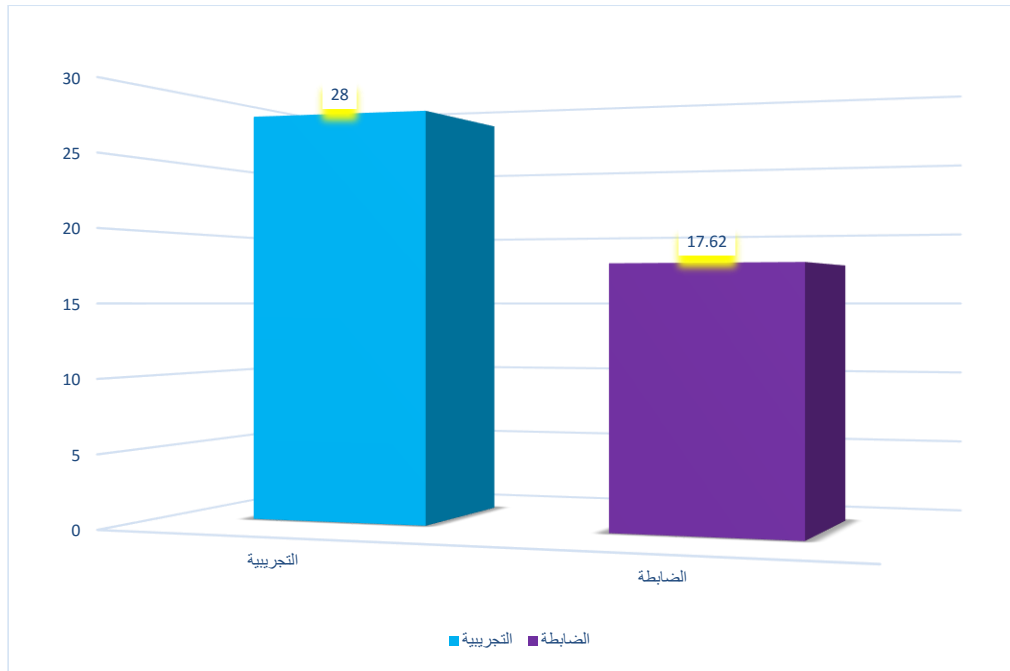
للتحقق من الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التلامذة في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي المباشر للاختبار التحصيلي، وتم استخدام اختبارات "ت" لعينتين مستقلتين، فجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول (53):

جدول (53) دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المباشر للاختبار التحصيلي

القرار	الدلالة	درجة الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	نوع الاختبار
دال	0.000	80	26.76	1.92	28	42	تجريبية	
				3.49	17.62	40	ضابطة	

يُلاحظ من الجدول السابق أنَّ متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية هو (28) وانحراف معياري قدره (1.92)، في حين بلغ متوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة (17.62) وانحراف معياري قدره (3.49)، وعند حساب الدلالة تبين أنَّ قيمة "ت" المحسوبة بلغت (26.76) عند درجة حرية (80)، وقيمة الدلالة (0.000) أصغر من (0.05) أي أنَّ الفرق دالٌّ، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة لها والتي نقول: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلامذة في المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات التلامذة في المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر، لصالح المجموعة التجريبية. وهذا يؤكد تفوق التعليم باستخدام البرنامج الحاسوبي التفاعلي على الطريقة الاعتيادية المتبعة.

والمخطط البياني الآتي يوضح الفرق:



المخطط البياني (4) الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المباشر للاختبار التحصيلي

مناقشة الفرضية الخامسة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

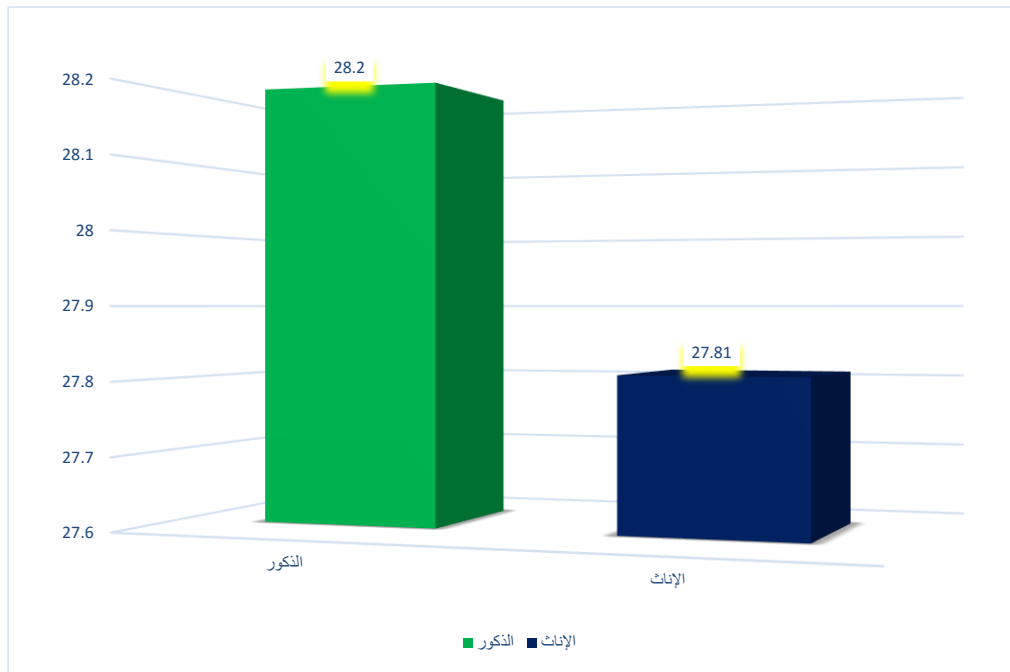
للتحقق من الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، فجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول (54):

جدول (54) درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

القرار	الدلالة	درجة الحرية	قيمة "ت"	الانحراف	المتوسط	العدد	المجموعة التجريبية	جنس
غير	0.07	40	0.5	2.35	28.20	20	ذكور	مستقلتين
دال				1.89	27.81	22	إناث	

يُلاحظ من الجدول السابق أنَّ متوسط درجات الذكور في المجموعة التجريبية هو (28.20) وبانحراف معياري قدره (2.35)، في حين بلغ متوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية (27.81) وبانحراف معياري قدره (1.89)، وعند حساب الدلالة تبين أنَّ قيمة "ت" المحسوبة بلغت (0.5) عند درجة حرية (40)، وقيمة الدلالة (0.07) أكبر من (0.05) أي أنَّ الفرق غير دال، وبالتالي تُقبل الفرضية الصفرية التي تقول: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

والمخطط البياني الآتي يوضح الفرق:



المخطط البياني (5) الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي

مناقشة الفرضية السادسة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

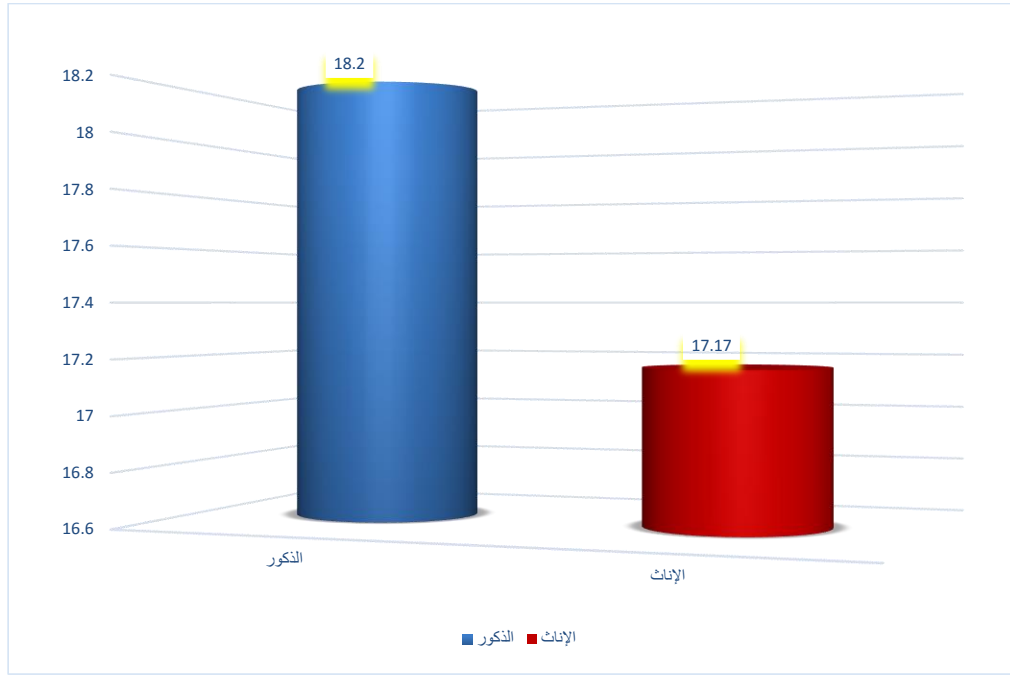
للتحقق من الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الذكور والإناث في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، فجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول (55):

جدول (55) درجات ذكور إناث المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

المجموعة الضابطة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة	القرار	تصنيف
ذكور	17	18.2	3.32	0.97	38	0.35	غير دال	
إناث	23	17.17	3.62					

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ متوسط درجات الذكور في المجموعة الضابطة هو (18.2) وبانحراف معياري قدره (3.32)، في حين بلغ متوسط درجات الإناث في المجموعة الضابطة (17.17) وبانحراف معياري قدره (3.62)، وعند حساب الدلالة تبين أنَّ قيمة "ت" المحسوبة بلغت (0.97) عند درجة حرية (38)، وقيمة الدلالة (0.35) أكبر من (0.05) أي أنَّ الفرق غير دال، وبالتالي تُقبل الفرضية الصفرية التي تقول: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

والمخطط البياني الآتي يوضح الفرق:



المخطط البياني (6) الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي

مناقشة الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي، ومتوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل.

للتحقق من الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التلامذة في المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل للاختبار التحصيلي، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين، فجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول (56):

جدول (56) دلالة الفرق بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي

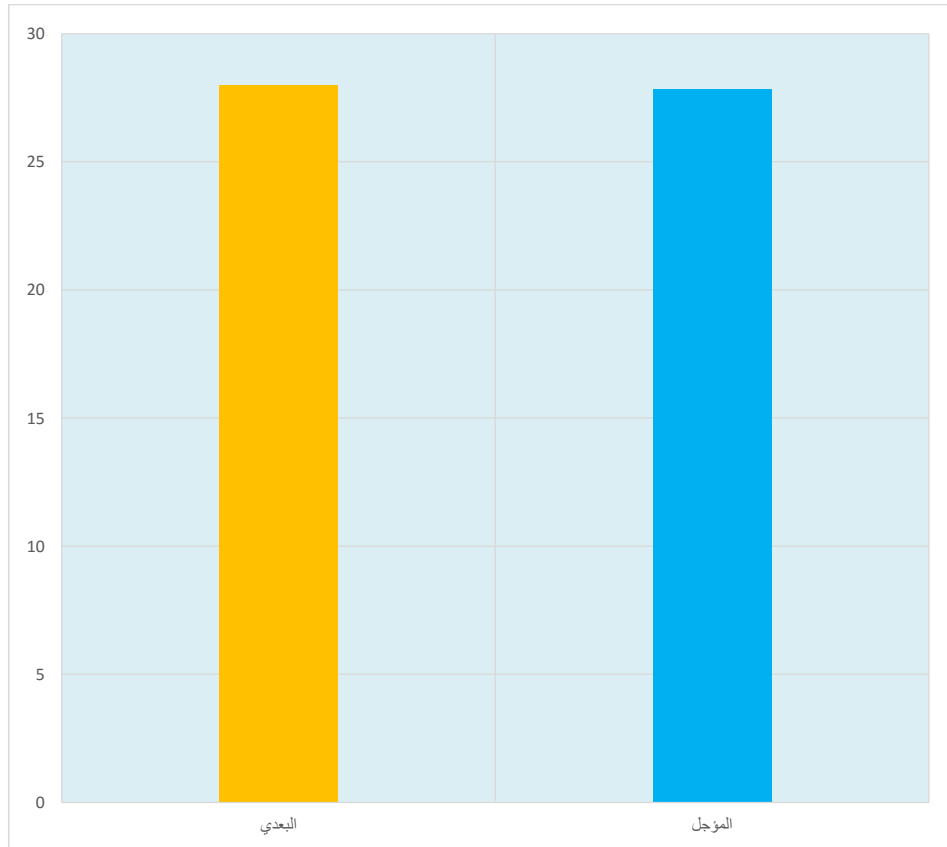
البعدي، ومتوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل

القرار	حدا الثقة		الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الاختبار التحصيلي	مجموعة تجريبية
	الأعلى	الأدنى								
غير دال	0.37	0.09	0.22	41	1.23	1.92	28	42	البعدي	
						2.22	27.85		المؤجل	

يُلاحظ من الجدول السابق أنَّ متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي هو (28) وانحراف معياري قدره (1.92)، في حين بلغ متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار التحصيلي (27.85) وانحراف معياري قدره (2.22)، وعند حساب الدلالة تبين أنَّ قيمة "ت" المحسوبة بلغت (1.23) عند درجة حرية (41)، وقيمة الدلالة (0.22) أكبر من (0.05) أي أنَّ الفرق غير دال، وبالتالي تُقبل

الفرضية الصفرية والتي تقول: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر، ومتوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل.

والمخطط البياني الآتي يوضح الفرق:



المخطط البياني (7) الفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل في الاختبار التحصيلي

مناقشة الفرضية الثامنة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل، ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل.

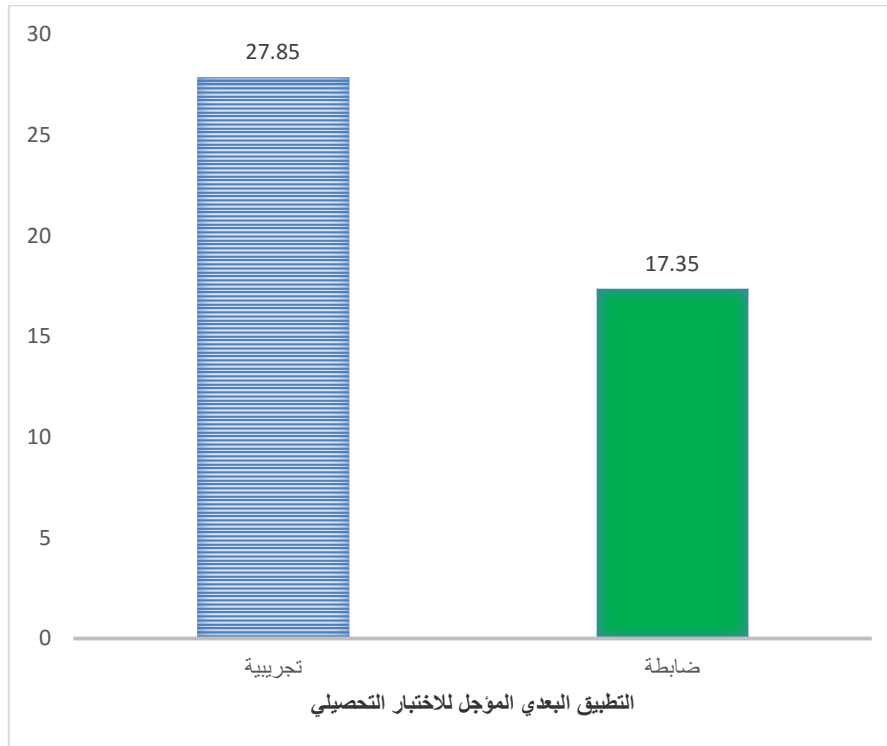
للتحقق من الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التلامذة في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار التحصيلي، وتم استخدام اختبارات "ت" لعينتين مستقلتين، فجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول (57):

جدول (57) دلالة الفرق بين درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار التحصيلي

المجموعه	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	القرار
تجريبية	42	27.85	2.22	16.35	80	0.000	دالة
ضابطة	40	17.35	3.48				

يُلاحظ من الجدول السابق أنَّ متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل هو (27.85) وبانحراف معياري قدره (2.22)، في حين بلغ متوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة (17.35) وبانحراف معياري قدره (3.48)، وعند حساب الدلالة تبين أنَّ قيمة "ت" المحسوبة بلغت (16.35) عند درجة حرية (80)، وقيمة الدلالة (0.000) أصغر من (0.05) أي أنَّ الفرق دالٌّ، وبالتالي تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة لها والتي تقول: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلامذة في المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات التلامذة في المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل لصالح المجموعة التجريبية.

والمخطط البياني الآتي يوضح الفرق:



المخطط البياني (8) الفرق بين متوسط درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار التحصيلي

ولدراسة آراء التلامذة حول البرنامج الحاسوبي التفاعليّ متعدّد الوسائط، وحول مادة التربية الدينية الإسلامية، وضعت الباحثة الفرضيات التالية:

مناقشة الفرضية التاسعة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية في استبانة الآراء نحو البرنامج الحاسوبي التفاعلي.

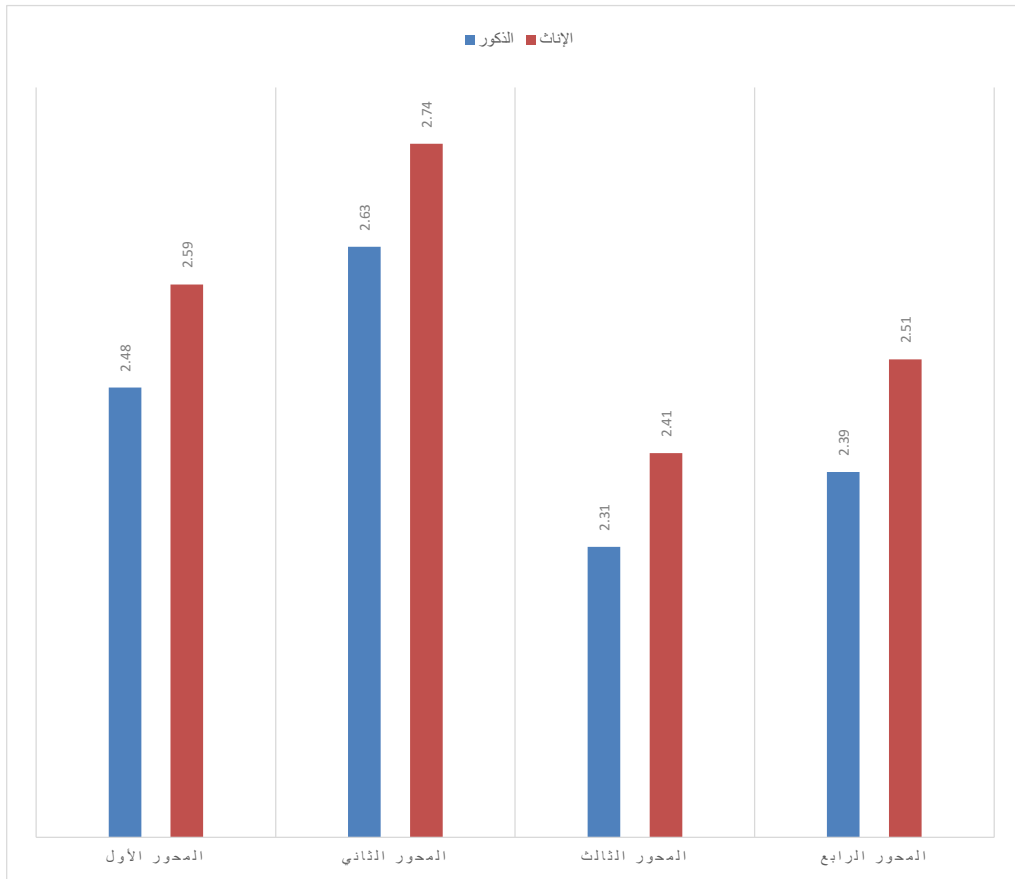
للتحقّق من صحّة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار (ت) ستيودنت للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (58):

جدول (58) اختبار (ت) ستيودنت لدلالة الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية في استبانة الآراء نحو البرنامج الحاسوبي التفاعلي

محاو ر الاستبانة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
المحتوى العلمي	ذكور	20	2.48	.511	0.744	40	0.461	غير دال
	إناث	22	2.59	.377				
تعلّم وحدات التربية الدينية الإسلامية	ذكور	20	2.63	.350	1.077	40	0.288	غير دال
	إناث	22	2.74	.289				
إخراج البرنامج الحاسوبي	ذكور	20	2.31	.505	0.673	40	0.505	غير دال
	إناث	22	2.41	.465				
التقويم المرحلي والنهائي والتغذية الراجعة	ذكور	20	2.39	.582	0.812	40	0.421	غير دال
	إناث	22	2.51	.397				
الدرجة الكلية	ذكور	20	2.45	.383	1.026	40	0.311	غير دال
	إناث	22	2.56	.299				

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (ت) قد بلغت على التسلسل بالنسبة لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية كما يلي: (0.744، 1.077، 0.673، 0.812، 1.026) عند القيم الاحتمالية (0.461، 0.288، 0.505، 0.421، 0.311) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث (0.05)، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية، أي: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية في استبانة الآراء نحو البرنامج الحاسوبي التفاعلي.

والمخطط البياني الآتي يوضح الفروق:



المخطط البياني (9) الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية في استبانة الآراء نحو البرنامج الحاسوبي التفاعلي

مناقشة الفرضية العاشرة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية في استبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (ت) ستيودنت للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (59):

جدول (59) اختبار (ت) ستيودنت لدلالة الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية في استبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية

محاور الاستبانة	الجنس	العدد	المتوسطا لحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
المحتوى	ذكور	20	2.60	.347	0.612	40	0.544	غير دال
	إناث	22	2.54	.353				
التقويم	ذكور	20	2.35	.403	0.843	40	0.404	غير دال
	إناث	22	2.25	.366				
التقنيات	ذكور	20	2.23	.366	0.030	40	0.976	غير دال
	إناث	22	2.22	.368				
الإخراج	ذكور	20	2.50	.351	1.020	40	0.314	غير دال
	إناث	22	2.40	.308				
الدرجة الكلية	ذكور	20	2.42	.284	0.889	40	0.379	غير دال
	إناث	22	2.60	.347				

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (ت) قد بلغت على التسلسل بالنسبة لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية كما يلي: (0.612، 0.843، 0.030، 1.020، 0.889) عند القيم الاحتمالية (0.544، 0.404، 0.976، 0.314، 0.379) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث (0.05)، وبالتالي تُقبل الفرضية الصفرية، أي: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية لاستبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية. والمخطط البياني الآتي يوضح الفروق:



المخطط البياني (10) الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث للمجموعة التجريبية لاستبانة الآراء نحو المادة

مناقشة الفرضية الحادية عشرة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة الضابطة في استبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.

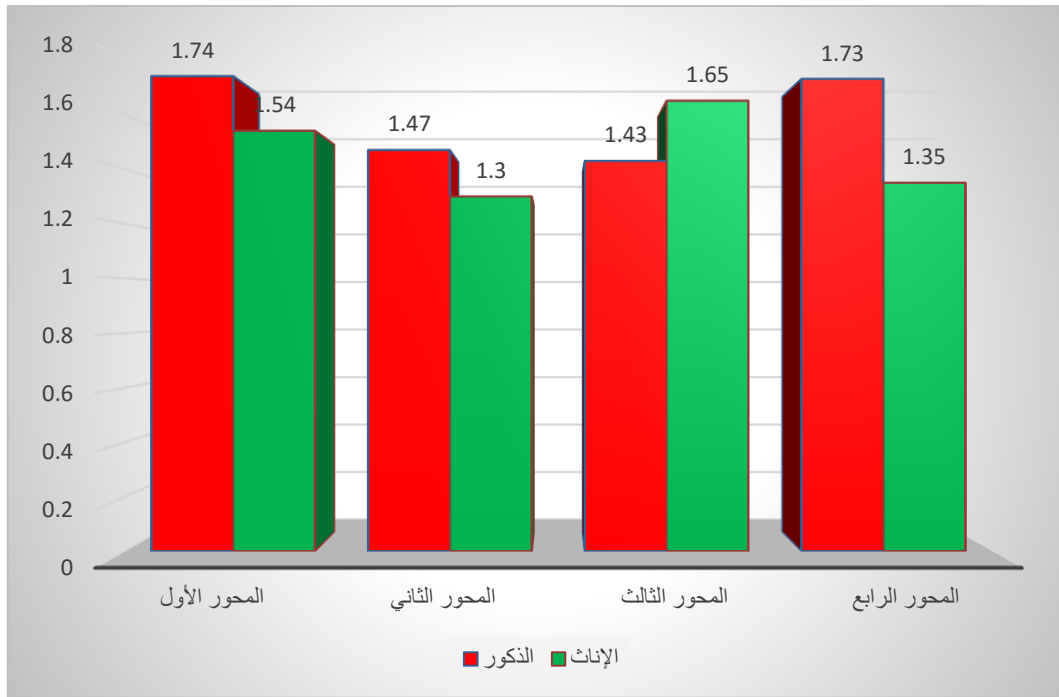
للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (ت) ستيودنت للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (60):

جدول (60) اختبار (ت) ستيودنت لدلالة الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة الضابطة في استبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية

محاو ر الاستبانة	الجنس	العدد	المتوسطا لحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
المحتوى	ذكور	17	1.74	.761	0.844	38	0.404	غير دال
	إناث	23	1.54	.704				
التقويم	ذكور	17	1.47	.551	1.051	38	0.300	غير دال
	إناث	23	1.30	.479				
التقنيات	ذكور	17	1.43	.564	1.204	38	0.236	غير دال
	إناث	23	1.65	.602				
الإخراج	ذكور	17	1.73	.744	1.729	38	0.092	غير دال
	إناث	23	1.35	.633				
الدرجة الكلية	ذكور	17	1.59	.282	1.551	38	0.129	غير دال
	إناث	23	1.46	.247				

يُلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (ت) قد بلغت على التسلسل بالنسبة لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية كما يلي: (0.844، 1.051، 1.204، 1.729، 1.551) عند القيم الاحتمالية (0.404، 0.300، 0.236، 0.092، 0.129) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث (0.05)، وبالتالي تُقبل الفرضية الصفرية، أي: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة الضابطة في استبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.

والمخطط البياني الآتي يوضح الفروق:



المخطط البياني (11) الفرق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة الضابطة في استبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية

مناقشة الفرضية الثانية عشرة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الذكور في المجموعة الضابطة في استبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.

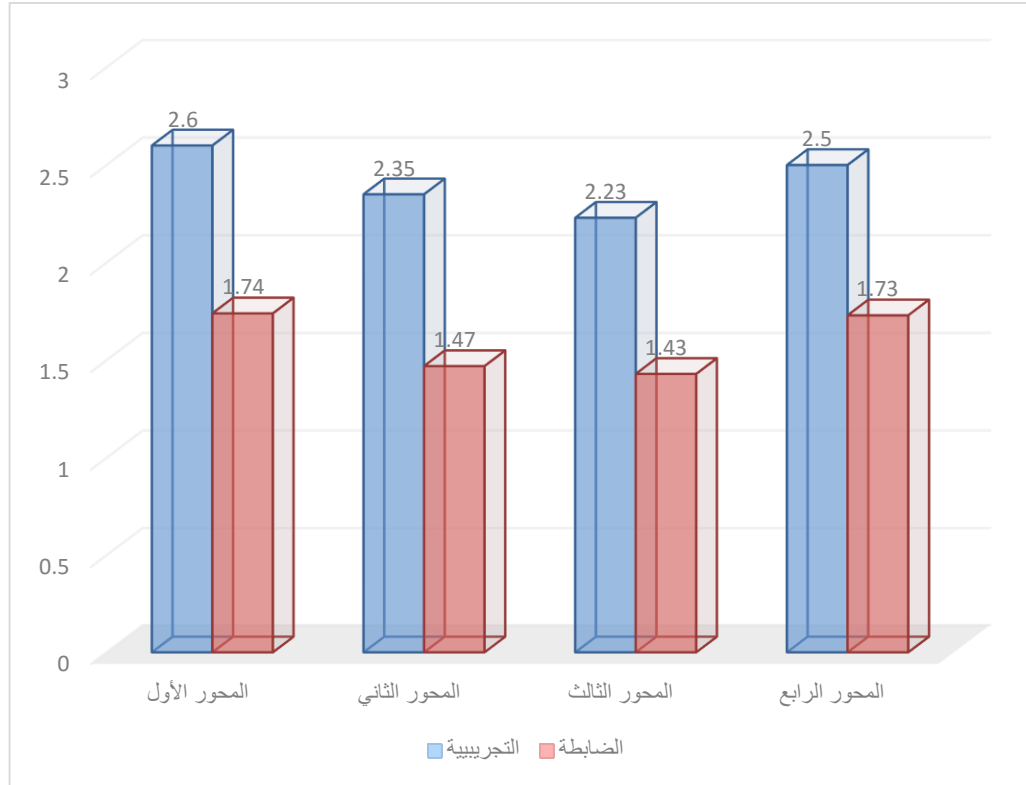
للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (ت) ستيودنت للعينات المستقلة لدلالة الفرق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (61):

جدول (61) اختبار (ت) ستيودنت لدلالة الفروق بين متوسط درجات الذكور في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الذكور في المجموعة الضابطة في استبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية

محاو ر الاستبانة	الذكور	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
المحتوى	تجريبية	20	2.60	.347	4.559	35	0.000	دال
	ضابطة	17	1.74	.761				
التقويم	تجريبية	20	2.35	.403	5.596	35	0.000	دال
	ضابطة	17	1.47	.551				
التقنيات	تجريبية	20	2.23	.366	5.179	35	0.000	دال
	ضابطة	17	1.43	.564				
الإخراج	تجريبية	20	2.50	.351	4.121	35	0.000	دال
	ضابطة	17	1.73	.744				
الدرجة الكلية	تجريبية	20	2.42	.284	8.877	35	0.000	دال
	ضابطة	17	1.59	.282				

يُلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (ت) قد بلغت على التسلسل بالنسبة لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية كما يلي: (4.559، 5.596، 5.179، 4.121، 8.877) عند القيمة الاحتمالية (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث (0.05)، وبالتالي تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة، أي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الذكور في المجموعة الضابطة في استبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية، وهي لصالح ذكور المجموعة التجريبية ذوي المتوسط الحسابي الأكبر.

والمخطط البياني الآتي يوضح الفروق:



المخطط البياني (12) الفروق بين متوسط درجات الذكور في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الذكور في المجموعة الضابطة في استبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية

الفرضية الثالثة عشرة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الإناث في المجموعة الضابطة في استبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.

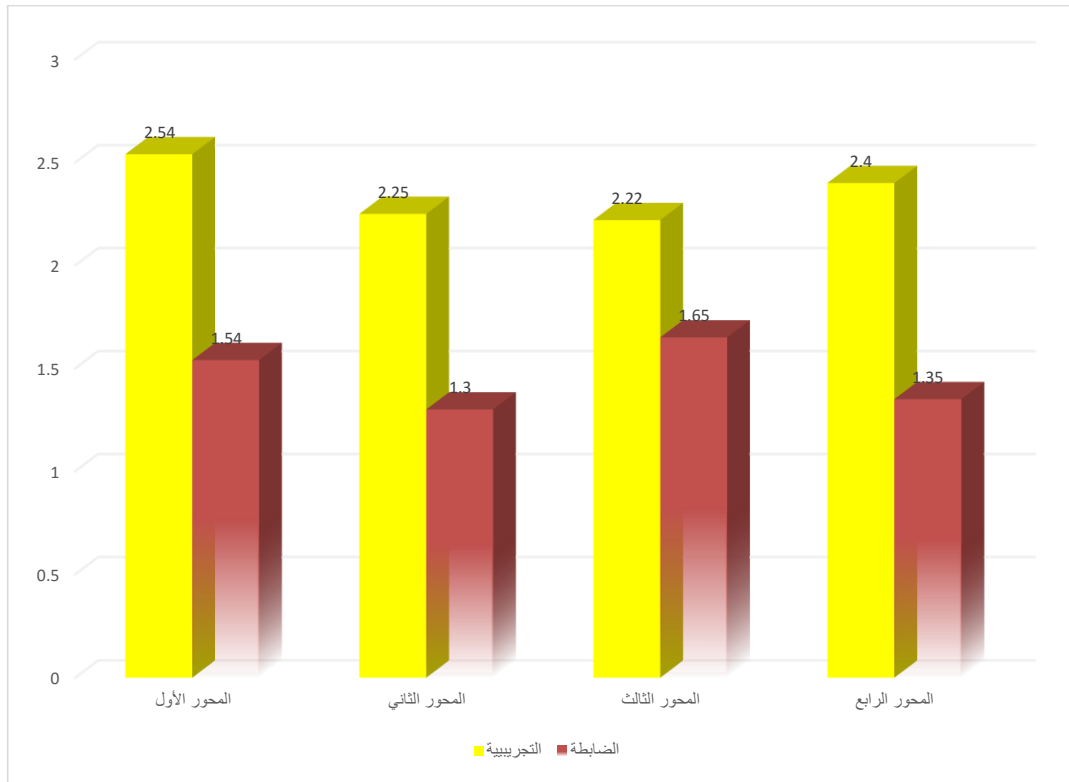
للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (ت) ستيودنت للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (62):

جدول (62) اختبار (ت) ستيودنت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الإناث في المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات الإناث في المجموعة الضابطة في استبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية

محاو ر الاستبانة	الإناث	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
المحتوى	تجريبية	22	2.54	.353	5.943	43	0.000	دال
	ضابطة	23	1.54	.704				
التقويم	تجريبية	22	2.25	.366	7.456	43	0.000	دال
	ضابطة	23	1.30	.479				
التقنيات	تجريبية	22	2.22	.368	3.808	43	0.000	دال
	ضابطة	23	1.65	.602				
الإخراج	تجريبية	22	2.40	.308	6.970	43	0.000	دال
	ضابطة	23	1.35	.633				
الدرجة الكلية	تجريبية	22	2.35	.213	12.925	43	0.000	دال
	ضابطة	23	1.46	.247				

يُلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (ت) قد بلغت على التسلسل بالنسبة لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية كما يلي: (5.943، 7.456، 3.808، 6.970، 12.925) عند القيمة الاحتمالية (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث (0.05)، وبالتالي تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة، أي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الإناث في المجموعة الضابطة في استبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية، وهي لصالح إناث المجموعة التجريبية ذوات المتوسط الحسابي الأكبر.

والمخطط البياني الآتي يوضح الفروق:



المخطط البياني (13) الفروق بين متوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الإناث في المجموعة الضابطة في استبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية

الفرضية الرابعة عشرة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في استبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.

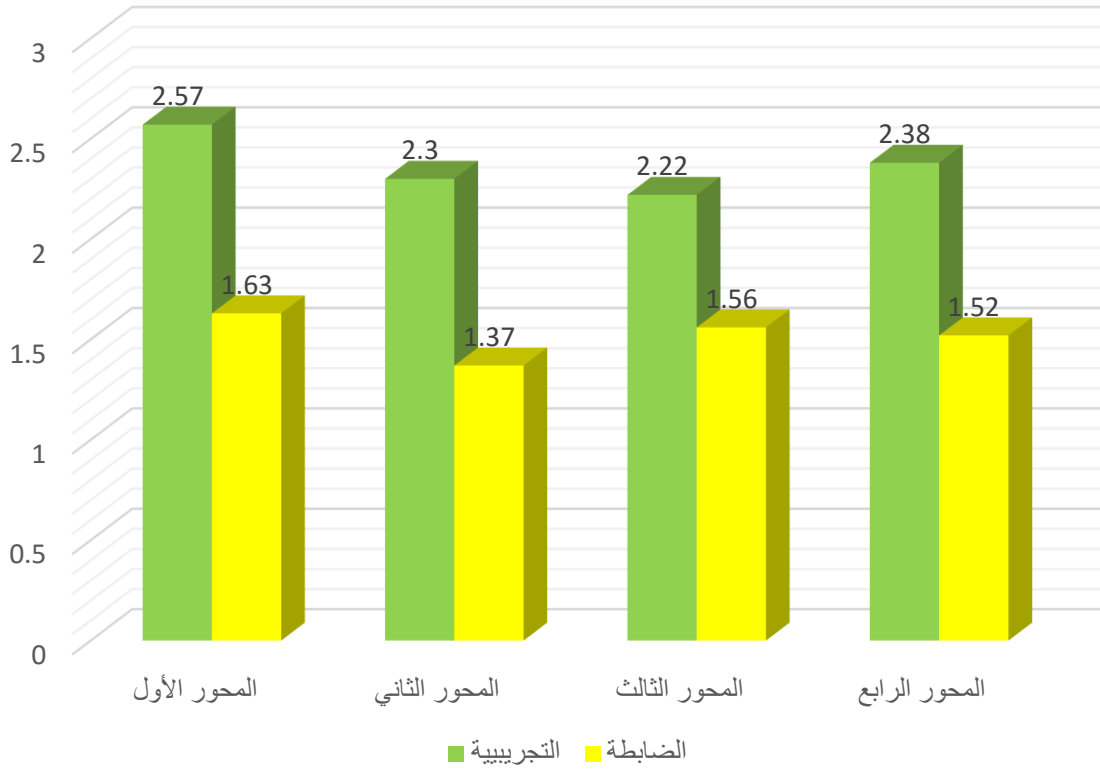
للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدم اختبار (ت) ستيودنت للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (63):

جدول (63) اختبار (ت) ستيودنت لدلالة الفروق بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لاستبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية

محاو ر الاستبانة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
المحتوى	ضابطة	40	1.63	.726	7.553	80	0.000	دال
	تجريبية	42	2.57	.348				
التقويم	ضابطة	40	1.37	.511	9.311	80	0.000	دال
	تجريبية	42	2.30	.382				
التقنيات	ضابطة	40	1.56	.590	6.202	80	0.000	دال
	تجريبية	42	2.22	.363				
الإخراج	ضابطة	40	1.51	.699	7.776	80	0.000	دال
	تجريبية	42	2.45	.330				
الدرجة الكلية	ضابطة	40	1.52	.267	15.241	80	0.000	دال
	تجريبية	42	2.38	.248				

يُلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (ت) قد بلغت على التسلسل بالنسبة لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية كما يلي: (7.553، 9.311، 6.202، 7.776، 15.241) عند القيمة الاحتمالية (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث (0.05)، وبالتالي تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة، أي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في استبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية، وهي لصالح تلامذة المجموعة التجريبية ذوي المتوسط الحسابي الأكبر.

والمخطط البياني الآتي يوضح الفروق:



المخطط البياني (14) الفروق بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لاستبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية

3- مناقشة النتائج وتفسيرها:

تبين من خلال عرض نتائج البحث السابقة ومعالجتها إحصائياً:

- فاعلية البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط في رفع مستوى التحصيل الدراسي لتلامذة المجموعة التجريبية بمادة التربية الدينية الإسلامية بمعدل كسب قدره (1.57)، وهو أعلى من نسبة الكسب المعدل المعياري التي حددها بلاك (1.2)، وبدرجة إتقان قدرها (80%)، وتتفق نتيجة الفاعلية لهذا البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط مع نتائج دراسة (شريف، 2006)، و(سكزية، 2013)، و(بيت حريض، 2015)، و(عباس، 2016)، و(Al Harbi, 2016). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن البرنامج الحاسوبي التفاعلي بوسائطه المتعددة؛ أسهم في توظيف حواس التلامذة بطريقة إيجابية من خلال ما تضمنه من مثيرات كالصور المتحركة والثابتة، ومقاطع الفيديو، والألوان، والموسيقى، بالإضافة إلى النصوص والصوت، والتي تتناغم كلها مع بعض؛ لتشكل المحتوى التعليمي الإلكتروني ضمن بيئة تعليمية تفاعلية مليئة بالإثارة والتشويق بما يتوافق مع ميولهم ورغباتهم، وهذه الآلية تتفق مع المبدأ السابع

من مبادئ التعلّم المستند إلى الدماغ، وهو: يتضمّن التعلّم كلّاً من الانتباه المركّز والإدراك **الطرفي**؛ "فالانتباه في حدّ ذاته طبيعيّ، ويميل إلى أن يتركّز على المثيرات الأكثر أهميّة وملاءمة لإرضاء الاحتياجات والرغبات" (السلطي، 2009، 118)؛ ما أدّى إلى تنمية قدرة التلامذة على الانتباه وإدراك المعلومات وفهمها بشكل أفضل، إضافة إلى وجود أنماط التغذية الراجعة الفوريّة في التقويم المرحليّ لكل معلومة جديدة في الدرس، والتقويم النهائيّ والأنشطة التعليميّة التي تحتوي مكوّنات سمعيّة وبصريّة لكل درس من دروس الوحدات التعليميتين في البرنامج الحاسوبيّ؛ ما زاد من تفاعل التلامذة مع المادّة التعليميّة، وإقبالهم على تعلّمها، وحفظها ورسوخها في أذهانهم لمُدّة أطول، خلاف تلامذة المجموعة الضابطة الذين تلقّوا المعلومات بطريقة الإلقاء والسرد المتّبعة.

- **إيجابية آراء التلامذة نحو البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط في تعلم مادة التربية الدينية الإسلامية**، وتتفق هذه النتيجة في البحث الحاليّ مع نتيجة دراسة (سكّرية، 2013) التي أكدت أنّ آراء التلامذة إيجابيّة في برنامج الوسائط المتعدّدة بنسبة 75.17%. ويمكن أن يُعزى ذلك لاستمتاع التلامذة بطريقة التعلّم بالبرنامج الحاسوبيّ التفاعليّ، وطلبهم تعلّم المزيد من المواد بالطريقة نفسها، لما يحتويه البرنامج من عناصر الوسائط المتعدّدة، وأساليب التعزيز المتنوعة، إذ إنها أدخلت السرور والمتعة إلى نفوس التلامذة لمعرفة الإجابة الصحيحة، مما أثّر إيجاباً على آرائهم.

- **إيجابية آراء التلامذة نحو مادة التربية الدينية الإسلامية** وربما يُعزى ذلك إلى ارتباط هذه المادة بالواقع اليوميّ، وتطبيق التلامذة للمفاهيم التي تعلموها من (وضوء، وصلاة، وغيرها..) في حياتهم اليوميّة، ما أدّى إلى فهم المادّة بشكل أفضل، وإضافة إلى ذلك طريقة تعلّم التلامذة بالبرنامج الحاسوبيّ التفاعليّ متعدّد الوسائط الذي وفّر جواً من المتعة داخل قاعة الحاسوب، وأصبح الدرس مشوّقاً، كل ذلك أدّى إلى خلق بيئة تعليميّة مليئة بالمثيرات أسهمت في تحسين آراء التلامذة، وحبّبت المادّة إليهم، فكانت آراؤهم إيجابيّة نحوها.

- **وجود فرق ذي دلالة إحصائيّة بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبيّة في الاختبار التحصيليّ القبليّ، ومتوسط درجاتهم في الاختبار التحصيليّ البعديّ.** وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الرقب، 2009)، و(الفقيه، 2012)، و(الرفاعي، 2012)، و(سكّرية، 2013)،

و(عباس، 2016). وربما يُعزى ذلك إلى ما يوفّره البرنامج الحاسوبيّ من خصائص تفاعليّة وشائقة للتلامذة، حيث أثار في دافعيتهم للتعلّم، لما تميّزت به الدروس المصمّمة بوجود أسئلة تفاعلية تزيد من تركيز التلامذة وانتباههم، ما أدى إلى استيعاب أكبر وفهم أعمق لها، كل ذلك أسهم في التعلّم، وبالتالي في تحسين التحصيل. وتبين أيضاً أن قيمة حجم الأثر (n^2) بلغت (0.95)، وهو حجم أثر مرتفع، ما يدلّ على قوة المعالجة التجريبية.

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلامذة في المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي والمؤجل، لصالح المجموعة التجريبية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسات كل من (السواط، 2003)، و(شريف، 2006)، و(الرفاعي، 2012)، و(أبو مطلق، 2013)، و(الشديفات وعبد، 2013)، و(بيت حريض، 2015)، و(عتيلي ونصر، 2015)، و(القرعان، 2017)، و(ديرشوي، 2018). ويمكن أن يُعزى ذلك إلى أنّ تلامذة المجموعة التجريبية قد درسوا المادّة باستخدام البرنامج الحاسوبيّ التفاعليّ الذي عرض الموضوعات بشكل متسلسل، ومترايط، وبعيد عن التعقيد، مع تنويع الأساليب المستخدمة في إخراج المادة التعليميّة، وإتاحة مصادر متعددة ومتنوعة أمام التلامذة للحصول على المعلومات، وبصورة تخاطب حواسهم المختلفة، (مثل الصور ومقاطع الفيديو)، وتسمح لهم بالتفاعل والمشاركة في الدرس، الأمر الذي أدّى وبشكل فعّال إلى ارتفاع مستوى تحصيلهم، وهذه الآلية تتفق مع المبدأ التاسع من مبادئ التعلّم المستند إلى الدماغ، وهو (الدنيا طريقتان على الأقل لتنظيم الذاكرة)؛ "فالتلميذ يتذكر ويفهرس تشكيلة متنوعة من الأشياء التي يراها ويسمّعها، ويمرّ بها، (من تسجيلات صوتية ومصورات ومقاطع فيديو) وبشكل متزامن مع حديثه مع الناس وأداء أعماله" (السلطي، 2004، 122)، ويتحقق ذلك من خلال المشاركة الفاعلة للتلامذة مع بعضهم البعض ومع المعلمة (الباحثة) في أثناء الدرس لحل التقويم المرحليّ والنهائيّ والأنشطة التعليميّة التفاعليّة المتضمّنة في البرنامج الحاسوبيّ، ومقاطع الفيديو ذات صلة مباشرة بحياة التلميذ، كل ذلك مكّن تلامذة المجموعة التجريبية من الاحتفاظ بالمعلومات، واكتسابها بصورة متكاملة، وبقاء أثر التعلّم لديهم، الأمر الذي أتاح لهم استرجاعها وعدم نسيانها، وهذا كله لم يتوافر في الطريقة الاعتيادية للتدريس.

- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (طيار،

(2011)، و(العمرى، 2012) و(الشديفات وعبد، 2013)، في حين تختلف عن نتائج دراسة (شريف، 2006) التي بيّنت تفوق الذكور على الإناث في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي. ويمكن أن يُعزى ذلك في المجموعة التجريبية إلى أنّ البرنامج الحاسوبي التفاعلي مصمّم وموجّه لكلا الجنسين، ولا يتطلّب مهارات تُظهر الفروق بين الجنسين، أما في المجموعة الضابطة فتعزى هذه النتيجة إلى أنّ إجراءات وطريقة التدريس التي طُبِّقت على الذكور والإناث واحدة، بالإضافة إلى أنّ مادة التربية الدينية الإسلامية فيها معلومات وخبرات موجّهة لكلا الجنسين، ولا تستثني أحد من الجنسين.

- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية في استبانتي الآراء نحو البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط ونحو مادة التربية الدينية الإسلامية تعزى لمتغير الجنس. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (طيار، 2011)، و(العمرى، 2012)، و(ديرشوي، 2018)، وتفسّر الباحثة هذه النتيجة بأن البرنامج الحاسوبي التفاعلي غني بتقديم المعلومات لكلا الجنسين بطريقة واحدة، وبالوقت ذاته، فلم يستثن فئة معينة من التلامذة، كما أنهم مرّوا بأداء المهمّات ذاتها وحل المشكلات ذاتها التي عرضها البرنامج.

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في استبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية، وهي لصالح تلامذة المجموعة التجريبية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (سكّرية، 2013) التي خلّصت إلى نمو اتجاه المجموعة التجريبية نحو مادة القراءة بعد دراستهم المادة ببرنامج الوسائط المتعددة. وتعرّضت الباحثة هذه النتيجة إلى أسلوب التعليم بالبرنامج الحاسوبي، ودوره في توفير بيئة تعليمية تزيد التفاعل الإيجابي، والتبادل النشط بين المادة العلمية المتضمنة في البرنامج وبين التلامذة، وشعورهم بأن قدرتهم على تعلّم التربية الدينية الإسلامية تحسّنت بعد استخدام البرنامج، وحصولهم على درجات أعلى في الاختبار التحصيلي، مما حبّب المادة إليهم، وجعلهم يرغبون بدراسة باقي مقرّراتهم الدراسية باستخدام البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدّد الوسائط.

4- توصيات البحث:

- في ضوء نتائج البحث الحالي ومناقشتها وتفسيرها؛ توصي الباحثة بما يأتي:
- 4-1- برمجة مناهج التعليم الأساسي؛ ما يقلل الوقت والجهد، ويحقق الفاعلية بالتعليم، وينمي قدرة التلامذة على التعلم الإلكتروني.
 - 4-2- التركيز في إنتاج البرامج الحاسوبية التعليمية على التفاعل بين المتعلم والمحتوى العلمي للبرنامج الحاسوبي؛ لأنّ هذا التفاعل يحقق التعلم المتقن.
 - 4-3- توظيف البرامج الحاسوبية التعليمية في المدارس، ولاسيما المحكم منها.
 - 4-4- إقامة دورات تدريبية للمدرسين، لكي يتسنى لهم تصميم البرامج الحاسوبية التعليمية للمناهج وتنفيذها.
 - 4-5- برمجة البرنامج الحاسوبي التفاعلي على شكل تطبيقات الكترونية، تُستخدم على أجهزة الهواتف الذكية؛ وذلك لسهولة استخدامه، وقلة تكلفته.

5- مقترحات البحث:

- استكمالاً لجوانب البحث، ومن خلال ما أظهرته النتائج؛ تقترح الباحثة إجراء مزيد من الدراسات التي أبانَ البحث أهميتها، منها:
- 5-1- إجراء دراسة مماثلة لقياس فاعلية برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية لصفوف أخرى في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي أو لصفوف المرحلة الثانوية.
 - 5-2- إجراء دراسة مماثلة لقياس فاعلية برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط في تدريس مواد دراسية أخرى غير مادة التربية الدينية الإسلامية.
 - 5-3- إجراء دراسة مماثلة لقياس فاعلية برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط في تدريس مجال من مجالات مادة التربية الدينية الإسلامية مثل التلاوة أو الحديث أو العقيدة أو الأخلاق.
 - 5-4- إجراء دراسة تحليلية لقياس مدى استخدام معلّمي ومعلّمات مادة التربية الدينية الإسلامية للحاسوب والبرامج الحاسوبية في التدريس.

ملخص البحث باللغة العربية

عنوان البحث: فاعلية برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية

(دراسة تجريبية على تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي في محافظة دمشق)

1- مقدمة

إنَّ ما أحدثته التحولات الكبيرة في حجم السَّكان وتدفق المعارف وتطور التكنولوجيا قد ألقيَ بظلاله على الواقع التعليمي في تحمل مسؤولياته تجاه المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية والمعرفية التي باتت الحياة الجديدة تطرحها بوصفها حاجات واجبة الحل، وغير قابلة للتأجيل. والتحول النوعي الكبير الذي أحدثه ظهور الحاسوب في الميدان التعليمي تمثَّل في أنه لم يكن وسيلة تعليمية فقط، إنما قدرة مبتكرة في الاتصال أيضاً، حيث وفَّرت تفاعلاً مع المتعلِّم، وأعادت تشكيل أدوار العناصر الأخرى في عملية التعليم والتعلُّم؛ مما جعله محور اهتمام المربين والمهتمين بالعملية التعليمية.

ويُعدُّ ميدان التربية الدينية الإسلامية ميداناً خصباً لهذه النَّقَّانة؛ إذ تجسَّد للطَّالب كثيراً من المبادئ والتصورات الصحيحة، وتحفَّزه لتبني دوره الريادي في العملية التعليمية، وبالتالي تنمِّي المفاهيم العلمية للناشئة بالشكل الصحيح.

ونظراً لأهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة والبرامج الحاسوبية التفاعلية في العملية التعليمية، ونظراً لأهمية مادة التربية الدينية الإسلامية في تنشئة الأجيال على الإيمان بالله تعالى، وتوجيههم نحو العقيدة الصحيحة، والمبادئ السامية، ظهرت الحاجة إلى تفعيل الحاسوب وبرامجه التعليمية التفاعلية في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية بغية تطوير وتحسين طريقة تدريسها، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة البحث الحالي بهدف الكشف عن فاعلية استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي.

2- مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

ما فاعلية برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية لتلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي؟

3_ أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فيما يأتي:

3-1- يتواءم مع الاتجاهات الحديثة في بناء المناهج وتطويرها من حيث استخدام التقنية في التعليم (دمج التكنولوجيا بالتعليم).

3-2- يلفت انتباه المسؤولين عن المناهج التعليمية إلى تجديد أساليب التعليم وتركيز الاهتمام على البرامج الحاسوبية التفاعلية متعددة الوسائط التي تستخدم لأغراض التدريس، وتحديث التعليم لجعله أكثر قدرة على أداء دوره في بناء مجتمع قائم على العلم والتكنولوجيا.

3-3- - يوفر وسائط تعليمية تساعد في تدريس مقرر التربية الدينية الإسلامية لتلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي

4-3- قد يسهم هذا البحث في تشجيع المعلمين لاستخدام البرامج الحاسوبية التفاعلية متعددة الوسائط في عمليتي التعلم والتعليم، سواء في تدريس مقرر التربية الدينية الإسلامية، أو في تدريس غيره من المقررات.

3-5- قد تفيد نتائج هذا البحث في تطوير طرائق تدريس التربية الدينية الإسلامية.

3-6- تعد هذه الدراسة الأولى - في حدود علم الباحثة - التي تحاول قياس فاعلية برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية.

4- أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

4-1- قياس فاعلية برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية.

4-2- قياس آراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط في تعلم مادة التربية الدينية الإسلامية.

4-3- قياس آراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.

4-4- قياس قدرة البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط على تحقيق الاحتفاظ بمفاهيم مادة التربية الدينية الإسلامية لدى الطلبة.

4-5- تقديم مجموعة من المقترحات في ضوء نتائج البحث يُؤمل أن تسهم في تحسين تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية.

5- أسئلة البحث:

يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما طبيعة البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط المصمم في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية؟
2. ما فاعلية البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط المصمم في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية؟
3. ما آراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي في تعلم مادة التربية الدينية الإسلامية؟
4. ما آراء تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي نحو مادة التربية الدينية الإسلامية؟

6-متغيرات البحث:

يتناول البحث المتغيرات البحثية الآتية:

1-6- المتغيرات المستقلة:

- 6- طريقة التدريس بوساطة البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط المصمم.
- 7- الجنس وله عاملان (ذكور وإناث).

2-6- المتغيرات التابعة:

- التحصيل الدراسي للتلامذة في مادة التربية الدينية الإسلامية.
- آراء التلامذة نحو البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط.
- آراء التلامذة نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.

7- فرضيات البحث:

سيتم اختبار فرضيات البحث عند مستوى الدلالة (0.05).

- 1-7- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي.
- 2-7- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي، ومتوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي.

- 3-7- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي، ومتوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي.
- 4-7- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي.
- 5-7- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي.
- 6-7- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي.
- 7-7- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي، ومتوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل.
- 8-7- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل، ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل.
- 9-7- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية لاستبانة الآراء نحو البرنامج الحاسوبي التفاعلي.
- 10-7- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية لاستبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.
- 11-7- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة الضابطة لاستبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.
- 12-7- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الذكور في المجموعة الضابطة لاستبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.
- 13-7- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الإناث في المجموعة الضابطة لاستبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.
- 14-7- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لاستبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.

8- حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود الآتية:

- الحدود العلميّة: وحدتا "حلاوة الإيمان" و"عبادة وصلة"، واللّتان تتضمّنان عشرة دروس من كتاب التربية الدينيّة الإسلاميّة للصف السّادس الأساسيّ، والمقرر من وزارة التربية في الجمهوريّة العربيّة السوريّة، والمطبوع بتاريخ 2013-2014م.
- الحدود البشريّة: عينة من تلامذة الصف السّادس الابتدائي من التعليم الأساسيّ في محافظة دمشق والبالغ عددهم (82) تلميذاً وتلميذة.
- الحدود المكانيّة: طُبّق البحث في مدرستي "عمر أبو ريشة" و"عدنان المالكي" للتعليم الأساسيّ في مدينة دمشق.
- الحدود الزمانيّة: أُجري البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2017-2018م.

9- مجتمع البحث وعيّنته:

تكوّن المجتمع الأصلي للبحث من جميع تلامذة الصف السّادس الأساسيّ في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية في مدينة دمشق للعام الدراسي 2017-2018م، والبالغ عددهم (23055) تلميذاً وتلميذة موزعين بين (11533) تلميذاً و(11522) تلميذة، وفقاً لإحصائيات مديرية التربية في مدينة دمشق.

- عينة البحث: أما بالنسبة لعيّنة البحث فتكوّنت من:

عينة مؤلفة من (82) تلميذاً وتلميذة اختيرت بشكل عشوائيّ، موزعة إلى مجموعتين من طلبة الصف السّادس الأساسيّ، المجموعة الأولى تمثّل المجموعة التجريبيّة من مدرسة (عمر أبو ريشة) تكونت من (42) تلميذاً وتلميذة منهم (20) تلميذاً و(22) تلميذة، والمجموعة الثانية تمثّل المجموعة الضابطة من مدرسة (عدنان المالكي) تكونت من (40) تلميذاً وتلميذة منهم (17) تلميذاً و(23) تلميذة.

10- منهج البحث:

إقتضت طبيعة البحث الحاليّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى المنهج التطويري المنظومي من خلال استخدام نموذج كمب Kemp mode المعدّل (من قبل الباحثة) لتصميم المحتوى الإلكتروني وتطويره، واستُخدم منهج البحث التجريبيّ، وذلك بهدف تعرّف

فاعلية برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط على عيّنتين ضابطة وتجريبية من طلبة الصف السادس من التعليم الأساسي.

11-أدوات البحث:

اعتمدت الباحثة الأدوات الرئيسة الآتية:

- 11-1- البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط المصمم لتنفيذ الدراسة.
- 11-2- اختبار التحصيل القبلي، والبُعدي المباشر، والبُعدي المؤجل، لقياس فاعلية البرنامج الحاسوبي.
- 11-3- استبانة آراء التلامذة نحو البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط.
- 11-4- استبانة آراء التلامذة نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.

12- إجراءات البحث:

اعتمدت الباحثة على الخطوات الآتية في إعداد البحث وتطبيقه:

- 12-1- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بموضوع البحث.
- 12-2- تحليل محتوى الوحدتين الثانية والثالثة من كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف السادس الأساسي من خلال استخلاص النقاط التعليمية الرئيسية.
- 12-3- صياغة الأهداف التعليمية للوحدتين المختارتين.
- 12-4- تصميم البرنامج الحاسوبي للوحدتين المختارتين ورقياً، المكوّن من عشرة دروس.
- 12-5- برمجة الوحدتين المختارتين في صورتها الورقية إلى برنامج حاسوبي تفاعلي.
- 12-6- بناء اختبار تحصيلي (قبلي- بعدي- مؤجل).
- 12-7- بناء استبانتي آراء التلامذة؛ الأولى: نحو البرنامج الحاسوبي، والثانية: نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.
- 12-8- تحكيم البرنامج الحاسوبي والاختبار التحصيلي واستبانتي الآراء من قبل مجموعة من السادة المحكّمين.
- 12-9- إجراء التجريب الاستطلاعي لأدوات البحث بغية التحقق من صدقها وثباتها.
- 12-10- اختيار عينة البحث الأساسية.
- 12-11- إجراء اختبار قبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة، للتحقق من تكافؤهما.

12-12- تدريس المجموعة التجريبية (من قبل الباحثة) باستخدام البرنامج الحاسوبي التفاعلي المصمم، في حين تُدرس المجموعة الضابطة (من قبل المعلمة) بالطريقة المتبعة.

12-13- تطبيق أدوات البحث (الاختبار التحصيلي واستبانتي الآراء نحو البرنامج الحاسوبي ونحو المادة) على المجموعة التجريبية بعد أن دُرست المادة (من قبل الباحثة) باستخدام البرنامج الحاسوبي، وتطبيق (الاختبار التحصيلي واستبانة الآراء نحو المادة) على المجموعة الضابطة بعد أن دُرست المادة بالطريقة المتبعة من قبل المعلمة.

12-14- جمع البيانات وتبويبها، وإجراء العمليات الإحصائية المناسبة.

12-15- تفسير النتائج ووضع المقترحات.

12-16- إعداد ملخص البحث.

13 - نتائج البحث:

أظهرت نتائج البحث الآتي:

13-1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي.

13-2- فاعلية البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية للصف السادس من التعليم الأساسي، من خلال تحسين التحصيل الدراسي، إذ تفوق تلامذة المجموعة التجريبية على تلامذة المجموعة الضابطة وفق نتائجهم من حيث زيادة نسبة الكسب المعدل بنسبة (1.57%).

13-3- آراء تلامذة المجموعة التجريبية للصف السادس من التعليم الأساسي نحو مادة التربية الدينية الإسلامية جاءت إيجابية، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الاستجابة على الاستبانة بشكل عام المتعلقة بآراء التلامذة (2.38) وهي درجة كبيرة.

13-4- آراء تلامذة المجموعة التجريبية للصف السادس من التعليم الأساسي نحو استخدام برنامج حاسوبي تفاعلي في تعلم مادة التربية الدينية جاءت إيجابية، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الاستجابة على الاستبانة بشكل عام المتعلقة بآراء التلامذة (2.51) وهي درجة كبيرة.

13-5- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي، ومتوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي، لصالح التطبيق البعدي.

13-6- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي، ومتوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي، لصالح الاختبار البعدي.

13-7- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي، لصالح تلامذة المجموعة التجريبية.

13-8- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي.

13-9- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي.

13-10- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي، ومتوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل.

13-11- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل، ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل، لصالح المجموعة التجريبية.

13-12- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية لاستبانة الآراء نحو البرنامج الحاسوبي التفاعلي.

13-13- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية لاستبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.

13-14- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة الضابطة لاستبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية.

13-15- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الذكور في المجموعة الضابطة لاستبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية، لصالح الذكور في المجموعة التجريبية.

13-16- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الإناث في المجموعة الضابطة لاستبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية، لصالح الإناث في المجموعة التجريبية.

13-17- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لاستبانة الآراء نحو مادة التربية الدينية الإسلامية، لصالح المجموعة التجريبية.

14-توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي؛ توصي الباحثة ما يأتي:

14-1- برمجة مناهج التعليم الأساسي ما يقلل الوقت والجهد، ويحقق الفاعلية بالتعليم، وينمي قدرة التلامذة على التعلم الإلكتروني.

14-2- التركيز في إنتاج البرامج الحاسوبية التعليمية على التفاعل بين المتعلم والمحتوى العلمي للبرنامج الحاسوبي؛ لأن هذا التفاعل يحقق التعلم المتقن.

14-3- توظيف البرامج الحاسوبية التعليمية في المدارس، ولاسيما المحكم منها.

14-4- إقامة دورات تدريبية للمدرسين، لكي يتسنى لهم تصميم وتنفيذ البرامج الحاسوبية التعليمية للمناهج وتنفيذها.

14-5- برمجة البرنامج الحاسوبي التفاعلي على شكل تطبيقات الكترونية، تُستخدم على أجهزة الهواتف الذكية؛ وذلك لسهولة استخدامه، وقلة تكلفته.

15-مقترحات البحث:

استكمالاً لجوانب البحث، ومن خلال ما أظهرته النتائج؛ تقترح الباحثة إجراء مزيد من الدراسات التي أبانَ البحث أهميتها، منها:

15-1- إجراء دراسة مماثلة لقياس فاعلية برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية لصفوف أخرى في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي أو لصفوف المرحلة الثانوية.

15-2- إجراء دراسة مماثلة لقياس فاعلية برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط في تدريس مواد دراسية أخرى غير مادة التربية الدينية الإسلامية.

15-3- إجراء دراسة مماثلة لقياس فاعلية برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط في تدريس مجال من مجالات مادة التربية الدينية الإسلامية مثل التلاوة أو الحديث أو العقيدة أو الأخلاق.

15-4- إجراء دراسة تحليلية لقياس مدى استخدام معلمي ومعلمات مادة التربية الدينية الإسلامية للحاسوب والبرامج الحاسوبية في التدريس.

المصادر

القرآن الكريم.

أحمد، أبي عبد الله أحمد بن حنبل بن هلال الشيباني (2010). توفي (241هـ)، مسند أحمد، طبعة ثانية، مؤسسة الرسالة، مطبعة أرناؤوط، بيروت.

البخاري، محمد بن اسماعيل (2017). توفي (265هـ). صحيح البخاري، طبعة أولى، دمشق: دار الفحاء.

مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (2017). توفي (265هـ)، صحيح مسلم، الطبعة الأولى، دمشق: دار الفحاء.

المراجع

المراجع العربية:

ابراهيم، جمعة والجزائري، خلود (2014). دمج التكنولوجيا بالتعليم. منشورات جامعة دمشق، كلية التربية.

أبو علام، رجاء (2003). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج Spss. (ط1). القاهرة: دار الجامعات للنشر.

أبو مطلق، مروة اسماعيل محمد (2013). فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة في تنمية مفاهيم العبادات للصف السابع الأساسي: رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو يونس، الياس (2007). الحاسوب التربوي. منشورات جامعة دمشق.

اشتويه، فوزي فايز وابتهال، محمود أبو رزق (2011). مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها. عمان: دار صفاء للنشر.

بيت حريض، زهرة بنت سعيد بن محمد (2015). فاعلية تدريس مادة التربية الإسلامية باستخدام برنامج أرتيكيوليت ستوري لائن (Articulate Storyline) في التحصيل والاحتفاظ بالتعلم لدى طالبات الصف الحادي عشر بسلطنة عمان. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

- الجبان، رياض عارف والمطيعي، عاطف محمد (2004). تصميم البرمجيات التعليمية وتقنيات إنتاجها. القاهرة: الدار الذهبية.
- جري، خضير عباس (2010). التقنيات التربوية تطورها تصنيفاتها أنواعها اتجاهاتها. (ط.1)، بغداد، مكتبة التربية الأساسية.
- حامد، حمدي أحمد (2013). التطبيقات التربوية للحاسوب في المواد الدراسية. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الحراشنة، عادل عبود، والعليمات، علي مصطفى (2014). تأثير تدريس التربية الإسلامية باستخدام التقنيات التعليمية على تنمية المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بالأردن. الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية. أ/ قسم الآداب والفلسفة، العدد 11، 3-13.
- حسن، عزت عبد الحميد. (2011). الإحصاء النفسي والتربوي. جامعة الزقزيق: دار الفكر العربي.
- الحلواني، ماجي حسين (1988). تكنولوجيا الإعلام في المجال التعليمي والتربوي. دار الفكر العربي.
- الحيلة، محمد (1998). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. (ط.1)، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الحيلة، محمد (2003). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. (ط.3)، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الحيلة، محمد (2008). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. (ط.4)، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الديرشوي، عبد المهيمن الحكيم وسرحان، هيفي عبد العزيز (2018)، أثر استخدام برنامج بريزي (Prezi) المدعم بالوسائط التعليمية على التحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو البرنامج لدى طلبة كلية التربية الأساسية بجامعة دهوك. بحث منشور في المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المركز الديمقراطي العربي ألمانيا- برلين، العدد الأول (مارس)، 10-30.

الرفاعي، ماجد (2012). فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات الخرائط المفاهيمية في التحصيل الدراسي واكتساب لطلبة لمهارات التفكير في مادة التربية الإسلامية. دراسة تجريبية على طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس محافظة دمشق العامة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

الرفاعي، ماجد (2013). واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة دمشق من وجهة نظر المعلمين. بحث منشور في مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الحادي عشر، العدد الثاني، 30-50.

الرقب، أكرم محمد (2009). فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب الصف الحادي عشر. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

زيتون، حسن (2001). مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس. سلسلة أصول التدريس، الكتاب الثالث، (ط.1)، علام الكتب، القاهرة، مصر.

زيتون، كمال عبد الحميد (2004). تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات (ط.2). القاهرة: عالم الكتب.

زيتون، كمال عبد الحميد. (2005). تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات (ط.2). القاهرة: دار النشر للكتب.

سالم، أحمد، وسرايا، عادل (2003). منظومة تكنولوجيا التعليم. الرياض: مكتبة الرشد.

سالم، رائدة خليل (2007)، تكنولوجيا التعليم. (ط1)، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

سالم، رائدة خليل (2007). تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار "رؤية تطبيقية"، سلسلة المصادر التربوية في تكنولوجيا التعليم أ. (ط1). عمان، منشورات دار وائل.

الساموك، سعدون (2005). تدريس التربية الإسلامية تخطيط طرق تقويم. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

السلطي، ناديا سميح (2004). **التعلم المستند إلى الدماغ**. (ط2)، عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر.

سكزية، جميلة عبد القادر (2013). **فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة في تحصيل مهارتي الاستماع والقراءة في مادة القراءة لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.

سليمان، جمال، سلوم، طاهر (2013). **تصميم التعليم (2)**. منشورات جامعة دمشق: كلية التربية.

سنقر، صالحة (1986). **التوجيه التربوي وتدريب المعلم**، مطبعة جامعة دمشق، دمشق.

السواط، فهد (2003). **أثر استخدام الحاسب الآلي في الاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الجغرافيا وذلك عند المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم: (التذكر، والفهم، والتطبيق) مقارنة بالطريقة التقليدية**. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد (15)، العدد (2)، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الشديفات، جومانة حامد وعبد، أشجان (2013). **قياس أثر دروس ومواقع محوسبة في التربية الإسلامية وإنتاجها على تحصيل تلاميذ الصف الثاني الأساسي في البادية الشمالية الشرقية**. المجلة التربوية، 2، 27 (107)، 83-119.

شريف، هالة عبد المنعم (2006). **فاعلية برنامج حاسوبي إثرائي في تحصيل الطلبة المتفوقين في اللغة العربية واتجاهاتهم نحو البرنامج: دراسة تجريبية على طلاب السنة السابعة والثامنة من مرحلة التعليم الأساسي في مدرسة المتفوقين في مدينة حلب**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.

الشماس، عيسى، وميلاد، محمود. (2013). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. كلية التربية: منشورات جامعة دمشق.

صيام، محمد وحيد، والعبد الله، فواز ابراهيم، وديب، أوصاف. (2009). **مدخل إلى تقنيات التعليم**، منشورات جامعة دمشق: كلية التربية.

صيام، محمد وحيد، والعبد الله، فواز ابراهيم، وديب، أوصاف. (2012). تكنولوجيا التعليم والمعلومات. جامعة دمشق.

طيّار، لينا (2011). فاعلية برنامج حاسوبي متعدد الوسائط في اكتساب المفاهيم الاجتماعية لدى تلامذة الصف الأول الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية: دراسة تجريبية في مدارس محافظة طرطوس. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.

عباس، ياسمين محمود (2016). فاعلية استخدام برنامج حاسوبي متعدد الوسائط مصمم وفق استراتيجية المتشابهات في تحصيل التلاميذ بمادة الدراسات الاجتماعية: دراسة تجريبية على عينة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدارس محافظة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.

عبود، حارث محمود (2007). الحاسوب في التعليم. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

عبيدات، ذوقان (1996). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان: دار الفكر.

عتيلي، تقوى عفيف، وناصر، حمدان علي (2015). أثر تدريس التربية الإسلامية باستراتيجيتي السرد القصصي الشفوي والالكتروني في تحسين مهارات التخيل لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 11، عدد (4)، 525-537.

العجمي، عقيلة (2006). مهارات الحاسوب لدى معلمي المرحلة الثانوية والحلقة الثانية بسلطنة عمان واتجاهاتهم نحوه ونحو استخدامه في التدريس. دراسات في المناهج وطرائق التدريس، 116، 76-100.

عز، إيمان، وجاموس، ياسر (2006). القياس والتقويم لأنشطة رياض الأطفال. دمشق: منشورات جامعة دمشق، مركز التعليم المفتوح.

عطا، ابراهيم محمد (1999). طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية. الجزء الأول، (ط4) جامعة القاهرة.

العلي، صالح حميد (2014). طرائق تدريس التربية الإسلامية. الجزء الأول، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية.

- عمّار، سام، والموسوي، علي (2014). مصطلحات المناهج والتدريس وتقنيات التعليم. سلطنة عمان، جامعة السلطان قابوس: مجلس النشر العلمي.
- العمرى، عبد الله سعد (2001) تكنولوجيا الحاسوب في العملية التعليمية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد الثالث، ص33.
- العمرى، عمر حسين (2012)، فاعلية برنامج تعليمي محوسب في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن. بحث منشور في مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد الأول، 265-300.
- عيادات، يوسف (2004). الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية. (ط.1)، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- العياصرة، وليد (2010). التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العملية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الفار، ابراهيم عبد الوكيل (1998). تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين. جامعتي طنطا وقطر، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الفار، ابراهيم عبد الوكيل. (2000). الوسائط المتعددة التفاعلية إعداد وإنتاج البرمجيات. (ط.2). عمان: دار الفكر للنشر.
- الفتلاوي، سهيلة (2004). كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق. (ط.1). عمان: دار الشروق.
- فرحان، أحمد اسحاق، التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة، جامعة اليرموك، إربد: دار الفرقان.
- الفيهي، ابراهيم، (2012). فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مقرر الفقه لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وأثر ذلك على التحصيل الدراسي واتجاه التلاميذ نحوه. جامعة أم القرى مكة المكرمة.

- القرعان، لينا علي سلامة (2017). أثر بناء وتدريب مقرر الكتروني على تحصيل الطالبات في جامعة القصيم (مساق الإسلام وبناء المجتمع). بحث منشور في المجلة الدولية التربوية، المجلد (6)، العدد (12)، 45-54.
- القلا، فخر الدين، وصيام، محمد وحيد. (2009). تقنيات التعليم. (ط.7). منشورات جامعة دمشق: كلية التربية.
- القلا، فخر الدين، وناصر، يونس، (2008). أصول التدريس لطلاب دبلوم التأهيل التربوي. (ط3). دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- القلا، فخر الدين، وناصر، يونس، وجمل، محمد جهاد. (2006) طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات. الإمارات العربية المتحدة. جامعة العين: دار الكتاب الجامعي.
- القلا، فخر الدين، وناصر، يونس (2001). أصول التدريس، الجزء الثاني، مديرية الكتب الجامعية، جامعة دمشق.
- مخائيل، امطانيوس (1997). القياس والتقويم في التربية الحديثة. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- مخائيل، امطانيوس (2012). القياس والتقويم في التربية الحديثة. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- مراد، صلاح، وسليمان، أمين (2002). الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية، خطوات إعدادها وخصائصها، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- مصطفى، عبد السميع محمد (1999). تكنولوجيا التعلم. دراسات عربية، (ط1)، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- النبهان، موسى (2004). أساسيات القياس في العلوم السلوكية. (ط.1). عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- نبهان، يحيى (2008). استخدام الحاسوب في التعليم. (ط.1)، عمان، الأردن: دار اليازوري.

- هاشم بن عدنان (2010). فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية بعض مهارات الفهم القرآني لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الهاشمي، مجد (2004). تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري: مدخل إلى الاتصال وتقنياته الحديثة. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- وزارة التربية. (2008). مشروع دمج التكنولوجيا بالتعليم، الجمهورية العربية السورية، عنوان الموقع، www.syrianeducation.org.sy/، (شاهد الموقع بتاريخ 2016/5/23).
- وزارة التربية. (2013). التربية الدينية الإسلامية كتاب المعلم. مرحلة التعليم الأساسي. الصف السادس. المؤسسة العامة للطباعة. الجمهورية العربية السورية.
- وزارة التربية. (2013). التربية الدينية الإسلامية. مرحلة التعليم الأساسي. الصف السادس. المؤسسة العامة للطباعة. الجمهورية العربية السورية.
- يالج، مقدار (1986). جوانب التربية الإسلامية، الرياض، ط1، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

المراجع الأجنبية:

- AL-Harbi, Abdullah. (2016). The effectiveness of interactive visualized software in the acquisition of reading and speaking skills in English language courses for EFL students in the primary stage. **Journal of Education-Research** Vol (5), No (8), pp 315- 321.
- Alqahtani, M. & Mohammad, H (2015). Mobile Applications' Impact on Student Performance and Satisfaction. **The Turkish Online Journal of Educational Technology**. Vol (14), No (4), pp102-112.
- Azniwati, Abdul Aziz, Mohamed Akhiruddin Ibrahim, Mohammad Hikmat Shaker, Azlina Mohamed Nor. (2015). Teaching Technique of Islamic Studies in Higher Learning Institutions for Non-Arabic Speakers: Experience of faculty of Quranic and Sunnah studies and Tahfidi Centre. University of Islam Malaysia. **Journal of Education-Research** Vol 4 (4), pp 755- 760.
- Harskamp, Egbert & Others (2007): "Does the modality principle for multimedia learning apply to science classroom?" **California, Learning and Instruction**, Vol. (17), issue (5), pp. (465-477).
- Jurica, J. & Head, I. (2009): Using Computer Simulation in Elementary Social Studies Classrooms national forum of teacher education. **Journal** vol 19, number 3.
- Jusoh, W & Jusoff, K (2009). "Using multimedia in teaching Islamic studies". **Journal Media and Communication Studies**, Vol. 1(5) pp. 086-094.
- Morrison, Gray R, Ross, Steven M. & Kemp, Jerrold E. (2004). **Designing Effective Instruction**. 4th Ed. New Jersey: WILEY.
- Price, J.L. (1968). **Organisational Effectiveness, an inventory of Propositions**, Richard D Irwin, Inc, Homewood, Illinois.
- Reutlingen, F, (2004). **Highly Interactive Web-Based Courseware**, PhD. Thesis, Eberhard-Karls-Universität T.
- Smeets, Ed. (2005). Does ICT contribute to powerful learning environments in Primary education? **Computer and Education**, 044, (343-355), Nijmegen- Netherlands.

الملاحق

- 1- قائمة أسماء السادة المحكّمين.
- 2- الدراسة الاستطلاعية (استبانة آراء).
- 3- الأهداف التعليمية لدروس الوحدات المختارتين وتوزعها على مستويات بلوم المعرفية.
- 4- الاختبار التحصيلي (القبلي، البعدي، المؤجل).
- 5- مفتاح تصحيح الاختبار التحصيلي.
- 6- استبانة آراء تلاميذ الصف السادس الأساسي نحو التّعلم باستخدام البرنامج الحاسوبي التّفاعليّ متعدّد الوسائط في مادة التّربية الدّينية الإسلامية.
- 7- استبانة آراء تلاميذ الصفّ السادس الأساسي نحو مادّة التّربية الدّينية الإسلامية.
- 8- استطلاع آراء السّادة المحكّمين حول البرنامج الحاسوبيّ التفاعليّ متعدّد الوسائط.
- 8- نماذج من شاشات البرنامج الحاسوبيّ التفاعليّ متعدّد الوسائط.
- 10- بعض صور التطبيق الميداني لأدوات البحث.
- 11- كتاب تسهيل مهمّة الباحثة لتطبيق أدوات البحث.
- 12- الخطاب الموجه من إدارات مدارس عينّة التطبيقين الاستطلاعيّ والنّهائي إلى من يهمّه أمر التطبيق.

الملحق (1) قائمة أسماء السادة المحكمين

الأدوات المحكمة					القسم	الجامعة	اسم المحكم
استبانة رأي التلامذة نحو البرنامج الحاسوبي	استبانة رأي التلامذة نحو مادة التربية الدينية الإسلامية	الاختبار التحصيلي	البرنامج الحاسوبي	قائمة الأهداف التعليمية			
√	√	√	√	√	المناهج	دمشق	أ. د. فوز العبد الله
√	√	√	√	√	المناهج	دمشق	أ. د. طاهر سلوم
√	√	√	√	√	المناهج	دمشق	أ. د. جمعة ابراهيم
√	√	√	√	√	رياض أطفال	دمشق	أ. د. رانيا صاصيلا
√	√	√	√	√	المناهج	الفرات	أ. د. غسان هديب
√	√	√	√	√	المناهج	دمشق	د. أوصاف ديب
√	√	√	√	√	كلية الشريعة	دمشق	د. غيداء المصري
√	√	√	√	√	المناهج	دمشق	د. محمد صليبي
√	√	√	√	√	المناهج	دمشق	د. ابتسام فارس
√	√	√	√	√	المناهج	دمشق	د. خلود جزائري
√	√	√	√	√	المناهج	دمشق/ فرع درعا	د. أحمد السمهر
√	√	√	√	√	المناهج	دمشق	د. ماجد الرفاعي
√	√	√	√	√	المناهج	دمشق	د. وفا الشماط
√	√	√	√	√	المناهج	دمشق	د. عبد الله العلان
			√	√	المناهج	وزارة التربية	د. أحمد المحمد
			√	√	معلوماتية	دمشق	د. ماهر علاوي
√	√	√	√	√		وزارة التربية	أ. خالد الطويل
√	√	√	√	√		مديرية التربية	أ. وفاء القايد

الملحق (2)
الدراسة الاستطلاعية (استبانة آراء)

مقياس آراء نحو مدى استخدام تقنيات التعليم في التدريس لمعلمي ومعلمات مادة التربية
الدينية الإسلامية الحلقة الأولى

المعلم المحترم/ المعلمة المحترمة:

تحية طيبة وبعد...

تقوم الباحثة بإعداد دراسة استطلاعية بهدف قياس مدى استخدام الحاسوب وتقنيات التعليم
الحديثة في التدريس، وقد تكونت الاستبانة من قسمين:

القسم الأول: ويتضمن معلومات عامة.

القسم الثاني: ويتضمن بنود الاستبانة.

فالرجاء منكم الإجابة على عبارات الاستبانة بوضع إشارة (√) في الحقل الذي يعبر عن رأيكم،
علماً أن المعلومات التي ستحصل عليها الباحثة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

القسم الأول: المعلومات العامة:

-الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

القسم الثاني: بنود الاستبانة

غير موافق	إلى حد ما	موافق	البنود	
			أرى أن استخدام التقنيات في التعليم تؤدي إلى إثارة دافعية التلامذة نحو التعلّم.	1-
			أفضل استخدام الطرائق الإلقائية في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية.	2-
			أرى أن استخدام التقنيات في التعليم يؤدي إلى فقدان العامل الإنساني في التعليم.	3-
			أرى أن استخدام البرامج والتطبيقات الفقهية الحاسوبية تؤدي إلى تعليم الأحكام الفقهية بشكل أفضل.	4-
			سماع الآيات القرآنية من القارئ الإلكتروني قد يؤدي إلى حفظها بالشكل الصحيح.	5-
			يواجه التلامذة صعوبات في تعلّم بعض المفاهيم العلمية عند تدريسها بالطرائق المتبعة.	6-
			أرى أن استخدام التقنيات في التعليم يحتاج إلى مهارات عالية في استخدام الحاسوب.	7-
			أرى أن استخدام الحاسوب في تعليم مادة التربية الدينية الإسلامية يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين التلامذة.	8-
			يحتاج استخدام الحاسوب في التعليم إلى بنية تحتية لا تتوفر بالمدارس.	9-
			لا يتناسب حجم دروس مادة التربية الدينية الإسلامية مع زمن الحصة الدراسية.	10-
			تعدّ طريقة التدريس باستخدام البرنامج الحاسوبي التفاعلي طريقة ممتازة لاستثمار الوقت.	11-
			أجد صعوبة في الحصول على التقنيات التعليمية المناسبة بالمدرسة.	12-
			تحتاج بعض المفاهيم إلى إثراء وتوسع أكثر.	13-

- هل هناك آراء أخرى حول واقع تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية ترغب الإفصاح عنها؟

(3) الملحق

الأهداف التعليمية لدروس الوحدتين المختارتين وتوزعها على مستويات بلوم المعرفية

عناوين الدروس	الأهداف التعليمية	مستويات بلوم المعرفية						مهامي	وجداني
		تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم		
الوحدة الثانية: 1- الله تعالى هو المعبود بحق. (تلاوة)	يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس أن يكون قادراً على أن: 1- يتلو الآيات من (15-30) من سورة الملك تلاوة تجويدية صحيحة.			×				×	
	2- يحدد معنى كلمة (ذُرَأُكُمْ) من عدة كلمات معروضة أمامه.	×							
	3- يفسر المعنى الإجمالي للآيات مبيناً جمال التعبير القرآني.		×						
	4- يستخلص التوجيه الإلهي الوارد في الآية رقم (15).				×				
	5- ينظم جدولاً يوضح فيه أحكام الميم الساكنة.			×				×	
	* يمني الاتجاهات الإيجابية نحو الإيمان بالله تعالى.								×
	6- يحدد مفهوم الوحدانية.	×							
2- الإسلام دين التوحيد (عقيدة)	7- يأتي بدليل من القرآن الكريم على وحدانية الله تعالى.			×					
	8- يبين حقيقة التوحيد لله تعالى.		×						
	9- يستخلص ثمرة من ثمرات التوحيد في حياة المؤمن.				×				
	* يمني الاتجاهات الإيجابية نحو الإيمان بوحدة الله تعالى.								×
	10- يقرأ الحديث الشريف بلغة سليمة.			×				×	
3- الحلم والأناة (حديث)	11- يذكر اسم راوي الحديث الشريف.		×						
	12- يحدد معنى كل من صفتي (الحلم والأناة) بدقة.		×						
	13- يعبر بجملة تتضمن معنى صفتي الحلم والأناة.					×		×	

				x			14-يحلّل مضمون الحديث الشريف مستخلصاً اثنين من التوجيهات النبوية.	
	x				x		15- يقرأ الحديث الشريف قراءة صامتة.	
x							*ينمي الاتجاهات الإيجابية نحو الاقتداء بأخلاق نبينا محمد ﷺ.	
x							*ينمي الاتجاهات الإيجابية نحو خلق الحلم.	
						x	16-يبين أهمية الطهارة.	
						x	17-يعرّف الطهارة لغة.	
						x	18-يعدّد اثنتين من طرق تحقق الطهارة.	
					x		19-يعطي دليلاً من القرآن الكريم على فضل الطهارة في الإسلام.	4-الطهارة أهميتها وأنواعها (عبادة)
					x		20-يبين معنى الماء الطهور.	
					x		21-يستنبط اثنين من آثار الطهارة في حياة المؤمن.	
			x				22-يرتّب أفعال الوضوء.	
x					x		*ينمي الاتجاهات الإيجابية نحو ترشيد استعمال الماء.	
						x	23-يبين حقيقة الإخلاص لله تعالى.	
					x		24-يُعطى دليلاً من القرآن الكريم على وجوب الإخلاص لله تعالى في القول والعمل.	
						x	25-يعدّد اثنين من وجوه الإخلاص.	
				x			26-يستنتج صورة من صور الإخلاص في حياة النبي ﷺ والصّحابة.	5-الإخلاص لله تعالى. (أخلاق).
	x			x			27-يكتشف فائدتين من فوائد الإخلاص على الفرد والمجتمع.	
x			x				28-يعبر بجملة تتضمّن معنى الإخلاص.	
x							*ينمي الاتجاهات الإيجابية نحو الإخلاص في الحياة.	

								29- يتلو الآيات من (1-33) من سورة القلم تلاوةً مجودةً.	الوحدة الثالثة 1- ن نبي نو خلق عظيم (تلاوة)
							x	30- يحدّد معنى كلمة (المفتون) من عدّة كلمات معروضة أمامه.	
				x				31- يستخلص من الآيات عاقبة من منع الفقراء حقّهم في المال.	
					x			32- ينظّم جدولاً بأحكام النون الساكنة والتتوين.	
				x				33- يستخلص توجيهاً واحداً من التوجيهات الإلهية التي تدعو إليها الآيات الكريمة.	
x								* ينمي الاتجاهات الإيجابية نحو تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة.	2- أداء الفرائض (حديث)
					x			34- يقرأ الحديث الشريف بلغة صحيحة.	
							x	35- يذكر اسم راوي الحديث.	
						x		36- يشرّح معنى كلمة (اتَّقُوا اللَّهَ) الواردة في الحديث الشريف.	
						x		37- يبيّن اثنين من وصايا رسول الله ﷺ لأُمته في حجة الوداع.	
				x				38- يستخلص أهمية العبادات في حياة المسلم.	
			x					39- يعبر بجملة تتضمن أهمية العبادات في حياة المسلم.	
				x				40- يحلّل مضمون الحديث مستتجاً منه ثلاثة إرشادات.	
x								* ينمي الاتجاهات الإيجابية نحو أداء الفرائض بشكل صحيح.	3- الله تعالى خالق قادر (استحفاظ).
x								* ينمي الاتجاهات الإيجابية نحو التمثّل لأوامر الله تعالى.	
					x			41- يتلو آيات سورة الشمس تلاوةً تجويديةً صحيحةً.	
						x		42- يشرّح معنى كلمتي "يَغْشَاهَا، زَكَاها" الواردتين في الحديث الشريف.	
						x		43- يبيّن المعنى الإجمالي للآيات.	

						x		44- يعلّل قسّم الله تعالى ببعض مخلوقاته.	
		x						45- يعيّر عن رأيه حول العمل الصالح.	
	x				x			46- يقرأ غيباً آيات سورة الشّمس.	
x								* ينمي الاتجاهات الإيجابية نحو التوبة لله تعالى.	
x								* ينمي الاتجاهات الإيجابية نحو العمل الصالح.	
						x		47- يبيّن فضل الصلاة في الإسلام.	4- الصلاة فضلها كيفية. (عبادة).
					x			48- يستشهدُ بدليل من القرآن الكريم على فرضية الصلاة في الإسلام.	
			x					49- يرتّب أفعال الصلاة.	
						x		50- يميّز بين شرط الصلاة وركنها.	
							x	51- يحدّد أوقات الصلوات المفروضة.	
x								* ينمي الاتجاهات الإيجابية نحو أداء الصلوات المفروضة.	
							x	52- يذكر اسم أبي بكر الصديق ﷺ .	5- أبو بكر الصديق ﷺ (أعلام).
x		x						53- يبيّن رأيه في المواقف التي تدل على صدق الإيمان عند أبي بكر الصديق ﷺ .	
							x	54- يحدّد اثنتين من صفات أبي بكر الصديق ﷺ .	
				x				55- يستخلص العبرة من مواقف أبي بكر الصديق ﷺ .	
x								* ينمي الاتجاهات الإيجابية نحو حسن الخلق.	

ملحق (4) الاختبار التحصيلي (قبلي - بعدي - مؤجل)

المادة: التربية الدينية الإسلامية.

الصف: السادس الأساسي.

الاختبار التحصيلي.

بيانات التلميذ / التلميذة	
الاسم:-----	المدرسة:-----
الشعبة:-----	
الجنس: ذكر ☐	أنثى ☐

تعليمات الاختبار التحصيلي

عزيزي التلميذ /عزيزتي التلميذة

- يهدف الاختبار الذي بين يديك إلى قياس تحصيلك نحو وحدتين اللتين يتناولهما البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط في مادة التربية الدينية الإسلامية، لذلك أرجو تنفيذ ما يأتي:
- اقرأ كل سؤال بدقة.
- اختر إجابة واحدة فقط تعتبرها الإجابة الصحيحة بوضع كلمة (صح) أمامها، ولكل سؤال إجابة صحيحة واحدة، أما الإجابات الباقية فغير صحيحة.
- تجاوز السؤال الذي لا تعرف إجابته ثم عدْ إليه مرة أخرى، إن سمح الوقت.
- ضع كلمة (صح) أمام الإجابة الصحيحة.
- أجب على ورقة السؤال نفسه.
- الدرجة الكلية: (30) درجة.
- زمن الاختبار: (35) دقيقة.
- الدرجة المستحقة:

أتمنى لكم النجاح والتوفيق

أسئلة الاختبار التحصيلي لمادة التربية الدينية الإسلامية لصف السادس الأساسي لوحدي
(حلاوة الإيمان) و(عبادة وصلة).

الدرجة الكلية: (30 د).

- اختر الإجابة الصحيحة بوضع دائرة أمام رمز الإجابة الصحيحة: (14 د)

- 1- أن يقصد المؤمن بعمله وجه الله تعالى ابتغاءً مثوبته وطلباً لرضاه هو:
أ- إخلاص. ب- رياء. ج- عبادة. د- تقوى.
- 2- إن سؤال المشركين في قوله تعالى: (وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) هو:
أ- للتعلم. ب- للاستعداد. ج- للمراوغة. د- للعمل.
- 3- نستنتج من التعريف الآتي: (الله تعالى واحد في ذاته، واحد في صفاته، واحد في أفعاله)، مفهوم:
أ- الفطرة ب- التوحيد. ج- الوجدانية. د- الألوهية.
- 4- المفهوم الذي نستخلصه من قوله تعالى: (قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)
[الأنعام/162]. هو الإخلاص في:
أ- القول. ب- العمل. ج- العقيدة. د- العبادة.
- 5- اسم الصحابي الذي امتدحه النبي ﷺ:
أ- عمر بن الخطاب ﷺ ج- أشج عبد القيس ﷺ
ب- عبد الله بن مسعود ﷺ د- أبو بكر الصديق ﷺ
- 6- (التثبت وترك العجلة) معنى كلمة:
أ- الأناة. ب- الحلم. ج- الصبر. د- التحمل.
- 7- نستنتج من مقولة عثمان بن عفان ؓ للتجار: "إني وجدت من يعطيني على الدرهم سبعمائة فأكثر":
أ- غناه. ب- إخلاصه. ج- حبه للشهرة. د- صدقه.
- 8- التوجيه النبوي الذي نستخلصه من مضمون الحديث الشريف (إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُجِبُهُمَا اللَّهُ الْحِلْمُ وَالْأَنَاةَ)، هو:
أ- معرفة الحقيقة وتجنب الوقوع في الخطأ.
ب- ضبط النفس والتعقل من سمات المؤمن الحقيقي.
ج- حرص المؤمن على الصدق والأمانة.
د- إنجاز العمل وإتقانه.
- 9- نستنتج من مضمون الحديث: "...وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه"، نيل المؤمن:
أ- محبة الله تعالى والتقرب إليه. ج- سخط الله عز وجل.
ب- التوفيق من الله تعالى. د- أ + ب + ج.
- 10- اسم الصحابي الذي روى حديث (أداء الفرائض)، هو:
أ- عجلان بن صديي ج- صديي بن وهب

- ب- عَجَلَانُ بْنُ مُنَبِّه. د- صُدْيُ بْنُ عَجَلَانَ.
- 11- اختر عنواناً مناسباً لقصة سيدنا صالح عليه السلام مع ثمود.
- أ- صالح والكنز. ج- قوم صالح والبقرة.
- ب- الكنز والناقة. د- قوم صالح والناقة.
- 12- الحكم التجويدي لـ (يأتِيكُمْ بِمَاءٍ)، هو:
- إدغام شفوي. ب- إظهار شفوي. ج- إخفاء شفوي. د- إقلاب شفوي.
- 13- التوجيه النبوي الذي نستخلصه من الحديث الشريف (اتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا حِمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ)، هو:
- أ- دعوة المؤمن إلى تقوى الله تعالى للفوز بنعيم الآخرة.
- ب- دعوة المؤمن إلى العلم للفوز بنعيم الآخرة.
- ج- دعوة المؤمن إلى الإخلاص للفوز بنعيم الآخرة.
- د- دعوة المؤمن إلى إتقان العمل للفوز بنعيم الآخرة.
- 14- التوجيه الذي ترشدنا إليه الآية الكريمة (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ)، هو:
- أ- جمع الله تعالى لنبيه محمد ﷺ كمال العلم.
- ب- جمع الله تعالى لنبيه محمد ﷺ كمال الخلق.
- ج- جمع الله تعالى لنبيه محمد ﷺ كمال الإيمان.
- د- جمع الله تعالى لنبيه محمد ﷺ كمال التقوى.
- ضع كلمة (صح) أو كلمة (خطأ) أمام كل عبارة وفقاً لمعلوماتك: (9 د)
- 15- يصحُّ الوضوء بالماء المتنجس. ()
- 16- سَمِيَّ أَبُو بَكْرٍ (بالصديق) لأنه أول من أسلم من الرجال. ()
- 17 - معنى قوله تعالى: (..وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ)، هذا الذي كنتم تطلبون تعجيله في الدنيا ()
- 18- (فأنطلقوا): جاءت نون ساكنة، وبعدها حرف الطاء، فالحكم التجويدي إدغام بغنة. ()
- 19- (من ربك): جاءت نون ساكنة، وبعدها حرف الراء فالحكم التجويدي إدغام بلا غنة. ()
- 20- من أنواع النجاسات: التراب. ()
- 21- من ثمرات التوحيد في نفس المؤمن العُجب. ()
- 22- استخلف النبيُّ أبا بكرٍ في الحجِّ دون العمرة. ()
- 23- تدلُّ معيةُ الله تعالى للنبيِّ ﷺ وأبي بكرٍ في حادثة الهجرة على نصره ومعونته لهم. ()

أجب عن الأسئلة التالية:

- 24- أحكِّمْ عل صحة التصريف الذي قام به زميلك:
- سمع أذان المغرب، ثم ذهب لموعد المباراة مع أصدقائه دون أن يصلي.
- أ- تصرف صحيح. ، ب- تصرف خاطئ.
- 25- رتِّبْ أفعال الوضوء الآتية:
- أ- أغسل وجهي ثلاث مرّات.
- ب- أنوي الوضوء وأقول "بسم الله الرحمن الرحيم".

- ج- أغسلُ كَفِّي مع تخليل أصابع اليَدَيْنِ.
د- أتمضمضُ وأستنشقُ ثلاثَ مرَّاتٍ.

.....
.....

26- أنظر إلى الصَّورة الآتية، وإربطها بحُكم الطَّهارة المناسب لها من خلال وضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:



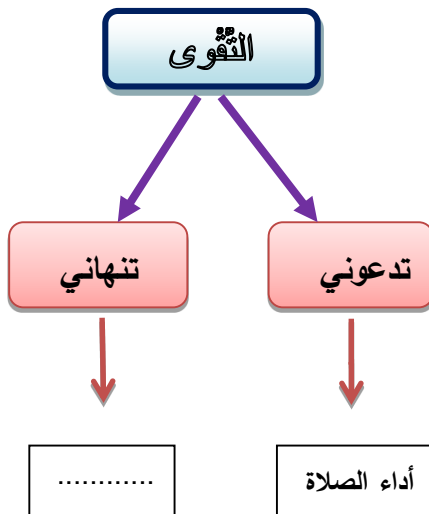
- أ- ماء طهور يصحَّ الطَّهارة به.
ب- ماء طهور لا يصحَّ الطَّهارة به.
ج- ماء متنجِّس غير طاهر.
د- ماء متنجس فقط .

27- انظر إلى الصورة، وإربطها بالقول المناسب لأداء فرض الصلاة من خلال وضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة: (1 د)



- أ- الصلوات الابراهيمية.
ب- سبحان ربِّي الأعلى.
ج- سبحان ربِّي العظيم.
د- سمع الله لمن حمده.

28- أكمل المخطط الآتي من خلال وضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:



- أ- الكذب.
ب- اللعب.
ج- النوم.
د- الأكل.

- ضع رقم الإجابة الصحيحة من القائمة (ب) في الدائرة المقابلة لكل عبارة من القائمة (أ).

القائمة (أ)	القائمة (ب)
29- الآية التي ترشدنا إلى فوز الإنسان ونجاحه إذا اتقى الله تعالى وأطاعه.	1 - (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا).
30- الآية التي معناها أن ثمود كذبوا رسولهم وعصوا أوامر الله فأهلكهم الله.	2 - (وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا). 3 - (فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا).

انتهت الأسئلة

الملحق رقم (5) مفتاح تصحيح الاختبار التحصيلي

رقم السؤال	البديل الصحيح
1	أ
2	ج
3	ج
4	ج
5	ج
6	أ
7	ب
8	ب
9	أ
10	ج
11	د
12	ج
13	أ
14	ب
رقم السؤال	صح أو خطأ
15	خطأ
16	خطأ
17	صح
18	خطأ
19	صح
20	خطأ
21	خطأ
22	خطأ
23	صح
24	خطأ
السؤال	ترتيب الإجابات الصحيح

أنوي الوضوء وأقول "بسم الله الرحمن الرحيم". 1 أغسل كفي مع تخليل أصابع اليدين. 2 أتمضمض وأستنشق ثلاث مرّات. 3 أغسل وجهي ثلاث مرّات. 4	25- رتب أفعال الوضوء الآتية:
أ	26
أ	27
أ	28
1	29
3	30

ملحق (6) استبانة آراء تلامذة الصف السادس الأساسي نحو التّعلّم باستخدام البرنامج الحاسوبي التّفاعلي متعدّد الوسائط في مادة التّربية الدّينية الإسلاميّة

عزيزي التلميذ/ عزيزتي التلميذة:

تحية طيبة:

أضع بين يديك استبانة لتعرّف رأيك نحو استخدام البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدّد الوسائط في تدريس مادة التّربية الدّينية الإسلاميّة، والتي تتضمّن مجموعة من البنود ولكل بند ثلاثة خيارات (موافق - لا رأي لي - غير موافق).

وقد تكوّنت الاستبانة من قسمين: القسم الأول - ويتضمّن معلومات عامّة.

القسم الثاني - ويتضمّن بنود الاستبانة.

يُرجى قراءة بنود الاستبانة بتمعّن، والإجابة عن كل بند بوضع إشارة (✓) في الحقل الذي يعبر عن رأيك للاستفادة منه في إتمام البحث، علماً أن المعلومات التي ستحصل عليها الباحثة لن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكراً لك حسن تعاونك

الباحثة

غنى موسى

القسم الأول - معلومات عامّة:

1- الاسم:

2- المدرسة:

3- الجنس: ذكر ☐ ، أنثى ☐

القسم الثاني - بنود الاستبانة:

الرقم	البنود	موافق	لا رأي لي	غير موافق
	أولاً- آراء خاصة بالمحتوى العلمي للبرنامج الحاسوبي:			
1-	تعلمت معلومات جديدة في التربية الدينية الإسلامية من خلال البرنامج الحاسوبي.			
2-	قدّم البرنامج الحاسوبي المادة العلميّة بأكثر من طريقة.			
3-	وقّرتُ الشّاشات التّعليمية معلومات متابعة لموضوع الدرس.			
4-	قدّم البرنامج الحاسوبي المعلومات بشكل منسجم مترابط.			
5-	وجدتُ سهولة بتعلم الأحكام الفقهيّة (الطهارة، والوضوء) بواسطة البرنامج الحاسوبي أكثر من الطريقة المعتادة المتبعة.			
6-	قُدِّمتُ المادة العلمية من خلال البرنامج الحاسوبي التفاعليّ بعمق وشمول أكثر.			
7-	نمى محتوى البرنامج الحاسوبي لديّ اتجاهات إيجابية نحو مادة التربية الإسلامية.			
8-	نمى محتوى البرنامج الحاسوبي لديّ التفكير العلمي.			
9-	ربط محتوى البرنامج الحاسوبي الدين بالعلم.			
	ثانياً- آراء خاصة بتعلّم وحدات التربية الدينية الإسلامية بالبرنامج الحاسوبي:			
10-	ساعدني سماع الآيات القرآنيّة من القارئ الالكترونيّ في البرنامج الحاسوبي على التلاوة الصّحيحة للآيات القرآنية.			
11-	ساعدني البرنامج الحاسوبي في اكتساب معارف إثرائيّة جديدة في مادة التّربية الدينيّة الإسلاميّة.			
12-	مكّنتني البرنامج الحاسوبيّ من التّقدّم بالمعلومات حسب سرعتي الذاتيّة.			
13-	قدّم البرنامج الحاسوبيّ المعلومات بشكل متسلسل.			
14-	أرغبُ بدراسة المواد كلها من خلال برامج مشابهة للبرنامج الحاسوبيّ.			
15-	أضفى استخدام البرنامج الحاسوبيّ التفاعليّ المتعة والتشويق في أثناء التعليم والتعلّم.			
16-	قلّ خوفي من مادة التربية الدينية الإسلاميّة عند دراستها بواسطة البرنامج الحاسوبي.			
17-	وقّرتُ البرنامج الحاسوبيّ التعزيز المحبب لي.			
18-	مكّنتني البرنامج الحاسوبيّ من تكرار التّعلم عند الحاجة.			
19-	اختصر البرنامج الحاسوبيّ الجهد عليّ للحصول على المعلومات.			
20-	اختصر البرنامج الحاسوبيّ الوقت عليّ للحصول على المعلومات.			
21-	جعلني التعلّم بواسطة البرنامج الحاسوبيّ أكثر انتباهاً لمعلم التّربية الدينيّة الإسلاميّة.			

22-	سهلت الألعاب التعليمية الموجودة في البرنامج الحاسوبي طريقتي في الدراسة.			
23-	ساعدني التعلم بواسطة البرنامج الحاسوبي على فهم مادة التربية الدينية الإسلامية بشكل أفضل.			
24-	ساعدني التعلم بواسطة البرنامج الحاسوبي على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول.			
	ثالثاً- آراء خاصة بإخراج البرنامج الحاسوبي التفاعلي:	موافق	لا رأي لي	غير موافق
25-	قدّمتُ الشّاشات التعليمية المعلومات بشكل جذاب وشائق.			
26-	احتوى البرنامج الحاسوبي على عدد كافٍ من مقاطع الفيديو المناسبة.			
27-	أحببتُ كثرة الشّاشات في البرنامج الحاسوبي التّفاعلي متعدد الوسائط.			
28-	أعجبتني أنواع الخطوط وألوانها المستخدمة في البرنامج الحاسوبي.			
29-	شدّت انتباهي الصّور المعبرة المعروضة في البرنامج الحاسوبي.			
30-	قدّم البرنامج الحاسوبي موسيقى مناسبة للتعلم.			
	رابعاً- آراء خاصة بالتقويم المرحلي والنّهائي والتّغذية الراجعة:	موافق	لا رأي لي	غير موافق
31-	ساعدني البرنامج الحاسوبي في الإجابة على الأسئلة بطريقة أسهل.			
32-	ساعدتني الأسئلة في البرنامج على تثبيت الأفكار الأساسية للدروس.			
33-	قدّم البرنامج الحاسوبي أسئلة التقويم بشكل مترابط.			
34-	أشعر بالمتعة في أثناء حل أسئلة التقويم في البرنامج الحاسوبي ودون أي اضطراب أو خوف.			

- هل هناك آراء أخرى حول البرنامج الحاسوبي ترغب الإفصاح عنها؟

.....-1

.....-2

.....-3

.....-4

ملحق (7) استبانة آراء تلامذة الصف السادس الأساسي نحو مادة التربية الدينية الإسلامية

عزيزي التلميذ/ عزيزتي التلميذة:

تحية طيبة وبعد:

بين يديك استبانة لتعرف رأيك نحو مادة التربية الدينية الإسلامية، والتي تتضمن مجموعة من البنود ولكل بند ثلاثة خيارات (موافق - لا رأي لي - غير موافق).

وقد تكونت الاستبانة من قسمين:

القسم الأول - ويتضمن معلومات عامة.

القسم الثاني - ويتضمن بنود الاستبانة.

يُرجى منك بعد قراءة كل بند بتمعن الإجابة على بنود الاستبانة بوضع إشارة (√) في الحقل الذي يعبر عن رأيك، للاستفادة من رأيك في إتمام البحث، علماً أنّ المعلومات التي ستحصل عليها الباحثة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة

غنى موسى

القسم الأول - المعلومات العامة:

1- الاسم:

2- المدرسة:

3- الجنس: ذكر ☐ ، أنثى ☐

القسم الثاني - بنود الاستبانة:

الرقم	البنود	موافق	لا رأي لي	غير موافق
	أولاً- آراء خاصة بالمحتوى:			
1-	يتضمن محتوى منهاج التربية الدينية الإسلامية موضوعات واقعية تلبى حاجات التلامذة.			
2-	تتصف موضوعات منهاج التربية الدينية الإسلامية بالترابط والانسجام.			
3-	تعدّ نصوص الدروس مناسبة لعمرى.			
4-	أتعلم القيام بأداء أحكام الوضوء بالشكل الصحيح من خلال دروس مادة التربية الدينية الإسلامية.			
5-	أستمتع بدراسة مادة التربية الدينية الإسلامية.			
6-	يُقدّم محتوى منهاج التربية الدينية الإسلامية المعلومات بطريقة شائقة.			
7-	أشعر بالحرص من زملائي إذا أخطأت في تلاوة الآيات الكريمة.			
8-	أنتبه في حصة التربية الدينية الإسلامية بشكل جيد.			
9-	تزودني مادة التربية الدينية الإسلامية بمعلومات مفيدة عن أحكام التجويد.			
10-	أقرأ الموضوعات الفقهية المتعلقة بمادة التربية الدينية الإسلامية.			
11-	أحب مادة التربية الدينية الإسلامية لأنها تزودني بمعلومات غنية ومفيدة.			
12-	يتضمن منهاج التربية الدينية الإسلامية أنشطة تعليمية شائقة.			
	ثانياً: آراء خاصة بالتقويم:			
13-	أرى أن الأسئلة صيغت بشكل واضح.			
14-	تُراعى الأسئلة مبدأ التدرّج من السهل إلى الصعب.			
15-	تعدّ أسئلة التقويم في الدروس متكاملة.			
16-	تعدّ أسئلة التقويم في الدروس شاملة.			
17-	تناسب أسئلة التقويم مستواي العمري.			
18-	تغطي الأسئلة الأهداف الموضوعية لكل وحدة أو موضوع.			
19-	تثير الأسئلة دافعتي للتعلم.			

20-	تحفّزني الأسئلة على المشاركة في الدرس.			
	ثالثاً- آراء خاصة بالتقنيات التعليمية:	موافق	لا رأي لي	غير موافق
21-	تغطي التقنيات التعليمية الموجودة في الكتاب الموضوعات جميعها.			
22-	تعدّ التقنيات التعليمية المستخدمة معبرة عن الموضوع.			
23-	تعدّ التقنيات التعليمية الموجودة في الدروس متكاملة.			
24-	يكثر عرض الصور والأشكال والرسوم والجداول التوضيحية في الدروس.			
25-	تعرض الصور والرسوم والأشكال في المكان المناسب.			
26-	أشعر بالحاجة لتقنيات مساعدة لفهم مادة التربية الدينية الإسلامية.			
27-	توفّر التقنيات التعليمية الجهد.			
28-	تقود التقنيات التعليمية إلى الإتقان.			
	رابعاً- آراء خاصة بالإخراج:	موافق	لا رأي لي	غير موافق
29-	يعدّ عدد صفحات الكتاب مناسباً لي.			
30-	يتناسب طول الكتاب مع عرضه.			
31-	يعدّ حجم الخط المستخدم واضحاً بالنسبة لي.			
32-	تعدّ المسافة بين الكلمات مناسبة.			
33-	تعدّ الهوامش في الكتاب مناسبة.			
34-	أرى أنّ عناوين الكتاب الرئيسية مميزة وواضحة.			
35-	يشكل لون الغلاف جانباً جذاباً في الكتاب.			

- هل هناك آراء أخرى حول مادة التربية الدينية الإسلامية ترغب الإفصاح عنها؟

- 1-.....
- 2-.....
- 3-.....
- 4-.....

ملحق (8) استطلاع آراء السادة المحكّمين حول البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدّد الوسائط

الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم المناهج وطرائق التدريس

استطلاع آراء السادة المحكّمين حول البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدّد الوسائط

تقوم الباحثة بإجراء دراسة تجريبية بعنوان: (فاعلية برنامج حاسوبي تفاعلي متعدّد الوسائط في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية - دراسة تجريبية على تلامذة الصف السادس الأساسي في محافظة دمشق) للحصول على درجة الماجستير في تقنيات التعليم.

وبعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات التربوية، اقترحت الباحثة البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدّد الوسائط المرافق.

ولثقة الباحثة بخبرتكم، فإنها تود منكم التفضل بإبداء رأيكم في البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدّد الوسائط من خلال الإجابة على البنود ببطاقة تحكيم البرنامج المرافقة.

مع فائق التحية والتقدير

الباحثة

غنى موسى

الرقم	البند	ممتاز	جيد	متوسط	ضعيف	غير متوفر	ملاحظات
1-	وضوح أهداف البرنامج الحاسوبي.						
2-	دقة المحتوى العلمي للبرنامج الحاسوبي.						
3-	سهولة تشغيل البرنامج الحاسوبي.						
4-	التفاعل الذي يوفره البرنامج الحاسوبي.						
5-	عدد شاشات البرنامج الحاسوبي.						
6-	قدرة البرنامج الحاسوبي على إثارة اهتمام المتعلمين.						
7-	توفر التغذية الراجعة المناسبة.						
8-	توفر الرسوم والألوان في البرنامج.						
9-	ملاءمة البرنامج لخصائص المتعلمين.						
10	البناء اللغوي للبرنامج الحاسوبي.						
-							
11	مناسبة الصور والفيديوهات للمحتوى العلمي للبرنامج الحاسوبي.						
-							
12	التشويق الذي يوفره البرنامج الحاسوبي.						
-							

- هل هناك آراء أخرى ترغب الإفصاح عنها لتطوير البرنامج الحاسوبي؟

.....

.....

ملحق (9) نماذج من شاشات البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط



جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج و طرائق التدريس

فاعلية برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية

دراسة تجريبية على تلامذة الصف السادس من التعليم الأساسي في محافظة دمشق

من أجل الحصول على درجة الماجستير في تقنيات التعليم

إعداد : غنى محمد جهاد موسى

إشراف: الأستاذ الدكتور محمد وحيد صيام

دخول إلى البرنامج

واجهة البرنامج



حول البرنامج



دليل استخدام البرنامج

دليل المعلم



أخني المعلمة/ أخي المعلم:

بين لديك برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط لتعليم المفاهيم العلمية لمادة التربية الدينية الإسلامية لتلاميذ الصف السادس الأساسي، يرجى شاكركم الإطّلاع على الإرشادات الآتية قبل البدء بالتدريس باستخدام البرنامج:

- الإطّلاع على البرنامج الحاسوبي كاملاً، وتعرف محتوياته من الدروس التعليمية والأقسام.
- تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي قبل البدء بالتدريس باستخدام البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط للتأكد من مستوى تحصيل التلاميذ وتكافئهم.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث القدرة والسرعة في التعلم.
- تقديم الدروس بطريقة مشوقة وفتح المجال للحوار بين التلاميذ واستخلاص الأفكار المناسبة للدروس.
- يقوم التلميذ بالإجابة على أسئلة التقييم المرحلي خلال الدرس.
- التفاعل مع التلاميذ والعمل على استخلاص تعريفات واضحة ومحددة للمفاهيم العلمية.
- إجراء الاختبار التحصيلي البعدي المباشر بعد الانتهاء من كل درس لتعرف فاعلية البرنامج الحاسوبي ومستوى تحصيل التلاميذ للمعلومات.
- إجراء الاختبار التحصيلي البعدي المرحلي بعد 21 يوم من الاختبار البعدي المباشر لتعرف احتفاظ التلاميذ بالمفاهيم.
- تطبيق استبانة الآراء بعد الانتهاء من جميع الدروس.



دليل المتعلم لاستخدام الأزرار التي تحتويها شاشات

البرنامج

دليل المتعلم



جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس

فاعلية برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية

دراسة تجريبية على تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي في محافظة دمشق

من أجل الحصول على درجة الماجستير في تقنيات التعليم

إعداد : غنى محمد جهاد موسى

إشراف: الأستاذ الدكتور محمد وحيد صيام

تضغط هنا للدخول
للبرنامج الحاسوبي

دخول إلى البرنامج

انقر هنا للعودة
إلى واجهة دليل
المتعلم

انقر هنا
للعودة إلى
الواجهة
الرئيسية
للبرنامج



دليل المتعلم



دليل المعلم

لنفي المعلم لي معلم.

من بين ذلك واقع المعلمين الذين يتخذون من هذا البرنامج أداة تعليمية أساسية، حيث أنهم لا يهتمون بتطوير البرنامج، بل يهتمون فقط بتعليم الطلاب.

- الإبقاء على البرنامج التعليمي كمنهج تعليمي، دون تطويره وتحسينه.
- تفتقر البرامج التعليمية إلى التحديث والتطوير، حيث أنها لا تتغير مع الزمن.
- من أجل تطوير البرنامج، يجب أن تكون هناك خطة عمل واضحة، تشمل تطوير البرنامج وتحسينه.
- من أجل تطوير البرنامج، يجب أن تكون هناك خطة عمل واضحة، تشمل تطوير البرنامج وتحسينه.
- من أجل تطوير البرنامج، يجب أن تكون هناك خطة عمل واضحة، تشمل تطوير البرنامج وتحسينه.
- من أجل تطوير البرنامج، يجب أن تكون هناك خطة عمل واضحة، تشمل تطوير البرنامج وتحسينه.
- من أجل تطوير البرنامج، يجب أن تكون هناك خطة عمل واضحة، تشمل تطوير البرنامج وتحسينه.
- من أجل تطوير البرنامج، يجب أن تكون هناك خطة عمل واضحة، تشمل تطوير البرنامج وتحسينه.

نضغط هنا من أجل الخروج من البرنامج

انقر هنا للعودة إلى واجهة دليل المتعلم

انقر هنا للعودة إلى الواجهة الرئيسية للبرنامج



دليل المتعلم



نضغط هنا على أي زر الانتقال إلى الشاشة الخاصة به في الدرس

حول البرنامج

دليل المعلم

دليل المتعلم

محتوى البرنامج

أهداف البرنامج التعليمية

مادة (الزالية)



نضغط هنا من أجل الخروج من البرنامج

انقر هنا للعودة إلى واجهة دليل المتعلم

انقر هنا للعودة إلى الواجهة الرئيسية للبرنامج



دليل المتعلم



دليل المتعلم



مميزات استخدام برنامج الوسائط المتعددة:

- استخدام طريقة مشوقة وفعالة في التعليم، ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.
- تحقيق مبدأ التعلم الإلكتروني باستخدام الحاسوب والوسائط المتعددة.
- اكتساب التلاميذ المفاهيم العلمية بطريقة علمية واضحة ومشوقة.
- إقتران المفاهيم العلمية بالصور والفيديوهات والأصوات التي تعزز فهمها واكتسابها والاحتفاظ بها.
- توفير التغذية الراجعة الفورية.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ كلاً حسب سرعته الذاتية.

الأهداف السلوكية لدرس البرنامج المتعدد الوسائط هي:

1	لا تظهر هم العودة بطل	1	الهدف السلوكي الأول	4	لا تظهر هم العودة بطل	4	الهدف السلوكي الرابع
2	السلام من التوجه	2	الاحتكاك بالعلم	5	الهدف السلوكي الخامس	5	الهدف السلوكي الخامس
3	العلم والتلا	3	الهدف السلوكي الثالث	6	الهدف السلوكي السادس	6	الهدف السلوكي السادس
4	الهدف السلوكي الرابع	4	الهدف السلوكي الرابع	7	الهدف السلوكي السابع	7	الهدف السلوكي السابع
5	الهدف السلوكي الخامس	5	الهدف السلوكي الخامس	8	الهدف السلوكي الثامن	8	الهدف السلوكي الثامن
6	الهدف السلوكي السادس	6	الهدف السلوكي السادس	9	الهدف السلوكي التاسع	9	الهدف السلوكي التاسع
7	الهدف السلوكي السابع	7	الهدف السلوكي السابع	10	الهدف السلوكي العاشر	10	الهدف السلوكي العاشر
8	الهدف السلوكي الثامن	8	الهدف السلوكي الثامن	11	الهدف السلوكي الحادي عشر	11	الهدف السلوكي الحادي عشر
9	الهدف السلوكي التاسع	9	الهدف السلوكي التاسع	12	الهدف السلوكي الثاني عشر	12	الهدف السلوكي الثاني عشر
10	الهدف السلوكي العاشر	10	الهدف السلوكي العاشر	13	الهدف السلوكي الثالث عشر	13	الهدف السلوكي الثالث عشر
11	الهدف السلوكي الحادي عشر	11	الهدف السلوكي الحادي عشر	14	الهدف السلوكي الرابع عشر	14	الهدف السلوكي الرابع عشر
12	الهدف السلوكي الثاني عشر	12	الهدف السلوكي الثاني عشر	15	الهدف السلوكي الخامس عشر	15	الهدف السلوكي الخامس عشر

انقر هنا
للمتابعة
إلى
الواجهة
الرئيسية
للبرنامج

انقر هنا للعودة
إلى واجهة دليل
المتعلم



نضغط هنا من أجل الدخول على
الأهداف السلوكية لكل درس على حدة

أهداف البرنامج التعليمية



الأهداف العامة والخاصة للبرنامج الحاسوبي:

الهدف العام للبرنامج الحاسوبي التفاعلي: تعرف فاعلية البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط في تدريس

مادة التربية الدينية الإسلامية وزيادة التحصيل الدراسي لتلامذة الصف السادس الأساسي، ويتوقع بعد دراسة الوحدات

المختاريتين (حلاوة الإيمان، عبادة وصلة) وفق البرنامج الحاسوبي التفاعلي تحقيق **الأهداف الفرعية الآتية:**

- استخدام طريقة مشوقة وفعالة في التعليم، ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.
- تعميق فهم واستيعاب التلامذة للوحدتين الدراسيتين المختاريتين.
- توفير التغذية الراجعة الفورية.
- مراعاة الفروق الفردية في التعلم بين التلامذة.
- إكساب التلامذة اتجاهات إيجابية نحو الحاسب الآلي وبرمجياته.
- تشجيع التلامذة على تبني مواقف إيجابية تجاه العلم والعلماء.



أهداف البرنامج التعليمية



الأهداف السلوكية للدروس

6 نبي ذو خلق عظيم

7 أداء الفرائض

8 الله تعالى خالق قادر

9 الصلاة فضلها وكيفيتها

10 أبو بكر الصديق رضي الله عنه

1 الله تعالى هو المعبود بحق

2 الإسلام دين التوحيد

3 الحلم والأناة

4 الطهارة أهميتها وأنواعها

5 الإخلاص لله تعالى

2 / 2

نموذج لدرس من دروس البرنامج

الحلم والأناة



الأهداف السلوكية

محتوى الدرس

المفاهيم

أنشطة تعليمية

مادة إثرانية

التقويم النهائي

محتوى الدرس

الحلم والأناة



1 / 16

محتوى الدرس

الحلم والأناة



لننظر أعزائي التلاميذ هذا الفيديو عن موضوع الحلم والأناة



2 / 16

محتوى الدرس

الحلم والأناة



لنشاهد معاً عزيزي الطالب الصورة ونجيب على السؤال في الأسفل:



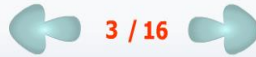
ماذا تسمي الحصلة في المؤمن الذي يضبط نفسه عند الغضب؟

الحلم



الانبار

الحزم



محتوى الدرس

الحلم والأناة



جَاءَ وَفَدٌ مِنْ إِحْدَى الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَادَرُ أَفْرَادُهُ إِلَى لِقَاءِ النَّبِيِّ ﷺ
إِلَّا رَجُلًا مِنْهُمْ يُقَبُّ (أَشَجَّ عَبْدِ الْقَيْسِ)، فَقَدْ تَأَخَّرَ
عَنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى جَمَعَ مَتَاعَ قَوْمِهِ وَاغْتَسَلَ وَلَبَسَ
أَفْضَلَ ثِيَابِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَبَايَعَهُ،
فَامْتَدَحَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِمَا وَجَدَ فِي تَصَرُّفِهِ مِنْ حِكْمَةٍ وَحِلْمٍ.



محتوى الدرس

الحلم والأناة



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمُ وَالْأَنَاءُ)

اقرأ الحديث النبوي الشريف أعلاه ثم اختر الإجابة الصحيحة بالضغط على الخيار الصحيح :

من خاطب الرسول بالحديث

ما اسم روائي الحديث

عمر بن ياسر ☐

بلال الحبشي ☐

أنس بن مالك ☐



ابن عباس ☐

ابن مسعود ☐

عبدالله بن عمر ☐



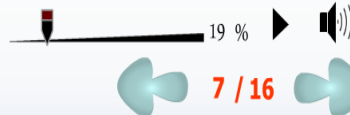
محتوى الدرس

الحلم والأناة



أَقْرَأْ وَأَقْتَدِ بِرَأْيِ الْحَدِيثِ:

■ إسنده ونسبه: عبد الله بن عباس رضي الله عنهما



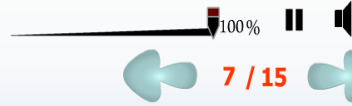
محتوى الدرس

الحلم والأناة



أَقْرَأْ وَأَقْتَدِ بِرَأْيِ الْحَدِيثِ:

- **إِسْمُهُ وَنَسَبُهُ:** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ؓ ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ.
- **وِلَادَتُهُ وَإِسْلَامُهُ:** وُلِدَ ﷺ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ، وَبَإِيعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَغِيرٌ.
- **صِفَاتُهُ:** كَانَ غَزِيرَ الْعِلْمِ حَادَّ الْفَهْمِ وَالذِّكَاةِ، دَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَوْلِهِ: «اللَّهُمَّ فَهِّهْ فِي الدِّينِ، وَعَلِّمَهُ التَّأْوِيلَ».
- **عِلْمُهُ:** أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى عِلْمَ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فَكَانَ يُلقَّبُ بِـ "حَبْرِ الْأُمَمَةِ وَتَرْجُمَانِ الْقُرْآنِ".
- **وَفَاتُهُ:** تُوُفِّيَ ﷺ بِالطَّائِفِ سَنَةَ (٦٨هـ).



محتوى الدرس

الحلم والأناة



اختر الإجابة الصحيحة بالضغط على الخيار الصحيح :

لقب ابن عباس بـ

- ☐ الصديق
- ☐ جامع القرآن
- ☐ ترجمان القرآن



ابن عباس هو

- ☐ ابن عم الرسول
- ☐ عم الرسول
- ☐ ابن خال الرسول



محتوى الدرس

الحلم والأناة



عزيزي الطالب اقرأ الحديث النبوي الشريف، يمكنك الضغط على الكلمات المحاطة لمعرفة شرح المفردات

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَشَجَّ عَبْدِ الْقَيْسِ:
(إِنَّ فِيكَ **خَصْلَتَيْنِ** يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: **الْحِلْمُ** وَ**الْأَنَاءُ**)



محتوى الدرس

الحلم والأناة



عزيزي الطالب اقرأ الحديث النبوي الشريف، يمكنك الضغط على الكلمات المحاطة لمعرفة شرح المفردات

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَشَجَّ عَبْدِ الْقَيْسِ:
(إِنَّ فِيكَ **خَصْلَتَيْنِ** يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: **الْحِلْمُ** وَ**الْأَنَاءُ**)

إغلاق

مُفْرَدُهَا حُصْلَةٌ، وَهِيَ الْخُلَّةُ وَالصَّفَةُ.



محتوى الدرس

الحلم والأناة



صفة الحلم:

تتجلى في قوة الإرادة، والتحكم بالنفس وضبطها عند الغضب،
مع تحكيم العقل والنظر في عواقب الأمور ونتائجها.

صفة الاناة:



10 / 15

محتوى الدرس

الحلم والأناة



صفة الحلم:

تتجلى في قوة الإرادة، والتحكم بالنفس وضبطها عند الغضب،
مع تحكيم العقل والنظر في عواقب الأمور ونتائجها.

صفة الاناة:

تتمثل في التثبت والتأكد من صحة الامور، وعدم التسرع والعجلة
في اتخاذ القرار والحكم على الأمور.



10 / 15

محتوى الدرس

الحلم والأناة



قم بوضع السيارة في الكراج الموافق للإجابة الصحيحة للسؤال الآتي بطريقة السحب و الإفلات:

تتجلى في قوة الإرادة، والتحكم بالنفس وضبطها عند الغضب، مع تحكيم العقل والنظر في عواقب الأمور ونتائجها.

?

السؤال: ما هي الصفة التي تعبر عنها العبارة السابقة

الحلم

الأناة

الحزم



11 / 15

محتوى الدرس

الحلم والأناة



قم بوضع السيارة في الكراج الموافق للإجابة الصحيحة للسؤال الآتي بطريقة السحب و الإفلات:

تتجلى في قوة الإرادة، والتحكم بالنفس وضبطها عند الغضب، مع تحكيم العقل والنظر في عواقب الأمور ونتائجها.

الحلم

السؤال: ما هي الصفة التي تعبر عنها العبارة السابقة

الحلم

الأناة

الحزم



11 / 15

محتوى الدرس

الحلم والأناة



لنشاهد أعراني التلاميذ هذا الفيديو عن موضوع نمرات الحلم



محتوى الدرس

الحلم والأناة



من نمرات الحلم والأناة:

- ١- مَعْرِفَةُ الْحَقِيقَةِ، وَتَجَنُّبُ الْوُقُوعِ فِي الْخَطَا.
- ٢- إِتْقَانُ الْعَمَلِ وَإِنْجَارُهُ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي يُرْضِي اللَّهَ تَعَالَى.
- ٣- التَّشَبُّهُ بِأَخْلَاقِ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ.
- ٤- نَيْلُ مَحَبَّةِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَحَبَّةِ رَسُولِهِ ﷺ.



محتوى الدرس

الحلم والأناة



لنشاهد معاً عزيزي الطالب الصورة و نجيب على السؤال في الأسفل:



من ثمرات الحلم: التشبه بأخلاق الأنبياء والصالحين

صح

خطأ

14 / 15

محتوى الدرس

الحلم والأناة



عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَشَجَّ عَبْدِ الْقَيْسِ:

(إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمُ وَالْأَنَاءَةُ)

أَتَعْلَمُ مِنْ هَذِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:



١- التَّحَلِّيُ بِالْحِلْمِ وَالْأَنَاءَةِ مَدْعَاةٌ لِمَحَبَّةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَنَيْلِ ثِقَةِ النَّاسِ.

٢- الْعَجَلَةُ وَالْتِسْرَعُ فِي الْحُكْمِ عَلَى الْأُمُورِ مَدْعَاةٌ لِلنَّدَمِ وَالْخُسْرَانِ.

٣- ضَبْطُ النَّفْسِ وَالتَّعَقُّلُ مِنْ سِمَاتِ الْمُؤْمِنِ الصَّالِحِ.

٤- الْمُؤْمِنُ يُسَارِعُ لِنَيْلِ مَحَبَّةِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَحَبَّةِ رَسُولِهِ ﷺ.

15 / 15

أنشطة تعليمية

أنشطة تعليمية

الحلم والأناة



صل بين الآية القرآنية في العمود الأول وكيف أكون حليماً منأبياً من المعنى في العمود الثاني:



من اجل الوصل بين الدوائر في العمود الأول (اليمين) و العمود الثاني (اليسار) يجب أن تضغط على الدائرة الحمراء في العمود الأول فينتغير لونها إلى الأخضر و تحريك مؤشر الفأرة مع الاستمرار بالضغط إلى الدائرة الحمراء المقابلة للإجابة الصحيحة

أقواضع للناس



﴿وَإِذَا مَا عَصِيتُكُمْ يَغْفِرُونَ﴾

أكظم الغيظ وأصفح عن الإساءة



﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْهَارِبِينَ عَنِ النَّاسِ﴾

أقبل الاعتذار وأسامح ولوكنت غاضباً



﴿وَيَسْأَلُ الرَّحْمَنُ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ﴾



أنشطة تعليمية

الحلم والأناة



صل بين الآية القرآنية في العمود الأول وكيف أكون حليماً منأبياً من المعنى في العمود الثاني:



من اجل الوصل بين الدوائر في العمود الأول (اليمين) و العمود الثاني (اليسار) يجب أن تضغط على الدائرة الحمراء في العمود الأول فينتغير لونها إلى الأخضر و تحريك مؤشر الفأرة مع الاستمرار بالضغط إلى الدائرة الحمراء المقابلة للإجابة الصحيحة

أقواضع للناس



﴿وَإِذَا مَا عَصِيتُكُمْ يَغْفِرُونَ﴾

أكظم الغيظ وأصفح عن الإساءة



﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْهَارِبِينَ عَنِ النَّاسِ﴾

أقبل الاعتذار وأسامح ولوكنت غاضباً



﴿وَيَسْأَلُ الرَّحْمَنُ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ﴾



أنشطة تعليمية

الحلم والأناة



ساعد الطفل بارتداء اللباس الموافق للإجابة الصحيحة للسؤال الآتي بطريقة السحب و الإفلات:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ».

القوة الحقيقية التي أشار إليها الرسول في الحديث النبوي أعلاه هي:



أنشطة تعليمية

الحلم والأناة



اختر الإجابة الصحيحة بالضغط على الخيار الصحيح :



أنشطة تعليمية

الحلم والأناة



أختر الإجابة الصحيحة بالنقر على الزر الذي يحملها:



من ثمرات الحلم في نفس المؤمن:

نيل محبة الله تعالى ومحبة رسوله

تملأ النفس شعوراً بالاحباط

تدفع الإنسان إلى الرضوخ والذلة



4 / 7

أنشطة تعليمية

الحلم والأناة



أختر الإجابة الصحيحة بالنقر على الزر الذي يحملها:



من ثمرات الحلم في نفس المؤمن:

نيل محبة الله تعالى ومحبة رسوله

تملأ النفس شعوراً بالاحباط

تدفع الإنسان إلى الرضوخ والذلة



4 / 7

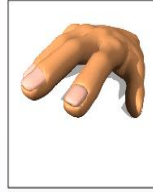
أنشطة تعليمية

الحلم والأناة



أكمل الفراغات الآتية في الحديث الشريف عن طريق السحب والإفلات

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَشَجَّ عَبْدِ الْقَيْسِ:
(إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ:)



وَالْأَنَاةُ
خَصْلَتَيْنِ
الْحُلُمُ



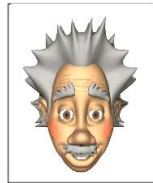
أنشطة تعليمية

الحلم والأناة



أكمل الفراغات الآتية في الحديث الشريف عن طريق السحب والإفلات

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَشَجَّ عَبْدِ الْقَيْسِ:
(إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ:)

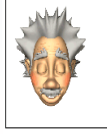


أنشطة تعليمية

الحلم والأناة



بيّن كيف تكون متأنياً في كل من المواقف الآتية بطريقة السحب و الإفلات



التفكير الجيد بالحل قبل الاجابة

عند تلاوتك للقرآن الكريم

عند أداء واجبك المدرسي



القراءة المتأنية والطمأنينة في الركوع والسجود

عند التنازع في الكلام بالمجلس

عند أداء الصلاة

القراءة المرتلة والواعية

الاستماع الجيد والتفكير المتأن قبل الرد

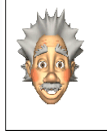


أنشطة تعليمية

الحلم والأناة



بيّن كيف تكون متأنياً في كل من المواقف الآتية بطريقة السحب و الإفلات



القراءة المرتلة والواعية

عند تلاوتك للقرآن الكريم

التفكير الجيد بالحل قبل الاجابة

عند أداء واجبك المدرسي



الاستماع الجيد والتفكير المتأن قبل الرد

عند التنازع في الكلام بالمجلس

القراءة المتأنية والطمأنينة في الركوع والسجود

عند أداء الصلاة



المفاهيم العلمية

الحلم والأناة



❖ مفهوم خَصْلَتَيْن: مفردها خَصْلَةٌ: وهي الخَلَّةُ والصفَةُ.

❖ مفهوم الحِلْم: ضبط النفس وتحكيم العقل.

❖ مفهوم الأَنَاءَة: التَثَبُّتُ وترك العَجَلَة.



اعرف أكثر

الحلم والأناة



لتعرف معنى مصطلح (راوي الحديث) اضغط على الرابط التالي [اضغط هنا](#)



ملحق (10) بعض صور التطبيق الميداني لأدوات البحث







ملحق (11) كتاب تسهيل مهمة الباحثة لتطبيق أدوات لبحث



ملحق (12) الخطاب الموجّه من إدارات مدارس عينة التطبيقين الاستطلاعي والنهائي إلى من يهتمه أمر التطبيق

كتاب إدارة مدرسة " نصير شوری (عينة استطلاعية)

مذمة غير شوي للتعليم الذمى
التاريخ: ٨ / ٨٠ / ١٧
الى جامعة دمشق كلية التربية
بخطكم على ان الطالب: غنى محمد الهادي
قامت ببحث فاعلية برنامجها شوي فعال على
مقدار الذمى في تدريس مادة التربية الدينية.
في حدسنا -
يرجى ابراز طالع وشكر

كتاب إدارة مدرسة "عدنان المالكي" (عينة ضابطة)



كتاب إدارة مدرسة "عمر أبو ريشة" (عينة تجريبية)

الجمهورية العربية السورية

وزارة التربية

مديرية التربية في محافظة دمشق

مدرسة عمر أبو ريشة للتعليم الأساسي حلقة أولى

إلى من يهمه الأمر

نعلنكم أنّ الطالبة غنى محمد جهاد موسى قامت بتطبيق الجانب الميداني من دراستها التي
 بعنوان: فاعلية برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط في تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية
 في منسنتها على تلاميذ الصف السادس الأساسي خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2017-
 2018 م.

مديرة مدرسة عمر أبو ريشة
 وعناد الصالح

Research Title:

The effectiveness of a multimedia interactive software program in teaching Islamic education.

(An experimental study on sixth grade pupils of basic education in Damascus)

1- Introduction:

The dramatic changes in population size, the flow of knowledge and the development of technology have cast a shadow over the educational reality of assuming responsibility for the social, economic and cognitive requirements that new life has come to pose as needs that are irreplaceable and irreversible. The great transformation of the computer in the field of education was not only an educational tool but also an innovative communication ability, providing interaction with the learner, re-shaping the roles of other elements in the teaching, and learning process, making it the focus of attention of educators and those interested in the educational process.

The field of Islamic religious education is a fertile ground for this technology. It embodies a lot of principles and correct perceptions for the student, motivates him to adopt his leading role in the educational process and thus develops the scientific concepts of the youth correctly.

Due to the importance of the use of modern technology and interactive computer programs in the educational process. In view of the importance of Islamic religious education in the formation of generations in faith in God and guiding them towards true belief and supreme principles, there was a need to activate the computer and interactive educational programs in teaching Islamic religious education. To develop and improve the method of teaching, and from this point came the idea of the current research in order to detect the effectiveness of the use of interactive multimedia program in the teaching of Islamic religious education of students in the seventh grade Basic Dess.

1- Research problem:

The problem of research is determined by the following question:

What is the effectiveness of an interactive multimedia program in teaching Islamic religious education to students of the sixth grade of basic education?

2- Importance of research:

The importance of research is as follows:

3-1- Adapt to recent trends in curriculum building and development in terms of the use of technology in education (technology integration in education).

3-2- Renewing teaching methods and focusing attention on interactive multimedia programs used for teaching purposes and modernizing education to make it more capable of playing its role in building a science-based society.

3-3- This research may contribute to encouraging teachers to use interactive multimedia programs in both learning and teaching, both in the teaching of Islamic religious education courses and in the teaching of other courses.

3-4- The results of this research may help to develop the methods of teaching Islamic religious education.

3-5 - This study is the first - within the science of the researcher - which tries to measure the effectiveness of interactive multimedia program in the teaching of Islamic religious education.

4- Research Objectives:

Current research aims to:

4-1- Know the effectiveness of an interactive multimedia program in the teaching of Islamic religious education.

4-2- The views of students in the sixth grade of basic education are defined as the use of an interactive multimedia program in learning Islamic religious education.

4-3- The views of students in the sixth grade of basic education are defined as Islamic religious education.

4-4- Determine the extent to which the interactive multimedia software is capable of achieving the retention of the concepts of Islamic religious education among students.

4-5- The submission of a set of proposals in the light of the results of the research is hoped to contribute to improving the teaching of Islamic religious education.

5. Research Questions:

The research attempts to answer the following questions:

5-1- What is the nature of the interactive multimedia program designed to teach Islamic religious education?

5-2- How effective is the interactive multimedia program designed to teach Islamic religious education?

5-3- What are the views of students in the sixth grade of basic education towards the use of an interactive computer program to learn Islamic religious education?

5-4- What are the views of students in the sixth grade of basic education towards Islamic religious education?

6- Search variables:

The research deals with the following research variables:

6-1- Independent variables:

- Method of teaching using interactive multimedia software designed.
- Sex has two factors (male and female).

6-2 - dependent variables:

- Educational achievement of students in Islamic religious education.
- Students' views on interactive multimedia software.
- Students' views on Islamic religious education.

7- Research hypotheses:

Search hypotheses will be tested at the significance level (0.05):

7-1-There is no statistically significant difference between the average of the students of the experimental group and the average of the students of the control group in the tribal achievement test.

7-2- There is no statistically significant difference between the average scores of the experimental group in the tribal achievement test and the average score in the post-achievement test.

7-3- There is a statistically significant difference between the average of the students of the control group in the tribal achievement test and the average score in the post-achievement test.

7-4- There is no statistically significant difference between the average of the students of the experimental group and the average of the students of the control group in the post-achievement test.

7-5- There is no statistically significant difference between the average male and female average scores in the experimental group in the post-achievement test.

7-6- There is no statistically significant difference between the mean male and the average female scores in the control group in the post-achievement test.

7-7- There is no statistically significant difference between the average scores of the students in the experimental group in the post-achievement test, and the average of their scores in the delayed post-achievement test.

7-8- There was no statistically significant difference between the mean of the students in the experimental group in the deferred post-test and the average of the students of the control group in the delayed post-achievement test.

7-9- There is no statistically significant difference between the mean scores of males and the mean scores of females in the experimental group to identify the views on the interactive software.

7-10- There is no statistically significant difference between the average male and average female scores in the experimental group to identify opinions towards Islamic religious education.

7-11- There is no statistically significant difference between the average grade of males and the average grade of females in the control group to identify opinions towards Islamic religious education.

7-12- There was no statistically significant difference between the mean scores of males in the experimental group and the average male scores in the control group to identify opinions towards Islamic religious education.

7-13- There is no statistically significant difference between the average of the females in the experimental group and the average of the females

in the control group to identify the opinions towards Islamic religious education.

7-14- There is no statistically significant difference between the average scores of the students of the experimental group and the control group to identify opinions towards Islamic religious education.

8- Limitations of Research:

The research was limited to the following limits:

- Scientific boundaries: the units of "sweetness of faith" and "worship and link," which include ten lessons from the book of Islamic religious education for the sixth grade basic, and the decision of the Ministry of Education in the Syrian Arab Republic, and published on 2013-2014.
- Human Boundaries: A sample of students in the sixth grade of basic education in Damascus Governorate (82) students and students.
- Spatial boundaries: Research was conducted in the schools of "Omar Abu Risha" and "Adnan al-Maliki" for basic education in Damascus.
- Time Limits: The research was conducted in the first semester of the academic year 2017-2018.

9 - Research community and its design:

The society of origin for the research is from all the students of the sixth grade in the public schools affiliated to the Directorate of Education in Damascus for the academic year 2017-2018. The total number of students is 23055 students and students distributed among 11533 students and 11522 students, Damascus.

As for the sample of the research, it consisted of (82) students and students randomly selected, divided into two groups of students in the sixth grade, the first group represents the experimental group of the school (Omar Abu Risha) consisted of (42) students and students, including (20) students and (22) , And the second group represents the control group of the school (Adnan al-Maliki) consisted of (40) students and students, including (17) students and (23) students.

10 - Research Methodology:

The nature of the current research necessitated the use of the analytical descriptive approach, and use the systematic development method by using the Kemp mode for the design and development of

electronic content, and used the experimental research method, in order to identify the effectiveness of interactive multimedia program on the experimental and experimental samples of students in the sixth grade of basic education.

11- Search Tools:

The researcher adopted the following main tools:

11-1- Interactive multimedia software designed for the implementation of the study.

11-2- Tribal, Post-Post and Post-Expense Test to measure the effectiveness of the software.

11-3- Identification of students' views towards interactive multimedia software.

11-4 - Identification of the views of students towards Islamic religious education.

12- Research procedures:

The researcher adopted the following steps in preparing and applying the research:

12-1 - Access to previous research and studies and literature related to the subject of research.

12-2 - Analysis of the contents of the second and third units of the book of Islamic religious education for the sixth grade basic through the extraction of key points of education.

12-3 - Formulation of the educational objectives of the selected units.

12.4. The software design of the selected modules is paper and consists of 10 lessons.

12-5 - Programming the two units selected in their paper image to an interactive computer program.

12-6 - Building a test achievement (pre - post - deferred).

12-7- Building a questionnaire for the first students towards the computer program and the second towards Islamic religious education.

12-8 - Arbitration of the software and the collection test and the views of a group of arbitrators.

12-9- Conducting pilot testing of research tools in order to verify their veracity and stability.

12-10- Selection of basic research sample.

12-11- Pre-test the experimental and control groups to verify their equivalence.

12-12 - Teaching the experimental group (by the researcher) using the designed interactive computer program, while the control group (by the teacher) taught in the usual way.

12-13 - Application of the research tools (collection test and feedback towards the software and the material) to the experimental group after studying the material (by the researcher) using the computer program, applying the (collection test and identifying opinions to the material) to the control group after studying the material In the manner used by the parameter.

12-14- Data collection and disaggregation, and conduct of appropriate statistical processes.

12-15- Interpret the results and develop the proposals.

12-16- Preparation of the abstract of the research.

13- Search Results:

The results of the study showed the following:

13-1- There is no statistically significant difference between the average scores of the experimental group and the average of the students of the control group in the tribal achievement test.

13-2 - The effectiveness of interactive multimedia program in teaching Islamic religious education for the sixth grade of basic education, through the improvement of educational achievement, as the students of the experimental group over the students of the control group according to their results in terms of increasing the rate of gain and average loss of earnings.

13-3- The views of the students of the experimental group of the sixth grade of basic education toward Islamic religious education were positive. The mean of the responses to the questionnaire was generally positive for students' opinions (2.38), which is a large degree.

13-4- The views of the students of the experimental group of the sixth grade of basic education towards the use of an interactive computer program in learning the subject of religious education were positive. The mean of the responses to the questionnaire in general was (2.51).

13-5- There is a statistically significant difference between the average score of the experimental group's students in the tribal achievement test and the average of their scores in the post-achievement test, in favor of the post-application.

13-6- There is a statistically significant difference between the average of the students of the control group in the tribal achievement test and the average of their scores in the post-achievement test, in favor of the post-test.

13-7- There is a statistically significant difference between the average of the students of the experimental group and the average of the students of the control group in the post-achievement test for the benefit of the students of the experimental group.

13-8- There is no statistically significant difference between the average male and female average scores in the experimental group in the post-achievement test.

13-9- There is no statistically significant difference between the average male and average female scores in the control group in the post-achievement test.

13-10- There was no statistically significant difference between the average scores of the experimental group in the post-achievement test and the average of their scores in the deferred post-test.

13-11- There is a statistically significant difference between the mean of the students of the experimental group in the deferred post-test and the average of the students of the control group in the deferred post-test, in favor of the experimental group.

13-12- There was no statistically significant difference between the mean scores of males and the mean scores of females in the experimental group to identify the views on the interactive software.

13-13- There was no statistically significant difference between the average male and average female scores in the experimental group to identify opinions towards Islamic religious education.

13-14- There is no statistically significant difference between the average male and average female grades in the control group to identify opinions towards Islamic religious education.

13-15- There is a statistically significant difference between the average of the males in the experimental group and the average of the males in the control group to identify the opinions towards Islamic religious education in favor of males in the experimental group.

13-16- There is a statistically significant difference between the average of the females in the experimental group and the average of the females in the control group to identify the opinions towards Islamic religious education in favor of females in experimental group.

13-17- There is a statistically significant difference between the average scores of the students of the experimental group and the control group in order to identify opinions towards Islamic religious education in favor of the experimental group.

14-Search recommendations:

In light of the results of the current research results, the researcher recommends the following:

14-1 - Programming basic education curricula that reduce time and effort, achieve effectiveness in education, and develop the ability of students to e-learning.

14.2. The emphasis in the production of educational software on the interaction between the learner and the scientific content of the computer program;

14.3. Employment of educational software in schools, in particular the arbitrator.

14.4. Establish training courses for teachers so that they can design and implement educational software for the curricula and their implementation.

14.5 - Programming the interactive software in the form of electronic applications, used on smart phones, for ease of use, and low cost.

15- Search suggestions:

In the light of the results of the current research, the researcher suggests the following:

ABSTRACT

15-1- Programming basic education curricula that reduces time and effort, achieves efficiency in education, and develops students' ability to learn e-learning.

15-2 - focus in the production of educational software on the interaction between the learner and the scientific content of the software, because this interaction achieves the learning well.

15-3 - Employment of educational software in schools, especially the arbitrator.

15-4- Conduct training courses for teachers, as they can design and implement educational software for the curricula.

15-5- Programming the interactive software in the form of electronic applications, used on smart phones, for ease of u

Syrian Arab Republic
Damascus University
Faculty of Education
Department of curricula and instruction methods



The effectiveness of a multimedia interactive software programme in teaching Islamic education

An experimental study on sixth grade pupils of basic education in Damascus

A Thesis Submitted for a Master Degree in Instructional Technology

Prepared by

Ghena MHD Jihad Moussa

Supervised by

Prof. Dr. Muhammad Waheed Seam

A Professor in the Department of curricula

And instruction methods

1439 – 1438
2018 – 2017